



اصوات اميركية تطالب بنقل سفارة واشنطن من تل ابيب الى القدس

واشنطن - وكالات - ترتفع اصوات اميركية جديدة حاليا تطالب بنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس المحتلة.

ففي جلسة مجلس الشيوخ الاميركي الاخيرة ادخل السناتور الجمهوري ريتشارد هينز اقتراحا ببناء سفارة اميركية جديدة في القدس المحتلة على مقربة من الكنيست الاسرائيلي. وقال ان على المجلس التصويت على هذا الاقتراح خلال الاسبوعين القادمين.

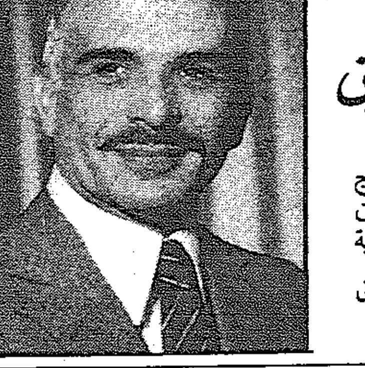
وزارة الخارجية الامريكية شددت على موقفها المعارض لهذا الاقتراح انسجاما مع موقف ثمانية عهود اميركية سابقة.

وقال مصدر في الخارجية لن نطبق

البقية ص ١٩

عمان / الجمعة ٢١ شوال ١٤٠٦هـ الموافق ٢٧ حزيران ١٩٨٦م رقم العدد ٦٧٧١ (السنة العشرون) - ٥٠ فلسا -
AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN JUNE 27 FRIDAY 1986 NO. 6771 VOL 20

الفايز يعرض على الحسين نتائج لقاءات الوفد البرلماني الاردني مع البرلمانيين البريطانيين



لندن - بترا - التقى جلالة الملك الحسين في مقر اقامته في لندن امس بالوفد البرلماني الاردني الذي يزور بريطانيا حاليا برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب رئيس الاتحاد البرلماني العربي.

وقد عرض السيد الفايز على جلالته نتائج لقاءات الوفد الاردني مع البرلمانيين البريطانيين والتي تناولت العلاقات الاردنية البريطانية واخر التطورات الراهنة في الشرق الاوسط والقضايا الدولية والاقليمية.

الاحتلال يعتزم هدم ٣٠٪ من منازل أم الفحم والبلديات العربية تبحث خطط المواجهة غداً

عمان - القدس المحتلة - وكالات - قرر رؤساء المجالس البلدية والمحلية بفلسطين المحتلة عقد اجتماع يوم غد السبت للبحث في اجراءات التصدي للمخططات الاسرائيلية الهادفة الى هدم المنازل العربية ومصادرة الاراضي فيما اكد مؤتمر شعبي عقد بمدينة شفا عمرو التكاتف التام من اجل حماية المسجد الاقصى.

وقد شارك في هذا المؤتمر الذي دعا اليه ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية للمجالس العربية وفد الهيئة الاسلامية في القدس برئاسة فضيلة الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة ومدير عام الاوقاف الاسلامية في القدس والضفة الغربية المحتلة وعدد من الشخصيات بالضفة.

وافادت انباء الارض المحتلة ان السلطات الاسرائيلية هدمت منزل المواطن رأفت سعيد اغبارية في بلدة ام الفحم وسجنته لمدة ستة اشهر بدعوى رفضه هدم منزله بيده.

وقال هاشم محاميد رئيس بلدية ام الفحم ان خطر الهدم يتهدد الان ٣٠ في المائة من منازل المدينة في ضوء رفض السلطات الاسرائيلية اقرار مخططات تنظيمية جديدة لتوسيع مناطق البلديات والمجالس المحلية العربية.

وكانت هذه المجالس قد قررت في وقت سابق اعلان الاضراب العام ابتداء من مطلع تموز المقبل احتجاجا على سياسة السلطات الاسرائيلية ضد الاراضي والمواطنين العرب وعلى ما تعانيه المجالس

البقية ص ١٩



الشريف: التعاون والوحدة خندق الاسلام المنيع

عمان - الدستور - وصف السيد كامل الشريف، رئيس مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية رئيس هيئة الشورى في المجلس المرحلة التي يمر به العالم الاسلامي حاليا، بأنها اشد خطورة من كل المراحل التي مر بها الاسلام منذ بداية الدعوة.

واضاف في الكلمة التي افتتح بها الاجتماع الاول لهيئة الشورى التابعة للمجلس ان اهم ما يميز هذه المرحلة هو تمزق المسلمين وانقسامهم وكثرة المؤامرات التي تحاك ضدهم.

ودعا الاستاذ الشريف الى ضرورة ان يتجاوز المسلمون خلافاتهم الشكلية وتوحيد جهودهم والتعاون على البر والتقوى.

رسالة من نائب الملك الى اللورد وايت لو

الفايز يشرح في لقاءاته مع البرلمانيين البريطانيين الموقف الأردني من التحرك نحو السلام

لندن - بترا - التقى السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب عصر امس باللورد وايت لو زعيم الاغلبية في مجلس اللوردات البريطاني نائب رئيسة الوزراء سلم خلالها السيد الفايز اللورد وايت لو رسالة خطية حمله اياها سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد.

واستعرض السيد الفايز العلاقات المتميزة التي تربط الشعبين الاردني والبريطاني والوضع في منطقة الشرق الاوسط وجهود جلالة الملك الحسين الرامية الى ايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وكافة القضايا الاخرى وخصوصا الحرب العراقية الايرانية وخطر اتساع رقعتها فيما يهدد السلام العالمي.

وقام الوفد البرلماني الاردني برئاسة السيد عاكف الفايز الذي يزور لندن حاليا بزيارة صباح امس الى مجلس العموم البريطاني حيث استمع لشرح مفصل حول عمل لجان مجلس العموم البريطاني.

كما التقى الوفد البرلماني الاردني عصر امس بوزير الدولة للشؤون البرلمانية البريطاني في مبنى وزارة الخارجية البريطانية حيث جرى بحث الوضع في الشرق الاوسط بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص.

واجتمع وفد مجلس الامة برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب رئيس الاتحاد البرلماني العربي امس مع رئيس مجلس اللوردات البريطاني وعدد من اعضاء المجلس.

كما اجتمع الوفد الذي يقوم بزيارة لبريطانيا حاليا مع اعضاء اللجنة البرلمانية الخاصة في مجلس العموم البريطاني والتي تعنى بالشؤون الثقافية والخارجية.

وجرى خلال الاجتماعين بحث العلاقات الاردنية البريطانية في شتى المجالات اضافة الى استعراض اخر التطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط.

وشرح السيد الفايز الموقف الأردني من التحرك نحو السلام في منطقة

البقية ص ١٩

ازالة التحصينات في محيط مخيمات بيروت

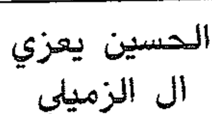
تطبيق خطة أمن الغربيّة اليوم وغداً.. انتشار ٣ كتائب من الجيش

بيروت - وكالات - واصلت الجرافات لليوم الثاني على التوالي ازالة التحصينات العسكرية والسواتر الترابية في محيط مخيمات برج البراجنة وصبرا وشاتيلا في الوقت الذي استمر فيه صمود هدنة اعلنت قبل ١٢ يوما برعاية سوريا فيما استعد عمال في وكالة (اونروا) لارسال مواد غذائية وطبية الى الفلسطينيين في المخيمات.

وذكرت مصادر متعددة اتفقت اقوالها امس ان الوضع كان يتسم بالهدوء الحذر ليلة اول امس تخلله رشقات من الاسلحة الخفيفة في بداية المساء حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة وقد تم تطويق الوضع وعاد الهدوء امس الى المنطقة.

وقال راديو بيروت الحكومي ان وحدة من اللواء السادس بقيادة النقيب وليد سكرية اكملت انتشارها كقوة فصل بين مسلحي امل الذين ما زالوا يحاصرون المخيمات وبين المقاتلين الفلسطينيين بداخلها.

البقية ص ١٩



الحسين يعزي ال الزميلي

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين امس سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء لتقديم تعازي ومواساة جلالته لال الزميلي بوفاة فقيدهم المرحوم الحاج مصباح الزميلي.

الفائزون بانتخابات بلدية زحر

اربد - الدستور - هاني نصر الله.

اعلن السيد بسام حجازي مساعد محافظ اربد رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية «زحر» فوز السادة التالية اسماؤهم بعضوية المجلس البلدي:

علي فايز احمد هزايمه ونال ٤٤١ صوتا
عبدالكريم محمد حسين هزايمة ٤٣٦، محمد حسن عبدالرحمن رحاحلة ٤٢١، غازي تركي احمد هزايمة ٤١٩، خلف سليم طه هزايمة ٤١٢، محمد خليل علي هزايمه ٤١٢، ومحمد عقلة جبر هزايمة ٤٠٩ اصوات.

انفجار بمكتب "العال" في مطار مدريد اصابة "٨" اشخاص واعتقال رجلين

مدريد - وكالات - قال البوليس ان عدة اشخاص جرحوا في انفجار وقع في مطار باراخاس الدولي في مدريد.

وقالت مصادر البوليس انها تعتقد ان قنبلة انفجرت في مكتب لشركة طيران «العال» الاسرائيلية وان رجل بوليس وعدة ركاب جرحوا.

ونقلت تقارير اذاعية عن بوليس المطار قوله ان الانفجار ادى الى بتر ذراع رجل بوليس لكن يبدو ان الجرحى الاخرين جروحهم طفيفة.

وقالت التقارير ان القنبلة كانت موضوعة فيما يبدو في حقيبة في مكتب المغادرة الخاص بشركة العال.

وذكر مسؤولون ان شخصين اعتقلا ويجري استجوابهما.

وقال البوليس ان عدد الجرحى يتراوح بين ثلاثة وخمسة.

وقال لويس كارلينو مراسل «رويتر» ان الانفجار احدث فتحة في سقف الصالة والحق اضرارا جسيمة بمنطقة المغادرة.

وذكر شهود العيان ان بضعة اشخاص كانوا يقفون في طابور في المكتب عندما شاهد موظف في الشركة دخانا يتصاعد من حقيبة وصاح قائلا «انتبهوا.. انتبهوا».

ويبدو ان الوقت سمح للركاب بالفرار قبل ان تنفجر القنبلة.

وقال بعض شهود العيان ان البوليس فجر قنبلة ثانية ويبحث عن قنابل اخرى.

واضافوا قولهم ان الذين قبض عليهما من اصل عربي على ما يبدو.

وقال شهود عيان ان الانفجار اسفر عن اصابة ٣ اشخاص باصابات خطيرة واصابة خمسة اخرين باصابات طفيفة.

وقال مسؤولون ان من بين الجرحى ايضا رئيس الامن بمكتب

البقية ص ١٩

وزير الاعلام يعود من دمشق

مباحثات الخطيب ورجوح تناولت دعم التعاون والتنسيق الاعلامي



الرمثا - بترا - عاد الى عمان بعد ظهر امس السيد محمد الخطيب وزير الاعلام بعد زيارة للقطر السوري الشقيق بدعوة من السيد ياسين رجوح وزير الاعلام في الجمهورية العربية السورية استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع نظيره وزير الاعلام بحضور عدد من المسؤولين في اجهزة الاعلام الاردنية والسورية تناولت دعم التعاون والتنسيق بين البلدين في مختلف المجالات الاعلامية وخاصة المتعلقة بالاذاعة والتلفزيون.

ورافق السيد الوزير وفد ضم السيد نصوح المجالي مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون والمهندس راضي الخص مدير الهندسة في المؤسسة.

وكان السيد الخطيب قد غادر دمشق ظهر امس حيث كان في وداعه السيد ياسين رجوح وزير الاعلام والدكتور صابر فلحوط رئيس اتحاد الصحفيين والسيد علي خريس السفير الاردني في دمشق ومحافظ درعا والمدير العام للاذاعة والتلفزيون وعدد من المسؤولين.

انطلاق الدوري الممتاز

فوز الاهلي والفيصلي على القوقازي والنصر

عمان - الدستور - انطلقت يوم امس مباريات بطولة الدوري الكروي الممتاز لموسم ١٩٨٦ التي ينظمها اتحاد كرة القدم.

وفي مباريات اليوم الاول تمكن فريق الاهلي من الفوز على فريق القوقازي بهدف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت على ملعب

البقية ص ١٩

التفاصيل في الصفحات الرياضية

مصر تطلب من الولايات المتحدة دفع معونة الـ ٥٠٠ مليون دولار بالنقد السائل

واشنطن - وكالات - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان مصر طلبت من الحكومة الاميركية تحويل معونة اقتصادية قدرها ٥٠٠ مليون دولار الى دعم فوري بالعملات من اجل تعويض خسارة قدرها ثلاثة مليارات دولار في عائداتها من العملات.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مصرية واميركية ان هذه المعونة اذا ما اقرها الكونغرس ستمكن مصر من سداد جانب من فوائد ديونها العسكرية حيال الولايات المتحدة والتي تصل الى ٤،٥ مليار دولار.

وذكرت «واشنطن بوست» ان وضع خطة اصلاح اقتصادي كان محورا لمباحثات جرت هذا الاسبوع بين المسؤولين الاميركيين ووفد مصري على مستوى عال برئاسة كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء المصري الذي وصل يوم الاثنين الماضي الى واشنطن.

ومن المقرر ان تسدد مصر هذا العام حوالي مليار دولار من اقساط الديون.

وتحصل مصر حاليا على ١١٥ مليون دولار فقط في شكل منح نقدية. اما باقي المعونات فتحصل

البقية ص ١٩

الامير حسن يهنىء رئيس جيبوتي بالعيد الوطني

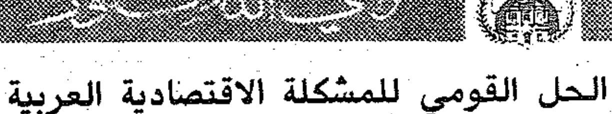
عمان - بترا - بعث سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد ببرقية امس الى سيادة رئيس جمهورية جيبوتي الحاج حسن جوليد ابتدون هناه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده.

وتمنى سموه للرئيس ابتدون الصحة والسعادة ولشعب جيبوتي الشقيق المزيد من التقدم والرخاء.

تسمم ١٨ شخصا تناولوا طعاما فاسدا

عمان - الدستور - ادخل الى مستشفى البشير امس الاول ١٨ حالة تسمم بسبب تناولهم طعاما فاسدا من احد المطاعم.

وذكرت مصادر مستشفى البشير انه تم نقل ثلاث حالات باوضاع سيئة الى مستشفى الجامعة الاردنية.



الحل القومي للمشكلة الاقتصادية العربية

يطرح انعقاد مؤتمر وزراء البترول للدول المصدرة للنفط (اوبيك) في جزيرة بريوني، والصعوبات التي يواجهونها في الاتفاق على اساليب لانقاذ سعر البترول من التدهور في السوق العالمية، يطرح انعقاد هذا المؤتمر، مشكلة تدني المداخيل النفطية وابعادها الخطيرة المتعددة، ليس على الدول المصدرة فحسب، ولكن على الدول التي اعتمدت - بصورة او باخرى - على ازدهار أسعار البترول خلال السنوات العشر الاخيرة، بحيث اصبحت تواجه مآزق اقتصادية خانقة، لا تعرف منها مخرجا.

واذا كان يعنينا هنا الحديث عن الدول العربية التي تأثرت بشكل خاص بهذا التراجع السريع في اسعار النفط، فاننا نعتقد أن الأزمة الاقتصادية التي استحكمت حلقاتها في هذه الدول، لا يمكن ان تحل في غياب التنسيق على المستوى القومي. وليس سرا ان مصر الشقيقة على سبيل المثال وهي أكثر الدول العربية كثافة بالسكان قد بدات تعاني من التراجع الاقتصادي الذي اسهمت في خلقه، بالاضافة الى تدني عوائدها من النفط، عوامل اخرى مثل تقلص السياحة، وتدني الدخل من قناة السويس، وعودة الكثير من المصريين العاملين في دول الخليج. ويقال ان ديون مصر الخارجية قد بلغت ٣٠ بليون دولار، وانها قد اصبحت عاجزة عن دفع فوائد الديون المستحقة عليها.

لهذا لم تملك القيادة المصرية في غياب الحل القومي الا ان تتوخى حلا لمشاكلها الاقتصادية لدى الولايات المتحدة، وارسلت وزير دفاعها المشير ابو غزاله للسعي لاعادة جدولة الديون المصرية لدى واشنطن وليطلب من بريطانيا قرضا سريعا بمقدار ١٥٠ مليون جنيه استرليني.

وما يقال عن مصر يقال ايضا - ولو بصورة مخففة نوعا ما - عن الاردن وسوريا والسودان، وغيرها من الدول العربية التي بدات تعاني من مشاكل اقتصادية مغلقة، قد تتنوع ابعادها، ولكن اسبابها تكمن بالدرجة الاولى في تقلص المساعدات التي كانت تتلقاها من الدول العربية المصدرة للنفط، والتي عانت هي الاخرى بسبب تدني المداخيل.

واذا كان صحيحا أن الظروف الراهنة تملي على الدول العربية المعنية ان تعيد حساباتها، وان تنظم اوضاعها بما يتفق مع طبيعة المرحلة، وان تربط الاحزمة على البطون اذا اقتضى الامر، غير ان سياسة التقشف لها حدود لا ينبغي تجاوزها الى اجراءات قد تهدد السلام الاجتماعي نفسه، وتقذف بهذه الاقطار في دوامات من الفتن - اذا بدأت - لا يعرف احد اين تنتهي.

البقية ص ١٩

تشييع جثمان المرحوم الحاج مصباح الزميلي

عمان - الدستور - جرى امس تشييع جثمان المرحوم الحاج مصباح الزميلي وقد شارك الاف المواطنين في تشييع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في ام الحيران.

ولد الفقيد في غزة عام ١٩١٠، وعمل في عمان في حقل التجارة.

وكان عضوا في مجلس امانة العاصمة قبل عدة سنوات، كما كان عضوا في مجلس الأوقاف الى حين وفاته، كما انتخب عضوا في مجلس ادارة غرفة تجارة عمان في عدة دورات، وعرف عنه شغفه وتفانيه في اعمال الخير في مختلف المجالات ودوره البارز في القضايا الاسلامية.

البقية ص ١٩

اخر خبر

الحكومة الايطالية قد تستقيل اليوم

روما - رويتر - منيت الحكومة الايطالية بهزيمة في تصويت على مشروع قانون لتمويل اجهزة الحكم المحلي وقال وزير العمل جياني دي ميشيليس ان الحكومة قد تستقيل اليوم.

وقال ساسة كبار ان عددا كبيرا جدا من النواب من احزاب الائتلاف الحاكم الخمسة عارضوا المشروع في تصويت سري.

وقال السيد دي ميشيليس من المفترض ان تستقيل الحكومة اليوم.

بوش يزور تل ابيب نهاية الشهر المقبل

القدس المحتلة - وكالات - ذكر الراديو الاسرائيلي امس ان نائب الرئيس الاميركي جورج بوش سيقوم بزيارة رسمية للكيان الصهيوني في نهاية الشهر المقبل.

وقال الراديو ان زيارة بوش ستستغرق اربعة ايام.

واشار الى ان برنامج الزيارة حدد من قبل وفد اميركي زار تل ابيب في الاسبوع الماضي.

دراسات لمعالجة المشمولين بالتأمين الصحي في المستشفيات الخاصة

عمان - الدستور - ذكرت مصادر وزارة الصحة ان دراسات تجري للتعاقد مع اطباء ومستشفيات القطاع الخاص لمعالجة المشتركين والمنتفعين بالتامين الصحي في هذه المستشفيات، حسب قوائم التامين الصحي المعتمدة في عدد من الدول المتقدمة والتي تحدد انواع الامراض ومدة الاقامة المحددة لكل مرض من هذه الامراض وتحديد الكلفة اليومية للاقامة.

واضافت المصادر تقول ان اللجنة الخاصة المكلفة بدراسة هذا الموضوع

البقية ص ١٩

اعداد الترتيبات لشمول الاردنيين في الخارج بالضمان الاجتماعي

عمان - الدستور - ذكر الدكتور محمد مهدي الفرحان، مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي، ان المؤسسة فرغت مؤخرا من اعداد الترتيبات اللازمة لشمول المواطنين الاردنيين العاملين خارج الاردن بقانون الضمان الاجتماعي الاردني، وانه بامكان هؤلاء المواطنين مراجعة المؤسسة لاستكمال اجراءات انتسابهم.

واضاف الدكتور الفرحان قائلا: ان المؤسسة ستقوم، خلال شهر، بتفويض السفارات والملحقيات الاردنية في الدول التي يكثر فيها الاردنيون، بقبول طلبات الانتساب لقانون الضمان الاجتماعي، دون الحاجة لحضورهم الى الاردن.

وردا على سؤال للبث المباشر حول

البقية ص ١٩

الباب المفتوح

وفاء ولا رثاء

الحاج مصباح الزميلي حكم منصف وتاجر صدوق فقدناه

بقلم: يوسف العظم

قل ان نجد انسانا في بلدنا له صلة بالسوق، او علاقة بالعمل العام او مشاريع الخير، الا ويعرف الحاج مصباح الزميلي، الذي فقدناه أمس ليستقر باذن ربه في رحمة من الله ورضوان.

وكثيرون من ابناء مجتمعنا اولئك الذين لهم بالفقيد صلة قربى ورحم، او صداقة وجوار، او تجارة واحتكام وقضاء، ذلك ان الرجل قد اتخذ من ركن هادىء في متجره محكمة يفيء الناس لها طوعا واختيارا، او احالة من قاض مستنير يرى ان وصول الناس الى حقوقهم عن طريق حكم موثوق منصف نزيه اولى من تعذيبهم في عالم المحاكمات والقضايا ومواد القانون وتنافس المحامين، ناهيك عن الوقت الذي يقضى في اروقة المحاكم في قضية قد تحل في يوم او ساعة او دقائق لا تبلغ الساعة في كثير من الاحيان، على يد هذا الرجل الذي اوتي من القدرة على استيعاب المشكلة وسعة الافق في حلها ما لم يؤته كثير من المتصدين لمثل هذه القضايا في مثل هذا المجال!

لقد كان الفقيد يتمتع بقدرة فائقة على حل كثير من القضايا تتميز بصدق المؤمن وعدل القاضي ووجدان الانسان، وكان يستقبل في ركنه ذاك كل يوم انماطا شتى من البشر المختلفين في العمر والدين والجنس، ليعرضوا عليه انماطا عديدة من القضايا المتعلقة بالزواج والطلاق وتقسيم التركة وفسخ الشركات، وغير ذلك مما يتوقع في سوق التجارة ودنيا الاعمال.

وكان من النادر ان نجد واحدا من الخصمين اللذين قضى بينهما ذلك الحكم المنصف قد خرج غاضبا او غير مطمئن البال، ولو كان الحكم لغير صالحه. ذلك لانه كان واثقا من ان ذلك القاضي الشعبي المؤمن كان يحب الحق ويعشق العدل وينصف المظلوم، مما اكسبه محبة الجميع واحترامهم واعجابهم بالقدرة العجيبة التي يتمتع بها الرجل على احتواء الغضب وازالة اسباب الخلاف للوصول بالخصمين الى موقف يرضيانه ويرتاحان له، الا ان يكون بينهما ظالم واضح الظلم متجن بين التجني، وهو امر فوق طاقة البشر ان يحيلوا الظلم عدلا والتجني انصافا، وصدق الرسول الكريم الذي يقول: «الظلم ظلمات يوم القيامة».

لقد كان الرجل يتمتع بالعديد من الصفات التي اذا اجتمعت في انسان صنعت منه انسانا فريدا، جديرا بالمحبة والتقدير، فهو الى جانب ثقافته العامة الواسعة متحدث لسن، يضفي على مجلسه، بعد ذكر الله واليوم الاخر ومصير الانسان، روحا من التفاؤل والمرح، وجوا من الدعابة التي يحس الانسان معها في مثل هذه الاجواء ان الدنيا لا تساوي جناح بعوضة، وانها ليست من الطول والسعة بحيث يمضيها الانسان ويقضي ايامها في الخصومة والمشاحنات!

جرت العادة في قضايا التحكيم ان يختار كل طرف من المتخاصمين حكما، وان يختار الحكمان ثالثا ليناقش الجميع «المشكلة»، ويصلوا الى حل يرضاه الحكام الثلاثة او اثنان منهم، ولكني اعرف اثنين معرفة تامة واثق بما نقلاه من حديث حين اختار كل منهما الحاج مصباح الزميلي حكما له، ودخل الرجلان خصمين لدى حكم واحد، وخرجا في رضى تام وارتياح نفسي عميق لحكم الرجل الذي اصدره ابتغاء مرضاة الله، بروح الحكم المنصف والقاضي النزيه. ومثل هذا الموقف يشير كيف ان ثقة الناس بالرجل بلغت مستوى رفيعا يجعل الخصمين يختارانه حكما بينهما، وهما راضيان بما يحكم، قابلان بما يرى ويقول.

وهو مستوى من الثقة والتقدير ندر ان يتوفر في حكم، الا اذا كان من طراز هذا الرجل العف والقاضي النزيه، يرحمه الله.

لقد عرف الحاج مصباح دؤوبا على عمله التطوعي ذاك بصورة لا يعرف معها الراحة ولا يمنح نفسه منه اجازة الا في رمضان، حيث كان يعتكف في بيته صائما قائما قارئا للقرآن، لا يمارس تجارة ولا بيعا ولا قضاء، ليعود اكثر نشاطا وحيوية في جهاده البادف واصلاح ذات البين.

رحم الله ابا درويش، وجعل الجنة مأواه، تاجرا صدوقا مع الشهداء والصديقين، ومصلحا بين الناس، يبغي بذلك وجه ربه وجنة الرضوان باذن الله.

توفر وظيفة شاغرة بالاكاديمية العربية للنقل البحري

عمان - الدستور - اعلن ديوان الموظفين انه تتوفر لدى الاكاديمية العربية للنقل البحري التابع لجامعة الدول العربية وظيفة نائب المدير العام حسب الشروط التالية:

المؤهلات العلمية والعملية: ربان اعالي البحار مع خبرة في طبيعة العمل لا تقل عن عشر سنوات او كبير مهندسين بحريين مع خبرة في طبيعة العمل لا تقل عن عشر سنوات او دكتوراه في العلوم الادارية او المالية او الاقتصادية مع خبرة بطبيعة العمل لا تقل عن ثماني سنوات او ماجستير بالادارة او المحاسبة مع خبرة بطبيعة العمل لا تقل عن عشر سنوات او بكالوريوس ادارة ومحاسبة مع خبرة عشر سنوات علما بان موعد الالتحاق بالعمل هو ٨٧/٣/١.

ويطلب الديوان من الراغبين في ترشيح انفسهم للوظيفة المشار اليها مراجعة ديوان الموظفين مصطحبين معهم الشهادات العلمية والعملية.

وحدد الديوان يوم ٨٦/٧/٥ اخر موعد لتقديم الطلبات.



لدى ترؤسه اجتماعا للجنة التربية

المجالي: اهمية التركيز على متابعة العمل الميداني التربوي بحث تنفيذ اول ناد اجتماعي وثقافي للمعلمين

عمان - الدستور - اكد السيد عبدالوهاب المجالي، نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ان المتابعة الميدانية المباشرة والحثيثة، اجراء اساسي للوقوف على المشكلات والقضايا التي تواجه العملية التعليمية التعلمية، حتى يمكن التصدي لهذه المشكلات لدراستها ووضع الحلول الملائمة لها ومعالجتها بسرعة وكفاءة وفاعلية، خدمة للهدف الاساسي الذي تلتزمه وزارة التربية في تحسين نوعية التعليم، وتحقيقا لهذه الغاية، جاء انشاء الوحدة الاستشارية في مركز الوزارة، هذه الوحدة التي من اولى مهماتها متابعة العمل الميداني للتربية والتعليم وتحسس مشكلاته.

واضاف خلال ترؤسه اجتماع لجنة التربية والتعليم الذي عقد صباح امس في قاعة اجتماعات الوزارة، وحضره الدكتور احمد البشايرة الامين العام لوزارة التربية والسيد خالد الغزاوي مساعد الامين العام، والمستشارون والمديرون في مركز الوزارة ومديرو التربية والتعليم في المحافظات الاعضاء في اللجنة، ان الاتجاه الذي التزمته الوزارة في تكريس اللامركزية، والقائم على نقل الكثير من صلاحيات الوزير والامين العام للمديرين في مركز الوزارة، ومديري التربية والتعليم في المحافظات، قد قطع شوطا كبيرا، وسنعمل على تطويره مستقبلا بحيث يتم اتخاذ كافة القرارات المتعلقة بالتربية والتعليم عند اقرب موقع من المدرسة، الوحدة الاساسية للعملية التعليمية التعلمية، الا ان هذا الوضع المتطور الجديد يستدعي المتابعة القريبة والمستمرة للعمل الميداني، حتى يمكن التأكد من صوابية القرار المتخذ في مراكز الميدان التربوية.

مناقشة اوراق عمل

ثم ناقشت اللجنة ورقة العمل التي اعدها المستشارون في مركز الوزارة والتي تضمنت المهام والمسؤوليات ومتطلبات عمل هذه الوحدة، حيث حددت الورقة التي اقرتها اللجنة المهمة الرئيسية للوحدة بمتابعة سير العملية التربوية في الميدان، وتقديم المشورة المدروسة حول المواضيع ذات الاهتمام والاولوية، وبناء تواصل دائم مع مديريات التربية والتعليم لبحث ودراسة القضايا الحيوية، الى جانب الاطلاع على الفعاليات والانشطة الفنية والادارية، والمشاركة في اللقاءات والحلقات الدراسية والندوات والمؤتمرات التربوية للاستفادة واطلاع المسؤولين على شكل اقتراحات او تصورات وبدائل، بهدف تحسين وتطوير العملية التعليمية التعلمية في المجالات الادارية والفنية.

كما اقرت اللجنة بعد مناقشة مستفيضة، ورقة العمل التي قدمها قسم التعليم الثانوي في مديرية التعليم العام حول اجراءات التشعيب للفرعين العلمي والادبي في الصف الثاني الثانوي للعام الدراسي المقبل ١٩٨٧/٨٦، والتي اشتملت على الاجراءات التي ستتبع عند تشعيب طلبة الصف الاول الثانوي الى فرعي الصف الثاني الثانوي العلمي والادبي، اضافة الى تحديد نسبة المعدلات المخصصة للاستحقاق بالفرع العلمي والفرع الادبي، وكيفية معالجة الظروف الخاصة والطارئة، مع التأكيد على اتاحة كل فرصة ممكنة لتحقيق رغبات الطلبة في الالتحاق بالفرع الذي يرغبون في ضوء الامكانات المتاحة.


عبدالوهاب المجالي

واقرت اللجنة في اجتماعها خطة وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٨٧/٨٦ والتي استهدفت مواصلة عمليات التحسين لتقديم التعليم الجيد للطلبة حيث تم تحديد اهداف الخطة في مجالات الطلبة والمعلمين، والمناهج الدراسية والتقنيات التربوية والابنية المدرسية والادارية التربوية.

كما حددت الخطة الاجراءات التي ستتخذها الوزارة لتحقيق الاهداف الواردة فيها من حيث اتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق الاستمرارية في الزامية التعليم ومعالجة مشكلة التسرب، وتطوير فعاليات الارشاد التربوي والصحة المدرسية والنشاطات اللامنهجية، واتخاذ الخطوات الكفيلة بتطوير تأهيل المعلمين وتنفيذ اول ناد اجتماعي وثقافي للمعلمين، الى جانب تنفيذ عدد من الخطوات المتعلقة بتطوير المناهج والتقنيات التربوية، واستملاك الاراضي اللازمة لاغراض الابنية المدرسية، وتطوير التشريعات التربوية ومتابعة تفويض الصلاحيات في اتجاه اللامركزية الادارية.

كما ناقشت اللجنة ورقة عمل مقدمة من مديرية التخطيط والبحث التربوي حول اسس واجراءات توزيع الطلبة المرفعين للصف الاول الثانوي للعام الدراسي المقبل ١٩٨٧/٨٦، على ضوء توقعات نتائج امتحان القبول وبينت الورقة ان المقاعد المتاحة للتعليم المهني للعام الدراسي المقبل بلغت ١٨ الفا و ٦٣٩ منها للذكور ١٢ الفا و ٤٠٤، وللاناث ٦ الاف و ٢٣٥.

وقد نصت اسس القبول للصف الاول الثانوي على ان لا يتجاوز القبول في الصف الاول الثانوي الاكاديمي ٥٥٪ من الناجحين للذكور و ٦٠٪ للاناث ويجوز ان تزاد هذه النسبة في المديريات التي لا يكون الاستيعاب في التعليم المهني فيها كافيا.

في لقاء بالوفد البريطاني الزائر

وزير التربية: نحرص على تحديث العملية التربوية الوزارة بصدد تعميم ادخال الحاسب للمدارس

عمان - الدستور - التقى السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم والدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية في قاعة اجتماعات وزارة التربية والتعليم امس، الدكتور ايرك باتي، رئيس دائرة الصناعات التربوية في وزارة الصناعة والتجارة البريطانية والوفد المرافق الذي يزور الاردن حاليا.

وفي بداية اللقاء، اكد وزير التربية والتعليم، حرص الوزارة على انتهاج السبل الكفيلة بتحديث العملية التعليمية وتطويرها، خاصة ما يتطلب منها بالانجازات العالمية في مجالات تكنولوجيا التعليم، مشيرا الى ان الوزارة بدأت في ادخال الحاسب الالكتروني الى عدد من المدارس، وهي بصدد تعميم ذلك في ضوء نتائج هذه التجربة، وهذا يستدعي ايضا الاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال.

وكان الدكتور محمد رجب الجابري مدير الحاسب الاليكتروني في وزارة التربية قد قدم شرحا موجزا للجهود التي تبذلها وزارة التربية لادخال الحاسب الاليكتروني في عدد من مدارس التربية والتعليم وتخطط الان لتعميم تدريس هذه الفعالية التربوية الحديثة في مدارس وزارة التربية، مؤكدا ان نجاح هذه التجربة، يعتمد اعتمادا اساسيا على توفر المتطلبات الضرورية من كوادر مدربة، واجهزة كفؤة تلبي الاحتياجات الوطنية.

كما قدم رئيس قسم الصناعات التربوية في وزارة الصناعة والتجارة البريطانية ايجازا عن ما يمكن ان تقدمه الصناعات التكنولوجية البريطانية، في مجال الاجهزة او البرمجة، مشيرا الى ضرورة اقامة صناعة وطنية لانتاج الاجهزة لتلبي الاحتياجات الوطنية والقومية على مستوى الوطن العربي، الى جانب اعداد الكوادر المدربة القادرة على تشغيل هذه الصناعة وتلبية كل ما نحتاجه في مجالات اعداد البرامج التربوية المطلوبة، حيث تم الاتفاق على اعداد تقرير مفصل حول احتياجات الاردن في هذه المجالات، على ان تتضمن متطلبات انشاء مثل هذا المركز الوطني.

وحضر اللقاء الدكتور احمد البشايرة الامين العام لوزارة التربية والتعليم، والدكتور يوسف نصير مدير الحاسب الاليكتروني في الجمعية العلمية الملكية، والمهندس فخر انشاصي مدير الحاسب الاليكتروني في وزارة الطاقة، وعدد من المسؤولين في السفارة البريطانية والمجلس الثقافي البريطاني.

حفل لتكريم السكرتير الاول بالسفارة المصرية

عمان - الدستور - اقام السيد رمضان الشريف المستشار في سفارة جمهورية مصر العربية في عمان حفلا تكريميا للسيد محمد الطهطاوي السكرتير الاول بالسفارة، بمناسبة انتهاء فترة عمله، حضره اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي ورجال الصحافة والاعلام والشعراء والادباء.

دورة للقادة الاداريين بالجمعيات الخيرية الشهر المقبل

اربد - بترا - تعقد في اتحاد الجمعيات الخيرية فرع محافظة اربد في مطلع الشهر المقبل دورة للقادة الاداريين التي ينظمها الاتحاد بالتعاون مع اتحاد الجمعيات الخيرية في المملكة.

ويشارك في الدورة التي تستمر اسبوعا ستون عضوا من الهيئات الادارية للجمعيات الخيرية في مختلف انحاء المحافظة.

أسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة "الجمعة" اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير وسط البلد الخطيب الدكتور محمود عواطلة المدرس الدكتور محمد عقلة، الاشرفية الكبير الاشرفية الخطيب محمد الربيع، الامير حسن الشميساني الخطيب الدكتور ابراهيم الكيلاني، حمزة بن عبدالمطلب ماركا الخطيب الدكتور علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاعي، صلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شقرة، الكلية العلمية جبل عمان الخطيب حسن السقاف، كلية الشريعة اللويبدة الخطيب جمال الفراء، الحسين الغربي الحسين الخطيب حسن المرزوق، الحسين الشرقي الحسين الخطيب محمود علاوي، ابوالفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي، بلال بن رباح الشميساني الخطيب عبدالله تعنتعة، ضاحية الحسين الشميساني الخطيب فتحي الحموري، المنصور الشميساني الخطيب عادل عزازي، الصفدي جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب، العمري جبل عمان الخطيب محمد القادري، السعدي اللويبدة الخطيب موفق عبدة، احمد قارة وسط البلد الخطيب جميل عبدالصمد، الشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف، التلهوني وسط البلد الخطيب محمود عبيدات، اويس القرني جبل القصور الخطيب احمد شحادة، سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب محمود عيد، عبدالله بن رواحة جبل القصور الخطيب احمد راشد، حطين وادي الحدادة الخطيب محمد زين العابدين، عاصم بن ثابت وادي الحدادة الخطيب سعيد الدباس، السالك الهاشمي الشمالي الخطيب عادل ضمرة، التكروري الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابوغزالة، عمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب عايد خشان، التقوى الهاشمي الشمالي الخطيب حسين سليمان، حمادة الهاشمي الشمالي الخطيب محمد الخوالدة، القناوي الهاشمي الشمالي الخطيب صالح بني غانم، مدارس الوكالة الهاشمي الشمالي الخطيب صالح هندي، حي نايفة الهاشمي الشمالي الخطيب ناصرالدين ناصر، ابوجسار الهاشمي الشمالي الخطيب حامد سلامة، الزغاتيت (العباس) الهاشمي الشمالي الخطيب محمد شريف، عبدالقادر الهاشمي الشمالي حسين الخباص، خالد بن الوليد الهاشمي الجنوبي الخطيب عبدالحكيم الخضور، عمر بن الخطاب (وادي المربط) الهاشمي الجنوبي الخطيب زياد الدغاميني، الونانات ماركا الشمالية الخطيب محمد قاسم، ضاحية الامن ماركا الشمالية الخطيب يعقوب الريان، الامام علي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب عزت جميل، طلحة ماركا الشمالية الخطيب عبدالعظيم الشناق، فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب الدكتور عبدالجليل عبدالرحيم، السلام ماركا الشمالية الخطيب عبدالحميد الزين،

سليمان السفر ماركا الشمالية الخطيب محمد ابونواس، سهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب سعدي عكور، المطار ماركا الشمالية الخطيب اسماعيل شادي، ماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب يعقوب هندي، ابوالقاسم (المحطة) ماركا الشمالية الخطيب عباس عدوي، الفتح (المحطة) ماركا الشمالية الخطيب فرحان اسماعيل، حي الضباط (المحطة) ماركا الشمالية الخطيب الدكتور عمر الساريسي، حنيكين ماركا الجنوبية الخطيب خالد ابوزيتون، الابرار ماركا الجنوبية الخطيب احمد رشيد، عبدالله بن عمر ماركا الجنوبية الخطيب عثمان البرغوثي، النور ماركا الجنوبية الخطيب الدكتور خليل حميض، التوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم، الغفران ماركا الجنوبية الخطيب سليمان سالم، الرحمة جبل النصر الخطيب قاسم حوراني، النصر الكبير جبل النصر الخطيب اسحق امارة، محمود الطاهر جبل النصر الخطيب محمد طاهر، عالية جبل النصر الخطيب فؤاد سرطاوي، المنارة ماركا الجنوبية الخطيب محمد ابوقدوم، بلال بن رباح (وادي النصر) ماركا الجنوبية الخطيب رضا فكري، البقلعي جبل التاج الخطيب احمد ممتاز، ابوبكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف فخرالدين، الامام علي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، الشهيد جبل التاج الخطيب فخري عيسى، الانصار/ام تينة جبل الجوفة الخطيب محمد الشواعرة، الجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الراشدون جبل الجوفة الخطيب حسني الشريف، مدرسة الامير حسن الخطيب ابراهيم العلي، الاشرفية الصغير جبل الاشرفية الخطيب جمال بنات، القعقاع بن عمرو جبل الاشرفية الخطيب عمر العمري، انس بن مالك جبل الاشرفية الخطيب نوح وزوز، الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب علي محمد علي، كلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني، اسامة بن زيد (الفالوجة) جبل النزهة الخطيب فايز الخطيب، عمار بن ياسر جبل النزهة الخطيب ماهر السيد، ابوذر الغفاري جبل النزهة الخطيب ابراهيم خشان،

سفيان الثوري جبل النزهة الخطيب محمد ابراهيم رساس، المرابطون جبل النزهة الخطيب حسين الزهد، سعيد بن المسيب جبل النزهة الخطيب عبدالمجيد ابوالحاج، احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب طه الشمايلة،

مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب عبدالفتاح عقل، الامام ابوحنيفة مخيم الحسين الخطيب كمال جودة، الهدى المدينة الرياضية الخطيب محمد نبيل البكري، زكي ابوعيد المدينة الرياضية الخطيب احمد الخضري، ابوهريرة جبل الاخضر الخطيب فائق عطية، ابوالدرداء جبل الاخضر الخطيب محمد سعيد زنبركجي، زيد بن حارثة الجبل الاخضر الخطيب رفيق الخطيب، ابراهيم الخليل الجبل الاخضر الخطيب ناصر ادلبي، نزال الكبير حي نزال الخطيب حسين شحادة، بدر حي نزال الخطيب صابر صبري، علي صقر حي نزال الخطيب عبدالحكيم سلطان، الهشلمون حي نزال الخطيب امين عمر مصطفى،

جمعية لفتا الخيرية حي نزال الخطيب جمعة العميدات، عثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب سعيد السيد، ابوبكر الصديق وادي عبدون الخطيب حسن الاقطش، حي القهيبة وادي عبدون الخطيب فؤاد ابوعواد، المهاجرين الكبير المهاجرين الخطيب ماجد رسلان، الشيخ عبدالرزاق رأس العين الخطيب احمد عيسى، الخلفاء الراشدون رأس العين الخطيب حسني الشريف، الشعراوي رأس العين الخطيب صالح مصلح، طارق بن زياد جبل النظيف الخطيب انور الحاج علي، النظيف الاوسط جبل النظيف الخطيب يحيى كوكش، مصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب احمد ملحم، المؤمنين جبل المريخ الخطيب عباس اللبدي، محمد منور الحديد جبل المريخ الخطيب علي طه،

الوحدات الكبير الوحدات الخطيب محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد الوحدات الخطيب حسين وهدان،

مدارس الوحدات الوحدات الخطيب حمزة منصور، الامام علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب فالح عبداللطيف، منور الحديد سوق الخضار الوحدات الخطيب عبدالكريم يحيى،

القدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع، ابوانشيش القديم الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة، اليرموك الوحدات الخطيب محمد كنتاج، ابوانشيش الجديد النهارية الخطيب عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة النهارية الخطيب علي الرفاعي،

الجامعة الاردنية الخطيب الدكتور عبدالعزيز الخياط، الفيحاء الخطيب الدكتور همام سعيد وامنة ماركا الشمالية الخطيب محمد مرزوق.

الدولة والمجتمع

وزير الشباب

استقبل الدكتور عيد دحيات وزير الشباب امس السيد محجوب رضوان سفير جمهورية السودان في عمان وبحث معه سبل دعم التعاون بين الاردن والسودان في المجالات الشبابية والرياضة.

د. عايد الور

غادر الدكتور عايد الور مدير مركز الاستشارات والخدمات الفنية والدراسات في الجامعة الاردنية الى باريس لحضور اجتماعات المعهد العالي للفوسفات مندوبا عن شركة مناجم الفوسفات الاردنية.

شاهر ابوالغنم

عاد الى عمان السيد شاهر ابوالغنم رئيس قسم الابنية في وزارة المواصلات بعد ان شارك في دورة تدريبية حول تطوير الخدمة البريدية عقدت بپولندا واستمرت شهرين.

رضوان عبنده

غادر الى تونس السيد رضوان عبنده من ديوان الموظفين لحضور دورة تدريبية حول الخطط القومية في ترتيب وتطبيق الوظائف تستمر حتى الثالث من الشهر المقبل.

عبدالرزاق الديات

حصل السيد عبدالرزاق الديات مدير مدرسة جمال الدين الثانوية للبنين على درجة الماجستير في الادارة والاشراف التربوي من الجامعة الاردنية.

د. الخياط يترأس اجتماعا لمديري الاوقاف وخطباء ووعاظ المساجد



عمان - بترا - ترأس سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاجتماع الموسع لمديري الاوقاف والخطباء والوعاظ التابعين للوزارة في مختلف انحاء المملكة الذي عقد في مسجد الجامعة الاردنية صباح امس بحضور، الدكتور عبدالسلام العبادي وكيل الوزارة.

واهاب سماحته بالوعاظ والمرشدين والخطباء الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة اسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم والنهج الذي اختطه للدعاة الاوائل موضحا الابعاد التي تترتب على اتباع الدعاة للنهج العلمي والموضوعي البعيد عن السطحية والتهويم في خلق علاقة هامة بين الوعاظ والخطباء وجمهور المسلمين.

واكد اهمية التركيز على النشء باعتبارهم قادة المستقبل وبناة الوطن الواعدين.

وجرى في نهاية الاجتماع نقاش موسع حول القضايا مدار البحث.

مفيدة عبدالمجيد بعد اطفال شهداء فلسطين دعوة لرعاية اطفال لبنان



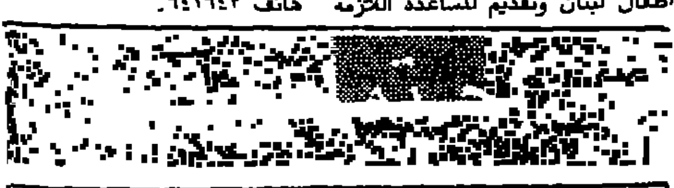

عمان - الدستور - دعت السيدة مفيدة عبدالمجيد رئيسة مجلس ادارة جمعية دار العلوم والاداب العلمية الاسلامية الخيرية جميع اهل الخير الى تقديم التبرعات المناسبة للجمعية للقيام بواجباتها الخيرية.

وتقوم الجمعية بتبني ابناء الشهداء وتعليمهم مجانا بثانوية فلسطين للخيرية بالاضافة الى انها تقبل ابناء ذوي الدخل المحدود برسوم مخفضة بعد اجراء تحقيق اجتماعي.

كما تقوم الجمعية باحتضان اطفال الشهداء واليتامى بروضة براعم فلسطين الكائنة في منطقة جبل الحسين حيث تقدم لهم الغذاء والكساء والرعاية الصحية.

وقالت السيدة مفيدة عبدالمجيد ان الجمعية طورت برامجها لتشمل رعاية اطفال لبنان وتقديم المساعدة اللازمة لاسرهم المعوزة التي حرمت من حياتها الكريمة.

ودعت السيدة عبدالمجيد اهالي الخير الراغبين في احتضان الاطفال الايتام من ابناء لبنان او تقديم اية مساعدة ممكنة لهم للاتصال بالجمعية: هاتف ٦٤١٦٤٣.



تهنئة وتبريك من الاعماق

احمد محمد جابر بلاسمة «ابو وائل» وعبد الرحيم محمد جابر بلاسمة «ابو عصام» يهنئون بنت اخيهم:

وصال محمود محمد جابر بلاسمة

بمناسبة حصولها على شهادة البكالوريس هندسة كهربائية بتقدير جيد جدا من الجامعة الاردنية.

تهانينا والف مبروك وعقبال الدكتوراه.

تهنئة من القلب

سهل حابس المجالي يتقدم بأجمل التهاني والتبريك الى ابنة الأخ الغالية

سجى سالم المجالي

بمناسبة تخرجها من كلية الراهبات الوردية.

تهانينا والف مبروك

وعقبال الدكتوراه بعون الله



توصيات الندوة العربية للمسؤولين عن تدريب مدربي المعلمين

إعادة النظر في أسس قبول الطلبة بالمعاهد وكليات التربية
إنشاء مدارس تطبيقية في مختلف الأقطار العربية

عمان - بترا - اختتمت في فندق عمون امس الندوة العربية للمسؤولين عن تدريب مدربي المعلمين التي نظمتها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المركز الاقليمي لتدريب القيادات التربوية في البلاد العربية.

واوصت الندوة باعادة النظر في اسس قبول الطلاب والطالبات في معاهد اعداد المعلمين وكليات التربية بحيث يتحقق اختيار العناصر الصالحة لمهنة التدريس من ذوي المعدلات المرتفعة واللياقة الملائمة لما لذلك من اثر في تحقيق استراتيجية النوع التي تسعى الدول العربية الى تحقيقها واعتبار التعليم مهنة يتطلب الانتماء اليها اعدادا متكاملا وتوفر لمنتسبيها الحوافز المختلفة لتحقيق المكانة اللائقة بهم وان تكون مناهج المراحل الدراسية التي يعد الطالب المعلم للعمل بها احد المحاور الاساسية في وضع مناهج اعداد المعلمين في كليات التربية ومعاهدها وان يتزامن الاطار الاكاديمي في برامج اعداد المعلمين مع التدريب العملي ويواكبه طيلة مدة الاعداد في معاهد وكليات التربية.

انشاء مدارس تطبيقية

كما اوصت بانشاء مدارس تطبيقية في مختلف الاقطار العربية تتاح من خلالها فرص اختيار المستجدات التربوية وطرائق التدريس والتقنيات التربوية والبرامج المطورة بالاضافة الى مد جسور للتعاون ما بين كليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين في الوطن العربي وتبادل الزيارات والمطبوعات والدوريات الخاصة باعداد المعلمين وتدريبهم وقيام المعاهد والكليات المعنية بالاسهام في اجراء البحوث والدراسات الميدانية لمسح واقع المناهج وتقويمه وتطويره في ضوء حاجات المجتمع العربي والاتجاهات المعاصرة في هذا المجال ومتابعة خريجيها العاملين في سلك التدريس في مختلف المدارس والمساهمة في بناء خطط تدريب المعلمين اثناء الخدمة مع الاجهزة المعنية.

تدريب المعلمين

واوصت الندوة كذلك وزارات التربية والتعليم في الاقطار العربية باقامة ادارات او اجهزة مختصة بتدريب المعلمين اثناء الخدمة تكون مستقلة استقلالا تاما من حيث هياكلها التنظيمية وموازناتها المالية واتخاذ قراراتها فيما يتعلق بوضع خططها واختيار برامجها وممارسة مهامها في ظل التنسيق مع الاجهزة الفنية الاخرى ذات العلاقة بنشاطاتها وان يكون لجميع المؤسسات المختصة بتدريب المعلمين في اثناء الخدمة فلسفاتها واهدافها الواضحة المشتقة من الاهداف العامة للتربية في كل قطر عربي.

اما فيما يتعلق بمحتوى التدريب فاوصت الندوة بان يتسم برنامج التدريب بالشمول والانطلاق من واقع المعلم المتدرب والتركيز على الكفايات والمهارات التي يراد للمعلم المتدرب ان يكتسبها دون اغفال للجوانب الاخرى وان ترتقي مطالب البرنامج الى المستويات العليا من الاهداف السلوكية التي يكتسب معها القدرة على تثبيت مهارات التفكير فضلا عن تنمية روح الابداع في مجالات العمل التربوي.

التطبيق العملي

واوصت الندوة كذلك بالتركيز على التطبيق العملي للجوانب النفسية والتربوية في جميع مجالات التدريب وعلى ما تتيحه المدرسة والاجهزة المختصة المحلية من المواد والخامات المتوفرة في البيئة المحيطة بالمدرسة وان يقف المعلمون المتدربون كل جديد في مجال التقنيات التربوية وكيفية استخدامه والاستفادة منه واساليب صيانته والمحافظة عليه مع التركيز على اقتصاديات التعليم على قدر المستطاع وان يزود المركز العربي للتقنيات التربوية جميع الدول العربية بما ينتجه من برامج تلفزيونية او تقنيات تربوية وانشاء مؤسسة عربية لانتاج الوسائل التعليمية تمد الميدان بحاجاته من صناعات تربوية ووسائل تعليمية.

مجلس اعلى

كما اوصت بانشاء مجلس اعلى لتدريب المعلمين ينبثق عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ويجمع في عضويته المختصين بهذا المجال ولوضع السياسات العامة والتخطيط برامج التدريب واساليب تنفيذها ومتابعتها وتقويمها وتطويرها في جميع الاقطار العربية وعقد الندوات واللقاءات وتنظيم المشاغل التربوية - وورش العمل والدورات التدريبية واجراء البحوث والدراسات الانشائية لمسح الواقع وتقويمه في ضوء اهدافه وتحديد مستويات المعلمين بالاضافة الى دعم الجامعات والمؤسسات الخاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لتضطلع هذه المؤسسات بمهمة تدريب المعلمين في الاراضي المحتلة لرفع مستوى كفاية المعلمين ومهاراتهم ومد يد العون للجامعات والمؤسسات الخاصة هناك.

واقع تدريب المعلمين

وناقشت الندوة على مدى ستة ايام واقع تدريب المعلمين اثناء الخدمة ومشكلات التدريب والاتجاهات العالمية المعاصرة في برامج تدريب المعلمين ومدربيهم بالاضافة الى اساليب تدريب المعلمين ودور مدربي المعلمين في ذلك والكفايات العامة للمعلم وتقنيات التعليم ودور مدربي المعلمين في توظيفها.

وشارك في الندوة نحو ثلاثين من مديري مراكز التدريب وقادة التدريب والمدربين في وزارات التربية والتعليم في كل من:

الاردن، سوريا، العراق، الجمهورية العربية اليمنية، جمهورية اليمن الديمقراطية، السودان، الجزائر، فلسطين، البحرين، مكتب التربية لدول الخليج العربي ووكالة الغوث.

اسماء المعلمين والمعلمات المرشحين لحضور الدورات الصيفية من مختلف مدارس لواء جرش

جرش - الدستور - اعلنت مديرية التربية والتعليم للواء جرش اسماء المعلمين والمعلمات المرشحين لحضور الدورات الصيفية من مختلف المدارس التابعة للمديرية التي ستبدأ خلال الشهر المقبل.
وفيما يلي اسماء المشاركين:

دورة الصفوف الابتدائية الثلاثة الاولى
من ٧/٢ - ١٩٨٦/٧/١٥

فارع الزيادنه وحنان العلي وصباح زغول ووجدان تفاحه وايمان الدويري وعارف الطلب وماري بطارسه وبسمه قعدان وفاطمه الخشيني وابراهيم قويدر وهاله عبنده وكنانه شبع العيش وموسى المرازقه وتمام الجانوتي وهند القضاه ونجاح ابولحيه وليلى العدمات وميسر كميل وفتحيه بركات وحسين القرعان ووحيد عبدالفتاح واحمد الشحاده وعوض الغزو ومحمد حمادات ومحمد القيسي وشيخه جوخان وامل جبر ورحمه محمد وهدى بني عطا وصبحيه ابومحيسن وبديعه جرن وماهره عثمان وامل الصبيحي وصفاء محمد وجميل الزبيدي وابراهيم زيدان وعمر القسيم ونايف الخليل واحمد الاسعد وعبد ربه ابوديه ومحمد سليمان وعماد حداد ومحمد عكاشه ومحمد بني احمد وعيسى المصري ونوال الحمور وامل سوالمه وخالد ذياب وابراهيم بني طه وابتسام الجراح وهدى جوابره واحمد الزغول ومحمد عبابنه وحسن سليمان واحمد عبدالكريم ونايف الصمادي وشفيقه بني مصطفى ويسرى المومني وميسر سماره ويوسف فلاح ورياض سالم وسعد حسين.

دورة اللغة العربية للصفوف الابتدائية العليا
من ٧/٢/١٥/٧/١٩٨٦

احمد عتوم وموفق ربابعه وسوسن المومني ومحمد الحسن وعدنان القادري وفيصل زريقات وتيسير الراشد وصادق حسن وخالد الباير وسميح مرعب وعبدالكريم ذياب واحمد الطالب وزكي ظاظا وزكي الزغول واحمد الصمادي وجميل الاعمر وحيدر زيادنه واحمد القضاه وسعيد بنات وعلي عتمه ومحمد القادري وابراهيم قرقودة وعبدالله قوقزه ومحمود مفضي وفخري ابوالقاسم وخالد محمد وسعيد محمد وحسين الاخرس وحسين القيسي ومحمود الفليح وقاسم الداود ويوسف الرضوان وعقله محاسيس واحمد الفواخيري واحمد العقله وعلي مسعود وعبدالرحيم الاحمد ومحمد القيسي وعيسى الخوالده وعطا القيسي وسلامه مصطفى وكمال الراشد ومروان ابودلو وعقله الحسين واحمد العسكران وحسين حسن وحسن الحسن وابراهيم يونس واحمد احمد واعتدال بكار وسوسن الموسى وعائشه فريحات ويسرى بني هاني وهدى مريان وياسمين يوسف وميثاء محمود وتغريد الحجي ورائده بدر وفضه الفلاح وميسون الزعبي وضياء الشنطي وامنه الشتيوات وسهيلا ابراهيم وعفاق نمر وسهام رواشده وعروب هزاع وعائشه عقل ووصال السعيد ومريم المومني ومديحه السرايحي وفاطمه المومني وكوكب العقيلي وخديجه محاسنه وهديل عياش ومنتهى مكنست وامينه بني طه

الصفوف المجمعة
من ٧/٢ - ١٩٨٦/٧/١٥

ذياب محمد وعبدالكريم محمد وحسين سالم وابرهيم ابومحمد ويوسف الكباس وسمير شحاده ومحمد العمري وقطام قطام وفدوى ابوعاشور وصباح الاحمد وخلود نوافله وامنه الملاحي ونعمات القيام وجميله الشوبكي وهيفاء ابوعين ويسرى خصاونه وصبحه ابوريا وميسر احمد وعاليه الطرزي وهيا جرادات وهند بشايره وخوله ابوعاشور ويوسف السليم ومحمد رجب وخليل محمود وفواز الاسماعيل ونايف الخزاعي

ادلة المختبر
من ٧/٥-١٩٨٦/٧/١٧

احمد عبدالنبي واكرم الشوارب وعبدالمهدي ابوجنيد وعبدالمحسن المومني وعزيزه ابراهيم وهيام كنعان ونهله عوده ويسره سعد ونوال ابورحمه ونهلا سليمان وخديجه احمد وامنه عبدالرحيم ومشخص كساب وسلطان يحيى وخالد سعاده واسحق حسن وابراهيم درويش ونجاح السالم ومحمد علي وامنه مصطفى ورضوه عبابنه ورفيقه الفالح وتفوز حداد وتحسين المومني وخالد محمود ورياض محاسنه ومحمد العمري وصالح حسين وراشد المومني وخالد المومني ومحمد عطا وعبدالحكيم الجراح وعمر الزغول ورياض سليمان.

دورة اللغة الانجليزية لمعلمي الصف السادس الابتدائي

فريال خليل ومها الخولي وموسى ابوزاكية ونجاح ملاك وامنه غزاوي وانور ابوديه وموفيده الصمادي وحسين الزعبي ومحمد سليمان وماجد قرقوده ونائله ابوالذهب ومحمد المصري وخلف البرماوي ومحمد المفلح وخليل شحاده ومريم اللقطه ورابعة فريحات ومحمد المحمد ومنيه فريحات وعوني العموري واحمد سالم والبتسام حوامده وعبله المومني وعبدالله ربابعه وحنان ابوسليمان ورضوان الراري واحمد عقيلي ووفاء حسين ونجاح الزعبي ونجاح ملكاوي وعادل السلامه ومحمد حوامده ومحمود ابوديه وامال حمو وعدنان الدلابيح ونهيله بطارسه ونجاح حوامده وماجد الاسود وهيام نواصره وسالم الرقيبات وريما سلامات وباسل العوض ومحمود ابراهيم وحماد الدغيم وسامي ابوسالم وسعاد النيص وسهام حسين وسميره الصمادي وسهام رواشده واحمد عسولي وكوثر عجلوني ووفاء حماد وايمان رواشده وخليل ابومحمد ووجيه الراعي وعزام عبدالكريم وهيام جرادات وصباح ناجي وزهير حسن ومريم العمري وعلي النظامي ومحمد عبدالرحيم ورحمه عتوم ونوفه زريقات وعربيه عيسى ومحمد القيسي ومحمد ابونصير ويسرى الزعبي وسامي عبدالرزاق وسميره محارب واسعد عبدالله وبسمه جمور ومنذر حامد ومنى عبدالحميد وفاطمه غريس وسناء فريحات وصالح السلامه وايمان رواشده وتوفيق محمد ومريم ابوالذهب وشفاء الخصاونه واميره النظامي.

من اهداف الجمعية الاردنية الامريكية

انشاء مدرسة ابتدائية لابناء المغتربين
ارشاد الطلبة لشروط القبول بالجامعات الامريكية

عمان - الدستور - قال السيد سمعان قندح ممثل ومندوب الجمعية الاردنية الامريكية في كاليفورنيا انه تحقيقا لمفهوم الاسرة الاردنية الواحدة، قام

عدد من المغتربين الاردنيين في مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا

الامريكية. قبل عامين بتأسيس «الجمعية الاردنية الامريكية»، التي ينص دستورها على العناية بشؤون ابناء الجالية الاردنية والمحافظة على التراث العربي وتعريف الشعب الامريكي به.

واضاف السيد قندح في رسالة خطية بعث بها الى صحيفة الدستور ان الجمعية تهدف الى مد يد العون للوافدين من الطلبة الاردنيين، وارشادهم الى انظمة وشروط القبول في الجامعات الامريكية.

وقامت الجمعية ايضا، بانشاء مدرسة ابتدائية عربية لابناء المغتربين هناك، وذلك حرصا من الجمعية على ان تظل الروابط مع الوطن قائمة ومتينة، بالاضافة الى مجموعة الانشطة ذات الطابع الثقافي والاجتماعي والترفيهي، التي دأبت الجمعية على تنظيمها لابناء الجالية الاردنية والعربية في سان فرانسيسكو.

وتأكيدا على الروح العربية الاردنية عند ابناء الجالية، تم تشكيل فرقة دبكة شعبية سميت «بترا» حظيت بنجاح وسمعة جيدة في عدد من الولايات الامريكية.

ومما يجدر الاشارة اليه، هو ان هذه الفرقة تحرص على ارتداء الزي الشعبي الاردني.

كما تصدر الجمعية نشرة شهرية باسم «الوطن» تطلع فيها ابناء الجالية على المستجدات في الوطن الام.

ويذكر ان هذه الجمعية تعتمد في تمويل فعالياتها على اشتراكات الاعضاء.

بحث توسيع حدود الرمثا

الرمثا - بترا - تم في اجتماع عقد امس في دار متصرفية لواء الرمثا برئاسة السيد خلف محاسنة متصرف اللواء وحضور السيدين سليم قطيش رئيس بلدية الرمثا ومدير هندسة البلديات في اللواء مناقشة موضوع توسيع حدود بلدية الرمثا الحالية.

وتقرر خلال الاجتماع ان يقوم رئيس البلدية ومدير هندسة البلديات في اللواء بالكشف على الواقع للاراضي الملاصقة لحدود البلدية الحالية من الجهتين الشمالية والجنوبية المكتظتين بالسكان واعداد تقرير مفصل تمهيدا لرفعه للجهات المعنية لادخاله على المخططات التنظيمية الهيكلية للمدينة.

من جهة اخرى ترأس متصرف اللواء اجتماع مجلس الخدمات المشترك لبلديات الرمثا والطرة والشجرة الذي عقد امس في دار المتصرفية حيث تم تخصيص مبلغ ١٣ الف دينار لشراء قطعة ارض مساحتها ٢٣ دونما تتوسط البلديات الثلاث وبناء مسلخ مشترك عليها اضافة لتحديد مساهمة هذه البلديات في مجلس الخدمات المشترك.

في إطار التحضير للمؤتمر الدولي للإدارة

اختتام لقاء علمي بالمنظمة العربية للعلوم الإدارية حول العلاقات العامة

عمان - بترا - اختتم في مقر المنظمة العربية للعلوم الادارية امس اللقاء العلمي حول العلاقات العامة الذي عقدته المنظمة في اطار التحضير للمؤتمر الدولي العشرين للادارة الذي يعقد في عمان في بداية شهر ايلول المقبل بمشاركة اكثر من الف خبير ومتخصص في شؤون الادارة في العالم.

والقى الدكتور ناصر الصائغ المدير العام للمنظمة كلمة في ختام اللقاء اشار فيها الى دور العلاقات العامة باعتبارها حلقة وصل تقوم بخلق الانسجام المتبادل بين المنظمات والمجتمع وعرض الحقائق والاتجاهات في الرأي العام موضحا ان العلاقات العامة تعتبر مهنة حديثة لها قواعدها وخطواتها وتقوم على الفهم المتكامل للسلوك الانساني.

وقال ان المؤتمر الدولي العشرين للادارة يحتاج الى جهود مكثفة مبنية على اسس سليمة لانجاحه داعيا المشاركين الى ضرورة الاستفادة من هذه اللقاءات والتجارب المختلفة التي من شأنها ان تنعكس على نشاطات المؤتمر خلال فترة انعقاده التي تستمر خمسة ايام.

ويذكر ان اللقاء استهدف مهارات المشاركين واطلاعهم على الاساليب العلمية المستخدمة في تخطيط وتنفيذ برامج العلاقات العامة.

كما استهدف تعريفهم باهداف ووظائف العلاقات العامة والتأثير في الرأي العام واهمية وسائل الاتصال الجماهيري المختلفة والعلاقات الانسانية وطرق قياس الرأي العام وكتابة التقارير المختلفة واسس العلاقات الصحفية وعمليات تنظيم المؤتمر الصحفية.

نائب مدير الدفاع المدني يعود من المانيا الاتحادية

عمان - بترا - عاد الى عمان امس الاول اللواء محمود التل نائب مدير الدفاع المدني العام بعد زيارة الى المانيا الاتحادية استغرقت اسبوعا اطلع خلالها على احدث ما انتجته مصانع اجهزة الانذار المبكر.

كما زار عددا من مصانع وسائل الاطفاء والانقاذ خاصة سيارات الاسعاف.

افتتاح مكتبة الازرق الشهر المقبل

عمان - بترا - يتم خلال الشهر المقبل افتتاح مكتبة الازرق الجنوبي حيث فرغت مديرية المكتبات والوثائق الوطنية بالتعاون مع مجلس قروي الازرق الجنوبي من اعداد الترتيبات اللازمة لافتتاح مشروع المكتبة.

وذكر الدكتور احمد شركس مدير عام مديرية المكتبات ان كلفة المرحلة الاولى من المشروع بلغت خمسة الاف دينار مشيرا الى ان افتتاح المكتبة يأتي ضمن خطة المديرية الرامية الى تعميم المكتبات العامة في المملكة بالتعاون مع المجتمعات المحلية.

بحث الوضع الزراعي في لواء القصر

الكرك - بترا - التقى السيد فهيم النوايسة متصرف لواء القصر امس بالدكتور مخلص عمارين مدير زراعة الكرك وبحث معه الامور المتعلقة بالوضع الزراعي في اللواء.

كما بحث مدير الزراعة خلال زيارته امس للواء القصر مع المسؤولين في مركز شراء الحبوب في الربة ومحطة ومشاغل الربة الزراعية موضوع مراقبة النمط الزراعي في شمال محافظة الكرك وترتيبات شراء الحبوب من المزارعين وتزويد مشاغل الربة بالاليات اللازمة لتقديم الخدمات اللازمة لمديرية الزراعة في الكرك.

كما اطلع خلال زيارته التي رافقه فيها مراقب الشؤون الزراعية في المديرية على سير العمل في المركز والمحطة.

استعراض تطور علاقات الاردن الاقتصادية مع السوق الاوروبية

عمان - بترا - التقى الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط امس الدكتور رومانو لانتيني ممثل دول مجموعة السوق الاوروبية في الاردن.

وجرى خلال اللقاء استعراض لتطور علاقات الاردن الاقتصادية مع دول المجموعة التي تتميز بالنماء والتفاعل المستمرين اضافة الى بحث كيفية زيادة وتعميق العلاقات من خلال زيادة التبادل التجاري وحجم الاستثمار وافساح المجال امام الصادرات الاردنية لدول المجموعة.

كما بحثا السمات الاساسية لبروتوكول التعاون المالي الثالث المزمع عقده للفترة ما بين ١٩٨٧/١٩٩٠ بين الاردن ودول المجموعة للمساهمة في مشروعات التنمية في القطاعات الانتاجية والفنية في ضوء مشروعات التنمية في القطاعات الانتاجية والفنية في ضوء اولويات خطة التنمية الخمسية الاردنية.

توقيع اتفاقية لانتاج مواد تثقيفية صحية اعلامية

عمان - الدستور - وقع الدكتور زيد حمزة وزير الصحة امس اتفاقية مع عدد من المؤسسات الاردنية لانتاج مواد تثقيفية صحية اعلامية لكي تستخدم في الحملات الصحية بمجال التطعيم ضد الاسهالات وصحة البيئة والرضاعة الطبيعية ومكافحة التدخين.

وستقوم الشركات المحلية بانتاج لقطات تلفزيونية وتصميم ملصقات ونشرات واعلانات صحفية والشركات هي:

الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني والاذاعي والسينمائي والمركز العربي للخدمات السمعية والبصرية ووكالة القدس للاعلانات.

الاجتماع السنوي لجمعية تأهيل المرأة التعاونية

عمان - الدستور - تعقد الهيئة العمومية لجمعية تأهيل المرأة التعاونية اجتماعها السنوي العادي في الخامس من الشهر المقبل في مركز الجمعية الكائن في جبل النزهة وذلك لمناقشة تقريري لجنة الادارة والمراقبة واستعراض انجازات الجمعية خلال العام الماضي ووضع خطة جديدة.

كما سيتم انتخاب لجنة ادارة ومراقبة ولجان للنشاطات المختلفة.

مدعوون لمراجعة كلية عمان للمهن الهندسية

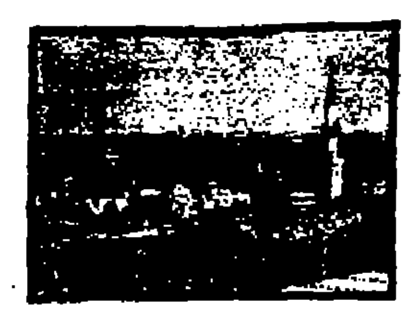
عمان - الدستور - تطلب ادارة كلية عمان للمهن الهندسية من الطلبة امجد محمد داغر وماجد اديب قندح وعبدالله فخري الفتاني مراجعة المحاسب لدفع الرسوم المستحقة للتقدم لامتحان دبلوم كليات المجتمع.

قروض بقيمة ١١ الف دينار لاعضاء الجمعيات التعاونية

اربد - بترا - صرفت اللجنة الفرعية في مديرية تعاون محافظة اربد مبلغ ١١ الف دينار كقروض موسمية لاعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية لتغطية نفقاتهم الزراعية.

من ناحية اخرى اكد السيد محمد الروسان مدير التعاون بالوكالة ان مادتي النخالة والشعير متوفرتان لدى المديرية.









كلمة المحرر

مسجد للتطوير في ماركا

كتبنا قبل مدة أن أكثر من ثمانية الاف نسمة يسكنون في ضاحية التطوير الحضري في ماركا الشمالية بدون مسجد، وجميع سكان هذه الضاحية من ذوي الدخل المتدني.

واستجابت أمانة العاصمة ممثلة بمعالي أمينها الاستاذ عبدالرؤوف الروابدة وتبرعت مشكورة بقطعة أرض كي يقام عليها مسجد. وألف سكان هذه الضاحية لجنة لجمع التبرعات لهذه الغاية النبيلة.

وإعمار بيوت الله من احب الاعمال الى الله تعالى، ومن ساهم في بناء بيت من بيوت الله، فكأنما بنى له بيتا في الجنة.

والدال على الخير كفاعله، فعندما تساهم في بناء بيت من بيوت الله فتكون قد هيأت لأخيك المسلم مكانا للعبادة فيه يصلي ويتلو القرآن ويستمع لخطبة الخطيب أو لدرس ديني، وهذا للمسلم العابد في بيت الله له ثواب من الله تعالى وأنت الذي ساهمت في بناء هذا المسجد وكنت سببا في عبادة أخيك المسلم لك ثواب من الله تعالى. (وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله).

وما تقدمه في حياتك الدنيا من عمل صالح، لا تريد به الا وجه الله، هو الذي ينفعك عند رب العالمين يوم لا ينفع مال ولا بنون، وعملك الصالح الخالص لوجه الله تعالى سينفعك ويؤنسك في ظلمة القبر ووحشته، فالولد الصالح، والعلم الذي ينفع للسلمين، والصدقة الجارية، هذه الأشياء الثلاثة التي تفيد المسلم بعد وفاته.

ومن الصدقات الجارية بناء المساجد، فسارعوا لعمل الخيرات (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون). وقد تبرع مدير مدرسة التطوير بأن يكون خطيبا للمسجد في يوم الجمعة وقد صلينا يوم الجمعة الماضي في العراء تحت اشعة الشمس.

فيا أخوتي الذين أنعم الله عليكم بالمال، سارعوا لعمل الخير فالله كريم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها الى سبعمئة ضعف وتلاقي هذه الحسنات في يوم عسير، تفر منك زوجتك وعماراتك وأهلك ولا ينفعك أو يتعلق بك الا عملك الصالح.

عمر نزال

دعاء

اللهم بعزك وذلي إلا رحمتني، وأسألك بقوتك وضعفي، وبغناك عني وفقري اليك، هذه ناصيتي الكاذبة الخاطئة بين يديك، عبيدك سواي كثير، وليس لي سيد سواك، لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك، أسألك مسألة المسكين، وابتهل اليك ابتهال الخاضع الذليل، وأدعوك دعاء الخائف الضرير، سؤال من خضعت لك رقبته، ورغم لك أنفه، وفاضت لك عيناه، وذل لك قلبه.

اللهم البسني العافية حتى تهنيني بالمعيشة واختم لي بالمغفرة حتى لا تضرني الذنوب، واكفني كل هول دون الجنة حتى تبلغنيها برحمتك يا أرحم الراحمين.

قصة آية

روى أنه لما نزلت آية الميراث التي تقرر أن للذكر مثل حظ الانثيين قال الرجال: انا لنرجو أن نفضل على النساء بحسناتنا في الآخرة كما فضلنا عليهن في الميراث فيكون أجرنا ضعف أجر النساء.

وقالت النساء: انا لنرجو أن يكون الوزر علينا نصف ما على الرجال في الآخرة كما لنا في الميراث النصف من نصيبهم في الدنيا. فأنزل الله تبارك وتعالى الآية الكريمة: (ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما).

القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: (يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين (١٦٨) انما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله مالا تعلمون (١٦٩) واذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أو لو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون (١٧٠) ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون (١٧١).

صدق الله العظيم
سورة البقرة

ذلك ارشاد من الله تعالى للناس وتوجيه لهم أن يأكلوا من خيرات الأرض (حلالا) وسمي الحلال بذلك لانحلاله من عقد الحظر (المنع) أما الطيب: فمعناه الحلال. وقد جاء للمعنى مكررا للتأكيد، وقيل معناه المستطاب المستلذ في النفس، وهو ما كان غير ضار للابدان أو العقول.

ومن أشد وجوه الشر التي يقارفها الانسان في حياته، أن يأكل غير الحلال من الطعام مما حرمه الشرع ونهى عنه كالربا والغلول والرشا وغير ذلك من أوجه المال الخبيث، وهو مال يثقل به كاهل الانسان المعتدي لما يحمله من أوزار الاعتداء على أموال الناس بالباطل. وقد ورد أنه لما تليت هذه الاية قام سعد بن أبي وقاص وقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني مستجاب الدعوة. فقال: (يا سعد أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة والذي نفس محمد بيده ان الرجل ليقذف اللقمة الحرام في جوفه ما يتقبل منه أربعين يوما، وأيما عبد نبت لحمه من السحت والربا فالنار أولى به).

وقوله تعالى: (ولا تتبعوا خطوات الشيطان) خطوات الشيطان هي طرائقه ومسالكه التي تقود الى الشر والمعصية وتفضي الى النار. وما من شك أن الشيطان عدو ظاهر أكبر للانسان يحرفه عن مسار الحق وعن صراط الله ومنهجه القويم السليم،

وهو الذي يزلقه ازلاقا ليبوء بالخسران الكبير في هذه الدنيا حيث الشقوة والمعاناة والمضانكة، ثم يهوي أخيرا في جهنم وذلكم هو الخسران المبين.

وقوله تعالى: (انما يأمركم بالسوء والفحشاء) وذلك هو دأب الشيطان، أن يحفز الناس للأعمال السيئة ويوحي اليهم في ترغيب مستديم بفعل للنكرات والفواحش، وذلك من خلال مسالك ملتوية يتدسس عبرها الشيطان وهو يلج الى مداخل النفس الانسانية ليسول لها السوء والفحشاء.

والسوء أو المساءة أو السيئة كل مخالفة عن أمر الله أو اقتراف المعصية من المعاصي مما يقود أخيرا الى سوء العاقبة.

والفحشاء لغة القبح، والفاحش كل شيء جاوز الحد، ومنه الغبن الفاحش وذلك اذا جاوزت الزيادة ما يعتاده الناس.

والمقصود بالفاحشة أو الفحشاء ما نهت عنه الشريعة، وغالبا ما ترد في القرآن الكريم بمعنى الزنا، وقيل: السوء ما لا حد فيه، أما الفحشاء فما وجب فيه الحد.

وقوله تعالى: (وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون) وهذه الجملة معطوفة على السوء والفحشاء، فان الشيطان لا يكتفي أن يغري عبيده وأتباعه من البشر بفعل السوء والفحشاء ولكنه يذهب الى أشد من ذلك اجراما ونكرا وهو التسويل لهؤلاء العبيد والأتباع أن يفتروا على الله الكذب بمختلف الوجوه. قيل اولئك الذين حرموا على أنفسهم البحيرة والسائبة والوصيلة والحام فجعلوه شرعا لهو افتراء على الله، وغير ذلك من وجوه الافتراء على الله سواء باصطناع الأقوال أو الاراء أو الشرائع أو المذاهب أو النحل التي تنسب الى الله كذبا وزورا مما نسمعه أو نشاهده أو نقرأ عنه في هذا الزمان وفي الأزمنة الفائتة، وذلك هو القول على الله بغير علم يحفز الشيطان عبيده وأتباعه ليكونوا ظالمين مفترين، ولينشروا في الناس أسباب الشك والخلط والبلبلة وليعيثوا في الأرض تشويها وافسادا.

وقوله تعالى: (واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه اباءنا أو لو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون).

المراد بذلك المشركون الذين اذا دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم الى دين الله حيث التوحيد الخالص والشرع الكامل العظيم، فانهم يتذرعون بذريعة سقيمة فاسدة (بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا) أي نتبع من العبادة والدين ما وجدنا عليه اباءنا، وذلك هو التقليد الفاسد الذي لا يركن الى شيء من التفكير أو الوعي ولا يستند الى أدنى درجة من أعمال العقل، وانما هو الاتباع المجرد الأعمى القائم على الضلال واخماد التفكير.

وفي مثل هؤلاء المقلدين الصم يقول الله في انكار وتقريع: (أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون). ان الله جلت قدرته ينعى على هؤلاء الجهلة السفهاء حماقتهم وضلالهم بأنهم يقلدون اباءهم في الباطل حتى ولو كان اباؤهم لا يملكون فهما ولا وعيا ولا هداية، والتقليد هو الأخذ بقول من غير حجة، والمقلد من اعتقد حجة فتيا أو رأي دون استناد الى برهان، وهذا هو تقليد فاسد مرفوض والذي وقع عليه التنديد في الآية الكريمة لما فيه من ازهاق للمنطق السليم أو الحجة النيرة الراجحة ولما فيه من اتباع للهوى الذي يجرف المرء صوب العماية والضلالة والباطل.

وقوله تعالى: (ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء.) يشبه الله المشركين الشاردين عن دعوة الحق بالدواب والأنعام التي ينعق بها راعيها مناديا لها وداعيا اياها الى ما ينفعها ويرشدها ولكنها لا تفقه ولا تفهم مما يقول شيئا وانما تسمع صوت دعاء ونداء فقط. ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم بمثابة الراعي لهذه الأمة فهو هاديها ومرشدها الى السلامة والنجاة لكن المشركين للعاندين اشبه بالأنعام والدواب التي لا تفقه من دعائه ونداءه لهم شيئا، بل تسمع مجرد صياح فقط، وقريب من ذلك قوله تعالى في هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اذ دعا قومه لعبادة الله والانسلاخ من ربقة الجاهلية لكنهم في أول الامر نكصوا نكوصا جانحا وكان مثلهم في ذلك مثل الحمر التي تتولى فرارا من أسد عظيم (كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة).

وقوله تعالى (ينعق) من النعيق وهو الصياح، والدعاء: يعني العبادة، والنداء: ما كان بصوت مرتفع يسمعه البعيد.

وقوله تعالى: (صم بكم عمي فهم لا يعقلون) ذلك وصف للكافرين الشاردين عن نداء الحق لما غشيهم من شلل أصاب فيهم الآذان فباتوا صما، وأصاب فيهم الألسن التي تنطق فباتت لا تقدر أن تتكلم، وكذلك قد أصاب فيهم الأبصار فارتدوا عميا لا يبصرون من الحق شيئا.

ومثل هذا الشلل العام الذي أصاب الآذان والألسن والأبصار قد آل أخيرا الى اسوأ مآل، وهو أن هؤلاء المشركين المشلولين أصبحوا لا يفهمون من الحق والخير شيئا. بل انهم لا يفهمون غير الفاسد من القول ولا يسلكون غير سبيل الباطل والخسران (فهم لا يعقلون).

- تفسير القرطبي الجزء الثاني.
- تفسير سورة البقرة للدكتور أمير عبدالعزيز.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لا يَعْنِيهِ

صدق رسول الله

فضل العلم

قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا يزال الرجل عالما ما طلب العلم فان ظن أنه قد علم فقد جهل).

وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا.

وقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: الناس ثلاثة: عالم رباني، ومتعلم على سبيل نجاة، وهمج رعاع، واتباع كل ناطق مع كل ريح يميلون، لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن وثيق.

وقال أيضا: العلم خير المال، العلم يحرسك وأنت تحرس المال، المال تنقصه النفقة، والعلم يزكو على الانفاق، ومنفعة المال تزول بزواله.

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

قال تعالى: (ان الله وملائكته يصلون على النبي، يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما).

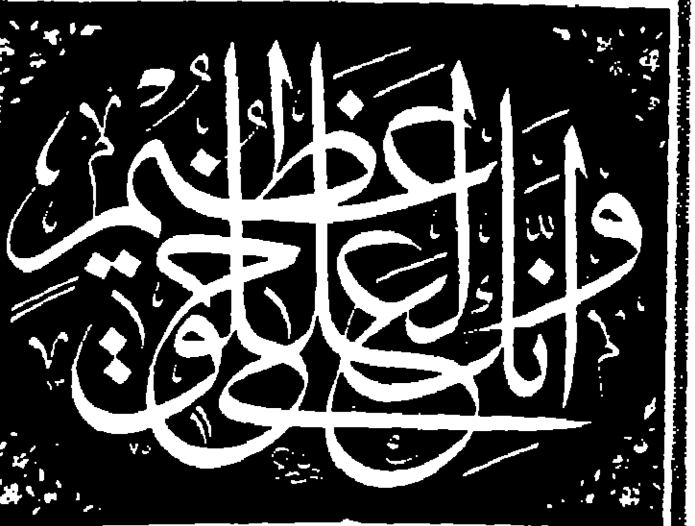
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة).

وقال عليه السلام: إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فاكثروا عليّ من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي. قالوا: يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت (أي بليت) قال: ان الله حرم على الأرض أجساد الأنبياء.

سجدة الشكر

ذهب جمهور العلماء الى استحباب سجدة الشكر لمن تجددت له نعمه تسره أو صرفت عنه نقمة فعن أبي بكر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أتاه أمر يسره أو بشر به، خر ساجدا شكرا لله تعالى.

وعن عبدالرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فاتبعته حتى دخل نخلا فسجد فأطال السجود، حتى خفت أن يكون الله قد توفاه فجئت أنظر فرفع رأسه وقال: مالك يا عبدالرحمن؟ فذكرت ذلك له. فقال عليه السلام: ان جبريل عليه السلام قال لي ألا أبشرك أن الله عز وجل يقول لك: من صلى عليك صليت عليه، ومن سلم عليك سلمت عليه. فسجدت لله عز وجل شكرا. قال الشوكاني: ليس في الأحاديث ما يدل على اشتراط الوضوء وطهارة الثياب والمكان لسجود الشكر، وليس فيه ما يدل على التكبير.





شخصيات اسلامية

أبو جابر عبدالله بن عمرو بن حرام

انه سيد من سادات الأنصار المجاهدين، وكان سهلا مطواعا في استجابته لنور الايمان، فقد جاءه بعض من اسلم من الانصار وقالوا له: يا أبا جابر، انك سيد من ساداتنا، وشريف من اشرافنا وانا نرغب بك عما أنت فيه، ونكره لك أن تكون حطبا للنار غدا.

وكان ذا نفس نقية طاهرة، وما هي الا لحظات فكر فيها أبو جابر حتى انشرح صدره لصوت الإله وخير الحياة، وشهد بيعة العقبة وكان من النقباء.

وشهد بدرا وأبلى فيها بلاء حسنا، ولما جاءت معركة أحد ذات الشدة والهول قال لابنه جابر: يا جابر، ما أراني الا مقتولا أول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، واني لا أترك أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم، وان علي دينا فاقضه، واستوص بأخواتك خيرا.

ما أعظمها من وصية! يقرر فيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب اليه وأعز عليه حتى من ولده، لأنه سبب الرحمة والنعمة ورائد الهداية والوقاية.

ولم ينس دينه، ويوصي ابنه بأدائه ووفائه لأن نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه.

ويوصي ابنه خيرا بأخواته وأن يكون حفيا وفيا لهن، فهن رحمه، والله سبحانه وتعالى أوصى بصلة الرحم.

وودع الوالد ابنه، وكأنما كان في توقعه يردد صوت الغيب، فقد صدق في قوله، وكان أول شهيد تزدان به معركة أحد التي سقط فيها بعد ذلك سبعون شهيدا من المهاجرين والأنصار. وكما مثل كفار قريش بجثة سيدنا حمزة، اسد الله، فقد مثلوا بجثة أبي جابر الشهيد، فقطعوا أنفه وأذنيه، ولم يملك جابر دمع عينيه عندما شاهد جثة أبيه، وكذلك حضرت الى ارض المعركة اخت ابي جابر فبكت عندما رأت جثة أخيها فقال لها سيد الخلق صلى الله عليه وسلم: تبكيه أولا تبكيه لم تزل الملائكة تظله حتى رفعتموه). وتظليل للملائكة لجابر يرمز الى علو مقامه ورفعة شأنه رضي الله عنه.

ثم قال عليه السلام لجابر: يا جابر الا أبشرك؟.

فقال جابر: بلى، بشرك الله بالخير يا رسول الله.

فقال للنبي: اشعرت أن الله أحيا أباك فقال له: تمن علي يا عبدي ما شئت أعطيكه. فقال أبوك: يا رب، عبدتك حق عبادتك، أتمنى عليك ان تردني الى الدنيا فأقاتل مع نبيك وأقتل فيك مرة أخرى. فقال الله له: انه سلف مني انه اليها لا يرجع (أي أنه من رحل من هذه الدنيا لا يعود اليها). هنيئا لك يا أبا جابر فما كلم الله أحدا الا من وراء حجاب الا أنت فقد كلمك الله كفاحا أي مواجهة.

وأنزل الله فيك وفي غيرك من الشهداء قوله تعالى: (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون، فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون، يستبشرون بنعمة الله وفضله وان الله لا يضيع أجر المؤمنين).

وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بدفن أبي جابر مع عمرو بن الجموح في قبر واحد لما كان بينهما من الصفاء.

وعمرو بن الجموح كان أعرج شديد العرج ومع هذا حرص على الجهاد وجعل يقول: اني أرجو أن أطأ بعرجتي هذه الجنة وجعل يقول: اللهم ارزقني الشهادة، ولا تردني الى أهلي خائبا.

ولم يخيب الله رجاءه واستشهد وقال فيه رسول الله: (وقد رأيته يطأ الجنة بعرجته).

رضوان الله على أولئك الأجداد الذين صدقوا الجهاد، وحرصوا على الاستشهاد، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما مر على قبور شهداء غزوة أحد حياهم قائلا: (السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار).

من هدي النبوة

أخرج الإمام أحمد باسناده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أيها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا، وان الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال: (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات وأعملوا صالحا اني بما تعملون عليم) وقال: (يا أيها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم) ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث أغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك).

دعاء

اللهم اني أسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم وأعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ونبيك. اللهم اني أسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل، وأعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل، وأسألك ما قضيت لي من قضاء أن تجعل عاقبته لي رشدا.

اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف علي كل غائبة لي بخير.

اللهم أعطني من الدنيا ما تقيني بها فتنتها، وتغنيني به عن أهلها، ويكون بلاغا لي الى ما هو خير منها فانه لا حول ولا قوة الا بك.

حزن سلمان الفارسي

سلمان الفارسي الذي قال عنه المصطفى صلى الله عليه وسلم، (سلمان منا أهل البيت) قال سلمان رضي الله عنه يوما: ثلاثة أحزنتني حتى أبكتني، فراق الاحبة محمد وحزبه، وهول المطلع، والوقوف بين يدي الله ولا أدري الى الجنة يؤمر بي أو الى النار.

هوامش اسلامية

يكتبها: احمد العناني
عضو الرابطة العالمية للأدب الاسلامي

امنيات للقرن السادس عشر

منذ ست سنوات افتتح القرن الخامس عشر للهجرة اكمامه عن ورود من الاماني المعطرة وكنا عندئذ في مؤتمر بفندق الخليج في الدوحة شهده طائفة لها قيمتها من مفكري الاسلام وعلمائه.

وكان يخيم على الاجتماعات جو من التفاؤل المسرف، حتى ليحسب المرء ان دولة الاسلام الواحدة قائمة في غد، وان الحكم بشريعة الله يوشك ان يبدأ زمانه، وان هزيمة اعداء الاسلام امامه باتت مسألة وقت ليس الا..

وكان المجتمعون على عذر واضح حيال ذلك التفاؤل

فأولا لم تكن بدأت بعد موجة الكساد العالمي التي خطط لاستغلالها ضد صالح البترول العربي.

وثانيا كان الجميع يعتقدون ان الفكر الاسلامي الجديد سوف تتلاقى روافده بسهولة بالغة، وقليلا ما كان يخطر بالبال ان احدا سوف يستمسك بأي نوع من رواسب الخلافات السلبية القديمة، وان هدف المسلمين الواحد المتحد في تأكيد تحريرهم، والنظر في مصالحهم المشتركة سوف يتغلب على كل عوامل الجذب الانفصالي، ومخلفات الانهيارات القديمة.. لكن احداث السنوات الست الاخيرة ابرزت حقائق قاسية ولكنها تظل اساسية في واقعنا.

فمنذ معركة تشالديران التي انتصر فيها العثمانيون الأتراك على الشاه الصفوي عادت الى السطوح من قيعان الماضي السحيق موجة عنيفة من نوع تلك الموجات التي مزقت شمل المسلمين قبيل الحروب الصليبية وفي اثناء مراحلها الاولى.

وظل التنافس قائما شديدا بين دولتي الاسلام الكبريين تركيا وإيران وتدخل الانجليز فيه تدخلا استعماريا استغلاليا متواصلا حتى انهك الفريقان احدهما الآخر وانبطحا مجهدين معرورين.

وحسبنا الأمر نام واندثر بزوال دولة الاتراك التي تدعي الخلافة الاسلامية وقيام دولة العلمانيين في انقرة.. لكن الواقع الأليم الراهن يثبت ان النار التي حسبناها انطفأت ما يزال تحتها رماد..

كذلك كشفت رزايا لبنان عن مواعظ اليمة ودروس بالغة المأساوية اما التدخل العسكري في شؤون افغانستان وردود الفعل الدولية الرخوة حيال الموضوع فان العبرة الواضحة منه هي ان ظهور اية علامة صحية على تقدم ايجابي متساند للمسلمين يكون له ردود فعل تجمع الأضداد في محاربة الاسلام..

كذلك طفت على السطوح حقائق اخرى لم تكن في حساب الكثيرين حتى من خيرة المفكرين الاسلاميين.

فالحماسة للتنمية الاقتصادية والصناعية بات يتهددها محاذير هائلة، فأولا اذا لم يمكن تطوير الانسان ومجتمعه واعرافه على نفس المستوى من السرعة فان هناك مواقف تنشأ في صميم المجتمع تؤدي الى اضعاف روابطه التقليدية دون توفر الفرصة لنضوج التغيرات على نار هادئة كما يقولون.

لقد ادت الحماسة الشديدة الى احداث تغييرات كبرى في البنيات الاقتصادية والتكوينية في الدول البترولية وبعض من يجاورونها الى خلق الفوضى في مجالات اجتماعية أساسية، وعلى سبيل المثال المعضلات الناتجة في مجال كالتعليم حيث طغى الكم واعتبارات العدد طغيانافادحا على النوعية، وتهايل المستوى الاكاديمي من بين ايدي المخططين والمشرفين وهم في حالة من الذهول تجعلهم لا يدرون ما يفعلون.

ثم تبين لاحقا انه حتى في مجال العدد والكم فان الخرق يزداد اتساعا حيث ان توسعات المدارس والكليات والمعاهد لا يغطي الزيادة الطبيعية الضخمة لسكان عالمنا العربي الاسلامي، حيث ان انتشار الوعي الصحي والقضاء على اسباب الحميات والامراض المستوطنة وتوقف الحروب والكوارث ضاعف من اعداد السكان اضعافا لم تنعكس على التقدم الناتج في التعليم، ولذلك فقد كشفت احصاءات اليونيسكو مؤخرا ان نسبة الامية في العالم العربي لم تنخفض رغم كل حركات التوسع والاصلاح والاموال المرصودة في الموازنات وان حوالي ثمانين في المئة من النساء في قطاعات واسعة من افريقيا العربية ما زلن اميات.

وتبين مثلا انه من المستحيل توفير صيانة اصولية لكل الآليات المعقدة والمكائن ووسائط النقل والأجهزة الالكترونية التي دأبنا على تسخير اموال التنمية في استيرادها.

كما داهمتنا النكسة الحادة في اسعار البترول، واذهلت قدراتنا على التخطيط، ووضعتنا امام احتمالات متعددة معقدة..

وحفت بنا مشكلة اخرى لم تكن في حسبان الكثيرين في اواخر السبعينيات من هذا القرن، وهي اخطر مشكلاتنا على الاطلاق الا وهي كيفية اعادة تدجين الناس على انماط استهلاكية اقل اسرافا واهلاكا للموارد بكثير جدا مما تعود عليه الكثيرون.

واذا استثنينا بعض المتنورين القلائل في العالم العربي بخاصة فان شيئا هاما لم يحدث في مواجهة الخطورة الضخمة للاعتماد على مورد واحد بالذات، قد ينضب، وقد تنهار اسواقه... فكنا كالذي يعتمد على عين واحدة فأصابها رمد فصار حاله كالاعمى لولا بصيص من امل بالشفاء.

وقليلا ما القينا انتباها مدققا حيال حاجة العالم الاسلامي في مستويات واطارات محددة، وحاجة العالم العربي الاشد كثيرا الى اسواق اقتصادية مشتركة الامر الذي اصبح يتهددنا بأفدح مصائبنا واوخمها عواقب واخطارا.

الى اين تذهب بانتاج البتروكيمائيات والالومنيوم والحديد وغيرها وليس في وسع اسواقنا المحلية الممزقة ان تستوعب منه غير القليل؟

ماذا نفعل لو دبت في العالم حمى الحماية التجاريه، ولم يكن لدينا الا القليل من البضائع اللازمة لعالم مأزوم فيما نحن في مثل حاجة الروح للبدن بالنسبة للمواد الغذائية والأدوية وكثير من اساسيات الملابس وغيرها.

لقد اصبح شلنا ماثلا بكل ما تعنيه هذه العبارة مع بالغ الأسف، وهذا الميلان ليس مقتصرا على الاوضاع العامة، ولكنه داخل القطاع الواحد في البلد الواحد ميلان مخل ومثير للهلع واليأس.. هنا نحن اولاء مستمرون في تخريج الوف مؤلفة من دارسي العلوم النظرية والنفسية والاجتماعية والصحافية والأدبية ليس من الجامعات وحسب ولكن ايضا من هذه الكليات المجتمعية المنتشرة كالفطر.

ولا يستطيع احد ان يزعم بأن الدراسات العلمية المستوى العربي على الاقل هي في حالة تجاوز البدائية... لقد بدأنا نتثاءب ونتأهب لايجاد مكاتب دراسات وبيوت خبرة متخصصة، وليتنا تنبهنا لذلك قبل ان يقرع الخطر اجراسه منذرا بأوخم العواقب بنهاية هذا القرن..

وطفقت افكر كيف يكون عليه حال العالم الاسلامي في بداية القرن السادس عشر للهجرة، ابعد تسعين سنة ميلادية، اي حوالي عام ٢٠٨٥ للميلاد في الحقيق ان تصور الاوضاع على ذلك المدى من البعد فيه خيالات حالم ما في ذلك ريب..

ولكن ما حيلة امرىء شهد مؤتمرا اسلاميا رزينا في بداية القرن الخامس عشر للهجرة، وظل خياله مشدودا الى ما يمكن ان تكون عليه ماهية وابحاث مؤتمر نظير في بداية القرن السادس عشر للهجرة القديمة بين المسلمين سوف تندثر لأنها ستكون قد خرجت من مكامن الصدور الحاقدة وتفجرت في كل اتجاه، وسوف ينظر لها الجيل المقبل على انها من مخلفات ماض غبي احمق تماما كما يرى الاوروبيون الان حروب الثلاثين سنة بين البروتستانت والكاثوليك في شمالي اوروبا ووسطها.

ويخيل الي ان البحوث الاقتصادية الاسلامية، بل التطبيقات الشمولية للاقتصاد الاسلامي ستكون قد عمت العالم الاسلامي كله ذلك بأن ضغط الحياة الدولية يستوجب قيام تطبيقات عملية لأفكار على نفس المستوى الانساني الدولي، وهذا ما يوفره الاسلام، وهذا هو ميدانه الاعظم... أليس هو الدين الاخير المتمم كل ما سواه؟

وستكون قد امحت الى الأبد موجة اليسارية المقلدة سواء للشيوعية الماركسية، او للمذاهب الفاشستية السخيفة التي ماتت في العالم كله وجاء بعض منا في العالم العربي يريدون احياءها بدلا من دفن الموتى والصلاة على النبي..

واعتقـــادي راسخ بأن الاسلام سيكون بخير عظيم وسيكون قد بسط لواءه على رقاع عظمى من العالم لا تعرفه الآن الا قليلا..

في اجتماع هيئة الشورى التابعة لمجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية

الشريف: الوحدة والتعاون هما خندق الإسلام المنيع
الصبيحي: هدفنا جمع كلمة المسلمين وتعزيز تضامنهم
تشكيل خمس لجان متخصصة للقضايا الإسلامية

عمان ـ الدستور ـ وصف السيد كامل الشريف، رئيس مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية، رئيس هيئة الشورى في المجلس. وصف المرحلة التي يمر بها العالم الاسلامي حاليا، بانها اشد خطورة من كل المراحل التي مر بها الاسلام منذ بداية الدعوة.

واضاف، في الكلمة التي افتتح بها الاجتماع الاول لهيئة الشورى التابعة للمجلس: ان اهم ما يميز هذه المرحلة، هو تمزق المسلمين وانقسامهم وكثرة المؤامرات التي تحاك ضدهم هذه المؤامرات التي غالبا ما تتخذ شكل المساعدة.

التعاون والوحدة

وقال السيد الشريف، انه يتحتم على المسلمين، لمواجهة هذا الواقع الصعب، ادراك اهمية التعاون والوحدة، لانهما ـ اي التعاون والوحدة ـ خندق المسلمين المنيع.

مجلس المنظمات

وتطرق السيد الشريف لتجربة مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية، قائلا: ان المجلس بدأ مسيرته قبل ١٢ عاما بعدد قليل من الجمعيات والمنظمات الاسلامية، فيما يضم الان العشرات من هذه الجمعيات والمنظمات.

وقال ان المجلس لا يهدف لاذابة واحتواء الجمعيات التي تنضم اليه. انما لايجاد اطار مرن يجمع الجمعيات والمنظمات الاسلامية على اساس التعاون والتشاور. فمساحة العمل واسعة، ولا بد من انجاز هذا العمل بيد واحدة وصوت واحد.

البر والتقوى

وفي ختام كلمته، اكد السيد الشريف، على ضرورة ان يتجاوز المسلمون خلافاتهم الشكلية، وتوحيد جهودهم والتعاون على البر والتقوى.

الامين العام

ثم تحدث السيد عبداللطيف الصبيحي امين عام مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية، فقال: ان ثمة اهدافا وتطلعات عديدة يسعى المجلس لبلوغها. ومن هذه الاهداف جمع كلمة المسلمين وبعث ثقافتهم، والحث على التمسك بمكارم الاخلاق، ومحاربة النزعات العرقية والاقليمية والقبلية، والاعتراف بدور المرأة في المجتمع المسلم.

اما بخصوص المبادىء الاساسية التي تحكم سياسة المجلس، فقال السيد الصبيحي: ان اهم هذه المبادىء، اعتبار الاسلام رسالة عالمية، واعتبار المسلمين امة واحدة.

ثورة من الداخل

واضاف السيد الصبيحي قائلا: ان الدعوة الاسلامية لا تهدف الى الانتقاص من الديانات السماوية الاخرى، كما انها تستنكر العنف الا اذا كان دفاعا عن النفس. وتدعو كل مسلم لاحداث ثورة في داخله بهدف احباط الشر والقضاء عليه.

الحرب العراقية الايرانية

وتطرق السيد الصبيحي لجهود المجلس خلال مسيرته، فقال: لقد بذل المجلس جهودا مكثفة في محاولة لانهاء الحرب العراقية الايرانية. حيث حاور الطرفين المسلمين، وقدم لهما عدة مذكرات، وشارك في مؤتمرات عديدة في كل من بغداد وطهران.

مؤتمر دولي

كما دعا المجلس لعقد مؤتمر دولي باشراف هيئة الامم المتحدة لانزال عقوبات قاسية في حق الدول التي تنتج المخدرات بانواعها المختلفة.

وفيما يتعلق بالجاليات المسلمة في العالم، فقد راسل المجلس هذه الدول وطلب اليها تزويده بتقارير عن اوضاع المسلمين فيها.

مقاومة التسرب

وتضمنت كلمة السيد الصبيحي ايضا، موجزا عن الجهود الذي بذلها المجلس فيما يتعلق بالازمة الافغانية، وضرورة النظر ثانية في الرقابة على البضائع الاسرائيلية التي يمكن ان تتسرب بصورة او باخرى الى الاسواق العربية.

٥ لجان

وبعد كلمة السيد الصبيحي، ناقش الحضور بعض النواحي التي تهم المسلمين، حيث وعد مجلس ادارة المجلس بمتابعتها.

وفي ختام الاجتماع، اقترح مجلس الادارة تشكيل خمس لجان متخصصة هي: لجنة القضايا الاسلامية، اللجنة الاقتصادية، اللجنة الاجتماعية، اللجنة الاعلامية، واللجنة المالية.

وقد وافق اعضاء هيئة الشورى على الاقتراح، وسارعوا الى الانتساب لهذه اللجان.

مشاركة برلمانية اردنية في الحوار البرلماني العربي الأوروبي

عمان ـ الدستور ـ يشارك مجلس الامة الاردني في الاجتماع السنوي للحوار البرلماني العربي الاوروبي في العاصمة النمساوية الذي يعقد في الثاني عشر من ايلول القادم.

وسيبحث في الاجتماع دور وافاق عقد مؤتمر دولي للسلام حول ازمة العدوان الاسرائيلي، الوضع في الاراضي العربية المحتلة، الحرب العراقية الايرانية، الوضع في لبنان، انحسار العائدات النفطية واثارها على بلدان العالم الثالث واوروبا والبلدان النفطية.

وستلقي في جلسة الافتتاح كلمات الجامعة العربية، الحكومة النمساوية، البرلماني النمساوي، الاتحاد البرلماني العربي.

• تعقد الوفود العربية المشاركة في الحوار اجتماعا تنسيقيا في الحادي عشر من ايلول.

تخريج الفوج السادس من طلبة الكلية المتوسطة

عمان ـ الدستور ـ في احتفال كبير جرى في الكلية الجامعية المتوسطة يوم امس، تخريج الفوج السادس من طلبة الكلية والبالغ عددهم (٤٢٥) طالبا وطالبة.

وتضمن الحفل كلمة للاستاذ الدكتور مروان كمال نائب رئيس جامعة اليرموك وعضو مجلس امناء الكلية هنأ فيها الخريجين وذويهم وقال: ان مواكب الخريجين والخريجات هي مبعث فخرنا واعتزازنا وهي الامل في تطور الحياة في بلدنا وتقدمه.

والقى احد الطلاب كلمة الخريجين شكر فيها الاباء والامهات والاساتذة الذين كافحوا طويلا لخدمة ابنائهم.

وقد تم توزيع الجوائز التشجيعية على اوائل الطلبة في كافة التخصصات.

اوائل الطلبة في الدائرة الهندسية

الهندسة المدنية (ابنية وانشاءات) وليد صبحي قدو، الهندسة المعمارية (رسم معماري) هشام حمدالله حسن العاصي، الهندسة الكهربائية (الراديو والتلفزيون) ابراهيم عارف امين جرار، الهندسة الكهربائية (التمديدات الكهربائية) حسين طاهر محمد شنابله.

اوائل الطلبة في الدائرة الطبية

مساعدو الصيادلة ـ امل مسعد قاسم الماضي، فنيو المختبرات الطبية ـ حنان شاكر يوسف دبابنه.

اوائل الطلبة في الدائرة التجارية والحاسب الالكتروني

المحاسبة ـ يعقوب احمد ابراهيم صالح، ادارة الاعمال ـ نائله بركات حسن ابو جاموس، العلوم المصرفية والمالية ـ هاله شفيع اديب العرابي، العلوم المصرفية والمالية الاسلامية ـ زينب محمود عبدالفتاح.

والاول في قسم الحاسب الالكتروني «الكمبيوتر» فتحي عبدالرزاق يوسف جوده.

وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الشهادات على الخريجين البالغ عددهم ٤٢٥ طالبا وطالبة.

وقد وزع الشهادات على طلبة المهن الهندسية المهندس زياد صلاح (عضو مجلس الامناء) وعلى طلبة المهن الطبية الاستاذ سفيان السرطاوي وعلى طلبة دائرة الحاسب الالكتروني السيد عفيف الحسن، وعلى طلبة المهن التجارية المهندس ياسين السرطاوي.

وحضر الاحتفال عدد كبير من المسؤولين واعضاء الهيئة التدريسية وحشد كبير من اؤلياء امور الطلبة وحشد كبير من طلاب الكليات المختلفة.

اخصائي النحل بمديرية الصحة الحيوانية يعود من القاهرة

عمان ـ الدستور ـ عاد المهندس الزراعي محمود ابو شويمة اخصائي النحل في مديرية الانتاج والصحة الحيوانية في وزارة الزراعة من القاهرة بعد حضوره دورة تدريبية حول انتاج العسل وتصنيعه.

واشتملت الدورة على موضوعات حول طرق استغلال النحل وتربية الملكات بشكل عام والتعرف على السلالات الموجودة في مصر والخواص الطبيعية والكيميائية لعسل النحل واستعمالاته المختلفة، وجمع واستخدام الغذاء الملكي وانواع التغذية وتحضيرها.

كما تضمنت الدورة التعرف على آفات النحل الطبيعية وتلقيح النباتات وطرق انشاء المناحل التجارية واختيار المواقع.

دورة ثقافية للقيادات العمالية الشهر المقبل

عمان ـ الدستور ـ تعقد منظمة العمل العربية بالتعاون مع المعهد العربي للثقافة العمالية في دمشق دورة ثقافية للقيادات العمالية الاردنية في الاول من تموز المقبل وتستمر لمدة اسبوع.

ويحاضر في الدورة عدد من اعضاء قيادة الاتحاد العام لنقابات عمال سوريا ومنظمة العمل العربية والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

وطلب الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن من النقابات العمالية تسمية مرشحيها لحضور هذه الدورة الخاصة بعمال الاردن والتي ستشارك فيها نخبة من قياديي وممثلي النقابات العمالية.

بحث موازنة ضريبة المعارف في لواء المزار الجنوبي

الكرك ـ بترا ـ بحث رؤساء المجالس القروية ومحاسبو البلديات في لواء المزار الجنوبي الامور المتعلقة باعداد وتنظيم موازنة ضريبة المعارف والابنية المدرسية واضافة غرف صفية لها ومدى مساهمة المجالس المحلية في التوسعات المدرسية.

جاء ذلك في اجتماعين عقدا برئاسة السيد يوسف العضايلة متصرف اللواء

تخريج المدرسة الوطنية الارثوذكسية

عمان ـ الدستور ـ احتفل يوم امس في المدرسة الوطنية الارثوذكسية بتخريج (٩٤) خريجا وخريجه من الفوج الخامس عشر في قاعة المدرسة للفرعين العلمي والادبي.

شعارات ومبادىء

وقد بدىء الحفل بالسلام الملكي وانشدت الجوقه نشيد المدرسة، ثم القى الدكتور عوده الحلته مدير المدرسة كلمة رحب فيها بالحضور وهنأ الخريجين موضحا ان التربية والتعليم ليست مجرد افكار ومبادىء وشعارات تختزن في طيات الكتب بل هي مناهج عمل ومعايير سلوك.

النشاطات المختلفة

واشار الى ان المدرسة تركز على النشاطات الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية وتتعاون المدرسة مع وزارة التربية والتعليم تعاونا وثيقا في جميع المجالات مشيرا الى ان فلسفة المدرسة تقوم على خلق مواطن صالح متكامل فكرا وجسدا وروحا.

د. محافظة

ثم القى الدكتور علي محافظة رئيس جامعة مؤته كلمة اكد فيها ان المدرسة قد برهنت واثبتت من خلال ادارتها والعاملين فيها نجاح تجربتها التي مالبثت ان تكررت في مدارس ومعاهد اخرى.

تغيير جذري

وخاطب د. محافظة الطلبة الخريجين بقوله: لقد اتممتم دراستكم الثانوية واكتسبتم من المعرفة الكثير للالتحاق بركب التعليم العالي او بمدرسة الحياة، واشار الى ان مجتمعنا العربي يمر بتغيير جذري في بنيته، وحاجاته، ويقتضي هذا وعيا عميقا بمتطلبات حاضرنا ومستقبلنا.

هذا وكان الطالبان قادي القار وسجا المجالي قد القيا كلمة الخريجين واشادا بدور المدرسة في نجاحهم.

توزيع الشهادات

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره عدد كبير من اهالي الخريجين والحضور قام الدكتور محافظة بتوزيع الشهادات على الخريجين.

ندوة حول الرعاية الصحية

عمان ـ الدستور ـ يفتتح الدكتور زيد حمزه وزير الصحة غدا ندوة حول تكامل الرعاية الطبية الاولية مع خدمات الرعاية الصحية الاساسية التي تنظمها منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع وزارة الصحة والجامعة الاردنية.

وتهدف الندوة التي تستمر ثلاثة ايام الى دمج خدمات الرعاية العينية الاولية مع خدمات الرعاية الصحية.

كما تهدف الى وضع منهاج للرعاية العينية الاولية بحيث يتطابق مع المستوى العلمي والفني للعاملين في مراكز الرعاية الصحية الاولية ووضع خطوط عريضة لمستوى الرعاية العينية الثانوية مع تطبيق نظام التحويل في هذه المراحل.

ويتضمن برنامج الندوة محاضرات يلقيها اطباء مختصون من القطاعات الصحية المشاركة في الندوة.

كما سيكون هناك بث تلفزيوني حي ومباشر عبر الاقمار الصناعية من ايرلندا حيث يلقي الاستاذ الدكتور بيتريوستيس من جامعة دبلن محاضرة بعنوان «امراض العيون القابلة للوقاية والعلاج» في الساعة الحادية عشر من صباح يوم ١٩٨٦/٧/١ وتعقب المحاضرة مناقشة عامة.

وتشارك في الندوة الخدمات الطبية الملكية وجمعية اختصاصي العيون واطباء من القطاع الخاص.

محاضرة اقتصادية بنادي خريجي الاردنية

عمان ـ بترا ـ القى السيد سليم ابو الشعر المستشار الاقتصادي في وزارة الطاقة والثروة المعدنية محاضرة في نادي خريجي الجامعة الاردنية مساء امس حول التطورات الاقتصادية والخطة الخمسية للمملكة للاعوام ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠.

وتناول السيد ابو الشعر في محاضرته التطورات التي شهدها الاقتصاد الاردني منذ تأسيس المملكة.

وتطلعات الخطة الخمسية الثالثة واهدافها وكيفية اسهامها في اعادة تكييف الاقتصاد الاردني مع المتغيرات المستجدة.

واشار الى ان اهم ما يميز الخطة الخمسية الثالثة الواقعية واللامركزية والشمولية.

وفي ختام المحاضرة دار نقاش حول الموضوعات التي تناولها المحاضر واستمع للمحاضرة رئيس واعضاء نادي خريجي الجامعة الاردنية وعدد من المهتمين.

مدعوون لمراجعة قسم التوظيف بالتربية

عمان ـ الدستور ـ تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف في الوزارة في موعد اقصاه يوم الخميس المقبل وهم:

ابراهيم سعيد، خالد ابوسمير، ربحي الحرباوي، عودة عويس، حاتم حمدان، محمود النصيرات، يوسف الايوب، عبدالرحمن حمدان، جهاد الرشود، عبدالرحيم مرار، احمد شلطف، رسمي ابوحماد، سائد الرمحي، عاطف رباح، اسماعيل الخطيب، احمد المساعيد، نادر عودة، علي الطنطاوي، عبدالرحيم عبدربه، خليل بويض، سلطان كليب، هيثم محمود، محمد عبدالرزاق ويوسف السالم.

اسماء المشرفين على المراكز الصيفية لمحافظة الزرقاء

الزرقاء ـ الدستور ـ قرر الدكتور سعود محمود مدير التربية والتعليم فتح مراكز الدراسات الصيفية في المحافظة ابتداء من الثلاثاء القادم ولغاية ١٣ اب وقد تم تكليف التالية اسماؤهم من المعلمين والاداريين لادارة هذه المراكز خلال فترة الدراسة.

ـ مركز الثانوية الشاملة للذكور.
غازي المومني / مديرا وعضوية كل من يوسف سليمان وفؤاد سليمان وعوض حسين ويوسف ابراهيم وابراهيم حسن وعزام عمر وابراهيم احمد ومحسن محمد ومحمد نايف.

ـ مركز الزرقاء الثانوية للبنين.
احمد قنديل مديرا وعضوية فريد ابراهيم وراشد عبدالقادر وصالح مصطفى وابراهيم علي وعايد سلمان ومحمد احمد وخليل مصباح وجميل حسين ومحمد نابيف الخطيب.

ـ مركز معاوية الثانوية للبنين
محمد احمد ابراهيم مديرا وعضوية يوسف محمود وجميل محمد وسعيد احمد واحمد عبدالهادي وسعيد مصطفى ومحمد احمد ومحمود مصطفى ورائد موسى وعبدالرحيم صبري واحمد عبدالرحيم وعبدالرؤوف حسين.

ـ مركز الامير حمزة الثانوية للبنين
ارشيد حمد قبلان مديرا وعضوية حسن ديب وماهر محمد واشتيوي سليمان يوسف شفيق وفوزي عوض.

ـ الزرقاء الثانوية للبنات
رحمة رشيد مديرة مركز وعضوية نجوى عمران وابراهيم علي وعادل اباريهم واسماء بكر ورندة محمود وشماء عارف.

رسالة الى المحرر

اسبرين الاطفال
ورد نقابة الصيادلة

السيد رئيس تحرير جريدة الدستور المحترم
عمان
تحية طيبة وبعد.

في المقال المنشور تحت زاوية «رأي» بعنوان «وزارة الصحة ومخاطر استعمال اسبرين الاطفال» الذي نشر على صفحات جريدتكم الغراء يوم الاحد ١٩٨٦/٦/٢٢، فرغ السيد احمد جميل شاكر في نهاية مقاله الى الامل من وزارة الصحة بأن «تتم معالجة الامور بصورة اكثر دقة.. بدلا من خلق ارباكات بين المواطنين هم في غنى عنها».

تود نقابة الصيادلة ان ترفق الرد التالي على المقال المذكور، والذي قام باعداده الدكتور الصيدلي ماجد ابو شمط (دكتور صيدلي/كلية الصيدلة الجامعة الاردنية) راجيا نشره في جريدتكم الغراء.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

النقيب الصيدلي غالب صباريني

المعروف عن مرض راي انه مرض خطير ونادر ومثالا على ندرته ان هنالك ما يقارب ٥٠ حالة تكتشف بهذا المرض سنويا في بريطانيا من بين مجموع سكانها البالغ حوالي ٥٥ مليون نسمة، اما في الولايات المتحدة ففي سنة ١٩٨٤ اكتشفت ٢٠٤ حالات فقط من بين مجموع سكانها الذي يربو على ٢٠٠ مليون نسمة.

في الفترة ما بين ١٩٨٠ ـ ١٩٨٢ نشرت اربع دراسات في الولايات المتحدة قيل وقتها انها تثبت وجود علاقة بين استعمال الاسبرين ومرض راي هذه الدراسات احدثت في ذلك الوقت جدلا علميا واسعا بين المختصين حيث كان فيها عدد من الاخطاء.

في عام ١٩٨٣ اعدت السلطات الصحية الامريكية دراسة اخرى صممت لتلافي بعض نقاط الضعف التي وجدت في الدراسات السابقة. لم يثبت الطور الاول لهذه الدراسة بصورة قاطعة وجود علاقة بين مرض راي واستعمال الاسبرين عند الاطفال بل اشار فقط الى احتمال وجود مثل هذه العلاقة.

على ضوء هذا الاحتمال قام كل من ادارة الادوية والاغذية الامريكية ومصنعي مستحضرات الاسبرين المستعملة هناك بتنبيه اهالي المرضى والمعنيين من خلال حملة تثقيف صحية بعدم أعطاء الاسبرين للذين يعانون من الانفلونزا او جدري الماء لمن هم اقل من ١٨ عاما.

بعد البدء بهذه الحملة نقص استعمال الاسبرين في مثل هذه الامراض الفيروسية ولوحظ (كما نشر في شهر اذار من هذا العام) انخفاض مرافق في عدد الاصابات بمرض راي (٩١ حالة في عام ١٩٨٥ بدلا من ٢٠٤ حالة ظهرت في عام ١٩٨٤ في الولايات المتحدة).

ان هذا الانخفاض في عدد الحالات لا يمكن ان يعزى وبصورة قطعية الى النقص في استعمال الاسبرين فقط حيث ان مسببات مرض راي غير معروفة بشكل واضح ومحدد حتى الان. اذ يبدو ان هناك عدة عوامل متشابكة قد تساهم في حدوث هذا المرض مثل العوامل الفيروسية والعوامل الوراثية والعوامل البيئية.. الخ، كما ان الارقام المذكورة هي لفترة زمنية تعتبر قصيرة في مثل هذا النوع من الدراسات.

بناء على هذه الارقام غير المخبرية قام عدد من الدول الاوروبية (بريطانيا، المانيا الاتحادية، ايطاليا، اليونان) باتخاذ خطوات في شهر حزيران الحالي لتحذير وتنبيه اهالي الاطفال من رعاياها من احتمال وجود علاقة بين الاسبرين ومرض راي عند بعض الاطفال.

من الجدير بالاهتمام ملاحظة وجود فرق ملفت للنظر بين متوسط العمر الذي يبدأ عنده مرض راي في كل من بريطانيا والولايات المتحدة حيث انه بحدود ١٤ شهرا في الاولى و ٨ الى ٩ في الثانية.

بناء على المعطيات السابقة (الاختلاف في متوسط العمر) قامت «لجنة سلامة الادوية» في بريطانيا (CSM) بتاريخ ١٩٨٦/٦/٩ بالتحذير من استعمال مستحضرات الاسبرين للاطفال دون (١٢) عاما بينما كانت ادارة الادوية والاغذية في الولايات المتحدة (FDA) قد حذرت من استعمال هذه المستحضرات لمن هم دون (١٨) عاما.

قام مصنعو مستحضرات اسبرين الاطفال المستعملة في بريطانيا بسحب هذه المستحضرات في مطلع الشهر الحالي بمحض ارادتهم ومن غير وجود تعليمات بحظر هذه المستحضرات ورافق ذلك قيامهم بالمساهمة مع هذه الجهات الصحية المختصة في حملة تثقيف صحية واسعة النطاق تهدف الى منع حدوث اي ارباكات للمواطن العادي هو في غنى عنها.

اما في الاردن فقد قامت وزارة الصحة بحظر استعمال مستحضرات للاطفال والبالغين حتى سن ١٨ مع ان مصادر وزارة الصحة قد نفت وجود اية اصابات بمرض راي في الاردن وذلك على الرغم من ان مستحضرات الاسبرين تعطى للاطفال وللبالغين وبشكل واسع منذ عشرات السنين وهنا يمكن التساؤل عن المعطيات المحلية او الاقليمية التي استندت اليها وزارة الصحة في حظرها هذا!

بناء على ما تقدم فانني ارى انه كان من الافضل لو ان الخطوات المتخذة كانت اكثر تؤدة وتأنيا بشكل لا يحدث ارتباكات للمواطن العادي او للعاملين في الحقل الصحي من صيادلة واطباء واطباء اسنان وممرضات وانني اذ اوردت هذه المعطيات العلمية فانني اود ان اطمئن اهالي الاطفال الذين سبق وان اعطوا اطفالهم مستحضرات الاسبرين بانه من المعروف علميا بان اعراض مرض راي مميزة وواضحة ومن غير المحتمل ان يكون اطفالهم يعانون من هذا المرض بشكل خفي ودون اعراضه المميزة والواضحة.

الدكتور الصيدلي
ماجد شريف ابو شمط
كلية الصيدلة/الجامعة الاردنية

مفكرة الدستور

الجمعة ٢١ شوال ١٤٠٦هـ/ ٢٧ حزيران ١٩٨٦م

الصلاة

الظهر	١٢.٣٩
العصر	٤.١٩
المغرب	٧.٤٧
العشاء	٩.٣٠
الفجر ليوم غد	٣.٥٠
الشمس ليوم غد	٥.٣٨

* مع مراعاة فروق التوقيت

الطقس

يستمر الجو صيفيا عاديا والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

درجات الحرارة المتوقعة نهار اليوم:

المرتفعات الجبلية ٣٠، والمناطق الصحراوية ٣٤، والاغوار ٣٨، وخليج العقبة ٣٨.

هواتف مهمة

مقسم المطار	٠٥٣٣٣٠٠/٠٨/٦٣خطا
مقسم عالية	٠٥٣٣٣٣/٠٨/٦٠خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٣٣٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني عمان	٨٩١٢٧٠، ٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١
شرطة الضواحي	٨١٣٨٥١
نجدة الضواحي	٨١٣٨٥٥

الاتصال المباشر بالمدن الاردنية

	الرمز
الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٧
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩

الدول الاوروبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
سويسرا	٠٠٤١
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيريلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

لمزيد من المعلومات:

الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن	٠٠٩٦٧

الطائرات القادمة

٥.٤٥ صباحا	العراقية ريودي جانيرو لشبونه
٧.٣٥ صباحا	المصرية القاهره عمان
٩.١٥ صباحا	عالية العقبة
٩.٥٥ صباحا	الالمانية صنعاء
١٠.٣٠ صباحا	عالية الكويت
١٠.٣٠ صباحا	عالية مسقط دبي
١٠.٤٥ صباحا	الرومانية بوخارست
١٠.٤٥ صباحا	عالية القاهرة
١٠.٤٥ صباحا	عالية جدة
١٠.٥٥ صباحا	عالية الدوحة البحرين
١١.٠٠ صباحا	عالية دمشق
١٢.٣٠ ظهرا	تركيا استنبول
١.٠٠ بعد الظهر	بغداد العراقية
١.٣٥ بعد الظهر	الخليج مسقط الدوحة
٢.٣٥ بعد الظهر	الكويتية الكويت
٤.١٠ بعد الظهر	السعودية جدة
٦.٠٠ مساء	عالية القاهرة العقبة
٦.٣٠ مساء	عالية نيويورك فيينا
٦.٤٠ مساء	عالية اثينا
٦.٤٥ مساء	عالية لوس انجلوس شيكاغو فيينا
٦.٤٥ مساء	عالية الرياض
٦.٤٥ مساء	اليونانية اثينا دمشق
٦.٤٥ مساء	عالية ملقا
٦.٥٠ مساء	عالية لندن باريس
٧.٥ مساء	عالية فرانكفورت
٧.٣٥ مساء	عالية استنبول
٨.٣٠ مساء	عالية بانكوك الكويت
٨.٤٥ مساء	عالية روما
٩.٠٠ مساء	الالمانية فرانكفورت
٢.٣٠ بعد منتصف الليل	عالية بغداد

الطائرات المغادرة

٦.٤٥ صباحا	العراقية بغداد
٧.٠٠ صباحا	عالية العقبة
٧.٣٠ صباحا	الهولندية لارنكا امستردام
٨.٢٠ صباحا	المصرية القاهرة
١٠.٤٠ صباحا	الالمانية فرانكفورت
١١.٤٥ ظهرا	عالية روما
١٢.١٥ ظهرا	الرومانية بوخارست
١٢.٣٠ ظهرا	عالية اثينا
١٢.٤٥ ظهرا	عالية فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢.٤٥ ظهرا	السويسرية لارنكا زيورخ
١.٠٠ ظهرا	عالية القاهرة
١.١٥ ظهرا	عالية فرانكفورت كوبنهاجن
١.٣٠ ظهرا	التركية استنبول
١.٤٥ بعد الظهر	عالية استنبول
٢.٠٠ بعد الظهر	عالية امستردام نيويورك
٢.٠٠ بعد الظهر	بغداد العراقية
٣.٠٠ بعد الظهر	الخليج الدوحة مسقط
٣.٣٥ بعد الظهر	الكويتية الكويت
٥.٤٠ مساء	السعودية جدة
٨.٣٠ مساء	عالية الكويت
٩.١٥ مساء	عالية الرياض
٩.٣٠ مساء	عالية بغداد
٩.٣٠ مساء	عالية بحرين كراتشي
٩.٤٠ مساء	عالية الظهران
٩.٤٥ مساء	عالية ابوظبي
١٠.٠٠ مساء	عالية الدوحة
١٠.٣٠ مساء	عالية القاهرة
١٠.٣٠ مساء	عالية بغداد
١١.٠٠ مساء	عالية بانكوك

الرحلات الاضافية القادمة

١.٥٠ بعد منتصف الليل .... عالية ابوظبي

المغادرة

٧.٣٠ مساء .... عالية ابو ظبي

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال باستعلامات عالية هاتف ٠٨٥٣٣٠٠٠.

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
صالح علي ٦٧٧-٧٩
المناوبة الخارجية
عيسى ابو حيدر ٦٣٧١٣٢

اربد	رضوان السعد
الزرقاء	علي العمري
السلط	بشار الرشدان
المفرق	خالد ابو سماقة
الاغوار	قاسم هزاع
الرصيفة	زهدي قمر
دير علا	فوزي عبداللطيف
مخيم حطين	احمد عبده
مادبا	ارشولا الرواش
البقعة	محمد شعبان
جرش	عوني كمال
الرمثا	احمد قنو

طبيب الأسنان

عمان
جاسر عبدالهادي ٧٧٦٣٤١
بسيم الحوران ٦٢٤٦٢٦

اربد	عاصف حجازي
الرصيفة	ماجد الحطاب
المفرق	فارس حداد
الزرقاء	عصام الزرعيني
مادبا	باسم حلسة

الصيدلية المناوبة

عمان

فراس ٦٦١٩١٢، السلام ٦٣٦٧٣٠، الامين حي نزال، شوكت ٦٧٧٦٦٦، خلف ٧٧٨٦٥٣، شادي ٦٦١-٦٤، الفردوس الاشرفية، قرطبة ٧٧٣٣٧٥.

وادي السير	سعد
ناعور	الهيثم
الرصيفة	النشواتي + الاعتماد + الرصيفة
الزرقاء	السعادة + الشعب
اربد	العمري + ليث
الكرك	مؤاب
الرمثا	ايمان
جرش	جرش
السلط	ابو عبيدة
البقعة	البقعة
دير علا	عيسى
الشونة	الشونة
المفرق	الزعبي
الطفيلة	الطفيلة
مدين	عمان
مادبا	المركزية
العقبة	الخياط

التلفزيون

البرنامج العام

القناة الاولى

١٠.٠٠	القرآن الكريم وقبس من النور
١٠.٢٠	حديث الجمعة
١٠.٣٠	الرسوم المتحركة
١٠.٥٠	حكايات لا تنسى
١١.٠٠	كنوز وحكايات
١٢.٠٠	برنامج وثائقي
١٢.٣٠	خطبة وصلاة الجمعة
١.٢٠	تبارك الرحمن
١.٣٥	العلم والايمان
٢.١٥	السيارة العجيبة
٣.٠٠	تسجيل مباراة كرة القدم بين الارجنتين وبلجيكا
٤.٣٥	فيلم عربي «صانع النجوم» بطولة محمود ياسين، سمير رمزي
٦.١٥	المسلسل اليومي (العريس)
٧.١٥	نافذة على الاردن
٨.٠٠	الاخبار باللغة العربية
٨.٣٠	المسلسل اليومي (اوهام السعادة) ح اخيرة
٩.٣٠	منوعات غنائية
١٠.٣٠	نور الاسلام
١١.٠٠	الاخبار الموجزة
١١.١٠	نداء الروح
١١.١٥	السلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٥.٣٠	فيلم فرنسي
٧.٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧.٣٠	الاخبار العبرية
٨.٣٠	تراث العلوم العربية
٩.١٠	الحب والزواج
١٠.٠٠	الاخبار باللغة الانجليزية
١٠.٢٠	فالكون كريست (مسلسل)

هنا عمان

٨.٠٠	البث المباشر
٩.٣٠	دنيا الاطفال
١٠.٣٠	ساعة على الهواء
١٧.٣٠	من الصفر الى المليون
١٩.٠٠	القانون والمواطن
٢٠.٣٠	منوعات
٢١.٣٠	اقلام واعدة
٢٣.١٥	ناس على الورق
٠.٣٠	اخر المشوار
١.٠٠	القرآن الكريم والسلام الملكي

التاكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٣٣٣٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
قصر الثقافة	٨٩٧٩٨٨
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٣٣٤٢٧
المهد	٦٣٣٣٠٨
جمال	٦٧٠٨٨٥
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٣٠١٨
الكوز	٧٧٩٢٧٤
مخيمر	٦٥٦٣٣٩
رعد	بلا
رويال	٧٧٧١١٦

الكلمة الضائعة

* اعداد: كمال عادل كامل/الرصيفة

* مسلسل عربي يتكون من مقطعين واحد عشر حرفا

متى تبتسم الدموع، بنات الثانوية، قلوب لا تحتمل الحب، الصعود الى القمة، ادهم الشرقاوي، رحلة في عالم مجنون، نور الاسلام، خالتي قماشة، حارة ابو عواد، اسم بلا رجل، شجرة الحرمان، اوهام السعادة، الغريبة، الحب والرحيل، الشبيهان، المطاريد، امينة، غوايش، الشريكان، التجربة، زياد، اسمهان، نائل، امل، نور، علي، من، في، عن، ص.

الابراج

الحمل: تواجه معاناة جوانب قانونية وستتعرض للخسارة بسبب الوعود الكاذبة.

الثور: الطريق سيمهد لمشروع او عمل اضافي وعليك وحدك تقع مسؤولية الخطوة الاولى.

الجوزاء: موقف يتطلب منك التصرف بتلقائية والهام خاص.

السرطان: لا مبرر للخوف او التشاؤم فالحظ يطرق ابوابك.

الاسد: الامر يقتضي اتخاذ القرار سريعا لكن حسن التقدير لازم وضروري.

العذراء: تشترك في حوار عقيم تملك لسانك، فانت مضطر الى سفر غير مألوف ستجد فيه النفع.

الميزان: كن حكيما في تناول قضايا الاخرين وتمسك بالصدق والامانة.

العقرب: الكآبة تظلل نفسك شعور صادق فالايام لا تخلو من حادث مؤسف.

القوس: ما يخفيه القلب تكشفه العيون فلا تخف مشاعرك عمن تحب.

الجدي: موضوع قديم يقفز الى ذاكرتك ويسبب بعض الضجر.

الدلو: لا تتخل عن احساسك بالواقع رغم ما يدخله الى نفسك المخادعون.

الحوت: قم بزيارات الاصدقاء وتعلم رؤية الجوانب الجميلة.

كلمات متقاطعة

* اعداد: اسعد الهنيني/عمان

* افقيا

١ - من موبقات الكبائر معكوسة
٢ - دولة اجنبية معكوسة
٣ - دولة اجنبية ناقص حرف
٤ - بمعنى قارب
٥ - ابو البشر + عملة اجنبية + ن + نوع طائرات
٦ - احد المماليك بدون ال التعريف
٧ - بمعنى نادي + موت مبعثرة
٨ - اغنية لام كلثوم
٩ - ممثل مصري

* عاموديا

١ - زعيم عربي معكوس
٢ - دولة اجنبية + مرض معكوسة
٣ - غطاء المرأة + مشاكل معكوستان + حفظ
٤ - عكس امرأة معكوسة + احد الكواكب معكوسة
٥ - من الكتب السماوية + الود معكوس
٦ - ثلثا قتال + للسقي + احد الوالدين
٧ - مدينة تركية + حرف
٨ - حرف + نحن بالاجنبية + من الاثارات الفرعونية
٩ - دولة اسلامية

نظرات في الثقافة والأدب

احمد محرم شاعر العروبة والاسلام.. «٢»

الدكتور كامل السوافيري

هل الدين الانعقل نهتدي به — اذا دلف العادي الينا فاسرعا
هل الدين الا الروح يحيي نفوسنا — حياة ترينا ما حل العيش ممرعا
انعرض عنه لا مبالين رزءه — والامه مهما اشتكى وتوجعا
هو الدين ان يذهب فلا عز بعده — وان جد ساعينا على اثر من سعى
ولا دين حتى ينزعوا عن ضلالهم — ويصبح منهم موطن الغي بلقعا
وحتى يصونوا للكتاب زمامه — وحتى يكونوا ساجدين وركعا

بهذه الابيات يتحدث احمد محرم عن الدين بعاطفته المتعثرة واحساسه المتضرم وله ممن يعرضون عن الاسلام وهو الحصن الحصين الذي نلوذ به اذا داهمنا الاعداء واجتاحتنا الجوائح هو العقل الذي نهتدي به وهو الروح الذي يحيي نفوسنا وهو العز الذي لا عز بعده.

هو الاسلام ما للناس واق — سواه فاين يذهب من تعامى.
يذود عن الضعيف فينقيه — من الاقوام انفذهم سهاما
يلوذ به اذا ما خاف ضيما — فينصره ويمنع ان يضاما
كفا بكتابكم يا قوم طبا — لمن يشكو من الالم السقاما
كتاب يملأ الدنيا حياة — وينشر في جوانبها السلاما

لا يقول عن الاسلام ذلك الا شاعر اشتعلت نفسه بحبه وغمره الاعجاب بمبادئه وسيطر عليه الايمان بان المسلمين تخلف بهم الركب واستحوذ عليهم الضعف بعد ان نبذوا دينهم وتخلوا عن مبادئه وخطف بريق المدنية الغربية ابصارهم فاعشاها وبذلك اضاعوا مجدا وسؤددا وافتقدوا عزا غابرا نتمنى ان يعود

فيا لهف قلبي لمجد مضى — ويا شوق نفسي الى عودته
ويا لهف ابنائنا الاولين — على الشرق ان ظل في نكبته
هم غادروه كروض اريض — تتوق النفوس الى نضرته
ونحن تركناه للعاديات — ولم نرع ما ضاع من حرمته

وما اكثر ما ابدع احمد محرم في التغني بالاسلام الذي راى فيه دين المساواة وحفظ الحقوق والذي يصل بالانسانية الى شواطىء الامن اذا ثابت اليه وتفيأت ظلاله والذي لا تقاس بتعاليمه ومبادئه الدساتير الوضعية التي يصوغها الناس

الدين دين الحق تبدو شرائعه — بيضا تكشف عن انوارها الظلم
يحيي النفوس اذا ماتت ويرفعها — اذا تردت في الاخلاق والشيم
دين تصان حقوق العالمين به — ويستوي عنده السادات والخدم
قل الالى تركوا دستوره سفها — فلا الدساتير اغنتهم ولا النظم

«يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم»

ويتجه الشاعر احمد محرم الى قضايا التحرر في العالم العربي والاسلامي فيحيي كل ثورة ويمجد كل نهضة ونجد في ديوانه الثاني قصيدة عنوانها مصر والشام والعراق يعصره فيها الاسى على ما حل بهذه الاقطار على اثر المعارك التي دارت رحاها بين ابنائها وجيوش الاحتلال بعد ان وضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها وتقاسم الحلفاء الاقطار العربية بينهم

وتتحدر قضية فلسطين قبل المأساة وابتداء من سنة ١٩٣٣ قضايا التحرر العربي حيث يقاتل ابناء فلسطين باعدادهم القليلة واسلحتهم القديمة البالية اعظم قوتين في العالم بريطانيا بجيوشها والصهيونية بذهبها وغطرستها ودهائها ويؤرق جهاد ابناء فلسطين اجفان الشاعر ويقض مضاجعه فيرسل صيحاته المدوية في العالم العربي والاسلامي مشيدا بهذا الجهاد منوها بتلك البطولات مضفيا هالة من القداسة والتعظيم على القدس وفلسطين ومقدساتها منبها الى الخطر الصهيوني لا على فلسطين فحسب بل على العرب والمسلمين ويقف دارسو الادب ونقاده هنا وقفة اجلال وتقدير للشاعر احمد محرم لانه كان اول شاعر مصري يتنبه الى هذا الخطر قبل استفحاله في ذلك الوقت المبكر فتنشر له صحيفة البلاغ المصرية اليومية في عددها الصادر بتاريخ ١٣ تشرين الاول ١٩٣٣ قصيدة عنوانها نكبة فلسطين يقول فيها:

في حمى الحق ومن حول الحرم — امة تؤذى وشعب يهتضم
فزع القدس وضجت مكة — وبكت يثرب من فرط الالم
ومضى الظلم خليا ناعما — يسحب البردين من نار ودم
هم الاحرار تحمي وطنا — عربيا سيم خسفا وظلم
باعه ذئب لذئب من غنيمة — فهو للذئبين نهب مقتسم
تنزع الارزاق من ابنائه — وتسل الارض من فرط النهم
يرحن القوم فان هم غضبوا — راحت الارواح منهم تخترم

وقد نشرت هذه القصيدة مرة ثانية في مجلة الفتح في عامها الثامن العدد ٣٧٣ وفي العام الثاني عشر من اعوام مجلة الفتح وفي العدد رقم ٥٧٧ يبدع رائعة عنوانها وعد بلفور يقول فيها:

بلفور بئس الوعد وعدك للالى — جعلوك للامل المخيب سلما
خدعوك حين اطعتهم وخدعتهم — اذ طاوعوك وتلك منزلة العمى
تلك الاساءة ما استقل بمثلها — في الدهر قبلك من اساء واجرما
الموت عند القوم اعذب مشربا — مما يراد بهم واطيب مطعما

والقصيدة طويلة وقد تضمنت ابياتا وقفت عندها في الصفحة الرابعة والثمانين بعد المائتين من كتابي الشعر العربي الحديث في مأساة فلسطين من سنة ١٩٠٠الى سنة ١٩٦٠ في طبعته الثانية حين قلت عن اثر الشعر العربي في نفوس ابناء فلسطين في تلك الحقبة قبل المأساة من ١٩٠٠ ـ ١٩٤٨

«ان هناك ظاهرة تلاحظ لاول وهلة وهي تمجيد بطولة فلسطين وتصوير جهادها في ازهى الصور والاشادة بشجاعة ابنائها في كفاحهم واعتبارهم المثل الاعلى للشعوب المكافحة تتلقى عنهم دروس التضحية وضروب البذل والفداء»

وكان لهذه الظاهرة تأثير السحر في ابناء فلسطين فاستماتوا في الجهاد واستهانوا التضحيات وتدافعوا نحو الموت اذ غدت بلادهم انشودة خالدة في سفر الجهاد وغدا ابناؤها مضرب الامثال للشعوب والامم وغدت سطور جهادها قصصا تتناقلها صحف العالم واذاعاته وقصائد تتردد على لسان الدهر يقول الشاعر احمد محرم

بك يا فلسطين البلاد تعلمت — ادب الجهاد وكان معنى مبهما
هذا كتابك ليس يبلغ شأوه — من نمق الكتب الحسان وتمتما
نعم الكتاب لمن يحب بلاده — ولمن يضن بحقه ان يهضما
بدأته بالدم والحديد وانه — بسواهما لن يستتم ويختما

وقد اوردت في كتابي السالف الذكر هاتين القصيدتين مع قصائد اخرى للشاعر في فلسطين وسلطت اشعة النقد على نصاعة الاسلوب وروعة التصوير واتقاء العاطفة وصدق الشعور ولم يفجع الشاعر في حياته بما فجعنا به على الكارثة سنة ١٩٤٨ ولم تقذ عيناه برؤية اشلائنا الممزقة في الدروب كما صورتها الشاعرة فدوى طوقان في قولها

وابصرت اشلاء قومي هنا — وهناك على طرق السابله
عيون مفقأة بعثرت — على الارض حباتها السائلة
وايد مقطعة ووجوه — غذا الترب الوانها الحائلة

وسلام على الشاعر الفحل شاعر العروبة والاسلام احمد محرم من الخالدين الابرار

حانوت الشيطان

شعر رياض العزة

رقص وموسيقى
وجو عابق عطر.
واحلام ملونة
واهات بها جمر
وعشاق قد احتفلوا
بيوم طالما انتظروا
تلاقوا والهوى قدر
وغابوا حينما حضروا
هذا فتى وفتاته التصقت به
وتكاد بين يديه تعتصر
والشوق في عينيهما ابدى
ما ظل في القلبين يستتر
هوذا الهوى قد شاء جمعهما
فعلام يأبى ذلك البشر

***

رقص وموسيقى
وانفاس بها شرر
والنشوة الحمياء قد عمت
والراقصون بوهمهم سكروا
شاموا الهروب من الحياة بلحظة
يحيونها والقيد ينكسر

والراح والاقداح تدعوهم
حتى يغيب الوعي والنظر
والساقيات كأنهن دمى
ابليس يصنعها وينتمر
فيهن اودع سر مهنته

فيحق ان يزهو ويفتخر
يعرضن ما يملكن للشاري
لزبائن ماتوا وما شعروا
يعرضن اجسادا مثلجة
والداء فيها كامن خطر

حرب على الاخلاق قد شنت.
بسلاحهن وقد هوى الخفر
اغراؤهن يهز من يرضى
ان ينحني وبهن يأتمر

***

رقص وموسيقى
وجو فاسد قذر
وزبائن الشيطان في شبق
يتعانقون ويسقط الحذر

غابوا عن الادراك مذ شربوا
كأس الردى المرصود وانحدروا
شربوا لعل الشرب ينسيهم
اوجاع واقعهم فما قدروا
هي سكرة والصحو يتبعها
والواقع الملعون ينتظر

• • •

اصدارات جديدة

• في عمان وعن دار منشورات سيصدر قريبا كتب: «شيطان في الجنة» لهنري ميلر تعريب شاكر لعيبي، و «ذئب في البحار» لجاك لندن تعريب عمران ابو حجلة ومختارات من القصص العالمي.

• في عمان ايضا وعن دار الافق الجديد صدر للناقد عدنان مدانات كتاب بعنوان: «بحثا عن السينما» الذي تحدث فيه الكاتب عن السينما الروائية والتسجيلية ثم عرض تجارب نقدية تطبيقية.

الكتاب يقع في ١٩٠ صفحة من القطع الكبير وهو الكتاب الثاني للمؤلف الذي صدر عن نفس الدار وكتابه الاول كان بعنوان: نحو ثقافة وطنية معاصرة نحو مفهوم اعلامي صحيح.

• في الكويت وعم وعن المجلس الوطني للثقافة والفنون صدر العدد ١٠٢ من سلسلة عالم المعرفة الذي حمل عنوان: «الشخصية اليهودية الاسرائيلية والروح العدوانية» للدكتور رشاد عبدالله الشامي.

الظاهرة الانسانية في فلسفة غوته الادبية

محمد سمحان

حين خلق الله الانسان وحبه العقل والفؤاد، وميزه عن غيره من مخلوقاته، بالقدرة على التأمل والتفكر والتبصر، والتذكر والتطور، واستكشاف الافاق وارتياد المجاهيل، وتخزين التجارب وامكانية الاستيعاب، والفصل ما بين الخطأ والصواب، والتفريق ما بين الحق والباطل والنافع والضار، حباه بكل ذلك ليؤهله للريادة والقيادة.

وحين لا يكون بهذا المستوى المنشود ويشذ عن الموازين، ويخترق القوانين والنواميس، فيخل بالقواعد ويجتاز في الحدود، وينحاز في الافكار ويتطرف ويتعصب في الاراء والاحكام، فلا بد من وسيلة لكبح الجماح، فينبثق في زمان ومكان رجال مؤهلون للسمو الى ما فوق الاشكال والالوان والاماكن والازمان نزاعون الى الحكمة ليبشروا وينذروا ويذكروا.

وغوته، اديب المانيا العظيم، واحد من هؤلاء، في سيرته درس، وفي سلوكه عبره، وفي اقواله حكمه، بلغها من خلال التجربة المعاشة والعقل النير والفكر المفتوح بعيدا عن التعصب والتزمت. فهو غربي مسيحي، لكن اتساع مداركه ورحابة قلبه وعمق نظرته وانفتاح افاقه كل هذه السمات جعلته يسمو ويستوعب كل الجهات والمعتقدات فيقول:

«فلتهاجر اذن الى الشرق الطاهر الصافي كي تستروح جو الهداة والمرسلين، الى هناك، حيث الطهر والحق والنقاء، أود ان اقود جميع الاجناس البشرية حيث انفذ بها الى اعماق الماضي السحيق حين كانت تتلقى من لدن الرب وحي السماء بلغة الارض دون تحطيم للرأس بالتفكير. فمن حماقة الانسان في دنياه ان يتعصب كل منا لما يراه واذا كان معنى الاسلام ان الله التسليم فاننا جميعا نحيا ونموت مسلمين!!»

وغوته الالماني قال لسائله الذي انتقده اثناء الحملة الفرنسية على بلاده:

أنى لم اكره الفرنسيين، مثلما اني شكرت الله كثيرا عندما تخلصنا منهم. ومن اين لي ايضا ـ وانا الذي لا تعني له من الاشياء سوى الحضارة والبربرية ـ على صب جام غضبي وكراهيتي على امة هي من ارقى امم الارض، وارفعها حضارة، ان مسألة الكراهية القومية، هي شيء مميز في ذاته اطلاقا، فانت تجدها دوما على اشدها واعنفها في اسفل درجات الحضارة، بيد انه توجد هناك درجة من الحضارة حيث تختفي الكراهية وتزول».

وغوته يقول في مناظرة له حول الكتابة والسياسة: «اذا شاء الاديب ممارسة التأثير السياسي فيجب عليه الالتزام بحزب من الاحزاب،

واعتناق مبادئه. وحين يقدم على هذا العمل فانه يحكم على نفسه بالفقدان، وعليه ان يلقي تحية الوداع لعقله الحر ونظرته الشاملة غير المتعصبة او المنحازة، ومقابل ذلك ان يصم اذنيه ويضع على عينيه ردادة التشبث بضيق الافق والتعصب الاعمى!

سوف يكون من شأن الكاتب بوصفه انسانا ومواطنا ان يحب وطنه الام لكن وطن طاقاته الكتابية وتأثيره الادبي هو قيم الخير والنبل والجمال وهذه لاترتبط باقليم معين ولا ببلاد معينة بل هي قيم يعمد الى اعتناقها والتمسك بها وتشكيلها حيثما يجدها انه في ذلك يشبه النسر الذي يحلق في الاعالي وفوق البلدان بنظرته الطليقة، ان على الكاتب ان يبذل مساعيه وجهوده طيلة حياته من اجل مكافحة الاحكام المتبسرة والضارة والتغلب على الاراء المتعصبة الناجمة عن

ضيق في افق التفكير ومن اجل تنوير عقل شعبه وتطهير ذوقه وصقل اسلوب روحه وفكره وهل هناك شيء افضل لكي يقوم بعمله هذا».

انه المستوى العميق من الوعي والادراك الانسانيين والسامي من النبل والانفتاح هو الذي يعطي المجد والخلود للكاتب وكتابته لانه يتجاوز كل الحدود والسدود وينفذ الى عمق الانسانية وسر الوجود ويحلق عاليا عاليا فيشمل برؤيته ورؤياه الارض ومن عليها.

انه ادب الانسانية الذي لايبنغه الا الانسان الانسان. فيسمو بصاحبه الى ما وراء الزمان والمكان.

من سدرة الشعر الى سدرة التخزين

د. اديب نايف ذياب

وقد يكون الناقد ممن يتقنون لغة القاموس الرومانتيكي التي شكلت قوام الشعر العربي في العقد الرابع، فيزجي مدحه للشعر الحالم على السدة على هذا النحو: «كالندى بين جرح القلب والروح التي تتشح لمى، ترتفع قصائد هذا الديوان شهقات راعفة على وسادة الزمن الآفل» ومثل هذا الكلام لا يحقق شيئا من اهداف النقد. اذ النقد في جوهره فحص واستبصار وتحليل وتقييم. وهذا الكلام، رغم شاعريته، يندرج تحت «صناعة الانشا» التي عالجها القلقشندي قبل خمسة قرون في كتابه الضخم. وكذلك لن يغير من الواقع شيئا، فنسخ الدواوين ما زالت على السدة، والذين ما يشغلهم عن قراءة الدواوين التي لا تعني شيئا عند الناقد. بل ربما اطلع بعض المعارف المتأدبين (زملاء العمل، الجيران، المراهقون) على هذه النسخ من باب الفضول فاستهدى بعضهم الشاعر نسخة من ديوانه عند زيارته في المساء. هنا يأمر الشاعر ولده الصغير بالصعود الى السدة لجلب نسخة، ولنا ان نتخيل ان الولد لاه آنذاك بمشاهدة الصور المتحركة او بكتب الجغرافيا. يصعد الطفل طائعا او صاغرا الى السدة غير المضاءة، ويملكه خوف لا من الظلمة او من الفيران، ولكن من جبله اي كومة كتب هي المضيقة. فهو يتحسس في الظلام كتلا كثيرة لدواوين سابقة نشرها والده في فترات متلاحقة يحمل عناوين غريبة لا تسعفه في تمييز فيما بينها.

وقد يكون هناك مبالغة في ابراز الصورة القاتمة فقد صغت المقالات النقدية اعتمادا على التذكر ظنا مني انني طالعت ما يناظرها في الصحف المحلية خلال السنين الخمس الماضية وعندي ان النقد السلبي مهما يكن من امر دوافعه الذاتية واثره المحبط هو افضل من المجاملة ذلك ان النقد بشكل عام يقارب الصدق حين ينفي ويجانب الحقيقة حالما يحاول تقرير المزايا والاحكام ومن شأن النقد السلبي ايضا ان يحفز الادباء على مراجعة مواقفهم واعمالهم وتنقيحها «من الاخطاء النحوية على الاقل وكنت اقرأ عملا منشورا لاحد الاخوان منذ ايام قليلة فصدمتني هذه الاخطاء من حيث عددها ونوعها وهي مما لا يقع فيه الطلاب الجادون في المرحلة الثانوية» وقد عرفت وقائع الادب المخزون مع عفش البيت المهمل من افواه ثلاثة او اربعة من الكتاب في مناسبات مختلفة واذكر ان فخري قعوار قد اشار في بعض مقالاته الصحفية الى هذه المشكلة اكثر من مرة وربما الح الى الديون المادية التي يقع فيها من يستعجلون نشر نتاجهم فضلا عن تقويض اسس امنهم النفسي والعائلي وربما الامن الغذائي للعائلة ايضا وقرأت للاخ علي البتيري فيما اذكر مقالات يشكو فيها بمرارة من اولئك الذين يتنطعون للكتابة وهم بعد لم يصلوا مرتبة الهواة والمس من خلال مطالعة اكثر من ثلاثين عملا لادبائنا خلال السنتين الماضيتين انه محق فيما يقول. وتفسير النزوع لنشر الكتابة غير الناضجة يكمن عند فرويد وقد ذكرت هذا التفسير في ندوة سابقة في هذا المكان فامتعض بعض الاخوة بل انني لمحت بين المستمعين انذاك اخا لمحته وقد تقلصت عضلات وجهه لما حين ذكرت تفسير فرويد لحوافز الخيال الادبي وكأنني كنت اذكر تضليلا من القول وتخريفا عفا عليه الزمن.

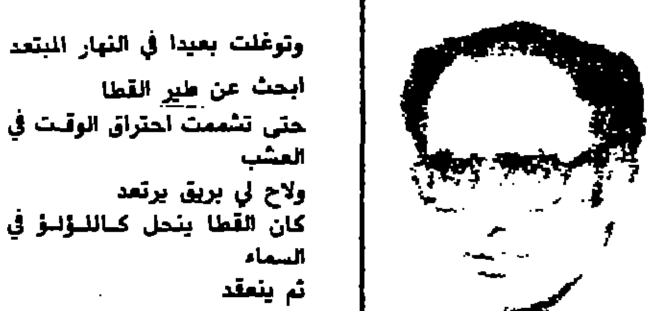
ومن الممكن ان يكون فرويد قد ضل اذ ليس هناك ما يعصم المفكر السيكولوجي من الوقوع في الوهم والضلال. ومفاد هذا الوهم ان الثقافة في هذا الجزء من الوطن العربي او ذاك تجاوزت عهد طفولتها ومراهقتها وقد استوت اليوم وشرعت تؤتي اكلها فعانقت قضايا الانسان المصيرية على نحو فعال مؤثر وتجاوزت الاهواء الشخصية ومراحل تزييف الوعي والتقليد وها هي تخترق شيئا فشيئا بلادة الحس المستحوذة وترتاد مكامن التغيير في الامة وتخاطب حس الحق والجمال في المواطن العربي هذا الوهم ماثل هنا وربما كان اضيق دعوى مما اصف لكنه موجود ويلوح ايضا في المؤتمرات الثقافية ومنشورات الدعاية لكثير من الاقطار العربية ولدى ادباء الطوائف اللبنانية فكل فريق يدعي انه حقق مشروع ثقافة اقليمية «بل عالمية ايضا فيما يرى ادباء الموارنة» باهرة كسرت اصفاد التخلف وان الصدع بين الواقع والطموح الانساني وسائر الاوجاع التاريخية التي عبر عنها الشنفرى وغيلان والمتنبي والمعري وابن خلدون والكواكبي والشرقاوي قد التأمت وانحلت الى غير رجعة.

اتخيل اذن مأدبة احتفالية عامرة وقد سكر فيها المدعوون بخمرة الخداع الذاتي والخداع المتبادل. تملوا وانتشوا فتعالى الصخب «هذا شاعر وذاك ناثر والفارس الذي ينحني لصبية هناك هو نيرودا الاردن وذلك الشخص الذي يعتمر كوفية هناك هو بريخت فلسطين». ولاحت في غمرة الخمار انتصارات مدعومة بلغة الارقام: معدل النمو في الشعر الحر في بلدنا ٩٪ وفي القصص القصيرة ٧٪ وفي الادب المقاوم للصهيونية ٨٪ والنسبة الاخيرة بالصدفة هي نفس نسبة معدل النمو في انتاج البيض والدولجن لكنها تزيد عن مثيلتها في اليمن وموريتانيا ب ٥٪ ولابد ان نتخيل في هذه الحالة ان النقد والنقد الذاتي قد غابا عن هذه «السهجة» وعاجا على حانة للدينة ينشدان العزاء في خمرة حقيقية وانه لمن سوء الطالع اننا نسمي فعاليات الفن والادب احيانا بالساحة الثقافية واحيانا بالمؤسسة الثقافية. فنجد بالفعل ان للثقافة نفس العيوب المستفحلة في غالبية الساحات والمؤسسات في العالم الثالث وهي مثلا المداجاة والسكوت على الاخطاء وتشويه الثقافة وابطال اثرها وتحولها من فعالية ابداعية يفترض فيها ان تكون ملتزمة بالمعايير النقدية والاخلاقية الى بضاعة كلام حين لدغدغة الاهواء والعواطف للاستهلاك اذن او للتخزين على السدة.

ليس التخزين على السدة بالطبع هو المصير المحتم لكل انتاج ادبي وهناك على اية حال ما يكون تعويضا للكاتب اذ كان مآل نتاجه الى ذلك المصير اذ يدعي الشعراء الذين اصدروا عددا من الدواوين الشعرية لتعمير الامسيات في النوادي والجمعيات والمهرجانات بالقاء منتخبات من اشعارهم. ينتخب الشاعر في هذا الموقف عددا من قصائده انه لايلقي امام الجمهور ما هب ودب من محاولاته المنشورة او الجديدة بل ينتخب من ركام الشعر المخزون قصائد سائغة للمستمعين قصائد لها نبرة درامية محتدمة وفيها عادة من سمات الخطابة شيء كثير ولها وظيفة التنفيس عما يكنه الناس من مشاعر ونوازع بطريقة غامضة احيانا يصور الشاعر نفسه او غيره في هذه المنتخبات مضطهدا وبطلا في آن واحد مهزوما وثائرا شاهدا ومتفرجا في آن معا ثائرا على البورجوازية «وهو في حقيقة امره مفتون بكل رموزها» عاشقا جسورا لبنت فقيرة او للفقر ذاته «وهو يحلم بتغيير بيته الى شقة محترمة» وثمة عالم سحري يحاول ان ينقلنا اليه شعر هذه الايام فنتخلص من عجزنا ازاء الواقع ونحقق فيه انتصارات وهمية عابرة ان القصيدة المعاصرة بشكل عام لاتجذب الحس ولا تستدعي التأمل وانما تحاول عبثا ان تطرق مكامن البلادة فينا لكي نتخيل ما لا يتخيل ولكي تستثير فينا الجيشان والغضب ابتغاء التنفيس عنه عند التصفيق.

تقول سلمى الخضراء الجيوسي في تعليقها على القصائد التي القيت في سوق المربد الاخير «صحيح ان حياتنا محتدمة لكن الفن الجيد لا يسمح بالاحتدام المستمر» وقد علق في ذاكرتي عبارة من محاضرة للاستاذ عزالدين اسماعيل سمعتها قبل عشرين سنة وهي «ليس الفن صرخة الاسى بل المهم والاساسي فيه هو التعبير الاسيان».

مثل يحضرني للتعبير الاسيان هو قصيدة «طردية» للشاعر احمد عبدالمعطي حجازي فقد القاها على مسامعكم قبل اشهر قليلة يركز فيها الشاعر بنبرة تأملية كاشفة على صورة الصياد الذي يتابع القطا الشارد وهو «يحط في حلمي ويشدو» ويتقمص شخص الصياد ونكتشف في خروجه للصيد هجرة المثقف الذي يستهويه حلم بهيج يتراءى له خارج حدود الوطن وخطوة خطوة يدخل تيه المنفى حيث لا يتحقق من حلم الحرية شيء احكام هذه القصيدة وغناها يقوم على صورة ديناميكية واحدة متصلة لها صوت القصة وجدتها مضروبة على ايقاع شعري رزين




حملت قوسي
وتوغلت بعيدا في النهار المبتعد
ابحث عن طير القطا
حتى تشممت احتراق الوقت في العشب
ولاح لي بريق يرتعد
كان القطا ينحل كاللؤلؤ في السماء
ثم ينعقد
مقتربا مسترجعا صورته من البدء
مساقطا كأنما على يدي
مرفرفا على مسارب المياه كالزبد
وصاعدا بلا جسد
صوبت نحوه نهاري كله
ولم اصد
عدوت بين الماء والغيمة
بين الحلم واليقظة
مسلوب الرشد
ومذ خرجت من بلادي لم اعد

ونلمس هنا صلابة ونضجا في هذا الشكل التعبيري اذ يخلو من الصور التائهة التي لاتندمج في بنيته وغناه يقوم على توظيف فعاليات سرب الطيور بدقة وتنويع محسوب ولكي يشف القطا عما يرمز اليه من دلالة يصف الشاعر انه كان قريبا «كأنما على يدي» لكنه سرعان ما يطير كلما حاول اصطياده ويرفرف بعيدا «صاعدا بلا جسد» وهكذا فالقطا في القصيدة يرمز الى حلم الانسان بالحرية والبهجة وهو حلم يجذب الانسان ويجر رجله الى سراب المنفى خارج حدود الوطن تنطق القصيدة بضمير المتكلم لكن الانا فيها يتجاوز الخاص الى العام بسبب حيادية الوصف يصير الانا نموذجا يمثل الادباء والمثقفين والعمال الذين دفعتهم الاوضاع السياسية الاجتماعية الى الهجرة خارج مصر

في تفسيري لعملية الابداع في الادب ركزت على اغناء العمل في حدود الاحكام الضروري تندمج عناصره البنائية وعلى ضوء من هذا التفسير انتقدت نزوع بعض الكتاب الى نشر تجاربهم المجهضة والى اصطناع اسلوب الخطابة المحتدمة سواء في القصيدة المعاصرة او في نقدها ولمحت الى ان هذا الاسلوب الخطابي يتخذ منحيين في المحاولات النقدية فهو قد يصطنع مصطلح النظرية الواقعية بلا مسوغات من بنية العمل ومراميه وقد ينتظمه لغة انشائية غافلة لا تثبت شيئا ولا تحكم بشيء. وافترضت ان الابداعات الادبية قادرة على توصيل دلالتها الى القارىء الخبير على الاقل لكن تحقيق التواصل المستمر مع القراء ليس شرطا فنيا او قيمة اذ لا نستطيع ان نشتق منه معايير للتقييم ومع هذا التحفظ فالتواصل المثمر بين العمل الادبي والجمهور المتلقي هو تعزيز لموقع الادب التاريخي في حركة الفكر العربي من حيث هو كل واحد وللاسف فقد صار موقع الادب هذا هامشيا بشكل عام بعد ان انتظم غالبية افراد المجتمع اليوم في صف ثقافة جماهيرية قوامها الصحيفة والمجلة المصورة وبرامج التلفاز وصارت برامج التلفاز هي المحور الاساسي وتشكل هذه الثقافة الجديدة تحديا حقيقيا للثقافة العربية الفعالة والادب الجاد جزء مهم منها وكانت هذه الثقافة الى عهد قريب تشحذ ارادتنا وتساعدنا في فهم انفسنا وفهم طبيعة المعوقات التي تعترض طموحاتنا الانسانية واعتقد ان الادب يستعيد دوره حالما ينظر الادباء الى انتاجهم على وجه الخطورة والجد.

قضايا ثقافية

أثر اللسانيات في النقد الحديث

بقلم محمد المشايخ

مع اواخر الستينات من هذا القرن ظهر مصطلح جديد في الادب العربي اطلق عليه اسم النقد اللساني ورغم حداثة هذا النوع من النقد الا ان الباحثين اكدوا على انه ثمة ثلاث عمليات كبرى في تقاطع اللسانيات مع النقد العربي هي:

١ـ عملية التحسس وتشمل مرحلة الاعتناء بالظاهرة اللغوية ومرحلة ضرورة تعصير النقد العربي.

٢ـ عملية انتقال النموذج اللساني الى النقد العربي وقد تم هذا الانتقال بواسطة ثلاث طرق هي عرض الكتب والمقالات والنظريات والترجمة والتنظير.

٣ـ عملية تطبيقية على النقد العربي.

ورغم كون بعض النقاد الغربيين قد وضعوا معاجم في الالسنية منذ الثلث الاول من هذا القرن مثلما فعل ماروزو في معجم الاصطلاحات الالسنية الذي صدر في باريس عام ١٩٣٣ وحتى في فترة متأخرة نسبيا مثلما فعل جورج مونان في كتابه معجم الالسنية الصادر في باريس عام ١٩٧٤ الا ان الوقوف العربي الاول بحق مع تحليل اثار تلاقح النقد العربي مع اللسانيات لم يتم الا في شهر ايار من هذا العام من خلال كتاب اثر اللسانيات في النقد العربي الحديث لمؤلفه الكاتب التونسي توفيق الزبيدي الذي اعتمد في تحليله على تفريعات شجرة اللسانيات التي تضم المستوى الصوتي والتركيبي والاسلوبي والشكل والدلالي والعلائقي ولعل السر في هذه العلاقة الوثيقة التي تربط بين النقد وعلم اللسانيات تكمن في كون الخطاب الادبي ينبني على اللغة فهو لا يعدو ان يكون سلسلة من الكلمات التي تنتظم داخل الجمل اي ان القصة او القصيدة ليست الا جملة طويلة مركبة والذي يميزها عن الكلام العادي هو كيفية تنظيم وحداتها اللغوية وهو امر موكل الى علم التركيب الذي يختلف كليا عن النحو فعلم التركيب يهتم بالدور الترتيبي للمفردات في سلسلة الكلام ومدى تأثير هذا الدور في تحديد الدلالة اي انه يهتم بدراسة الدوال في نطاق المحور السياقي الواردة فيه ويعتمد على ابراز الخصائص اللغوية لتلك الدوال وقد انتبه النقاد العرب المعاصرون الى اهمية الجانب التركيبي في الخطاب الادبي فاشاروا الى ان العمل الادبي تتقاسمه علاقات ثنائية تتمثل في العناصر الحاضرة والغائبة فالمظهر الاول تركيبي والثاني دلالي والعمل الادبي في الاساس نظام اعلامي ينتقل من علامات اولية يفضي الى علامات نهائية ويمثل التركيب الواسطة بين هذين القطبين فالتحليل التركيبي هو تفجير لهياكل اللغة. مع ابراز كيفية الانتقال من الدال الى الدلالة ومن هذا المنظور تكون القصية بنية تعتمد في جانب كبير منها على التركيب.

ورأى النقاد ايضا انه من بين الخصائص الهامة التي يتميز بها الكلام الادبي عن الكلام العادي انه يخضع لظاهرة الاختيار فالكاتب يتخير من الرصيد اللغوي دوال معينة يضعها في كتاباته عن قصد وبهذا الاعتبار فان الخطاب الادبي هو عمل يتم عن وعي واللغة الادبية في هذا المجال قناة لابلاغ معين يحكمها قانونها الخاص مما يجعلها ظاهرة فنية تتميز بصفات معينة عن كل خطاب وهو ما ينحو بالاثر نحو الاستقلالية والانفراد بمميزات خاصة وهذه الخصوصية هي التي تفسر لنا عدم تكرار الاثر الادبي واللفظة المختارة في العمل الادبي تتجاوز دلالتها الاولى فاذا كانت اللسانيات قد اقرت ان لكل دال مدلوله فان الادب يخرق هذا القانون ويجعل للدال امكانية تعدد مدلوله وهو ما عبر عنه الاسلوبيون بمصطلح «الاتساع» وبه تصبح اللغة غاية لا مجرد وسيلة ومن هنا ينشأ مبدأ طاقة الشحن فالدلالة الذاتية ليست الا حافزا للدلالة النهائية وانعدام الوظيفة المرجعية للدال يحدث في المستقبل صدمة وخيبة انتظار وهذا التذبذب بين لذة التقبل وخيبة الانتظار هو جوهر الاسلوب وهو ما عبر عنه بعضهم بالمفاجأة وكلما كانت المفاجأة غير منتظرة كان وقعها اكثر وتكرار الخاصية الاسلوبية يفقد المفاجأة شحنتها التأثيرية في القارىء واذا كان اخصاب الاسلوبية للنقد العربي الحديث قد اتضح في اعادة قراءة التراث البلاغي فهو يتضح ايضا في رفض كل ما يمت الى التبعية والسيطرة بصلة.

«مجلة «المجلة» العدد ٢٣١، صفحة ٤٥».

نافذة على الأدب

أزمة النقد في العالم العربي

بقلم: د. نبيل الشريف

يمكن القول بان لا امل يرجى في خلق حركة ادبية ابداعية جادة على صعيد الوطن العربي ما لم يتم تدارك هذا التخلف والتراجع في حركة النقد على المستوى القومي لا المحلي فقط. فليس جديدا ان نقول بان الحركة النقدية العربية تكاد تنحصر بين رأيين فبين رأي يقول بان هذه الحركة ميتة او غير موجودة وانها لا تعدو كونها محض اجتهادات شخصية ومبادرات فردية وبين رأي اخر يقول ان هذه الحركة ما هي الا صورة مشوهة عن نظريات نقدية ولدت خارج حدود الوطن وهي لا تراعي الظروف الموضوعية والطموحات الخاصة بالانسان العربي.

وفي رأينا فان حقيقة الامر في الوضع النقدي على مستوى الوطن العربي تكمن في منطقة وسط بين الرأيين انفي الذكر فصحيح بان الحركة النقدية العربية الجادة غير متوفرة وهي في حالة غيبوبة شبه كاملة وازاء هذا الوضع فقد عمد بعض المجتهدين واصحاب المبادرات الفردية الى سد الثغرة في هذا الشأن عن طريق تقديم نماذج اجنبية او معربة او حتى نصف معربة لاعمال نقدية لا تمت للواقع العربي بصلة.

وفي الوقت الذي لا نحاول فيه ان نقلل من جهود عمليات النقل والترجمة والاقتباس في مجال النقد عن المصادر الاجنبية الا اننا لا نملك الا ان نقر حقيقة مفادها ان الامل الوحيد في تحريك الحياة الادبية العربية وانتشالها من ازمتها الراهنة يكمن في ايجاد البديل النقدي العربي الذي يراعي ظروف الامة وتطلعاتها.

ويجب ان نوضح حقيقة اخرى في هذا الشأن وهي اننا لا ننطلق من دعوتنا الراهنة لايجاد نظرية نقدية عربية مستقلة من منطلقات ترمي لعزل الثقافة العربية عن التيارات النقدية الاجنبية او لتقوقع النقاد والمبدعين العرب داخل حصون محصنة بعيدا عن فرص التفاعل الخلاق مع الطاقات الفكرية الاجنبية ولا نحسب في الحقيقة الا ان ضررا كبيرا وتراجعا اكبر سيحدث على المستوى القومي في مجالي الابداع والنقد اذا ما سمحنا لانفسنا بارتياد مسالك الانطواء والتقوقع بعيدا عن التأثر والتأثير مع ما حولنا من تيارات فكرية وثقافية عالمية.

وقد انتهجنا في هذه «النافذة» نهجا يترجم ترجمة واقعية ما سقناه من افكار في هذا الشأن فقد عملنا دائما على مد جسور التأثر والتأثير والحوار والتواصل مع جميع الاداب العالمية وليس مع الاداب الغربية فقط ولا نحسب الا ان خيرا عميما سيعود على ادبنا العربي من جراء هذا النهج ولكن المطلوب الان هو رفد هذا التفاعل الفردي مع الحركات النقدية العالمية بنظرية نقدية عربية تضرب بجذورها في اعماق الارض العربية وتعبر عما تتطلع الامة باسرها لتحقيقه من تحرر واستقلال فكري.

وقد يقول قائل بان الامة العربية في وضعها الراهن ليست في وضع تستطيع ان تتفق فيه على شيء او يجتمع فيه رأيها على اي امر فالامة العربية تمر في الوقت الحالي بوضع قد يكون اسوأ اوضاعها في تاريخها المعاصر فالخلاف هو سيد المرحلة غير المنازع وانعدام التنسيق يكاد يكون القاسم المشترك الوحيد الذي يميز العلاقات العربية العربية في مختلف المجالات. فكيف نتوقع ان تقدم امة في مثل هذا الحال من الفرقة والتناحر في كل امر على الاتفاق على نظرية نقدية واحدة؟ وكيف يمكن لهذه النظرية النقدية ان تجمع شتات الامة واختلاف رأيها من قطر الى قطر؟

اننا ندرك تمام الادراك بان الظروف التي تمر بها الامة العربية لم تبق مجالا لتنسيق او اتفاق في اي من مجالات الحياة العربية المعاصرة ولكن ما هو العمل؟ هل نكتفي بالشكوى والتذمر ونترك هذا الواقع المتدهور يزداد تدهورا وانحطاطا مع مرور الايام اننا نؤمن بان الواجب يقضي بان يعمل كل عربي في مجال اختصاصه للحد من هذا التدهور وايقافه وتحويله نحو سبل البناء والاتفاق والنماء فالبديل للحركة في هذا الاتجاه مخيف وخطير على حاضر الامة ومستقبل اجيالها ونحن لا نتوقع مع ذلك ان يتغير هذا الواقع بين يوم وليلة ولكن العمل الدؤوب في مختلف المجالات للتمرد على هذا الواقع واعتباره طارئا ومرفوضا يشكل الضمانة الوحيدة باخراجنا من عنق الزجاجة هذا ومن حالة التداعي والانحطاط الراهنة.

وبمعنى اخر، فان التراجع في الحركة النقدية العربية وعدم تبلور نظرية نقدية عربية اصيلة في هذا الشأن يعتبران عائقين هامين يحولان دون انطلاق الحركة الابداعية العربية نحو افاق ارحب من التميز والانتشار. ولن تفلح المبادرات الفردية والاجتهادات الخاصة في احداث النقلة النوعية المطلوبة نحو ايجاد نظرية نقدية عربية معاصرة. كما ان ندب الواقع الحاضر والاكتفاء باطلاق الشكوى واعلان التذمر من هذا الحال هي امور لن تنجح ايضا في اخراجنا من هذا الواقع الراهن بل المطلوب الان وعلى المستوى الثقافي والادبي العربي ان تتنادى المؤسسات الثقافية الخاصة لعقد ندوة نقدية على مستوى العالم العربي لبلورة نظرية عربية نقدية مستقلة وليس من الحكمة التذرع بان المؤسسات الرسمية لن تتفق على شيء من هذا الصدد فالمبادرة هي الان في ايدي المثقفين العرب في كل مكان وفي ايدي مؤسساتهم الفردية الخاصة وقد يحفز هذا الوضع حتى المؤسسات الرسمية الى اللحاق بالركب وتقديم دعمها ومساندتها.

ان الازمة النقدية العربية الراهنة متأصلة الجذور خطيرة الابعاد وما لم يتداع المثقفون لاقتراح الحلول الكفيلة بتحجيم هذه الازمة ووضع حد لتفشيها فقد نفاجأ بوضع يزداد فيه التخلف الثقافي العربي الى درجة قد تهدد هوية الامة واصالتها ولذا فاننا نتطلع بكل تلهف الى لقاء عربي نقدي تدعو له المؤسسات الثقافية العربية الخاصة للاتفاق على نظرية نقدية تراعي الماضي النقدي والابداعي للامة من جهة وتعمل على مواكبة التطور والتحدي الذي يواجهه الوطن العربي من جهة اخرى ونتمنى في نفس الوقت الا يطغى حرص المثقفين والنقاد العرب على توخي الاصالة على وجوب الانفتاح والتواصل مع تيارات الفكر في العالم اجمع.

جرحي الحميم

بقلم: عائشة الخواجا الرازم

حالنذا اترنم بك يا جرحي.. فهل هناك من يترنم بجرح وعلة؟؟
اراك.. واحسك خاليا من شوائب التشوه.. المسك يكفي واداويك لوحدتي..
ها أنا اخيط لك من دموع الليل والكائنات هالة من الشفاء
وانت ضالع في صدري.. يستتب امنك.. وتلعقه جراثيمك الزاحفة استدارة موقعك..
لكني اكفكف سخونتك بايماني بخلوك من التفاهة والسخافة..
فتطمع بي موطنا لا تساعك... وتنغمس في صدري بجذور اقوى..
فحملتك في كفي.. اداريك من الهواء الفاسد.. عساك يا جرحي تضمحل..
فلثمتك بحنان.. وسقيتك وانا لا ادري ان سقيي لك.. يكون به الانتشار..
فاخضلت جذورك واورقت باخضرار.. وانبعث بين الجراح.. فازداد وجعي.. وتحاملت على المي.. وترفقت بك.. لم اشأ كيك او اغلاق منافذك.
لا ادري لماذا تركتك تستعر في صدري وتتأجج باستسلام؟؟
وكان الاجدى بي ان احرقك... او العنك.. او على الاقل ان لا اهدهدك... فارتويت وتشعبت وتأصلت..
فهيهات حتى الجرح استغني عنه هذه يا جرحي ترنيمة وجودي.. وصرت اسبح لايماني بنزاهتك ونقائك.. وارتقائك عن مستوى الجراح.. فانت صرح صميم.. ضالع في صداقتي.. موتور لا ينقطع عن التحرك في نفسي وفي مشاعري..
وحين تسامت مشاعري عن مشاعر سائر المخلوقات.. وكدت انزوي بك.. ورغما عن توجعي معك وبك عشقتك.. فتطايرت اصوات خفوعي في الفضاء.
وصلت معي.. ومع صدى صوتي الموجوع.. منفتحا حتى ابواب السماء..
وهناك.. ما بين نوافذ قصور للائكة.. وشآبيب النار... وحجرة البدر.. وتحاديد جهنم الحمراء.. ووسط اندلاع اشواق جماهير الغيوم البيضاء الفاصعة في الفضاء.. تهاويت بين اضلعي وكبرت في نزفك فاحتويتك. كنت اعرف ان غيري من البشر لن يقدر على احتواء جرح عميق لاهب مثلك.. فسدرت في اندلاعك بين جوانحي... ولم تتطفه رغما عن عيشي معك بين السحب الهاطلة القاطرة.. تلك التي تمنيت ان تطفئك!!!
نموت.. وطالت سواعدك.. مددت ذراعي تحت عنقك التي طالت هي ايضا.. وسمحت لك تنام برفق مشبوب بسخرية القدر مني لالتصاقي بجرح!!!
وحين رحت ابلل وسادتي الجافة بنزيفك الندوي البارد..
هو لم يكن ندى قط.. بل كان دمويا يا جرحي.. وانا التي لخور مضمونة كما اشتهي.
وحين رحت ابلل وسادتي من سرائب وسحائب نزفك.. لمحت اغفاءتك الهادئة في ليل تدلهم خيوطه دون ان يغمض لي جفن بالمقابل...
وحين ابتأس قلبي منتصرا على ما في رأسي... انتفضت انت وهرولت في صدري مستهجنا تغلب ما في الصدر على ما في الرأس...
فبكيت منك ولك.. الست انت ما في الصدر يا جرحي؟؟
اولست انت من تود تغلغلك في كياني دوما.. دون ان تهتز يوما.. فما بك تلومني لقبولي بك مسيطرا على اضلعي وفتات وجودي؟؟؟
ها انا افتح كفي اليمنى.. اوقفك عليها جرحا لا يعرف الذبول.. تتحرك.. تتمايل.. ابرؤك من هنات لهيبك ما عدت لك الا حارسا لا يعرف للنوم مذاقا.. تترنح على كفي بدلال... فتتحشم في ناظري ملاكا يتهيأ للنزول او للصعود.. يرتعف دمي عليك يا جرحي فتتدمل بتلك الهبات الحمراء الجارية.. حتى تختفي.
افتقدك... تعال.. فكم بهرجت بدمي ودمك ازاهير الفراغ؟؟؟
رقدت بجانب اثارك.. فتلألأ مكانك وغاص في الغياب عبثك..
ها انا احرسك بهجعة المصلين... اتمتم حول عطائك للنسدل على بقاياك!! احسك ماثلا في عمقك... اناديك... امنع عبث المحيطين بك من ان يطالك.. اهفو اليك يا جرحي... فتعال... فقد ادمنت مصاحبة الجراح.. ومن بين جرلحي العتيقة والمنكسرة في خمول وذبول.. ستتوهج لي جرحا صميما دائما.

صور من دفتر الحياة

جمال الخلفات

بادىء الامر استميح قارئي العزيز العذر فانا لم اصل بعد حدود البلاغة ولا بوابة البيان ولن اجمع حروفا براقة واصوغ كلمات تحت تراكيب الاعجاز حتى لايبدو ما يكتب صورة ملونة زاهية تطفو على السطح دون معنى او فكرة يأخذ بها..

غير انني وانت قارئي العزيز سنفتح بوابة المجتمع على مصراعيها ونلج الى هذا الخضم الغريب من زاوية معينة ونلقي بمنظار خاص نظرة تفحص على صور نعيشها ونلمسها في ظرف وفي اي موقع كان.

تتراءى الصور امامنا كثيرة ترزح تحت مفهوم السلبية مسلكا وقولا تحمل من التناقض وسقوط المنطق وغياب الادراك الكثير الكثير الذي يفتك في خلق المجتمع وهدم اركان المثالية فيه وكل هذا يتأتى من نفوس استمرأت التعمد في سقوط المسلك وتلوين الكلام.

لنقلب دفتر الحياة في بعض صفحاته المصورة ولنبدأ نقل الخطوة:

ايا كان الموقع والزمان الجلسة تضم تراكيب مختلفة من النوعيات.. وتطرح مواضيع شتى من هنا وهناك وبعدها تبدأ حمى التسابق للاراء فكل واحد يحتد بالحوار ويعج بالصوت الهادر ان رأيه هو الصواب وتأتي الكارثة الحقيقية عندما يطرح موضوعا فنيا خالصا اعتبارات فيه للاجتهاد والتخمين والظن والاحتمالية فينبري له المتحذلقون وكل يدلي بدلوه وكأنه متخصص بالموضوع ولا ينثنيه رادع عن سكب الكلمات وتبيان المصطلحات وكأنه ضليع متمكن..

والغريب انك ترى صاحب الشأن ذا العلاقة المتينة المتخصص في الموضوع لا يسمح له برأي او توضيح او تعليق عليه فالكل ادرى منه واوسع معرفة..

وهكذا يقتل الوقت وتهدر المعرفة وتختلط الاراء وتهرب الفائدة ناجية بجوهرها من جلسة يتفوق فيها اللغو.

عجبا يا هؤلاء.. ان حب الظهور وتقمص المعرفة لايأتي بحشو الكلام وزخرفة المعاني فكل شيء اجوف مصيره الطفو على السطح واما ما ينفع الناس فيمكث في العمق واضح جوهره مفهوم مقصده

ان اجمل ما في النفس البشرية ان تقول ما تعلم ويفيد وهي كذلك في ابشع صورها ان قالت ما لا تعلم وتبجحت في المعرفة من غير اصل واحتصال.

وانه كذلك عنفوان الخلق ومنتهى الادب ان يعرف الانسان متى ينطق وكيف يكون ذلك في حدود متطلبات المكان والزمان دون اجتياز حدود الاخرين والتعدي على اختصاصاتهم.

نتابع نقل الخطوة..

ونقلب صفحة مصورة اخرى.

كثيرون هم الذين يتمرغون على اعتاب الغير يلتصقون بهم لمصلحة ذاتية وفوائد شخصية يتبعون غيرهم كظلهم فاذا قال رأيا كان الاخر صدى له واذا سار في مسلك سوي ام منحرف كان ظله التابع اينما تقوده الخطى لا يحمل رأيا ثابتا الا رأي من انتفع منه وهو باختصار يتنازل عن حقه قولا وعملا لدونه يؤيده فيما اراد حقا ام باطلا تحت عنوان الانتفاع الشخصي فتراه دون سيده المدافع القوي البيان عن كل سقطة وهو في حد ذاته لا حول ولا قوة مسلوب الارادة والتفكير. وعندما تنطلق عيناك هنا وهناك فانك ترى الالتصاق الغريب بين التابع والمتبوع كوسيلة ينطلق بها التابع لتحقيق مأربه ولو سقطت عنه صفة الانسانية ويحزنك اكثر تلك المواقف التي ينقلب فيها الحق باطلا والباطل حقا تحت ممارسات التسلط التي تدعمها مواقع كتب لها ان تكون صاحبة كلمة امر وتنفيذ.

يا لله عندما يغيب الايمان والخلق من النفوس فتأسرها مظاهر الدنيا البراقة طمعا في مال ومنصب على حساب انسانيتها وحريتها واكتمال شخصيتها..

ان كلمة الحق وان غيبتها حواجز الرغبات وطمستها للمصالح الشخصية فانها ستشرق كشمس صيف ساطعة وان طال بها القرار في غياهب القيود عجبي لمن يبيعون انفسهم رخيصة ويسلمون زمامها لدونهم في سبيل مصالح زائلة ومكاسب هزيلة تكلفهم موقعهم في الحياة وكرامتهم في المجتمع اذ هم كاوراق الخريف سرعان ما يتساقطون امام ريح التجربة والمواقف العصيبة.

***

نستمر في نقل الخطوة.. ونعرج على صفحة مصورة اخرى.

• تتفاوت النفوس البشرية بين الصدق والنفاق فمن عمر قلبه الايمان وتحلى بخلق حسن انتظم على فطرة الصدق قولا وعملا ومن رغب عن طريق الايمان واطلق رغبات نفسه على عنانها في مسالك الضياع لا فرق لديه كيف تكون الوسيلة بقدر اهمية الوصول الى الغاية فترى النفوس في صور متناقضة واوضاع غريبة مشبوهة.

وجه خلف وجه
ولسان فوق لسان
وابتسامات مرسومة ملونة
ومواقف تراع فيها..

هذه النفس التي تتملق وتحتضن النفاق سواء لمصالح شخصية او ارضاء للغير فتراها ـ هذه النفس ـ متفننة في صوغ الكلمات والحركات ويبرعون في كسب مطالبهم باحتراف الاحتيال على واقعهم فهم لا يأبهون في سبيل تحقيق مقاصدهم ان يقتلوا قناعاتهم بالواقع الباطل وان يغتالوا اخلاقهم لغرض منشود سقطوا في احضان النفاق لهم ولغيرهم وكأنهم يدركون ان الناس لم يكتشفوا حقيقة وجودهم بين طيات النفاق.

• لكم العزاء معشر المنافقين.. فانتم سيان لديكم ماء النبيع وماء جمعته الاوحال.

يا من تعيشون في وهم كاذب ادركوا حقيقة انفسكم قبل فوات الاوان ان القشور المذهبة بالنفاق سرعان ما تزول تحت طرقات الحق والواقع عودوا الى ذاتكم وكفاكم مرارة الضياع في طرق التيه والنفاق المكشوفة علكم تدركون موقفا ينصف انسانيتكم مع الصادقين والشرفاء.

وحتى يكون ذلك يجب ان نجاهد انفسنا اولا..
ونمضي مع الحق ثانيا..
فلا ورد من غير اشواك
ولا هناء دون عناء

تراث: السدوسي وكتابه في الامثال

بقلم: محمد ابو صوفه

هو ابو فيد مؤرج بن عمرو بن الحارث السدوسي. ينتهي نسبه الى معد بن عدنان، ولم تعرف سنة مولده، بل انه قدم من البادية الى حلقة ابي زيد الانصاري، وهو يقول: (قدمت من البادية ولا معرفة لي بالقياس في العرب، وانما كانت معرفتي قريحتي، واول ما تعلمت القياس في حلقة ابي زيد الانصاري بالبصرة).

اما عن تنقلاته فيظن انه اتصل بالمأمون قبل توليه الخلافة، ورحل معه من العراق الى خراسان فسكن مدينة (مرو) ثم انتقل الى نيسابور، واقام فيها، وكتب عن مشايخها، ويظهر انه انتقل بعد ذلك الى (جرجان) ومنها الى البصرة، حيث مات بها عام ١٩٥هـ.

وقد تلقى المؤرج العلم على نخبة من علماء البصرة، نذكر منهم، الخليل بن احمد الفراهيدي، وابا زيد الانصاري، وابا عمر بن العلاء، وابا نعامة، وابا خالد الكيلاني، وقرة بن خالد. وممن تتلمذ على يديه، محمد بن سلام الجمحي، واحمد بن ابي محمد اليزدي وعلي بن الحسن الذهلي وغيره.

واعتبره علماء ومؤرخو عصره «انه «احد ائمة اهل الادب» وانه «النحوي الاخباري من اعيان اصحاب الخليل، وعلم العربية والحديث والانساب» ويقال: ان الاصمعي كان يحفظ ثلث اللغة، وكان الخليل يحفظ نصف اللغة، وكان ابو فيد يحفظ الثلثين، وكان ابو مالك الاعرابي يحفظ اللغة كلها.

قال ابن خلكان: اخذ العربية عن الخليل بن احمد، وروى الحديث عن شعبه بن الحجاج وابي عمر بن العلاء وغيرهما وكان يقول: قدمت من البادية ولا معرفة لي بالقياس في العربية، وانما كانت معرفتي قريحتي واول ما تعلمت القياس في حلقة ابي زيد الانصاري بالبصرة.

ودخل الاخفش سعيد بن مسعدة على محمد بن المهلب، فقال له محمد: من اين جئت؟ فقال الاخفش: من عند القاضي يحيى بن اكثم. قال: فما جرى عنده؟ قال: سألني عن الثقة المأمون المتقدم من اصحاب الخليل بن احمد من هو؟ ومن الذي يوثق بعمله؟ فقلت: النضر بن شميل، وسيبويه، ومؤرج السدوسي.

وكان الغالب على مؤرج المذكور اللغة والشعر، وله عدة تصانيف، منها: كتاب (الانواء) وهو كتاب حسن وكتاب (غريب القرآن) وكتاب (جماهير القبائل) وكتاب (المعاني) وغير ذلك، واختصر نسب قريش في مجلد لطيف سماه (حذف نسب قريش).

وكان له شعر، فمن ذلك ما انشده هارون بن علي بن يحيى المنجم في كتابه المسمى بـ «البارع» وهو:

ورعت بالبين حتى ما اراع له ... وبالمصائب من اهلي وجيراني
لم يترك الدهر لي علقا اضن به ... الا اصطفاه بنأى او بهجران

ثم قال ابن المنجم المذكور: وهذان البيتان من املح ما قيل في معناهما، ومثلهما في معناهما لبعض المحدثين:

وفارقت حتى ما اراع من النوى ... وان غاب جيران علي كرام
فقد جعلت نفسي على اليأس تنطوي ... وعيني على هجر الصديق تنام

ومن هنا اخذ ابن التعاويذي ـ المقدم ذكره ـ قوله:

وها انا لا قلبي يراع لفائت ... فيأسى ولا يلهيه حظ فيفرح

وهذا البيت من جملة قصيدة يذكر فيها توجعه لذهاب بصره فمنها قوله مشيرا الى زوجته:

وباكية لم تشك فقدا ولا رمى ... بجيرتها الادنين نأي مطوح
رمتها يد الايام في ليث غابها ... بفادح خطب والحوادث تفدح
رأت جللا لا الصبر يجمل بالفتى ... على مثله يوما ولا الحزن يقبح
فلا غرو ان تبكي الدماء لكاسب ... لها كان يسعى في البلاد ويكدح
عزيز عليها ان تراني جائما ... وما لي في الارض البسيطة مسرح
وان لاقود العيس تنفخ في البرى ... وجرد المذاكي في الاعنة تمرح
اظل حبيسا في قرارة منزل ... رهين اسى امسي عليه واصبح
مقامي منه مظلم الجو قاتم ... ومسعاي ضنك وهو صحان افيح
اقاد به قود الجنيبة مسمحا ... وما كنت لولا غدرة الدهر اسمح
كأني ميت لا ضريح لجنبه ... وما كل ميت لا اباك يفرح

وها انا لا قلبي يراع لفائت ... فيأسى ولا يلهيه حظ فيفرح
فلله نصل فل مني عراره ... وعود شباب عاد وهو مصوح
وسقيا لايام ركبت بها الهوى ... جموحا ومثلي في هوى الغيد يجمح
وماضي صبا قضيت منه لبانتي ... خلاسا وعين الدهر زرقاء تلمح
ليالي لي عند الغواني مكانة ... فالحظها ترنو الي وتطمح
وليلي بها اضعاف ما بي من الهوى ... اعرض بالشكوى لها فتصرح

وهي طويلة طنانة يمدح بها الامام الناصر لدين الله خليفة بغداد.

وقال المرزباني: وجدت بخط محمد بن العباس اليزيدي ما مثاله: اهدى ابو فيد مؤرج السدوسي الى جدي محمد بن ابي محمد كساء فقال جدي فيه يمدحه:

سأشكر ما اولى ابن عمرو مؤرج ... وامنحه حسن الثناء مع الود
اغر سدوسي نماه الى العلى ... اب كان صبا بالمكارم والمجد
اتينا ابا فيد نؤمل سيبه ... ونقدح زندا غير كاب ولا صلد
فاصدرنا بالري والبذل واللهى ... وما زال محمود المصادر والورد
كساني ولم استكسه متبرعا ... وذلك احنى ما يكون من الرفد
كسانيه فضفاضا اذا ما لبسته ... تروحت مختالا وجرت عن القصد
كساء جمال ان اردت جماله ... وثوب شتاء ان خشيت من البرد
ترى حبكا فيه كأن اطرادها ... فرند حديث صقله سل من غمد
ساشكر ما عشت السدوسي بره ... واوصي بشكر للسدوسي من بعدي

وقال ابن النديم: وجدت بخط عبدالله بن المعتز: مؤرج السدوسي كان من اصحاب الخليل بن احمد وتوفي سنة خمس وتسعين ومائة في اليوم الذي توفي فيه ابوالنواس وهذا انما يستقيم على قول من ذهب الى ان ابانواس توفي سنة خمس وتسعين ومائة وقد سبق الخلاف فيه.

ورايت في كتاب «الانوار» في اوله ما مثاله: قال ابو علي اسماعيل بن يحيى بن المبارك اليزيدي: قرأنا هذا الكتاب على المؤرج بجرجان ثم قدمنا مع المأمون العراق سنة اربع ومائتين فخرج المؤرج الى البصرة ثم مات بها رحمه الله تعالى وهذا خلاف للاول والله اعلم بالصواب واما مؤرج فلا خلاف انه مات في هذه السنة وقد ذكره ابن قتيبة في كتاب «المعارف» وغيره.

وفيد: بفتح الفاء وسكون الياء المثناه من تحتها وبعدها دال مهمله وهو في الاصل ورد الزعفران، وقيل: هو الزعفران بعينه.

ومؤرج بضم الميم وفتح الواو المهموزة وكسر الراء المشددة وبعدها جيم وهو اسم فاعل من قولهم «ارجت بين القوم» اذا اغريت بينهم.

اما كتابه الامثال الذي نحن بصدده: فان المحقق يعتبره اقدم كتاب وصل الينا في الامثال بعد كتاب المفضل الضبي المتوفى في حدود ١٧٠ هـ، والكتاب مأخوذ من مخطوطة وحيدة محفوظة في مكتبة دير الاسكوريال باسبانيا تحت رقم ١٧٠٥ وهي في اخر مجموعة بخط اللغوي المشهور ابي منصور الجواليقي المتوفى اواخر القرن الخامس الهجري.

ويصف المستشرق الالماني زلهايم هذا الكتاب بقوله «يحس المرء عند قراءة هذا الكتاب الصغير في الامثال ان صاحبه كان لغويا، فان المؤرج كان يهتم وقبل كل شيء بالتفسيرات اللغوية للامثال على العكس من المفضل الضبي، وكان كثيرا ما يخرج عن الموضوع، فمثلا: لم يكتف بذكر كلمة «مرخ» في المثل القائل: اقدح بدفلى في مرخ. كما انه لم يكتف بذكر السبب في صلاحية المرخ لاشعال النار اذ يقال: ان اغصانه توري نارا اذا احتك بعضها ببعض بفعل الرياح بل وصف اجزاء الزناد المختلفة وبين التفسير اللغوي لهذه الكلمة.

والكتاب يحتوي على مائة واربعة امثال لم ترتب على حروف المعجم ولم تصبح هذه الامثال شائعة فيما بعد وقد اقتصرت في الفاظ صعبة تحتاج الى شرح القاموس وقد اتبع المؤرخ اسلوب ذكر الشواهد هادفا الى توضيح المعنى في المثل الذي يسوقه ففيه على سبيل المثال ٩٥ بيتا من الشعر الى جانب ٨٣ بيتا من الرجز ومعظمها مجهول كما يقرره المحقق.

هوامش:

(١) حقق هذا الكتاب ووضع فهارسه الدكتور رضوان عبدالتواب الاستاذ المساعد بجامعة عين شمس ونشرته الهيئة المصرية العامة عام ١٩٧١ وهو يقع في ١٣٨ صفحة من القطع المتوسط وكان قد نشر بتحقيق الدكتور احمد محمد الضبي في الرياض عام ١٩٧٠ ويحتوي على ١٦٢ صفحة.

قصة قصيرة

كفن غامض لموت عادي

(١)

حين يحت القاعة مزدحمة بكل انواع البشر، منهم من يحمل حقائبه واحلامه ودموع محبيه مهاجرا الى ابعد البحار والبلاد ليرسم لونا جديدا لحياة قاسية ومنهم من ينتظر اللقاء الاتي من الغربة الكئيبة وسفر الاحلام الحزينة حيث يحملون معهم الدموع والورود والاطفال.

كنت وحدي من ينتظر حالة غريبة حالة ليس فيها لقاء حالة سوف تأتي في تابوت وكنت احمل الدموع فقط المهم اني مثل الجميع أنتظر وانظر الى الافق مثلهم وأبتسم للقادمين والسواح.

وفي زحمة الانتظار القاسي أتسائل بالامس البعيد كنت هنا حيث كان اللقاء الاخير وانا هنا لان انتظره يعود بدون حقائب وانتظره قادما في كفن.

وتعيد الى ذاكرتي ذلك اليوم الذي جمع به حقائبه واحلامه لكل السنين ومن هنا بداية الرحلة وعلى هذا المفترق الفاصل بين احلام الوطن وحقيبة السفر والمؤدي الى رحلة العذاب الطويلة والموت البطيء كان يومها بداية الحالة «حالة الاحتضار» وكان هو كئيبا حزينا يوزع على المسافرين النظرات الغامضة والكبرياء والجنون قلت له لا يحسن بك ان تذهب هكذا وحيدا لانك لن تجيد الرحيل ولن تحسن فن السفر البعيد قال لي ما دمت هنا لن احسن لي شيء.

اتذكر انني فشلت في معانقته حيث نزفت كل الدموع يائسا ووعدته بالا اعاتبه في رسائلي على هذا السفر هو عانقني بجنون وصرخ اخر كلماته «سأعود اعدك بأني سأعود».

(٢)

حنين مفرح وحديث جنوني مبعثر يتحدث به القادمون يعانقون بعضهم مرارا ثم ما يعودون يتذكرون حتى يعانقوا بعضهم من جديد.

ترى اي دموع اخبئها له دموع اللقاء للقتول ام دموع الفراق الابدي، وبأي لغة معقدة سأكلمه له لقاء لا عناق فيه ولا حديث ولن يكون هناك عتاب انه لقاء الصمت مع الحزن بعد الغربة الطويلة في المنفى البعيد فكيف لي ان اخرج من هذا الحزن واجيد فرحة اللقاء واعانق تابوتا مملوءا بالاحزان وروائح الغربة اي لقاء انا انتظر. لحظة ويتوقف السؤال والاجوبة حين مر التابوت من القاعة الارضية بهدوء وسكينة يشارك الاشياء المشحونة صمتها وموتها بدأت الافكار تقفز الى مخيلتي في البداية جربت ان امشي اليه فشلت في الخطوة الاولى اصيبت خطواتي بالشلل المفاجيء حيث بقيت فترة في مكاني واطرافي يابسة متجمدة لا لون للحياة فيها وبين شفتي يقتل الكلام والبكاء ولكنني اخيرا حطمت اللاحركة في شراييني وقتلت صمت الكلام والدموع وركضت اليه ابكي.

خصلات شعره السوداء الدافئة ووجه الشرقي الصغير الميت يوجعني ويقتلني كم تمنيت لو يقفز من ذلك الصندوق الذي يحاصر جثته ويصرخ في وجهي «ها انا قد عدت الم اعدك» ولكني اعرف بانه لن يستطيع فهو منفي هذه المرة عن الحياة الى اغتراب بعيد.

(٣)

شيء ما مكتوب على التابوت هذا ينزع مني شكل الحزن ولون الحياة ويفسد على صديقي حاله وموته الطبيعي لغة غامضة وتواقيع واختام غريبة.

رغم اننا نموت بهذه الحياة مليون مرة وبكل انواع الطرق ونتوقع دائما زلزالا في مقابرنا تعيد الموت الى الموت والحياة الى الموت فهذا ليس غريبا.

ولكن ما يدهشني هذه المرة هذا التابوت الذي اعد لصديقي تابوتا لم تستقبله كافة المطارات والموانيء لم يعطوه حق الموت الطبيعي اكتفوا بوضع التواقيع والاختام.

وحاولت ان اعرف شيئا عن غموض هذا الكفن الغريب واقرأ ما عليه من اسرار وجدت لغزا اصعب اصعب من الموت والغربة واكبر من الحزن والالم ثلاث كلمات فقط.

ـ غريب بلا وطن ـ.

مصطفى حمدان

عبدالرحمن منيف في رواية

مدن الملح التيه

قدرة على خلق الواقع باسلوب فني

بقلم لوط شناعه

عملية طرح الواقع بحرفيته تختلف عن اعادة خلق ذلك الواقع باسلوب فني حيث ان اعادة الواقع بحرفيته لا يعدو ذلك العمل عن كونه عملا تسجيليا مليئا بالرتابة والملل بينما يتخذ الفنان في اعادة خلق ذلك الواقع اسلوبا فنيا يدرس ذلك الواقع يلقي عليه الاضواء فتبرز له جزئيات ذلك التركيب الاجتماعي بعدها يأتي دور الفنان في صياغة ذلك التركيب الاجتماعي بحيث يجعله طيعا منسجما مع الالفاظ والعبارات التي سوف يتجسدها ذلك التركيب حتى تعطي رونقا ادبيا يشع جاذبية لدى القاريء او المتلقي فيستمر في المتابعة لان عنصر التشويق ما زالت مكوناته متواجده بين الالفاظ والتراكيب.

ان الجهد الذي بذله الكاتب في روايته ينم عن قدرة بارعة في اعادة خلق جديد لواقع منصرم يتعلق بفترة زمنية من تاريخ المجتمع العربي المعاصر ولا ابالغ اذا ما قلت ان فنية الواقع وطرحها من جديد ليست بالامر السهل فهي تقتضي من الكاتب الالمام التام والاحاطة الكافية بجوانب متعددة في هذا الواقع سواء اكانت تلك الجوانب احداثا صغيرة ام جسيمة كذلك الشخصيات التي يطرحها الفنان في فنه الادبي يجب الا يستهان بها رئيسية كانت ام ثانوية هامشية لان لكل شخصية دورها المناط بها.

ذلك العمل ينطلق من الفنان عدة مواصفات يتسم بها اهمها: التأني، التوسع والتفصيل الدقيق، الاسترسال، وجل تلك المواصفات لا تلتقي في عمل ادبي ما بل في الرواية على وجه التحديد.

ذلك ما نلاحظه في رواية «مدن الملح ـ التيه» للكاتب الروائي عبدالرحمن منيف. ولقد اشار الناقد الكبير جبرا ابراهيم جبرا الى تلك المواصفات اثناء تعليقه على تلك الرواية وهي ما زالت بعد مخطوطة.

والقاريء لتلك الرواية الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ـ بيروت ١٩٨٤ والمشتملة على ٥٨٣ صفحة من القطع الكبير اقول: ان القاريء لها اي الرواية سوف يجد نفسه امام عمل عظيم تأتيه العظمة من كون مؤلفه قد احاط بدقائق الامور وتفاصيلها ان صح التعبير، يتعرض للمواقع الجغرافية فيسلط عليها الضوء حتى لتبدو وكأنها تضاريس اطلسية امام القاريء كذلك الشخوص بمختلف مواقعهم ومستوياتهم الاجتماعية والثقافية ام الدينية والسلطوية فنراه يسبر غور الشخصية فيحللها نفسيا واجتماعيا وواقعيا معتمدا على اسلوب التداعي في الافكار.

ولا يتوقف جهد الكاتب على وضع معين للشخصية المتحدث عنها او المتحدثة بذاتها فنراه في كل موقع جديد يحلل ويوضح ويعلل الاسباب والدوافع المؤدية لتلك الاحداث.

هكذا يتعامل مع كل شخصية بحيث يكاد يجعل منها الشخصية النموذجية لان القاريء وهو يتابع الاحداث المتلاحقة والمصاحبة يشعر ان تلك الشخصية هي شخصيات متعددة بمعنى اندغام العام في الخاص والعكس كذلك الصحيح زيادة على ذلك لايتسلل الشك الى نفس القاريء ان يطرح شخصية ما جانبا لانه سوف يفاجأ باهميتها في البناء الروائي مهما كانت ثانوية فقد تكون محور الحدث القصصي الروائي في حالة معينة.

اضافة الى جانب النمذجة المتجلية في الرواية هناك عناصر اخرى نلاحظها في العطاء الفني لهذه الرواية مثل عنصر البساطة والعفوية فيجعل الروائي شخصياته تعبر عن نفسها بلغتها ولهجتها في اغلب الحالات المطروحة ضمن الوقائع المتعددة في الرواية وهذه أمور من ضروريات العمل الروائي او اي ادب واقعي.

تناول عبدالرحمن منيف في روايته الانفة الذكر وضعا اجتماعيا لفترة زمنية محددة ضمن اطار الوطن العربي تلك الفترة التي تعد فاتحة التنقيب عن الذهب الاسود الذي كان وما زال عصب الحياة والحضارة للشعوب التي تمتلكه وغيرها من الشعوب المتاجرة به الوضعية الاجتماعية التي طرحها الكاتب هي شرائح اجتماعية متعددة المواقع والغايات والطموحات ولكنها تتصف بالبداوة المسطحة جل اهل تلك المجتمعات يحيا حياة بدوية لم تصل الى مواقعهم شرايين العلم وفوائده او نماذج حضارية مختلفة.

ازاء ذلك نقول ان التعامل مع تلك النوعيات البيئية تتطلب التأني والاسترسال والتوسع ـ كما اسلفت ـ يضاف الى ذلك قدرة على اجتياز العقبات الكؤودة التي قد تقف حائلا امام الفنان في رسم حالة الانتقال من طور بداوة الى طور الحضارة المتدرج.

فالشخص البدوي ـ كما روى ـ من الصعب سبر غوره ومعرفة دخائله والسبب ـ فيما اعتقد ـ يعود الى وضعه البيئي والاجتماعي وقسوة الطبيعة التي صبغته بصبغتها فاندغم فيها بكل صفاتها الايجابية والسلبية.

وعبر شخصيات تلك الرواية يمكن للقاريء ان يلم بمضمونها ويمكن لنا تقسيم شخصيات تلك الرواية الى ثلاثة اصناف متباينة:

اولا: شخصيات رافضة للتغيير.

ثانيا: شخصيات راغبة في التطوير والتغيير لتحقيق مصالح ذاتية..

ثالثا: شخصيات ثانوية هامشية ولكن لها دور في البناء الروائي.

لذا سوف اعرج على تلك الانصاف من الشخصيات محاولا كشفها وابرز دورها.

اولا: الشخصيات الرافضة: تتمثل حالة الرفض في شخصية «متعب الهذال» الذي اعلن رفضه للتغيير واعتبر ذلك العمل نوعا من التدخل الاجنبي لحياة تلك المنطقة يعمل بكل ما اوتي من جهد ودأب للوقوف امام ذلك التغيير الطاريء بناء على رغبة السلطة الحاكمة فيحول انسه بالجهود المبذولة نحو التغيير يبث افكاره في نفوس الناس والمؤيدين له حيث انتقل ذلك التشعور الى ابنائه من بعده ولكن الجانب المضاد يستمر في العمل بسبب الدعم له من قبل السلطة.

وماذا هو فاعل ازاء ذلك؟ لم يبق امامه سوى العمل في الخفاء فيختفي عن الانظار ويخرج ليلا عن مطبته مثله مثل الذئب الذي يرى الفريسة امامه ولكنه غير قادر على الاقتراب منها فيبقى يتحرق شوقا اليها بدافع غريزة الافتراس فيناوشها عن بعد يقلقها ويقض مضجعها يحاول الحاق الاضرار والاتلاف بكل ما اوتي من جهد وفعلا حقق بعض ذلك يثبت ذلك كونه اصبح هاجسا في مخيلة اعدائه من الاجانب او المؤيدين لهم امثال ابن الراشد الذي يعتبر المسول الاول للشركة بالعمال والساعي لبناء امجاده وتحقيق مصالحه على اكتاف ذلك العمل.

وتستمر شخصية متعب الهذال تطارد عواصف التغيير بجانب مرتد ابن نفاع الرافضة الممزوجة بالمسحة الدينية واصبح كل خلل في تلك المسيرة او اي ضرر او تعطيل كل ذلك يسند الى متعب الهذال وكل حالة رفض عمالية تلصق بشخصية ابن هذال او احد ابنائه من بعده.

هكذا استمرت تلك الشخصية تعمل في الخفاء ما اوتيت من جهد حتى يمكننا القول ان النفور والكره للاجنبي الذي وفر في بعض النفوس عائد ما به متعب الهذال في نفوس المواطنين في تلك المنطقة اضافة الى رفض ابن نفاع كما اسلفت مع اختلاف في الفكر والاسباب عند كليهما وعلى الرغم من ذلك تستمر عمليات البحث والتنقيب والعمل في سبيل الذهب الاسود.

ثانيا: الشخصيات الراغبة في التطور والتغيير:

لعل من ابرز تلك الشخصيات شخصية ابن الراشد يدفعه الى ذلك اولا: الامر السلطوي كممثل له وما عليه الا التنفيذ وثانيا: المصلحة الشخصية «النفعية الذاتية» حتى انه تمكن من اقناع الكثير من العمال للحضور معه الى مناطق البحث والتنقيب عن البترول مقابل اغراءات مادية يطرحها على سبيل الاقناع وعن طريق تلك المهام التي اوكلت اليه استطاع ابن الراشد ان يجني ثروة لابأس بها حتى اوغرت قلوب الاخرين ضده وكان من اعتمر قلبه بالغيرة والحسد شخصية الدباسي وحسن رضائي وغيرهما كثير.

لقد كان نظهور تلكما الشخصيتين أثر مزدوج فمن جانب كان ظهورهما يشكل منافسا رئيسيا لابن الراشد من ناحية مادية والجانب الاخر باعتبار ظهور شخصيتيهما داعما لشخصية متعب الهذال ومؤيديه ضد ابن الراشد حتى اخذت تلك الشخصيات تبرز على السطح كبديل مناهض للشخصية المنتفعة وتمكنت فعلا من ان تقف الى جانب السلطة الممثلة بالامير لتلك المنطقة فاخذ كل من الدباسي وحسن رضائي باظهار كفاءتيهما وايغار صدر الامير ضد ابن الراشد الى ان انتهت شخصيته بالوفاة.

يضاف الى تلك الشخصيات النفعية شخصية الدكتور صبحي المحملجي ومؤيدوه ثم شخصيات تدور في فلك السلطة تلك هي شخصية جوهر او بتعبير اخر يد السلطة تلك الاوضاع ادت الى ظهور صراع نفعي بين تلك الشخصيات اضافة الى المنافس الاصلي للدكتور القادم من الشام تمثل هذا التنافس في شخصية مفضي الجدعان الطبيب الشعبي الذي سعى جاهدا للوقوف امامه التعامل بالطب العلمي العصري واستمر الحال صراعا دائما بين مداهع وشخصية مفضي الجدعان الى ان انتهت شخصية مفضي الجدعان بالقتل بطريقة غامضة وسجلت القضية في ملف القضاء ضد مجهول ولكن ذلك لم يفت في اقناع المواطنين في تلك المنطقة خاصة ابن نفاع.

وبالرغم من كل تلك الاوضاع القلقة استمرت عملية البحث والتنقيب ومد خط الانابيب المبدوء بالحرف « » نسبة الى اول حرف من حزان بالانجليزية.

الشخصيات الثانوية الهامشية:

ان رواية في مثل هذا الحجم لابد وان تشتمل على عدد كبير من الشخصيات الهامشية ولكن المجال لا يتسع ولا داعي لاجمالها ولكن علينا ان نشير الى ظهورها بحكم صلتها مع الشخصيات الرئيسية التي تدور في فلكها سواء اكانوا من اقارب متعب الهذال او مؤيديه كذلك مؤيدو ابن نفاع والدباسي وحسن رضائي فكل هذه الشخصيات كانت تمثل القطب الذي يستقطب غيره.

ولا ابالغ اذا ما قلت ان الشخصيات الهامشية هي بمثابة حلقة وصل بين الشخصية الرئيسية وغيرها من شخصيات الرواية.

نقطة اخيرة احب ان اشير اليها تدور حول هذه الرواية هي ان الكاتب اتبع اسلوبا مغايرا فمرة يجعل الشخصية تتكلم واخرى نراه يتكلم هو ذاته وكأنه شخصية فعالة كذلك يميل الكاتب الى ذكر الفاظ نابية ولغة عامية فكان من الجدير به الابتعاد عن تلك الالفاظ.

ثمة بعض القفزات الكتابية الاسلوبية نراها ضمن الرواية وبعبارة اصح نقلات غير متجانسة او موفقة زمنيا.

لكن للحق اقول رغم بعض تلك الهنات تبقى الرواية صرحا شامخا في عالم الادب العربي لما اتصفت به من صفات صادقة قمينة ان تمنح صاحبها حق السمو والارتقاء في ميدان الرواية العربية.

هكذا تعامل الكاتب مع روايته وهكذا نسجها وتعامل مع شخصياتها واحدة تلو الاخرى باحداث متلاحقة متطورة وشخصيات متنامية تصل الى مستوى النمذجة التي قلما نجد لها مثيلا بين الروايات العربية الحديثة.

أحبك وإن كنت ناراً في ضلوعي

حموده سميح الشريف

احبك اه لو تعرفين
كم يقتلني في الليل قاتل
وكم اخرج عن نفسي
وعن كل القوافل
اسير في سكون الليل دائما
وما زلت في السر سائل
احبك لست ادري
ايعقل ان ترتاح في تنبي
السنابل
ايعقل ان اضمحل
ولست اعرف سوى طعم
السلاسل
احبك لست ادري
يعشقني الصمت
واعشقه هروبا
انزوي في حضن الموت بلا جزع
وتسأل روحي الظماى هاجرتي
اشواق وحنين يعتصرني
قتلت الماضي في عروقي
والقيت الاهة في شجوني
واصبحت بعد رحيلك
انسانا لي قلبي
ولي جنوني
احبك اقولها
رغم اني اضعتك
واشعلت خلفك كل المشاعل
احبك اقولها من بعد دمعي في
عيوني
احبك وان كنت نارا في ضلوعي

كتابة التاريخ على الطريقة البريطانية

عرض ومراجعة: الدكتور عبدالقادر ياسين

في تشرين الأول الماضي أصدرت دار جوناثان (واحدة من اشهر دور النشر في بريطانيا) الطبعة الثانية من كتاب سلوين لويد، وزير الخارجية البريطانية الاسبق (السويس ١٩٥٦). وقد أثار الكتاب عند صدوره ردود فعل متضاربة في الصحافة البريطانية، خصوصا وأنه يتناول مسألة كثرت حولها الآراء والتكهنات.

يعرف القراء العرب سلوين لويد وزيرا للخارجية البريطانية، أثناء العدوان الثلاثي على مصر، ويجهل الكثيرون أن سلوين لويد كان من الساسة البريطانيين الأوائل الذين التقوا وتفاوضوا مع الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر، في السنوات الأولى لثورة ٢٣ يوليو (تموز) المصرية. ولعب لويد دورا بارزا في المفاوضات التي جرت حول مستقبل السودان، ودورا أكثر أهمية في تأسيس حلف بغداد، بالاضافة الى دوره المميز أثناء أزمة السويس، سواء في الأمم المتحدة، أو في بريطانيا، أو في المحادثات السرية التي أجراها مع كل من فرنسا واسرائيل.

وقد خيب الكاتب آمال الكثيرين من النقاد، لأنه لم يكشف اسرارا جديدة كما كان متوقعا. ويرجع السبب في ذلك، في اعتقادي، الى أنه على الرغم من كونه وزيرا للخارجية والساعد الأيمن لانطوني ايدن، رئيس الوزراء البريطاني انذاك، الا أن لويد كان شخصا غير متميز في منصبه. ويقول البروفيسور روبرت كوك، استاذ التاريخ بجامعة كامبردج، أن شخصية ايدن (طغت على شخصية وزير الخارجية، وان الأول كان يحرص على أن يسير الأمور العامة بالحكومة، والسياسة الخارجية بالتحديد، بنفسه). ومن هنا جاء كتاب سلوين لويد بمثابة تفسير وتبرير لأفعاله رئيسه. أما الحقيقة الثانية فتتمحور كتابين مهمين سبقا كتاب لويد في الصدور، وكشفا الكثير من الحقائق والاسرار المتعلقة بأزمة السويس، وخاصة فيما يتعلق بالتنسيق البريطاني ـ الفرنسي ـ الاسرائيلي، الذي يحاول سلوين لويد جاهدا انكار وجوده. أما هذان الكتابان فهما: The Story of my life لموشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق، و Suez لتاشرلس بينو، وزير الخارجية الفرنسي آنذاك. ويتضح من الكتاب ان سلوين لويد بذلك قصارى جهده لمعارضة ما ورد في كتابي دايان وبينو، في بعض المسائل الثانوية (مثل التضارب في مواعيد بعض الاجتماعات)، معتقدا أنه، بذلك، سينفي عن نفسه وعن حكومته صفة التواطؤ مع كل من فرنسا واسرائيل (ص١٨٥).

ولقد أكد كل من دايان وبينو، بما لا يدع مجالا للشك، أن الدول الثلاث (بريطانيا وفرنسا واسرائيل) كانت عازمة على وضع حد لحكم الرئيس عبدالناصر، ولو استلزم ذلك استخدام القوة العسكرية، فقد تركزت فكرة الاطاحة بعبدالناصر في أذهان زعماء الدول الثلاث حتى قبل أن يقوم الزعيم المصري بتأميم قناة السويس. وهكذا جاءت (حملة السويس) لا للرد على قرار التأميم الذي اعتبره لويد (خرقا للاتفاقية الدولية حول قناة السويس) و (سيبا كافيا) لاستخدام القوة ضد (دكتاتور حاقد ومصاب بجنون العظمة) يريد أن يفرض سيطرته على المعر المائي، وانما كانت محاولة قامت بها الدولتان الاستعماريتان واسرائيل للاطاحة بحكم وطني في المنطقة العربية.

كانت بريطانيا أول من شعر بهذا الخطر، لأنه كان قائما في منطقة نفوذ مباشر لها، ولأنها فشلت، غير مرة، في الاطاحة بهذا الحكم أو تثنيه عن عزمه، وذلك من خلال وضع العراقيل أمامه. وعملت فرنسا (أثناء حكم موليه) على تحقيق الهدف نفسه، منذ أن وجدت في النظام الجديد في مصر العزم على دعم الثورة الجزائرية بالمال والسلاح وتأمين التغطية الاعلامية الكافية لها. ويعترف وزير الدفاع الاسرائيلي السابق، موشيه دايان، في مذكراته الآنفة الذكر بأن دعم عبدالناصر لثورة الجزائر (كان من أهم الأسباب التي دفعت فرنسا الى تزويد اسرائيل بكافة أنواع الأسلحة).

أما بالنسبة للعدو الصهيوني فان وجود حكم عربي وطني متحرر من القيود التي يمكن أن تمنعه من مواجهة اسرائيل عسكريا، كان أمرا لا يمكن التسليم به. وقد عززت هجمات الفدائيين الفلسطينيين، للنطلقين من قطاع غزة، قناعة دافيد بن غوريون، رئيس وزراء العدو انذاك، بضرورة الاطاحة بعبدالناصر، قبل أن يؤمم قناة السويس ويمنع السفن الاسرائيلية من استخدام هذا للمر المائي. فقد أشار بن غوريون في مذكراته Israel: A Personal History الى اقالة موشيه شاريت، وزير الخارجية آنذاك، (حزيران ١٩٥٦) (لأنه كان العضو المعارض لاستخدام القوة العسكرية ضد مصر). ورأى بن غوريون ان وجود شاريت في الحكومة (يضر بمصلحة اسرائيل).

لقد أغفل سلوين لويد كل هذه الحقائق، وضمن كتابه الحجج الواهية نفسها، التي لم تقنع أحدا، حتى في عام ١٩٥٦.

وبعد،

ان كتاب سلوين لويد يبقى نموذجا للمواقف البريطانية تجاه الأمة العربية ومشاكلها، هذه المواقف غير الواقعية التي سببت لأمتنا العربية، بصورة عامة، ولشعبنا الفلسطيني، بصورة خاصة، المآسي التي لا زلنا نعاني منها. وعلاوة على ذلك فانه يبقى تبريرا سطحيا وساذجا لعدوان أجمعت الاسرة الدولية على ادانته، واعترفت الحكومات البريطانية المتعاقبة بخطئه وقصر نظر أولئك الذين خططوا له.

وليس ثمة شك في أن الكتاب كان سيكتسب أهمية أكبر لو كلف المؤلف نفسه عناء البحث في فشل انطوني ايدن في ادارة الأزمات أو في تفهم التغيرات الدولية وتحليل التغييرات التي طرأت على السياسة البريطانية بعد تأميم قناة السويس.

ان النتيجة التي يمكن أن نستخلصها من كتاب Suez 1956 هي حقيقة أنه، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، فقدت بريطانيا قدرتها على التصرف بحرية (كما اعتادت في الأيام الخوالي) دون استشارة الولايات المتحدة. ان معارضة الرئيس الأمريكي، أيزنهاور، ووزير خارجيته، جون فوستر دالاس، للعدوان الثلاثي، لا تعدو كونها محاولة لافهام بريطانيا ذلك ووضعها في حجمها الحقيقي. وقد أدركت الحكومات البريطانية (العمالية والمحافظة، على حد سواء) ذلك وأخذت تؤقلم نفسها للعيش في ظل هذا الواقع الجديد. ولعل ما حدث في افريقيا في أواخر السبعينات ومطلع الثمانينات يبين الحجم الحقيقي للدور الذي تقوم به كل من الولايات المتحدة وبريطانيا، كل على انفراد، وبالاشتراك.

منذ السطور الأولى، فشل وزير الخارجية البريطانية الأسبق في أن يكون محايدا وموضوعيا. فقد صرح بعدائه الشديد لعبدالناصر (ص ٣٢). يزعم لويد بأن كراهيته للرئيس المصري الراحل لم تؤثر على موضوعيته. فقد دفعت الكراهية لويد الى الخوض في تفاصيل، اعتقادا منه بأنه يبرر بها مواقفه هذه. فقد كان دائما يزعم بأن عبدالناصر لم يكن أهلا للثقة، لأنه لم يحفظ عهد (ص٦٥). ويقول لويد أن عبدالناصر نكث وعدا قطعه اليه.

بأن تتوقف أجهزة الاعلام المصرية عن مهاجمة بريطانيا. اذا ما توقفت الأخيرة عن محاولاتها لاستدراج الأردن (أو أية دولة عربية أخرى) الى حلف بغداد غير العراق.. (ص٤٤). ويرجع لويد تصرفات الرئيس المصري هذه الى النزعة التآمرية متأصلة فيه. كيف توصل لويد الى هذا الاستنتاج؟ يستند وزير الخارجية البريطانية الأسبق الى ما قاله عبدالناصر له بأنه منذ أن كان ضابطا صغيرا ورأى التدخل المهين لبريطانيا في الشؤون الداخلية المصرية ابدأ يتآمر للاطاحة بالنفوذ البريطاني وبالتحكم الملكي).

ولا يرى لويد أن قيام عبدالناصر باخفاء خططه حول مستقبل القناة لا يرى بأن ذلك جزء من سياسة مصر، ودفاع عن مصالحها الوطنية، التي لا يحق لأية جهة أجنبية أن تتدخل بها، بل يرجعه الى (النزعة التآمرية) في شخصية عبدالناصر. ولكن لويد لا يرى أية (نزعة تآمرية) في الأساليب التي نجأت اليها كل من بريطانيا وفرنسا واسرائيل في تخطيطها لضرب مصر. ويزعم لويد بأن سوء النية لم يكن متوفرا انذاك، وانما الهدف كان (وقف دكتاتور حاقد عند حده) (ص ٢٥٠).

هل كانت (حملة السويس) خطأ؟ هل كان هناك تواطؤ بريطاني ـ فرنسي ـ اسرائيلي؟ هل نجحت الحملة في تحقيق أهدافها؟ على السؤالين الأولين يجيب لويد ب (لا) بينما يؤكد أن الحملة حققت أهدافها. هل ارتكبت بريطانيا خطأ في عدوانها على مصر؟ في الواقع، يشكل هذا السؤال محور الكتاب، ويحاول لويد أن يثبت صحته في كل فصل من فصوله. وفي هذا المجال ينقل لويد فقرات من أحاديث وآراء لأكاديميين بريطانيين بارزين، تجادل بمشروعية اتخاذ بريطانيا اجراءات عسكرية ضد مصر وبعدم مشروعية تأميم قناة السويس. ان مزاعم لويد بأن ما قامت به بريطانيا (يستند الى القانون الدولي) لا تغير من حقيقة العدوان الذي قامت به الدول الثلاث ضد دولة مارست حقها الطبيعي (الذي يقره القانون الدولي العام) بفرض سيادتها على موارده القومية.

وفي محاولة لتبرير ما قامت به الدولتان الاستعماريتان قام لويد بعقد مقارنة بين جمال عبدالناصر وأدولف هتلر وبين (فلسفة الثورة) و (كفاحي) (ص ١٩٣). وفي كل فصل من فصول الكتاب يذكر المؤلف القاريء بما قام بها الزعيم النازي من احتلال قسم كبير من أراضي تشيكوسلوفاكيا. وكيف أن الفشل الأوروبي، وخاصة البريطاني، في الرد على خطوة هتلر هذه كان السبب الرئيسي في اشعال الحرب العالمية الثانية، وما جرته على البشرية من ويلات وكيف أن الرئيس المصري ـ وآراءه المبينة في (فلسفة الثورة) ـ كان يمثل خطرا مماثلا (كذا!!).

ويرفض لويد، باصرار، وجود أي تواطؤ، وينكر أن يكون له (أو للحكومة البريطانية) أي علم بالتواطؤ الفرنسي ـ الاسرائيلي، ويؤكد أن حكومته (علمت بالتنسيق العسكري الاسرائيلي ـ الفرنسي قبل أيام قليلة من وقوع الهجوم الاسرائيلي على سيناء، في التاسع والعشرين من تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٥٦). وحتى لو أخذنا بصحة مزاعم لويد هذه، فان الحقائق تؤكد أن الحكومة البريطانية أعدت خطة لحملة عسكرية أطلقت عليها اسم Musketeer في شهر آب (أغسطس) ١٩٥٦، لاحتلال منطقة قناة السويس (ص ١٣٤). ويؤكد موشيه دايان في كتابه (قصة حياتي) The Story of my Life أن فرنسا كانت متواطئة مع اسرائيل، وان بريطانيا (كانت على علم بذلك، وكانت في الوقت نفسه تنسق خططها العسكرية والدبلوماسية مع فرنسا).

ويمر سلوين لويد، مرور الكرام، على حدث غاية في الأهمية، وهو موافقة الحكومة الفرنسية، في أيلول ١٩٥٦، على اعطاء اسلحة متطورة لاسرائيل، ومن بينها عدد كبير من طائرات (مستير) (ص ٨٣) ولا يشير الى التقارير التي نشرتها الصحف البريطانية في حينه، والتي أكدت أن هذه الأسلحة والطائرات كانت تنقل عن طريق القواعد الجوية البريطانية في قبرص.

هل نجحت حملة السويس في تحقيق أهدافها؟ على الرغم من فشل العدوان، وما نتج عنه من هبوط في سمعة بريطانيا وفرنسا، فان لويد يصر على التأكيد بأن العدوان نجح في مجالات مهمة:

* تثبيت الحكومات الموالية للغرب (التي كان عبدالناصر يشكل تهديدا لها)، وتقليص نفوذ عبدالناصر. ومن سخافة القول أن العدوان أدى الى تثبيت نظام عبدالناصر وان التحركات العسكرية في المنطقة العربية بدأت تعمل، منذ ذلك الحين، للاطاحة بالأنظمة الموالية للغرب.

* يزعم لويد أن حملة السويس نجحت في (تأخير أزمة النفط الى عام ١٩٧٣). فهو يرى بأن عبدالناصر كان (سيملي شروطه الخاصة لاستخدام قناة السويس. ونتيجة لذلك (سيتمكن من الامساك بشريان النفط الذي يمر عبر قناة السويس بيديه). وان الحملة نجحت في منع الرئيس المصري من القيام بذلك. ان اي مراقب محايد لا يمكن أن يقتنع بهذه المزاعم لسبب بسيط، وهو أن بريطانيا، بصورة خاصة، في العراق وايران) والدول الغربية، بصورة عامة، كانت مهيمنة على الثروة النفطية في المنطقة، وان أكثرية ان لم يكن كافة حكومات الدول المنتجة للنفط كانت مسيرة من قبل بريطانيا (باستثناء تجربة الدكتور محمد مصدق في ايران). لقد استطاعت الدول الغربية، وطوال ما يزيد على سعة أعوام، الحصول على نفط المنطقة، اما عن طريق البحر المتوسط، أو عن طريق رأس الرجاء الصالح.

محمد وهبه زغلول عبدالحليم



هشام علي محمد حسن

خلود وسجود وعبدالله ابو العز

محمد حسين الذيابات بني ملحم

الاء ابو مياله وايناس شاهين

كلمة المحررة

كأس العالم.. المكسيك ١٩٨٦

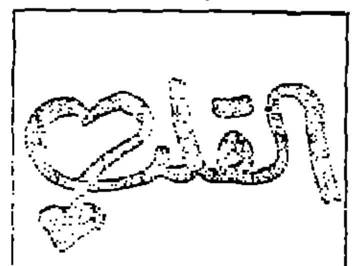
تتابعون مباريات كرة القدم لنيل البطولة لعام ١٩٨٦.. ويتابع الملايين من انحاء العالم هذه المباريات.. ويسهر الاباء والابناء لمعرفة النتائج ويحفظون اسم اللاعبين سقراط وزيكو وبلاتيني وخالد الابيض ومحمد تيموني ومارادونا.. وتصيب الحمى النساء والبنات فيتابعن ايضا هذه المباريات ويعرفن المصطلحات الكروية ضربة جزاء وتسلل وكرت اصفر وكرت احمر.. وينشغل الجميع لمعرفة النتائج.

ولكن اروع ما في الموضوع هو الشعور العربي العارم الذي شعر به ملايين العرب تجاه وفود الكرة العربية الثلاث: العراق والجزائر والمغرب ووقوفهم معهم في كل خطوة وضربة كرة وهدف حققوه ولما كانت المباراة الاخيرة الفاصلة مع المغرب سهر الملايين من العرب يجمعهم امل واحد بفوز فريق المغرب.

هل كان التأييد العربي للفرق العربية مجرد عواطف وانفعالات؟ ام كان للمستوى الرفيع المتميز الذي قدمه هؤلاء اللاعبون على ارض الملعب؟ اقول انه الامران معا فالعواطف وحدها لا تكفي والامل بالنصر لا يصنعه الدعاء وحده بان يعلي الله كلمة العرب في الرياضة او السياسة او العلم لا يكفي.. العمل الخالص الدؤوب اولا واخرا هو الذي يحسب.. ولقد اجاد اللاعبون العرب من العراق والجزائر والمغرب فاستحقوا وقفة كل عربي معهم واجاد الفريق العربي من المغرب اجادة رائعة وكبيرة فاستحق نبضات وفكر كل عربي فلعب وانتصر حتى ولو لم يحرز الهدف المرجو..

في مباريات كرة القدم في المكسيك اتقن اللاعبون العرب ادوارهم وتفوقت المغرب على منافسيها واقتربت من النصر ولما حقق الفريق الاخر الهدف الوحيد في مرماها خسرت المباراة ولكنها ربحت التفاف العرب وتأييدهم للعمل المخلص الجاد للنصر والتفوق.

ماما روضه الهدهد



القلب مضخة جبارة تضخ نحو ١٣٠٠٠ لتر من الدم يوميا وفي مدى حياة شخص يبلغ السبعين من العمر يكون القلب قد ضخ نحو ٣٠٠ مليون ليترا من الدم اي ما يكفي لبناء ناطحة سحاب او رفع ١٠ اطنان الى علو ١٦ كيلومترا.

ففي ساعة واحدة يستطيع القلب ان يبعث حملا او يدفع رجلا الى علو خمسة طوابق داخل مصعد ويستطيع قلبان معا تجهيز قوة كافية لتسيير شاحنة حول العالم ولمدة سنتين.

من الصديق امين الزيتاوي



دعاء نبوي

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت.

اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه.

اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق.

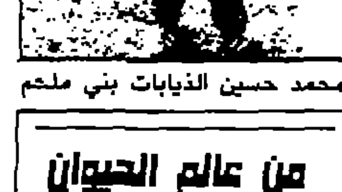
يا قيوم برحمتك استغيث، اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين.

اختارته الصديقة علا عبدالرحيم - الرصيفة

طريق الجنة

جلس عدد من الصحابة حول رسول الله ﷺ قال لهم من اصبح منكم اليوم صائما؟ قال ابو بكر رضي الله عنه: انا. قال النبي: من عاد منكم مريضا؟ قال ابو بكر: انا. قال: من شهد منكم اليوم جنازة؟ قال ابو بكر، انا، قال من اطعم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا. قال صلى الله عليه وسلم: ما اجتمعت هذه الخصال في رجل الا دخل الجنة.

اختارها الصديق بديوي عبدالرزاق



من عالم الحيوان

النمر الاسيوي

تنتشر النمور في انحاء اسيا المختلفة بعضها يعيش في الجليد واراضي سيبيريا وبعضها يعيش في الغابات الدافئة والرطبة بجنوب اسيا ولم يعد باقيا من النمور اليوم سوى ٥٠٠٠ نمر لان الانسان ظل يطاردها لمدة قرون

وتعتبر النمور السيبيرية اكبر ما في الفصيلة القططية في العالم ويصل طولها حوالي ٣ امتار

وصياح النمر القوي دليل تعرف عن طريقه بقية النمور انه فاز بفريسته

ويقدر العلماء علماء الحيوان ان النمر يأكل ٣٥٠٠ كيلوغرام من اللحم سنويا

من الصديق عبدالله البوريني



البقدونس من الخضروات الصحية النافعة التي تزين اطباقنا وقلما تغيب عن مائدتنا.

قدماء المصريين عرفوا البقدونس البري واكسبوه مزايا وصفات سحرية وكانوا يقدمون لموتاهم اكاليل منه ومن الكرفس البري.

الاغريق اهتموا به وزرعوه في حدائقهم واطلقوا عليه اسم بتروسيلينون اي «حجر القمر» وقد حافظ الرومان على هذا الاسم ومن بعدهم علماء النبات الذين صنفوا البقدونس تحت اسم «بتروسيلينوم» وبمرور القرون اكتشف الانسان ان البقدونس يتمتع بمزايا غذائية وعلاجية ومنشطة عديدة ويشكل الماء نسبة ٨٥ في المائة من السكريات و ٣٫٦ في المائة من البروتينات وهو غني بالفيتامينات «أ» «ب» «ث» والعناصر المعدنية الضرورية للجسم مثل الكالسيوم والمغنيزيوم والصوديوم والبوتاسيوم والفسفور والكبريت والحديد كما يضم نسبة ضئيلة من النحاس والمنغنيزيوم ويكفي ان نعرف ان ملعقة واحدة من البقدونس تعطينا كفايتنا او حاجتنا اليومية من فيتامين «ث» الضروري لتقوية الجسم وزيادة مناعته ومقاومته للامراض.

من الصديق هشام محمد هاشم



جون كمال وديع

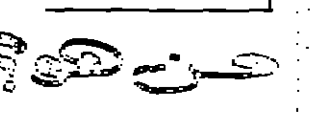
المسجد الأقصى المبارك

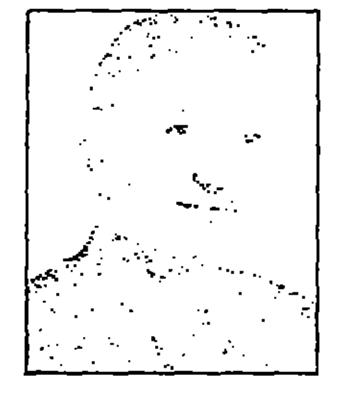


رشا شاهر العبوشي

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة رقم ٨٨





انظر الى الصورة المرفقة وارسل لنا ما تعرفه عنها علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي الة حاسبة.

ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ عمان - ملحق الطفل ماما روضة مسابقة بهجة المعرفة رقم ٨٨.

محط للروائح والغوادي ... وعاصمة الحواضر والبوادي
بها ولد الرسول وفي حماها ... مشى بين الاباطح والوهاد
محببة لمن ياوي اليها ... وللنائين حلم في الرقاد
مقربة الى الرحمن فيها ... قواعد ساعدت فيها الايادي
بها الحرم الذي يؤوي اليه ... ويجمع فيه اشتات العباد

جهاد الجيوسي

قال احدهم للاخر، كان عندي كلب لا يعض الا اللصوص
الثاني، اين هو؟
الاول، لقد قتلته لانه عضني.

- القاضي للمتهم: حكمت المحكمة عليك بالحرق فما هو طلبك الاخير؟ المتهم: سيارة الاطفاء يا سيدي.

- الطبيب، ارجو دفع اتعاب العمليةمقدما
- المريض، ساحاسبك بعد العملية
- الطبيب: واذا توفيت
- المريض: يحاسبك ربنا

من الصديقة غاده عبدالحليم

- مات ابو جحا فقيل له، اذهب واشتر الكفن.

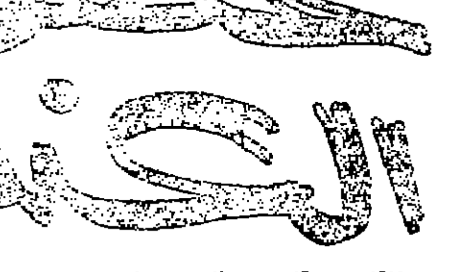
فقال، اخاف ان اشتري فتفوتني الصلاة عليه.

مرض جحا فاوصى اذا مات ان يدفن في مقبرة قديمة، فقيل له، لماذا يا جحا؟

قال: اذا جاء منكر ونكير وارادا سؤالي اقول لهما انا ميت قديم من زمان وتربتي تشهد لي فيتركاني واستريح من سؤالهما.

من الصديقة علا عبدالرحيم

حياة محمد صلى الله عليه وسلم في عشرين قصة



عنقود العنب

كتاب بقلم عبدالتواب يوسف الذي في حديثه وقصصه يقص علينا قصة الرسول ﷺ على السنة الحيوانات والنباتات والظواهر الطبيعية من جبال وابار مما يسهل علينا فهمه والتمتع به.

ونترككم مع القصة الاولى التي تدور احداثها على لسان عنقود عنب:

«انا عنقود عنب كنت اتدلى من فوق كرمتي بالطائف. وكان يملك كرمتي رجل اسمه «عتبة بن ربيعة» واخوه «شيبة» وقد رأيت من مكاني هذا محمدا رسول الله وقد جاء الى «بني ثقيف» بالطائف متخفيا لا يعلم به احد وكان يريد ان يدعوهم الى الاسلام ويرجو ان تكون «ثقيف» اقل تعصبا واكثر تعقلا من قريش.

ومنذ ظهرت الى الوجود برعما صغيرا تتكون حباته من الحصرم وانا اسمع عن محمد من الذين يأتون من مكة ويستظلون بكرمتي عرفت ان اول من امن به من النساء زوجته خديجة ومن الرجال ابوبكر ومن الاطفال علي بن ابي طالب ولكني عرفت ان الذين امنوا به كانوا عددا قليلا وان اغلبية قريش لم تؤمن به بل سخرت منه بكل سبيل. وقد حاولت اغراءه بالملك والمال ليعدل عن دعوته ويكف عن تسفيه الاصنام التي كانت تعبدها قريش وسمعت من جالس تحتي انهم ارسلوا اليه مع عمه ابي طالب ان قريش تعرض ان يأخذ منها ما يريد من المال على ان يترك هذا الدين الذي يدعو اليه. فاجاب ﷺ: «والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله او اهلك دونه».

ثم سمعت من «عتبة» صاحب كرمتي ان قريش ارسلته ايضا لمحمد ليقول له: ان قريشا مستعدة ان كنت تريد مالا ان تعطيك حتى تصبح اغناها وان كنت تريد شرفا جعلوك سيدا لهم لا يفعلون شيئا الا اذا اخذوا رأيك وان كنت تريد ان تصبح ملكا جعلوك ملكا واجلسوك على العرش وان كان هذا الوحي مرضا اتوا لك بامهر الاطباء لعلاجك حتى تشفى فرد محمد على عتبه يتلو هذه الاية الكريمة «قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد» فعاد عتبة الى قريش يقول لها: سمعت كلاما لا هو بالشعر ولا هو بالسحر ولا هو بالكهانة.

وطلب عتبة الى قريش ان تترك محمدا وشأنه قائلا: لقد كان محمد فيكم غلاما حدثا اكرمكم خلقا واصدقكم حديثا واعظمكم امانة حتى اذا كبر وجاءكم بما جاءكم قلتم كاذب وساحر.

لم تنفع اغراءات قريش لمحمد بالمال والملك واستمر يدعو لدين الله الواحد الاحد فزادت قريش من ايذائها له وتنكيلها به هو واتباعه.

ودعت الى مقاطعته وعزله ومحاصرته هو والمسلمين الذين اتبعوه وعلقت صحيفة من الجلد في الكعبة تدعو فيها الناس الى ذلك وتقول لهم،

- لا سلام ولا كلام مع المسلمين.
- لابيع لهم ولا شراء منهم
- لا زواج ولا مصاهره
- لا تعامل معهم في اي لون.

ولم تنفع هذه المقاطعة ايضا خاصة وان خمسة من كبار قريش اعلنوا بعد ثلاث سنوات انهم لا يعترفون بها ومزقوا الصحيفة وابطلوا العمل بها لكن نهاية المقاطعة لم تصد كفار قريش عن استمرار التعذيب والايذاء لمحمد واتباعه وزاد التعذيب وتضاعف الايذاء بعد موت عمه ابي طالب وزوجته خديجه.

فقد القوا على الرسول وهو ساجد في صلاته اعضاء شاة مذبوحة وهم يضحكون.

كما وضع واحد من الكفار ثوبا حول عنقه وكاد يخنقه. كنت اسمع هذه الاخبار وغيرها من القادمين من مكة وهم جالسون تحتي يستظلون بكرمتي.

كانت هذه الاخبار الحزينة تؤلمني وكنت اتمنى ان اجد فرصة في حياتي القصيرة ارى فيها محمدا ولم اكن اريد ان يطول بي العمر على كرمتي خوفا من ان يأخذني الكفار ويعصروني خمرا تأخذ بعقولهم فيزيدوا في عذاب المسلمين لذلك كنت اتصور ان فرصتي في لقاء محمد ضعيفة ولكن الله حقق املي اذ جاء بنفسه الى هنا لاراه وبقدر ما سعدت برؤيته حزنت لما حدث وعدت أبكي حين رأيت ما جرى له.

فقد جلس على اشراف ثقيف يعظهم ويدعوهم الى الايمان بالله ورسوله وكتابه فاذا هم يردونه ردا خشنا ويغلظون له القول وفي طريق عودته الى مكه طارده صبية صغار لا يعقلون ومعهم بعض السفهاء يحيطون بالرسول يضربونه بقسوة ويقذفونه بالحجارة ويشتمونه ويسخرون منه ويمسكون به كلما حاول الابتعاد عنهم.

واخيرا استطاع ان يفلت منهم وان يلجأ الى ظل الكرمة التي اتدلى منها ويقعد تحتها في تعب واعياء وسمعته يقول، «اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين. اللهم ان لم يكن بك غضب علي فلاابالي» وكان عتبة واخوه شيبة يقفان بالقرب منه ويسمعان كلماته فاذا «عتبة» يطلب من غلامه «عداس» ان يقطعني من فوق الكرمة ويضعني في طبق ويقدمني الى محمد ﷺ.

شعرت بنفسي اهتز فرحا فوق الغصن الذي انا عليه وغمرتني السعادة وانا انزل من مكاني الى الطبق ليضعني «عداس» امام «محمد» الذي يمد يده الكريمة ويقول: بسم الله ويعجب عداس لهذه الكلمة التي لم يسمعها من احد من قبل فيبدي دهشته للرسول قائلا، هذا كلام لا يقوله اهل هذه البلاد.

فسأله الرسول ومن اهل اي بلاد الله انت؟

قال عداس، من اهل نينوى

ورد الرسول، من قرية الرجل الصالح «يونس بن متى»؟

فاجاب الرسول كان نبيا وانا نبي.

فانحنى عداس على رأس محمد ويده وهو يقبله ويهتف،

- نبي نعم نبي لا يمكن ان يحتمل احد ما تلقى الا في سبيل الحق ودين الحق.

وانفرطت حباتي بين اصابع الرسول عليه الصلاة والسلام وانا اسعد عنقود عنب في تاريخ الدنيا كلها فانا قد صرت طعاما للرسول ﷺ بعد طول عذابه وشهدت ايمان عداس به وبرسالته السماوية العظيمة.



ايمن تيسير حسونه

غالب فرحان ابو سمرة



راند فرحان ابو سمرة



محمد محمود غانم



بيان وبنان واحمد البوريني



تكر جمال الساحوري

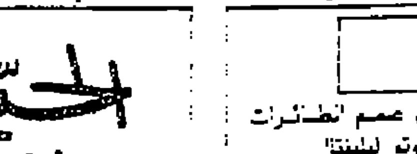
بلال ابراهيم الصرايره



هبة وعادل عزيز

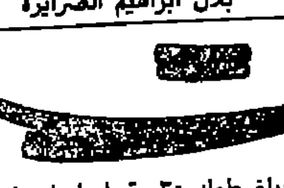
راضية عودة المشاقبة

محمد نيار الخزاعلة



عبدالحميد اسعد بدران





اماني وشادي محمد مرشد

الحوت

تعيش الحيتان في جميع بحار ومحيطات العالم بما في ذلك المياه الباردة وهي من اضخم الحيوانات واكثرها ذكاء. ورغم انها حيوانات مائية لاتغادر الماء طيلة حياتها الا انها لابد ان تصعد الى سطح الماء بشكل منتظم لاستنشاق الاكسجين وهي تستطيع ان تمكث تحت الماء دون تنفس مدة طويلة تصل الى ساعتين او اكثر عند بعضها وفي هذه الحالة تغلق مناخيرها الموجودة على الرأس تماما.

تتراوح احجام الحيتان بين الحيتان الانهار الصغيرة والحوت الازرق العملاق فطول معظم انواعها لا يتعدى العشرة امتار بالاضافة الى انواع من خنازير البحر لايزيد طولها عن الثلاثة امتار اما الحوت الازرق فهو اضخم حيوان في تاريخ الارض اذ يبلغ طوله ٣٠ مترا. اما صغار الحيتان فيبلغ حجمها ثلث حجم امهاتها.

تغوص الحيتان الى اعماق تبلغ ١٥٠٠ مترا وهي حيوانات تفتقر الى حاسة الشم وحاسة النظر عندها ضعيفة وهي لذلك تعتمد على حاسة السمع. فتصدر اصواتا عديدة للاتصال ببعضها البعض.

تولد الصغار بخروج اذنابها اولا حتى لا تتعرض للغرق خلال عملية الولادة ثم تدفع الام بالصغير الى سطح الماء ليتنفس لاول مرة وعند الرضاعة تستلقي الام على جنبيها وتضخ الحليب بقوة في فم الصغير حتى يتمكن من الرضاعة والتنفس دون عناء.

من الصديق جميل محمد فرج الزيتاوي - الزرقاء

صدق او لا تصدق

هل تعلم انه يوجد في الهرم الاصغر الخاص بالملك الفرعوني «منقرع» فتحة دائرية صغيرة لايتعدى قطرها ٢٠ سم تدخل منها الشمس يوما واحدا في السنة على قبر للملك وهذا هو اليوم الذي يصادف عيد ميلاده.

من الصديقة شاديا الخطيب

تعريفات

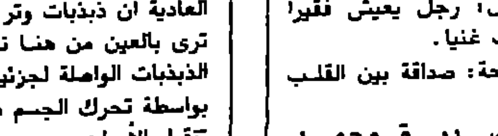
• الام هي المخلوق الوحيد الذي نجده امامنا في الحياة صادقة الابتسامة رقيقة القلب.

• الانسان: هو مخلوق يولد باكيا ويعيش باكيا.

• البخيل: رجل يعيش فقيرا لكي يموت غنيا.

• الصراحة: صداقة بين القلب واللسان.

من الصديق محمد عبدالرزاق طبيشات



هل تعلم

• ان اكبر قاموس في العالم هو قاموس الصين ويتألف من ٤٠٠ر٨٥٣ الف صفحة

• ان اول غواصة صنعت في العالم عام ١٩٥٥.

• ان مخترع التلفون هو الكساندار جام بل.

• ان اول من صمم الطائرات الشراعية هو اوتو ليلينتال

• ان مكتشف اشعة اكس هو روبرت جم.

من الصديق طارق محمد مقدادي

امواج الصوت

اذا حززنا شوكة رنانة او وترا لالة عزف او قضيبا معدنيا، نسمع انغاما - اصواتا - ولكن اذا وضعنا يدنا على الجرس الكهربائي عند قرعه تتغير امواج اصوات الجرس الاعتيادية الى نوع من الضربات العادية ان ذبذبات وتر الة العزف ترى بالعين من هنا نستنتج ان الذبذبات الواصلة لجزئيات الهواء بواسطة تحرك الجسم هي التي تنقل الأمواج. عدد ذبذبات الاصوات للموسيقية يتراوح بين ٣٠-١٥٠٠٠ ذبذبة في الثانية الذبذبات هي عبارة عن حركات موجية كتموج الماء الناتج عن قذف حجر الى داخله وتسمى الامواج الصوتية وينتشر الصوت الى جميع الجهات بالتساوي ولكنه يتأثر بحركة الريح بسرعة امواج الصوت في الهواء ٣٣٣ م ث في درجة صفر المئوي وترتفع سرعته الى ٣٨٧ م ث في درجة ١٠٠ م.

من الصديق وليد ضامن عمارين

الحية والنسر والفلاح

انقض نسر على حية فامسكها بمخالبه ولكن الحية التفت على عنقه فتضايق منها وتقدم فلاح وساعد النسر في الفكاك والهرب منها ولكن الحية حاولت الانتقام من الفلاح فنفثت سمها في القربة التي يشرب منها لتسممه وعطش الرجل بعد التعب الذي بذله مساعدة النسر فحاول ان يشرب من القربة ولكن النسر خطف منه القربة وسكب ما بها من ماء على الارض.

من الصديق محمد عبدالرزاق

حل مسابقة الدستور رقم ١٢٣

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وكانت الكثير من الرسائل تحمل الاجابة الصحيحة وهي «السيدة زينب بنت جحش» وباجراء القرعة بين الرسائل التي وصلت الينا فاز كل من:

١- محمد محمود اسماعيل المحسيري - حي نزال
٢- شادي ابراهيم سلطان التميمي - عمان
٣- علاء محمد الرمحي - عمان - جبل النزهة
٤- ميساء ابراهيم احمد ابوعمري - عمان
٥- منى كمال ناجي - الزرقاء - حي الحسين

يرجى من الاصدقاء محمد وشادي وعلا وميساء مراجعة مبنى جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام الجائزة - الصديقه منى كمال فيرجى مراجعة وكيل الدستور في الزرقاء في نهاية الاسبوع لاستلام الجائزة وهي مجموعة كتب للاطفال مقدمة من جريدة الدستور.

مسابقة الدستور رقم ١٢٤

هل عرفته؟

شارك في اعداد المسابقة الصديق شبلي غازي ابوعفيفه

«ابوه عم النبي ﷺ ابو طالب. كان من اوائل الفتيان الذين اسلموا هاجر مع من هاجر من المسلمين الى الحبشة وهو الذي تكلم نيابة عن المسلمين امام النجاشي حيث قال «ايها الملك كنا قوما اهل جاهلية نعبد الاصنام ونأكل الميته.. آخى النبي ﷺ بينه وبين معاذ بن جبل وعاش سيد شباب بني هاشم في المدينة حتى دعي الى الجهاد في مؤته حيث قطعت يداه فمسك الراية بين عضديه فانهالوا عليه ضربا بالسيوف فوقع شهيدا وعمره ٣٣ عاما فمن هو؟

ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص.ب. ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ١٢٤ ماما روضه.

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ٨٦

كانت الشخصية للاستاذ الاديب حسني فريز وهو اديب وشاعر من الاردن ولد في السلط وتلقى تعليمه الاولي فيها واما دراسته الجامعية فكانت في الجامعة الاميركية في بيروت ولقد تخصص في دراسة التاريخ وهناك تفتحت قريحته الادبية والشاعرية ورجع الى الاردن والتحق بسلك التدريس معلما قديرا ومدير مدرسة ناجحا ثم موظفا كبيرا في وزارة التربية والتعليم وارتقى فيها الى ان اصبح وكيلا للوزارة في الستينات ثم تقاعد.

وله ديوان شعر والعديد من القصص وترجم من اللغة الانجليزية الى العربية قصصا كثيرة وابحاثا عدة وعمل مستشارا لوزارة الاعلام فترة من الوقت وهو الان يحرر في صحفنا المحلية الكثير من الموضوعات الادبية والمتفرقة التي تهم الوطن والمواطنين.

وله مؤلفات منها: تاريخ حياة الامة العربية عن الهندية، «عفر في الصين» «هياكل الحب» الذي نظم عام ١٩٣٨ حيث اعدت طباعته في ديوان بلادي عام ١٩٧٨.

كتاب الحجارة على الطريق، كليوبترا، اساطير اليونان والرومان وغيرها:

وباجراء القرعة بين الرسائل التي وصلت الينا فاز كل من الاصدقاء التالية اسماؤهم:

١- معاوية خليفة سليم العمري - اربد
٢- عمر حسام الدين طاهر الهدهد - عمان

يرجى من الصديق عمر مراجعة مبنى جريدة الدستور يوم الخميس لاستلام الجائزة اما الصديق معاوية فيرجى مراجعة وكيل الدستور في محافظة اربد في نهاية الاسبوع لاستلام الجائزة وهي ١٠ حسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

اهواك يا بلدي

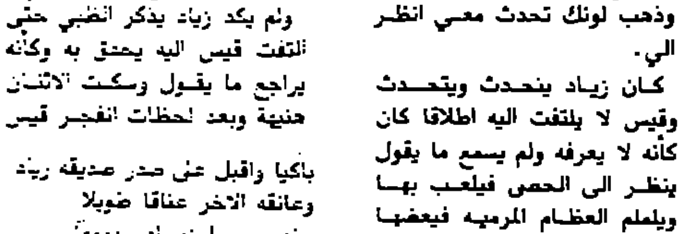
اهواك كثيرا يا بلدي ... يا خفقة حب في كبدي
والنفس تغني لك دوما ... اغنية النصر الى الابد
ابصرت الكون بروعته ... ومثيلك وطني لم اجد
افديك بروحي بدمائي ... بالمال بنفسي بالولد

احميك واهزم اعدائي ... كي تحيا ابدا في رغد
عاهدتك ان تبقى حرا ... لن اخلف ابدا في العهد
وجعلتك تاجا يتلالا ... في وسط الهامة للمجد
اهواك كثيرا يا بلدي ... يا رعشة صدق في جسدي
يا خفقة حب في كبدي

من الصديق حسن توفيق غباري - اربد



زيد اسماعيل دودين



نساء في التاريخ الاسلامي – الخنساء

[illegible]

طاهر حسن الدعمه

قصة مسلسلة

قيس وليلى

بقلم روضة الفرخ الهدهد / الحلقة التاسعة

ملخص ما نشر:

كان قيس بن الملوح شابا موهوبا مرهف الحس ينظم الشعر الجميل وقد احب ابنة عمه ليلى وكانا يرعيان الابل وهما صغيران فلما كبرا استعد قيس لخطبتها وجمع لها المهر «خمسون ناقة حمراء» ولكنه اخذ ينظم شعرا غزليا يشرح فيه حبه لها وانتشر الشعر على لسان العرب في سهل ابن عامر في الحجاز وتناقلته افواه الرجال والنساء والاطفال وكان من عادة العرب السماح لبناتها بمقابلة الرجال والحديث معهم والقاء الاشعار شريطة ان لا يصبح هناك حديث خاص بين اثنين منهم وما ان سمع والد ليلى بالاشعار يتناقلها العرب عن حب قيس لابنته حتى ثار وغضب وقرر ان يمنع ابن اخيه قيس من الحضور الى بيته او رؤية ابنته ليلى مهما كانت الاسباب ورفض تزويجه اياها منعا لجلب العار لاهل بيته.

ولما خطب ليلى شاب من ثقيف يدعى ورد وافقت ليلى على الزواج منه حرصا منها على ارضاء والدها وعادات اهلها وقبيلتها وقد كان قلبها متعلقا بقيس.

***

انطلق قيس الى الجبال والسهول والوديان لايلوي على شيء وقد فقد عقله او كاد وغاب عن بيته طويلا ولم يعد يسمع به اهله وغلى قلب امه عليه ماذا يأكل، ماذا يشرب؟ اين ينام واين يستحم؟ لم يعد يراه احد ولم يعد يسمع به احد وانطلق صديقه ورفيق عمره زياد يطمئن عليه فهاله ما رأى - قيس - بالله عليك ماذا حل بامرك اين ملابسك الانيقة؟ من مزقها لك. من اعتدى عليك؟ وشعرك لماذا استطال هكذا؟ لماذا لم تعد تحلق شعر رأسك وذقنك؟ اخبرني يا صديقي العزيز لماذ تغير حالك وذهب لونك تحدث معي انظر الي.

كان زياد يتحدث ويتحدث وقيس لا يلتفت اليه اطلاقا كان كأنه لا يعرفه ولم يسمع ما يقول ينظر الى الحصى فيلعب بها ويلملم العظام المرميه فيعضها ويتلهى بها.

وصرخ زياد في وجه قيس قائلا: قيس.. فداك ابي وامي الم تعرفني؟ انا زياد صديقك وصديق طفولتك الا تذكر الايام الخوالي حين كنا نلعب سويا؟ الا تذكر وقفتك هذه قرب هذا الجبل حين قتلت الذئب الذي لحق بالظبي؟

ولم يكد زياد يذكر الظبي حتى التفت قيس اليه يحدق به وكأنه يراجع ما يقول وسكت الاثنان هنية وبعد لحظات انفجر قيس باكيا واقبل على صدر صديقه زياد وعانقه الاخر عناقا طويلا

نعم يا زياد.. يومها قتلت الذئب لانه انقض على الظبي وقد كان الظبي عزيزا علي لانه يشبه ليلى عيونه عيونها ورشاقته رشاقتها فكيف ارضى لاحد ان يمسه باذى

وبين دهشة زياد الكبرى انطلق قيس يتحدث بشكل طبيعي عاقل عن ذكرياته مع ليلى وانطلق يرسل الاشعار العذبة القديمة والجديدة كان لا يتحدث بامر عاقل الا اذا كان عن ليلى وقد قال:

اذا ذكرت ليلى عقلت وراجعت
روائع عقلي من هوى متشعب
الا انما غادرت يا ام مالك
صدى اينما تذهب به الريح تذهب

حار اهل قيس بأمر ابنهم حيرة كبرى وانتشر خبر جنونه بين اهل القرى والمدن والريف في الحجاز والشام فقالت امه لابيه:

لنذهب الى الحج يا ابا قيس ونأخذ قيس معنا فلعل الله يتوب عليه ويعافيه مما به ويخلصه من هذا البلاء العظيم

انطلق الحجيج الى مكة المكرمة يقضون فرائض الله يطوفون ويسعون ويصلون واخذ الاب ابنه من يده واقترب من الكعبة المشرفة وتمسك باستارها وقال لابنه:

- تعلق باستار الكعبة يا بني واسأل الله ان يعافيك من حب ليلى.

وبين دهشة الوالد وغضبه اذ به يسمع ابنه يقول:

الهي زدني لليلى حبا وبها كلفا ولا تنسني ذكرها ابدا.

ماذا فعل الاب؟

البقية في الحلقة القادمة





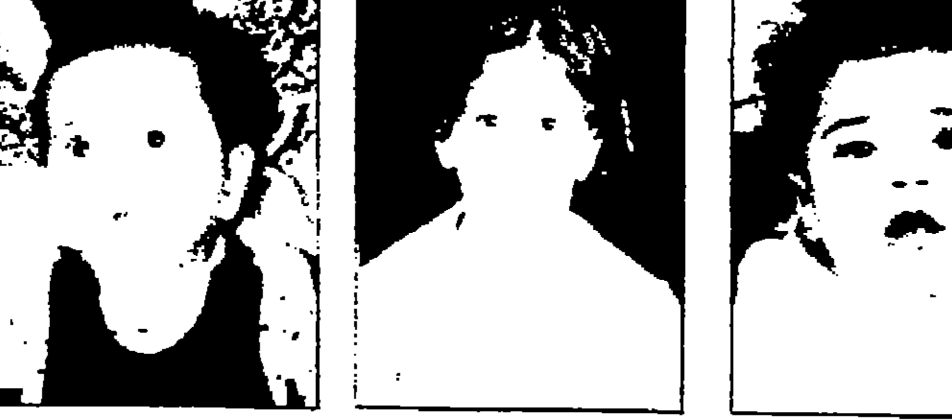
خالد سليمان غانم



عماد طلب محمود

اسامه يوسف عوض الله

ناهد هاني رمضان



امل يوسف عوض الله



احمد ابراهيم





فائده يوسف عوض الله





نسرين عاصم شاهين

كلمة المحرر

في العيد الستين لميلاد عالم

تحتفل الأوساط العلمية بين الحين والاخر بميلاد عالم من علمائها، وجهبذ من جهابذتها. وفي الأونة الأخيرة احتفلت الجماعة الفيزيائية بخاصة بالعيد الستين لميلاد البروفيسور محمد عبدالسلام الباكستاني، الحائز على جائزة نوبل في الفيزياء عام ١٩٧٩ بالاشتراك مع واينبرغ، وغلاشو، والذي يشغل حاليا منصب مدير المركز الدولي للفيزياء النظرية في تريستا، وهو تابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وبهذه المناسبة نستذكر هذه السطور من حياة هذا العالم الجليل الحافلة بالعطاء، فقد ولد البروفيسور عبدالسلام في عام ١٩٢٦ في احدى مدن مقاطعة البنجاب، وقد تجلت مواهبه لاول مرة في عام ١٩٤٠، عندما تصدر اسمه القائمة الخاصة بامتحان شهادة المتركيوليشن الذي تعقده جامعة البنجاب. وواصل تفوقه عندما التحق بجامعة كيمبريدج لدراسة الفيزياء والرياضيات اذ حصل على مرتبة الشرف في الرياضيات وكذلك في الفيزياء، واستطاع اختصار ثلاث سنوات دراسية بسنة واحدة، وتخرج من جامعة كيمبريدج في عام ١٩٤٨.

وفي عام ١٩٥١ تلقى منحة لمواصلة دراساته وبحوثه في جامعة برنستون الاميركية، وقد أتيحت له بذلك فرصة ثمينة للعمل مع أوبنهايمر البروفيسور العملاق. وفي ذات الوقت تم اختيار سلام زميلا في كلية سانت جون في كيمبريدج.

ولم يغمط عبدالسلام الباكستاني حقها، فقد عاد اليها بعلمه وخبرته وحنكته ليساهم في النهضة العلمية المنشودة، ومكث فيها سنتين وغادرها ثانية لتحتضنه كيمبريدج من جديد في عام ١٩٥٤. وبعد ذلك تولى عبدالسلام عدة مناصب علمية رفيعة المستوى، منها، امينا لمؤتمر الامم المتحدة الخاص بالذرة من أجل السلام، وبروفيسور في كلية العلوم والتكنولوجيا في لندن، وكان سنه حينذاك لا يتجاوز الحادية والثلاثين، وشغل منصب كرسي الفيزياء في تلك الكلية.

وطموحات وامال عبدالسلام كبيرة وكذلك انجازاته، وتقديرا لعبقرية هذا العالم وانجازاته القيمة منحته عدة مؤسسات وهيئات دولية أرفع الأوسمة والجوائز، فقد منحته جامعة كيمبريدج جائزة هوبكنز، ومن ثم جائزة ادامز، وفي عام ١٩٥٩ منحه الرئيس الباكستاني، حينذاك، ميدالية مفخرة الانجاز ووسام نجمة الباكستان، وفي ذات العام تم انتخابه عضوا في الجمعية العلمية الملكية فكان أول واصغر عضو باكستاني في الجمعية، وفي عام ١٩٦٠ انشأت الجمعية الفيزيائية البريطانية ميدالية لاهم اكتشاف في العلوم الطبيعية خلال السنوات العشر السالفة فكان البروفيسور سلام أول من منح هذه الجائزة تقديرا لنظريته الموسومة بالتكافؤ. وانهالت الجوائز والميداليات وشهادات التكريم والتقدير. وانتخب عضوا في أكاديميات علمية سوفياتية وبريطانية وسويدية واميركية وايطالية، ومنح الدكتوراة الفخرية من جامعات البنجاب وأدنبرة واليرموك. كما منح وسام الاستقلال الأردني من الدرجة الأولى، وكرمته رابطة الفيزيائيين الاردنية بأن قدمت له درع الرابطة تقديرا لجهوده في تحسين المناخ العلمي في أقطار العالم الثالث بعامة والأقطار العربية بخاصة.

وكان التتويج الحقيقي الذي استحقه سلام هو منحه جائزة نوبل في الفيزياء عام ١٩٧٩ مع اثنين من العلماء الأميركان، وهما - كما اشرت سابقا - شلدون غلاشو، وستيفن واينبرغ. حيث بنى هؤلاء العلماء نظرية توحيد جديدة تم فيها توحيد القوة النووية الضعيفة المسؤولة عن ظاهرة الاشعاع النووي والقوى الكهرومغناطيسية المسؤولة عن وجود الذرات ودوران الالكترونات حول انويتها. وقد قال عدد من العلماء في شأنها أنها تضاهي نظرية نيوتن ان صحت. ومن خلالها اظهر عبدالسلام مدى تقدمه على اينشتاين الذي عمل في هذا الاتجاه دون أن يصيب نجاحا.

والانجازات العلمية للبروفيسور سلام عديدة، وينتظر أن يقدم الكثير فيما تبقى من عمره المديد. ولا يتسع المجال لذكر المزيد من انجازاته العلمية القيمة. ولكن لا بد من الاشارة الى صرح علمي شامخ أسسه سلام ولا يقل في أهميته العلمية عن أهمية النظرية النسبية، وهو المركز الدولي للفيزياء النظرية في ايطاليا، الذي يهيء الفرصة أمام كافة الفيزيائيين للالتقاء والاحتكاك وتبادل المعلومات والخبرات واجراء الدراسات والبحوث في جو علمي صحي، ويستفيد منه العلماء والمشتغلون بالعلم من كافة الأقطار المتقدمة والنامية.

ولم يتوقف عطاء سلام عند هذا الحد ولن يتوقف، فقد عني عناية خاصة بمشكلات العلوم والتكنولوجيا والتنمية في الاقطار النامية، وقام بعدة زيارات، وألقى سلسلة من المحاضرات، وكتب سلسلة من المقالات، والتقى بالساسة والمسؤولين فيها، كل ذلك في سبيل تحسين وتطوير البيئات العلمية فيها. وكان يقدم خدماته والامكانات المتوافرة لديه لكل قطر منها وكأنها الباكستان بالنسبة له. وفي مقابل عطاء سلام ينبغي على هذه الدول التفاعل وتحقيق الأهداف المرجوة. وقد حصلت الاقطار النامية على الكثير الا انها لم تقدم بعد الا القليل.

واقتراحات سلام، الرامية الى اخراج الاقطار المتخلفة من هوة التخلف، كثيرة وكذلك المشروعات التي ينبغي على هذه الدول اقامته. ومنها ما قام بتهيئة الظروف لاقامته مثل، اكاديمية الحلوم لدول العالم الثالث ومقرها في تريستا، وجمعية الأصدقاء العرب للمركز الدولي للفيزياء النظرية، ومدرسة البتراء الدولية في الفيزياء، وغيرها. وفي الباكستان على وجه التحديد كان له اسهامات كبيرة مجسدة في مؤسسات علمية كبيرة، لعل من ابرزها، معهد الفيزياء النظرية في باكستان، ولجنة الطاقة الذرية، وأكاديمية العلوم.

الانجازات كثيرة، ومكانة الرجل العلمية والانسانية كبيرة، ولا تستطيع مقالة كهذه ولا عشرات مثلها اعطاء عالمنا الجليل حقه، وما هذه الا لفتة من (الدستور) ومن (العلم والحياة)، التي كانت السباقة دائما في متابعة اخباره ونشاطاته وانجازات المراكز والمؤسسات العلمية التي يشرف عليها، بمساعدة أساتذة أكفياء من زملائه العاملين في الأردن.

والتكريم الذي يعشقه عبدالسلام في حياته، ويتمناه، هو أن ترى أفكاره واقتراحاته والمشروعات التي خططها، والمشروعات التي يرجو أن تتحقق يتمنى أن تبرز الى حيز الوجود وتأخذ مكانها في المنظومة العلمية العالمية، ويأمل سلام أن تتمكن الأقطار النامية من التغلب على كافة أشكال التخلف والتبعية، ومن ثم اللحاق بركب الحضارة المتقدمة، والاسهام بفاعلية في الانتاج العلمي بكافة أشكاله.

(تيسير صبحي)

المريخ .. إله الحرب

بقلم: الدكتور
عبدالرحيم بدر

في هذه الأيام (حزيران وتموز ١٩٨٦) نجد المريخ في هيبته ووقاره في برج القوس. وبرج القوس يتوسط في السماء، اي يكون على خط الزوال في حوالي منتصف الليل، أي أنك تجده قبل هذا الوقت الى الشرق من خط الزوال، وبعد منتصف الليل الى الغرب منه.

والمريخ اذا كان في أيام جبروته لا يخفى على أحد. فهو جسم لامع أحمر شديد الحمرة، لا يشابهه جرم آخر، اللهم الا نجم قلب العقرب. ومن هنا كان اسم نجم قلب العقرب باللغة اللاتينية واللغات التي اشتقت منها، هو (منافس المريخ).

وفي الأسابيع القليلة القادمة، سيظل المريخ بهذه الهيبة في هذا اللون الأحمر. واذا كانت السماء مظلمة غاب فيها القمر وكان الجو صافيا، فان المريخ يبدو مخيفا. هذه الهيبة وهذا اللون الأحمر هو الذي جعل القدماء يطلقون عليه اسم (الة الحرب).

انه الأن من القدر (-٢) (في ٢٥ ٦ ١٩٨٦)، أي أنه متألق جدا في السماء. وسيزيد تألقه في الشهر القادم، حتى يصل الى القدر (-٢،٤) في (١١ تموز ١٩٨٦).

وكما قلت في المرة الماضية، فان تقابل المريخ سيبدأ في ١١ تموز ١٩٨٦، ففي هذا التاريخ سيكون في منتصف الليل في خط الزوال. أي انه في ناحية مقابلة للشمس تماما. واذا كان القارىء الهاوي لا يزال يذكر ما قلت، فان المريخ من تلك الساعة سيبدأ بالرجوع القهقري في سيرته، أي يبدأ مرحلة التحير.

ومع أن المريخ في هذه الاونة يفرض ملاحظته على كل ناظر الى السماء، فان هناك أوقاتا يكون فيها المريخ مختفيا عن الأنظار، حين يكون خلف الشمس، أي نكون نحن في ناحية من الشمس وهو في الناحية الأخرى. وهذا ما سيحدث السنة القادمة، أن شاء الله. واذا كان الهاوي يهمه أمور كهذه، فاني أقول له ان المريخ سيختفي عن الأنظار في تموز ١٩٨٧ بعد اليوم الرابع والعشرين من ذلك الشهر، ويظل مختفيا طيلة شهر أب وحتى اليوم الرابع والعشرين من أيلول. أي أنه سيختفي عنا شهرين كاملين. (انظر الشكل.

وبعد أن يظهر لنا في الخامس والعشرين من أيلول في السنة القادمة سيكون غير لماع كما هو الان. سيكن خافتا (القدر +٢). ويستمر مدة طويلة يشتد تألقه شيئا فشيئا، اذ يقترب منا، ولا يكتسب علامة الناقص في قدره حتى حزيران ١٩٨٨.

وهكذا، فان للمريخ في سمائنا يتراوح بين الاختفاء الكلي واللمعان الاحمر الذي يخطف الأبصار.

دورته في سنتين -

الواقع أن المريخ يدور حول الشمس في سنتين وبضعة أسابيع. اذكر هذا ليعرف الهاوي متى تتكرر الظواهر التي يمر فيها.

فمثلا، مروره بالقرب من نجم قلب العقرب، الذي يشابهه في احمرار اللون، يحدث كل سنتين تقريبا. واذا حدث أن كان المريخ في تألقه فان منظر الجرمين الاحمرين يكون أخاذا.

وحدوث التقابل في المريخ أي ان نكون نحن بأرضنا الكوكب فيما بين الشمس والمريخ، وأن يظهر المريخ في منتصف الليل في خط الزوال، هذا يحدث كل سنتين ايضا. فاذا كان تقابل المريخ سيحدث في ١١ تموز ١٩٨٦، فانه سيحدث مرة أخرى في ٣٠ أيلول ١٩٨٨، ثم في ٢٨ تشرين الثاني سنة ١٩٩٠. وهكذا.

وعلينا أن نعرف أن المريخ في التقابل لا يعطينا نفس الصورة. فهو في تقابل يكون أقرب الينا من تقابل آخر. وسبب ذلك أن المريخ يسير في مدار مفلطح تفلطحا لا بأس به، والأرض تسير في مدار مفلطح ايضا،

واذا كان لوج الارض بالقرب من حضيض المريخ عند التقابل، فان المريخ سيكون قريبا جدا من الأرض، حوالي ٣٥ مليون ميل. ولكن هذا القرب لا يحدث الا مرة كل ١٥ سنة، ويأخذ العلماء بانتظاره لكي يتمكنوا من رصد المريخ اذ يكون قريبا.

رصد المريخ -

ان الرصد الأساسي في المريخ هو دراسة سطحه وتضاريسه، ولكن هذه الدراسة تحتاج الى مرقب كبير قد لا يتيسر للقارىء الهاوي. والواقع أنني بالمراقب التي تيسرت لدي استطعت أن أرى القبعة القطبية بضع مرات. والقبعة وهي الجليد الذي يتشكل على القطب - الشمالي أو الجنوبي - بحسب الفصل. أما التفاصيل على السطح فقد كانت دائما غير واضحة في مرقب ٦ بوصة أو ٨ بوصة. ولا أظن أن الهاوي في الاردن في هذه المرحلة سيكون قد حاز على مرقب ضخم لدراسة تفاصيل المريخ. ورؤية القبعة البيضاء على أحد القطبين في رأيي كافية.

على أية حال، فأعتقد أن المرء يجب أن يرى المريخ في هذه الأيام وفي الأسابيع المقبلة، فهو في أوج جماله وهيبته، ولا أظن الهاوي سيتعب في التفتيش عليه. أن لونه الأحمر المريد لن يجعلك تضل عنه، واذا حاولت أن تنظر اليه في المساء المتأخر، فأنك ستجده يدل على نفسه. فمن أجل منظره في مثل هذه الأسابيع سماه الأقدمون اله الحرب.

الملاحة الفضائية.. نظرة الى المستقبل

في مقالة كتبها د. باليبانوف (نائب رئيس معهد الدراسات الكونية) يقول: خمسة وعشرون عاما مضت منذ انطلاق اول مركبة فضائية يقودها انسان لكي يترك الى الابد اثرا ما في الفضاء الكوني.

ولم يكتف الانسان بالخطوة الاولى، ولم يعد يكتفي بالعيش في الفضاء اسابيع او شهور، وهبط على سطح القمر، ويفكر بجدية في تنظيم رحلة مأهولة الى المريخ.

وقد بلغت التقنية السوفياتية مستوى النضوج الذي يمكنها من تهيئة الظروف اللازمة لمكوث الانسان الدائم في مدار حول الارض ومزاولة نشاطه هناك. وقد جاء اطلاق المحطة المدارية «مير» في ٢٠ شباط من العام الجاري خطوة مهمة على هذا الطريق. وهذه المحطة ستستخدم كقاعدة لانشاء مجمع مداري متعدد الاغراض قائمة على اساس مبدأ القوالب، وبالتالي عند اي تغيير في برنامج البحوث يمكن استبدال احد القوالب بآخر، وعليه فان كل وحدة سوف تنتج بوحدة محركات خاصة وتطلق الى المدار بوساطة صاروخ ناقل كل وحدة على حدة.

ان اتساع ابعاد النشاط الفضائي والزيادة الكبيرة في عدد التحقيقات عبر خط الارض - الفضاء تتطلب تأمين وتزويد المجمعات المدارية بالطاقة وقطع الغيار والاجهزة واللوحات العلمية، وقد نضطر الى استخدام الاجهزة الفضائية المكوكية، الا انها ليست ضرورية حتى الان.

فضلا عن ذلك فان مجموعة واسعة من الدراسات في الفضاء المجاور للارض سوف تجري بوساطة الاجهزة غير المأهولة التي ستتمثل احدى مهماتها الرئيسية في تحليل العلاقات والآليات السببية للعمليات الجارية في جوار الارض.

وستبقى الاجهزة الآلية، خلال السنوات المقبلة، الوسيلة الوحيدة لدراسة كواكب المنظومة الشمسية. ومع ان تحليق الانسان الى كوكب المريخ يبدو مغريا بالطبع الا ان المسائل التقنية والمالية وغيرها التي تواكب مثل هذا التحليق لا يمكن ان تكون مبررة في الوقت الراهن، هذا الى جانب الخطر الكبير الذي من الممكن ان يهدد حياة رواد الفضاء. لذا ينبغي اختبار كافة الاجهزة والمنظومات الفضائية بدقة وتمهيد الطريق لتحليق الانسان.

ومن مخططات العلماء لعام ١٩٨٨ القيام برحلتين شاملتين سيقوم بهما جهازان فضائيان اوتوماتيكيان سينجزان خلالهما دراسات مفصلة لكوكب المريخ نفسه واقماره، وقد سمي هذا المشروع باسم «فوبوس».

ومن المرجح ان تاريخ الملاحة الفضائية لم يسبق له ان شهد مشروعا على هذا المستوى من التعقيد وتعدد الاغراض. ومن المقرر ان يتم في اطار هذا التحليق اجراء تجربة للتأثير تأثيرا نشطا على سطح قمر المريخ بوساطة حزم ليزرية وايونية، وتحليل نتائج هذه التجربة من شأنه ان يساعد على تحديد العناصر والنظائر التي تتكون منها تربة سطح قمر المريخ.

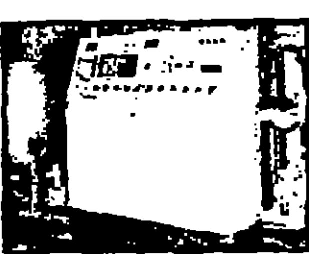
ويخطط العلماء لارسال محطة اوتوماتيكية معمرة الى سطح «فوبوس» وستجهز هذه المحطة بكاميرات تلفزيونية لارسال صور بانورامية للسطح في محل الهبوط، بدقة تصل الى عدة ملمترات، وفي عداد الاجهزة التي ستثبت على هذه المحطة اجهزة لدراسة التركيب الكيميائي والمعدني للتربة وقياس درجة الحرارة والاشعاعات.

وستجري دراسة مسألة صنع مسبار بوسعه التحرك على سطح فوبوس بالقفز بوساطة اجهزة دافعة خاصة الى مسافة ١٠ - ٢٠ مترا، وهذه الطريقة ملائمة للحركة على سطوح الاجرام السماوية التي تكون قوة جاذبيتها ضعيفة.

وفيما يتعلق ببرنامج دراسة المريخ ذاته، فان احدى المهمات الرئيسة ستكون اجراء تصوير تلفزيوني حساس لسطحه، ودراسة تغير درجات الحرارة في غضون اليوم الواحد، وخلال المواسم المختلفة والبحث عن مناطق الجليد الازلي، وكذلك مناطق انبعاث الحرارة الجيوفيزيائية. وقد يتسنى ايضا الحصول على معطيات حول مخزون المياه في جوف المريخ، والكشف عن الاسباب الرئيسة لنشوء العواصف الترابية، وتقلبات الطقس والمناخ المريخي.

ويختتم باليبانوف مقالته هذه بالقول: «ان تنفيذ مشروع «فوبوس» بنجاح لن يمدنا بمعلومات فريدة حول واحد من اكثر كواكب المنظومة الشمسية غموضا وحسب، وانما سيقرر بقدر كبير استراتيجية مسيرة الانسان اللاحقة في استكشاف الفضاء الكوني».

براءة اختراع



الاختراع

تسلم معهد الكويت للأبحاث العلمية براءة الاختراع المسجل لدى مكتب براءات الاختراع الاميركي.

حول تنقية البرافين السائل بدرجة نقاء عالية.

وكان العاملون في ادارة البترول والبتروكمياويات والمواد قد بدأوا العمل في تنفيذ هذا المشروع منذ عام ١٩٨١، حيث قاموا ببناء وحدة تجريبية مصغرة بجهود محلية.

بهدف اجراء بحوث ودراسات تجريبية للوقوف على امكانية الحصول على درجة عالية من البرافين النقي الذي يستخدم في صناعة المواد الطبية والمنظفات ومواد التجميل واستخدامات اخرى.

ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد، انه اوشك العمل في بناء محطة تجريبية لتخليص وتنقية البرافين بطاقة ٥ لتر يوميا على الانتهاء، وذلك بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

آفاق للتعاون العلمي الأردني - الإيطالي

غادر عمان، أوائل الاسبوع الجاري، متوجها الى ايطاليا وفد علمي رسمي يضم الاستاذ الدكتور همام غصيب (استاذ الفيزياء النظرية في الجامعة الأردنية وعضو مجمع اللغة العربية الأردني)، والدكتور احمد سالم (استاذ الفيزياء في جامعة اليرموك) في زيارة تستغرق عشرة أيام.

وسيقوم الوفد بزيارة الى جامعة (كاتانيا) الايطالية، وسينضم الى الوفد هناك الدكتور محمد حسين الصفوري من المركز الدولي للفيزياء النظرية في تريستا بايطاليا. وسيكون الهدف الرئيسي من الزيارة بحث آفاق التعاون العلمي بين الجامعة الاردنية من جهة وجامعة (كاتانيا) من جهة ثانية.

وسيقوم الوفد بزيارة عدة مؤسسات علمية ايطالية مرموقة بهدف خلق فرص ومجالات للتعاون وتبادل الخبرات العلمية، وبحث امكانيات دعم مشروعات علمية قائمة، ومشروعات أخرى في طور التأسيس.

وسيلتقي الوفد بعدد من العلماء والمشتغلين بالعلم، ومن بينهم البروفيسور محمد عبدالسلام الباكستاني، مدير المركز الدولي للفيزياء النظرية، الحائز على جائزة نوبل في الفيزياء عام ١٩٧٩ بالاشتراك مع واينبرغ وشلدون غلاشو.

بدائل صناعية لأعضاء الانسان

يقوم اختصاصيو معهد علوم أشعة رونتجن بعمليات ترميم لأعضاء التنفس، وقد تم حتى الان اجراء حوالي ٣٠٠ عملية، استعيض فيها عن القطاعات المصابة من القصبة بشعبة.

والشعبة عبارة عن أنبوب أصلي من نسيج وعضلات وغضروف يقوم بدور الوسط للوصل بين القصبة والحنجرة. وفي حال تضرر أو تلف الأنبوب يلجأ الجراحون، غالبا الى تضميم الرغامي (قعر القصبة الهوائية) بمعنى أنهم يقومون بتوسيع القطاع المتضرر من القصبة، ويدخلون فيه انبوبا خاما، وتتيح هذه العملية للمريض فرصة التنفس بصورة عادية، الا أن هذا الاجراء مؤقت.

وبما أن الجراحة العصرية أصبحت ترميمية أكثر فأكثر، وجدت طريقة ابتكرها العاملون في معهد علوم أشعة رونتجن يتلخص جوهر منهجها في الاستعاضة عن القطاع المتضرر من القصبة باحدى الشعبتين، ولا يعتبر هذا الأمر بسيطا من الناحية التقنية، وتتطلب العملية جهودا كبيرة لانجازها.

عندما يصاب الدماغ بخلل..

كتبت الدكتورة سوزان وونكوت، الباحثة في قسم الكيمياء الحيوية في جامعة باث، مقالا حول الدماغ وحاولت من خلاله الاجابة عن تساؤل رئيس وهو: ماذا يحدث عندما تصاب وسائل الاتصال في الدماغ بأي خلل؟

وتقول الدكتورة سوزان، تتصل كل خلية من خلايا الدماغ اتصالا مباشرا بحوالي ١٠ الاف خلية اخرى، ويوجد داخل كل خلية جهاز استقبال للسيالات (الاشارات) العصبية ويتفاعل بتأثير هذه السيالات. وترمي الدراسات العلمية والبحوث الجارية في هذا الصدد الى توسيع نطاق معرفتنا ومن ثم الوصول الى فهم عميق لطبيعة التغيرات التي تحدث داخل الخلايا، وبخاصة في حالة الاصابة بمرض «الزيمر» ومعروف ان هذا المرض يسببه الهرم والشيخوخة. وتحاول هذه الدراسات والبحوث معرفة هذا المرض واسبابه لاكتشاف الادوية التي قد تساعد على تخفيف حدته.

ويتكون الدماغ من حوالي مئة الف مليون خلية عصبية تعرف الواحدة منها باسم (نيورون) ويتم نقل المعلومات والرسائل فيما بينها بطريقة مادة الاسيتايل كولين، وهذه المادة موجودة بنسبة ١٥٪ من خلايا الدماغ العصبية، كما انها تتولد - وفق آلية محددة - على اطراف الخلايا العصبية، وتلعب دورا مهما في نقل السيالات العصبية من خلية عصبية الى خلية عصبية اخرى.

ويقدر العلماء ان كل نيورون يتصل مباشرة بحوالي عشرة الاف نيورون اخر وذلك بوساطة تشعبات غصنية واسعة لاطراف الخلايا العصبية. وتزداد قدرة الدماغ على النقل والتوصيل والاستيحاب بوجود نوعين من الخلايا العصبية المستقبلة: الاول سمي «ماسكارينيك» والثاني «انيكوتينيك» علما بان نوع «ماسكارينيك» هو الشائع بكثرة في الدماغ، والطريف ان العلماء قد ظنوا في بادىء الأمر انه هو النوع الوحيد الموجود في الخلايا التي تنقل اشارات الايستيل كولين في الدماغ. ولكن يزداد الشعور في هذه الأيام ان مستقبلات النيكويتنيك لها اهمية خاصة وكبيرة.

ومن المعروف ان مستقبلات النيكوتينيك هي النوع، الذي يقوم خارج الدماغ، بنقل الاشارات من اعصاب العمود الفقري الى عضلات الجسم العادية. وبذلك يستطيع الانسان ان يتحكم بوساطتها بحركاته الارادية. ويقوم العلماء في الوقت الحاضر باجراء البحوث والدراسات لفهم طبيعة عمل هذه المستقبلات، والتعرف على علاقتها بمرض المناعة الذاتية المسمى «مايا سيتيميا غرافيس»، وفي حال الاصابة بهذا المرض تفرز خلايا جسم المريض مواد كيميائية تمنع عمل هذا النوع من المستقبلات.

وهناك دراسات وبحوث تجري لمعرفة الاختلافات الجوهرية بين المستقبلات من نوع نيكوتينيك، والمستقبلات من نوع ما سكارينيك وقد استطاعت كاتبة المقال من تصفية كمية من النيكوتينك من النسيج الدماغي واظهرت ان ثمة فوارق مهمة وجوهرية بين صفاتها المميزة وتأثرها بالعقاقير.

وتقول الدكتور سوزان: كيف يمكننا ان ندرس التفاعلات الكيميائية بكل ما فيها من دقة وتعقيد من النوع الذي يجري داخل الخلايا العصبية؟ لقد وجدنا، من حسن الحظ ان نسيج الدماغ اذا اثير واضطرب وتهيج بصورة مقصودة اصبح من الممكن حينذاك عزل اطراف خلاياه واستعمالها تحت الظروف المناسبة للبحث والدراسة في انبوب الاختبار. كما يمكن في هذه الحالة التحكم فيها ودراسة المستقبلات وكذلك توليد السيالات العصبية وطرق انطلاقها. ونحن، في استعمالنا لهذا الاسلوب الأنموذجي، نستطيع ان نضيف الى جزيئات السوائل المخبرة (السيالات العصبية) قدرة اشعاعية تجعلنا نستطيع متابعة مسارها فندخلها في اطراف النيورونات، ونراقب كيف تقوم مستقبلات الاسيتيل كولين باطلاق السيالات العصبية.

وعلى سبيل المثال نحن الان ندرس تأثير عقاقير النيكوتينيك على اطلاق السيالات العصبية من اطراف الخلايا المأخوذة من دماغ جرذ، وهذا القـ من دماغ الجرذ يماثل القسم الذي يتأثر بمرض «باركنسون» في دماغ الانسان ولهذا فقد يكون للمواد التي تساعـ على تحسين الاتصالات العصبية هنا اثر شافي بالنسبة للمصابين بمرض باركنسون نفسه.

وتضيف الدكتور سوزان في مقالها كلفتني مؤسسة صحة الدماغ في لنـ ان ادرس موضوع مستقبلات النيكوتينيك الموجودة في الخلايا العصبية بالنسبة لدماغ الانسان، و شك انها على قدر كبير من الأهمـ والطرافة، فهي - على الأرجح - المكا الذي يؤثر فيه عقار النيكوتين (ولهـ سميت بهذا الاسم). وقد يكمن فيهـ ايضا سر تعلق المدخنين بعملـ التدخين. ونأمل ان تسهم ابحاثنا هـ بالقاء الضوء على جانب من الصو الكاملة لهذا الموقف العلمي الخاص كما نرجو ان يساعدنا البحث العلـ يوما ما على فهم تلك الطريقة الـ يقوم فيها الدماغ بآليات الاحاسيـ والتفكير والحالات النفسية، هـ بالاضافة الى قدرته على التحـ بوظائف الجسم وحركاته الظاهرة.

ومن المهم ان نفهم كيف يعمل الدمـ العادي السليم، ومن المهم ايضا ' نعرف من الناحيتين التحليليـ والعلاجية كيف تجري تلك التغيرا التي تحدث في الحالات المرضية. و الموضوعات المهمة التي يدرسـ الاعصاب دراسة نظام الاسيتيل كولـ والتخلف العقلي.

وقد استطاع علماء الكيمياء الحيـ في العشرين سنة الماضية ان يفتـ اجزاء من الادمغة المصابة ويدرسو دراسة وافية. وقد وجدوا مرة تـ الاخرى ان الظاهرة الرئيسية في حالـ التخلف العقلي بعامة ومرض «الزيـ بخاصة النقصان في مقومات نظـ الاسيتيل كولين الذي كان ينخفض ا حد ٨٠٪ في بعض نواحي الدماغ لـ الاشخاص المتخلفين عقليا.

اذن تحاول هذه البحوث والدراـ رسم صورة مفصلة للتركيب الكيميـ لنظام الاسيتيل كولين في الدماغ، وتحاول رسم صورة مفصلة للتغيـ الكيميائية والطبيعية بالنسبة للمصاـ بمرض الزيهمر. ولكن لا يعرف العلـ حتى الان نوع العلاقة القائمة التغيرات الكيميائية في الدماغ وقد على التحكم بحالاتنا النفـ وبتصرفاتنا العامة. ومما يزيد تعقيد الموقف ان الاختبارات هـ انسجة الدماغ البشري صعبة جدا، و فانه حتى الان لم يستطع العلماء ايـ دواء لمرض الزيهمر. ومما يزيد صعوبة الموقف وتعقيداته هـ تشخيص الداء في المراحل الاولى الاصابة حيث يكون لها مفعول ناجـ

اللدائن الحرارية الطبيعية

برغم ان المادة (بي. اتش. بي) P.H.B. هي عبارة عن بوليمر، الا انه لم يجر تركيبها في المختبر من قبل الكيميائيين، وانما قام بهذا العمل كائنات حية دقيقة جدا (كائنات مجهرية). ويبدو ان هذه الكائنات المسؤولة عن تكوين البوليمر المذكور هي ذاتها المسؤولة عن تحلله.

ولآلية عمل هذه الكائنات الدقيقة تطبيقات تجارية مهمة، اذ تبين انه يمكن انتاج مادة طبيعية قادرة على حمل مواد كيماوية اخرى في تركيبها الكيميائي ثم تقوم باطلاقها اطلاقا بطيئا منتظما. من هنا يظهر لنا ان ثمة استعمالات لهذه المادة في مجال الزراعة والطب وفي معالجة مشكلات البيئة.

هذه المادة تسمى (بولي ثري هايدروكسي بيوتريت) وهي بوليمر من اللدائن الحرارية الطبيعية، وتتكون من سلاسل طويلة، وتتأثر بالحرار وتصبح لدنة عند تعرضها للحرارة، وتصبح يابسة عندما تبرد. وهي لا تفقد صفاتها الاصلية ومميزاتها الطبيعية عندما تتكرر عملية التسخين والتبريد. كما اسلفنا فان كائنات مجهرية تقوم بتصنيع هذه المادة على اعتبار انها من المواد التي تختزنها تلك الكائنات لانتاج الطاقة والكربون وقت الحاجة، وعند الضرورة - اي عندما تجد لنفسها طعاما اخر تأكله - فانها تلعب من ناحية عضوية دور السكريات في مملكة النبات او مادة الجلايكوجين والدهنيات في مملكة الحيوان.

ومن المعروف ان عدم المحافظة على التوازن في الطعام قد يسبب السمنة في معظم الحالات. ومن الطريف اننا نجد ايضا حدوث مثل هذا الامر داخل الكائنات الحية الدقيقة التي تصنع مادة P.H.B. لهذا اذا قمنا بانقاص مادة غذائية مهمة من طعامها العادي مثل النيتروجين او الاوكسجين او الفوسفات استطعنا ان نولد عند تلك الكائنات المجهرية سمنة كبيرة مدهشة. وقد تثبت ان هذه الكائنات تضيف الى نفسها من مادة البوليمر حوالي ٧٠ - ٨٠٪ من وزنها الاصلي عندما نعطيها في المختبر طعاما غير متوازن.

ولا تستطيع جميع الكائنات المجهرية تركيب مادة P.H.B. وتحليلها، ولكن نجد ان عدد انواع الكائنات الحية الدقيقة التي تستطيع ان تفعل ذلك عدد كبير، وهي تشمل فصائل مختلفة شتى، ويختلف بعضها تمام الاختلاف عن البعض الاخر، كما نجد انها تمت بصلة الى مواطن واصول متباينة. وهذا يعني أن قدرتها على القيام بهذا العمل قدرة قديمة وليست كفاءة غذائية جديدة تكونت في الازمنة المتأخرة. واذا صدق هذا التحليل فان مادة P.H.B. هي في الواقع بلاستيك يعود اصله الى مراحل ما قبل التاريخ، وانه ظهر على الارض قبل حوالي ٢٥٠٠ مليون سنة، اي انه كان موجودا قبل وجود الانسان نفسه على الارض. وهذا يعني انه كان موجودا في فترة وجود البكتيريا الزرقاء التي يظن العلماء انها لعبت دورا مهما في تكوين الغلاف الجوي المحيط بالارض.

واستطاع العلماء في القرن العشرين فقط، عندما استعملوا أخر الطرق التحليلية في علم الكيمياء - أن يعملوا لاول مرة الى اي مدى واسع بلغ انتشار مادة P.H.B. هذه في عالم الميكروبات، وذلك عندما استخلصوها بصورة نقية وفحصوا خصائصها وسماتها. وفي اواخر الستينات واوائل السبعينات بدأت معرفتنا تكتمل بالخمائر الانزيمية وطريقة تكوينها الكيميائي، كما تمت معرفة الطرق والوسائل التي تستخدمها هذه الكائنات في صناعة هذا البوليمر وكيفية استعماله واستهلاكه في مأربها الخاصة. وتحاول مختبرات البحث التعرف على كيفية الاستفادة من هذه الكائنات الحية في الميادين الصناعية المختلفة والتي قد يدخلها هذا البوليمر، ولا تزال هذه الدراسة مستمرة الى وقتنا الحاضر.



• مادة P.H.B. تبدو على شكل حبيبات

طب | نشاط اعلامي في مكافحة التدخين



التدخين ومضاره

تتسبب الامراض الناجمة عن التدخين في وفاة الملايين من الناس في كل عام. ولو كان لأي منتج آخر غير الدخان مثل هذا التأثير او ما يقاربه على الذين يتناولونه لكان ذلك مدعاة لاصدار امر بايقاف تداوله وسحبه من الاسواق، وهذا هو السبب الذي من اجله قامت المنظمة الدولية لاتحادات المستهلكين بطرح هذه الحملة من «المرعب» التي تنصب على الاعلانات المتعلقة بالسجائر ومراقبتها، وجعلت من محاربة جميع اشكال تشجيعها هدفا لها.

وقد وطدت المنظمة من خلال حملتها اتصالات عديدة مع الجماعات الفعالة في مجال مراقبة التدخين، وحصلت منها على كثير من المعلومات. وهي تعتقد انها بتعميم هذه المعلومات وتبادلها تستطيع دعم وتوسيع شبكة العاملين على مكافحة التدخين وزيادة فاعليتهم. ولهذا فانها تقدم هذه المعلومات في رسالة تعميمية غير رسمية وغير منتظمة تحمل عنوان «الجديد المرعب».

وتتألف هذه النشرة من قسمين: الاول، ويمثل تطورا اساسيا في هذا المجال من ضمنها قرار منظمة الصحة العالمية الصادر في شهر كانون الثاني من هذا العام (١٩٨٦) ليطلع عليه من لم يسبق لهم الاطلاع عليها، ويتضمن القسم الثاني خلاصة الأحداث الرئيسة في ما يقارب العشرين قطرا من اقطار العالم.

ملف الشرق الأوسط



- من اليمين: مس روبين رافاييل، جيمس نوريس، جون بالوك، ودافيد بيشاي.



- من اليمين، الدكتور عبد امين المرياطي، دافيد واتكنز، لورد مالوي والدكتور عمر الحسن.

العلاقات العربية - الأوروبية - الأميركية

الحلقة الثالثة

ملف الشرق الاوسط بكل شؤونه وشجونه، وضع على طاولة النقاش في ندوة عقدتها مجلة «الحوادث» في لندن.

وقد ربطت الندوة بين مضمون هذا الملف الحافل، وبين المواقف الدولية المؤثرة فيه سلبا او ايجابا، بدءا من مواقف دول اوروبا الغربية، وصولا الى الموقف السوفياتي، ومرورا بالسياسة الاميركية.

وعقدت الندوة في مقر مجلس تنمية التفاهم العربي البريطاني، وامتد النقاش فيها يوما كاملا، منطلقا من زاوية القرار الذي وافقت فيه مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية على السماح للولايات المتحدة الاميركية باستخدام الاراضي والاجواء البريطانية في الغارة التي شنتها طائرات (ف - ١١١) على الاراضي الليبية، ليتناول في حوار موضوعي شامل مختلف اوجه الوضع في الشرق الاوسط وذيول الغارة ومخاطرها بالنسبة الى مستقبل العلاقات الاوروبية - العربية والاوروبية - الاميركية، والاهم تأثيرها المباشر على السلام العالمي.

شارك في الندوة التي نظمت بالتعاون مع مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية في لندن السادة:

- لورد مالوي وزير النقل العمالي السابق وعضو مجلس اللوردات في البرلمان البريطاني ورئيس جمعية الصداقة مع دول الخليج.
- دافيد واتكنز مدير تنمية التفاهم العربي - البريطاني.
- سير جيمس كريغ السفير البريطاني السابق لدى المملكة العربية السعودية ورئيس رابطة الشرق الاوسط.
- جيمس كوفيني: استاذ جامعي.
- الانسة روبين رافاييل: مستشارة شؤون الشرق الاوسط في سفارة الولايات المتحدة الاميركية في لندن.
- الدكتور عبد امين المرياطي: الاستاذ في جامعة توليدو الاميركية.
- جيمس نوريس: رئيس القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية.
- جون بولوك: المحرر الدبلوماسي في صحيفة دايلي تلغراف.
- بيتر مانسفيلد: الكاتب والمعلق البريطاني المتخصص في شؤون الشرق الاوسط.
- هاري تشرشل: استاذ جامعي.
- هيئة تحرير «الحوادث».
- عمر الحسن مدير مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية.

خلاصة الحوار صيغت في خمس حلقات، ستنشرها في الأردن جريدة «الدستور»، بالاضافة الى «الحوادث»، في خمس حلقات.

المناقشة العامة في الندوة (١)

«من حق الإسرائيليين.. أن يكونوا أكبر منظمة إرهابية في العالم»

خلال المناقشة العامة، من اليمين: د. المرياطي، ديفيد واتكنز، لورد مالوي، د. عمر الحسن (مدير مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية)، بروفسور جيمس كوفيني، بروفسور هاري تشرشل، مس روبين رافايل (السفارة الاميركية)، جيمز نوريس، جون بولوك، دافيد بيشاي (من مجلة «الحوادث»).

المناقشة خلال الندوة

بعد ان القى اللورد مالوي كلمته في الندوة، وبعد ان تحدث الدكتور عبدالمرياطي عن السياسة الخارجية الاميركية بشكل عام في كلمة خاصة، بدأت مرحلة النقاش العام تحت عنوان «العرب واوروبا والولايات المتحدة».

وقد اشرف على ادارة النقاش ديفيد واتكنز المدير العام لمجلس تعزيز التفاهم العربي البريطاني فأشار في البداية الى تطورات المرحلة الاخيرة وعلى رأسها الهجوم الاميركي على ليبيا ودعا الى مناقشة العلاقات العربية - الاوروبية - الاميركية من هذا المنطلق.

وفيما يلي وقائع تلك المناقشة، كما جرت بحضور ومشاركة عدد من الساسة والاكاديميين والصحافيين ورجال الاعلام العرب والغربيين بالاضافة الى مجلة «الحوادث» ومركز الخليج للدراسات الاستراتيجية بلندن اللذين اشرفا على الندوة واعدا لها.

قالت روبن رفائيل:

اشار بيتر مانسفيلد، ان كنت قد فهمته بشكل صحيح، الى ان التقديرات والحسابات قد تمت الان وتبين ان الاسرائيليين هم حليف اميركا الوحيد كما يشار الى ان هذا هو الواقع منذ الازل.

ان ما كنت احاول ان اقوله ببساطة هو ان العمليات القصيرة المدى تتم في النظام السياسي الاميركي بشكل متكرر، ثم تستخدم بسبب الحاجة الى التخطيط للسياسات الأبعد مدى.

وهو امر غير مقصور ولكنه خطأ في الطريقة التي يعمل بها النظام. اما النقطة الاخرى التي كنت احاول توضيحها فهي ان السياسة الاميركية قادرة على التحول الى الوراء والامام بمعنى اننا منذ عام ١٩٧٣ حتى عام ١٩٨٠ قدرنا بكل تأكيد ان العرب قوة لها وزنها الكبير في الشرق الاوسط.

وهذا من ناحية بسبب النفط، ومن ناحية اخرى لانه كانت هناك واجهة من الوحدة لكنها دمرت الى حد كبير من وجهة نظر الاميركيين في عام ١٩٨٢ عندما غزا الاسرائيليون لبنان، وكنا نبحث عن مكان ما ليذهب اليه الفلسطينيون، ولكن لم يكن هناك احد يريدهم. وقد كان في ذلك ما فتح اعين الاميركيين ككل. ولم يعد الناس يؤمنون بأن العرب مخلصون للقضية الفلسطينية. وهكذا فان هذا التطور وضعف السوق النفطية وعجز العرب عن عرض جبهة موحدة امور تجعل من الاسهل علينا عدم اخذهم مأخذ الجد كما يجب ربما ان نفعل.

والذي اقصده مثلا، اننا عندما نتحدث عن وزارة الخارجية في مواجهة عناصر الحكومة الاخرى، علينا ان ننتبه الى ان موظفي الخارجية لا يعون المشاغل السياسية المحلية بنفس القدر. فهم اناس تحليليون لهم خبرة في هذا المجال. وهم يتطلعون حولهم ثم يقولون: «حسنا» على المدى الاطول هناك اسرائيل ولدينا التزام تاريخي للمحافظة عليها. ولكن هناك ايضا العالم العربي بكافة مراكزه الاستراتيجية وموارده وما الى ذلك. والمنطق يقتضي ان نأخذ هذه المجموعة في اعتبارنا. ولهذا فان الناس الذين يتطلعون الى الوضع بهذه الطريقة الموضوعية يرون هذا الواقع. ولكن هناك الجو السياسي العام الذي هو اقل مدى واكثر تحليلا للأوضاع.

وقال جون بولوك:

تعليقي على ما قاله البروفيسور مرياطي. ان المصالح الوطنية الاساسية المستمرة للولايات المتحدة في الشرق الاوسط لا بد وان تكون الخليج. ولا بد ان يكون الامر كذلك من اجل حرمان السوفيات من النفط وضمان تدفقه وامن حقوله بالنسبة للغرب. وهنا نجد تناقضا لانه حتى على المدى القصير ففي هذا تناقض واضح مع الفكرة الاساسية الرامية الى تأمين النفط وحرمان السوفيات من تلك الحقول.

وردت روبن رفائيل قائلة:

هناك سببان اود ان اذكرهما اجابة عن ذلك الاول ان ذلك صعب. وانا لا استطيع الدفاع عن سبب ذلك، ولكن كل الحكومات تفعل الشيء نفسه في انها لا تنظر الى المدى البعيد. كل الحكومات مذنبة بذلك. او الانغماس في المشاغل السياسية المحلية، وهي مشاغل بالنسبة لبلد كبير مثل اميركا ذات وزن اكبر من القضايا الدولية. وربما كنا نخطىء التقدير. فهذا هو كل ما في المسألة. اما الثمن الذي ندفعه مقابل ذلك فهو يعتمد على مدى سرعة ادراكنا للمسألة.

«الحوادث»:

لقد نسب ستراوس الذي كان مفاوضا اميركيا لفترة الى الرئيس ريغان قوله ان اسرائيل قادرة على الدفاع عن المصالح الاميركية في الشرق الاوسط وضمان امدادات النفط منه. ولكنني لا ارى كيف يمكن فعل ذلك.

روبن رفائيل:

انا لا استطيع ان احتفظ في ذهني كل الاشياء التي قالها الرئيس ريغان. فلربما قال ذلك، ولكنني لا استطيع التعليق.

ديفيد واتكنز:

بروفسور كوفيني. لقد كنت تحاول ان تجلي انتباهي. وقد قلت لي قبل الندوة انك كنت في القدس بعد الغارة بفترة قصيرة جدا. فهل لنا ان نسمع المزيد منك؟

بروفسور كوفيني:

اود ان اتحدث عن ذلك فيما بعد. اود ان اعود الى موضوع الندوة وهو العلاقة بين اوروبا والعالم العربي اثر الغارة على ليبيا. فانا كدارس للشؤون الفرنسية اهتم كثيرا بما يحصل في فرنسا. ويبدو ان الحكومة الفرنسية التي علينا ان نتذكر انها في مكانة صعبة جدا بسبب طبيعة التعايش بين رئيس الوزراء اليميني ورئيس الجمهورية الاشتراكي - تلكأت قليلا في هذه المسألة. ومع ذلك فان الشعب الفرنسي كان كما تشير استطلاعات الرأي العام مؤيدا للاميركيين.

وعلينا كما اعتقد ان نتذكر ان فرنسا هي الدولة الاوروبية الوحيدة التي تخوض مواجهة عسكرية مع العقيد معمر القذافي في تشاد منذ سنوات طويلة. اذ ان العقيد القذافي رفض سيطرة الحكومة على القطاع الشمالي من تشاد وارسل القوات الى هناك فأرسل الفرنسيون قواتهم لمقاومته. وهذا يوضح بجلاء مسلك الشعب الفرنسي الذي له قوات منذ امد طويل في تشاد للدفاع عنها في وجه العقيد معمر القذافي.

وقد لاحظت ان رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك قام قبل بضعة ايام بزيارة خاطفة الى تونس وطمأن الحكومة التونسية بان فرنسا ستؤيدها في حالة تعرضها لهجوم من ليبيا. وهذا امر محتمل الحدوث لان الحبيب بورقيبه يمكن ان يتوفى في اي لحظة كما ان تونس الان في حالة من الغليان. ولا احد يدري ما الذي سيحصل عندما يرحل. ولكن يمكن ان ينشأ وضع يحاول معه العقيد القذافي الاستيلاء على تونس. وقد حاول ذلك مرة سابقة، اذ ارسل قوات الى جنوب تونس لمحاولة الاستيلاء على منطقة هناك ولكنها دحرت.

لذا اعتقد ان علينا مراقبة الوضع الفرنسي، والذي يقلقني في هذا السيناريو هو اننا اذا افترضنا ان العقيد القذافي تحرك الى تونس، فما الذي يحصل عندئذ؟

ان الفرنسيين لن يقفوا متفرجين. فهم موجودون على الحدود مع ليبيا يدافعون عن تشاد. ولذا فقد ينشأ وضع تنجر فيه اميركا الى تأييد فرنسا. وانا لا اعتقد ان هذه المناقشة قد اعطت اهتماما كافيا لما يمكن ان نسميه السيناريو الاول بالنسبة للمسألة الليبية لان الاميركيين اكدوا على حقهم في خليج سرت وهو ما حرم منه الاسطول البريطاني، وما كان سيفعله البريطانيون قبل مائة سنة. اذ كانوا سيرسلون سفنهم الحربية الى خليج سرت لمجرد ان يثبتوا اننا نستطيع الذهاب الى هناك. ولذا فانا اتوقع مشكلات في هذا الصدد مع اوروبا الغربية.

لورد مالوي:

الم يدمر الامريكيون طائرتين ليبيتين خلال تلك الفترة؟

بروفسور كوفني:

نعم الا ان الامريكيين [illegible] انهم ربما حلقوا في المجال الجوي. ولكن النقطة التي اريد التركيز عليها هي ان بريطانيا ستصبح في الاول من تموز رئيسة للسوق الاوروبية المشتركة. وهكذا يبدو لي مع تولي مارغريت تاتشر رئاسة السوق فان هناك امكانية لاعادة حياة اعلان البندقية. واعتقد ان على بريطانيا ان تقوم بدور الرائد في عملية اعادة احيائه.

لورد مالوي:

هل لي ان اذكر بسرعة ان هذا كان موضوع النقاش قبل فترة الاستراحة.

«الحوادث»:

هل لي ان اسأل ان كنا نتوقع اعلان بندقية رقم ٢ او ما شابه ذلك؟ مع اضافات او اختصارات مثلا؟

بروفيسور كوفني:

ان تولي المملكة المتحدة رئاسة السوق يتيح لها الفرصة لكي تفعل شيئا.

سير جيمس كريغ:

اود اذا سمحتم ان اتابع النقطة التي اثارها بروفسور كوفني في ما يتعلق بليبيا. يبدو لي ان هناك عاملين يجعلان ذلك السيناريو غير محتمل. الاول اني اعتقد ان المغامرة في تضاؤل مؤقت والثاني هو ان العقيد القذافي لم يفعل اكثر من ذلك لمهاجمة جيرانه. فالكلمة التي استخدمتها هي غزو. ولكن بضع مئات من الرجال هنا او بضع مئات من الرجال هناك لا يشكلون غزوا.

الا ان محاولة الاستيلاء على اجزاء كبيرة من تونس او حتى الاطاحة بالحكومة التونسية ليست من نوايا العقيد القذافي.

جون بولوك:

الواقع ان الليبيين خاضوا حربا واسعة النطاق في اوغندة، ولم تكن المسألة مجرد بضع مئات من الرجال وانما كانت مسألة فرق ودبابات وطائرات ايضا.

«الحوادث»:

ولكن بينه وبين تونس نوع من الاتفاق اليس كذلك؟

بروفسور كوفني:

نعم. اتذكر عندما كنت في تونس قبل بضع سنوات ان العقيد القذافي كان يزور الجزائر. وبدلا من العودة الى ليبيا بالطائرة قرر العبور في تونس بالسيارة. وقد اثار هذا ضحكا كثيرا بين التونسيين. اذ كان القذافي مع كل تلك النساء اللواتي يحرسنه، وكان يعتقد انه بالمسيرة التي قام بها او بذلك الموكب عبر تونس سيؤدي الى حدوث انتفاضة لصالح ليبيا.

ولكن التونسيين سخروا من كل ذلك.

وبعد بضعة اشهر دعا الحبيب بورقيبه العقيد القذافي لزيارة تونس رسميا، لانه اعتقد بان في وسعه ان يحضر القذافي دون مشكلة. لكن بورقيبه طبعا مريض جدا.

هاري تشيرشل:

القضية هنا هي قضية الفراغ. فعندما يموت بورقيبه سيترك فراغا. والقليل جدا من الزعماء العرب يتخذون ترتيبات لمن سيخلفهم.

ديفيد واتكنز:

لقد كان الدكتور عمر الحسن مدير مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية في لندن يحاول ان يجذب انتباهي منذ بعض الوقت.

دكتور عمر الحسن:

انني اعتقد ان اساس المشكلات وصلبها في الشرق الاوسط ليس الخلاف بين تونس وليبيا او ليبيا والسودان، او سوريا والعراق، وما الى ذلك من خلافات بين الجهات العربية. فهذه امور مألوفة بين كل الدول وكل الانظمة. ومن الطبيعي جدا ان تنشأ مثل هذه الخلافات. وما علينا الا ان نلقي نظرة على خريطة العالم حتى ندرك هذه الخلافات. ومن الغريب ان يتم تركيز عدد من المشتركين على هذه الخلافات. ذلك ان جذور المشكلة في الشرق الاوسط هي القضية الفلسطينية. وعلى العالم ان يحاول العثور على حل نهائي عادل دائم لهذه المشكلة. ومن هذا المنطلق فانا اقترح ان يركز السادة المشتركون في هذه الندوة على هذا الموضوع..

واود من هذا المنطلق ايضا ان اسأل اللورد مالوي وديفيد واتكنز ماذا يعتقدان عن النتيجة التي تمخضت عنها زيارة رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر الى اسرائيل. فهل ستساعد زيارتها على ايجاد حل للصراع العربي - الاسرائيلي؟

ديفيد واتكنز:

لماذا يتطلع الكل نحوي انا؟

(حديث سريع لثوان بين واتكنز ولورد مالوي).

لورد مالوي:

لقد دهشت من الموقف الذي اتخذته مارغريت تاتشر. صحيح انها طرحت وجهات نظر ما كنت اظن اطلاقا انها ستتقدم بها وانها طرحتها في اسرائيل امام الزعماء الاسرائيليين. ومهما كان رأي المرء في مارغريت تاتشر فلا بد له وان يعجب بها كذلك. وقد اشارت «التايمز» في تعليقها على الزيارة الى ان تاتشر عادت بخفي حنين. والواقع ان الصحافيين يذكرونني دائما بالمثل القائل ان اعظم مؤيدي الحرب هم الذين لا يتفاءلون.

انني اعتقد انها حاولت بصدق. فقد ارادت التوصل الى شيء ما. اما اذا كان هناك اسباب اخرى لذلك فانا لا اعرف. ولكن من المؤكد ان زيارة تاتشر الى اسرائيل ستؤدي الى عبور مستنقع جديد مختلف كليا في البرلمان البريطاني. ولا شك ان الولايات المتحدة تحسن صنعا اذا ما حدث هدوء البرلمان عند استئناف جلساته. فيبدو بعض اعضاء البرلمان ومجلس اللوردات [illegible] بين موقف الحكومة الحالي وولائهم لمارغريت تاتشر. وهذا امر مفهوم. اما الان فلا شك انهم سيكونون اكثر جرأة وسينطوي ذلك على نقد للسياسة الاميركية. وانا اعرف ان هذا سيحدث وستنشأ المقارنة. فالاسرائيليون من حقهم ان يكونوا اكبر منظمة ارهابية في العالم وان يغزوا دولة اخرى كما فعل النازيون قبل الحرب. فهذا هو الغزو الوحيد منذ الغزو النازي الذي حصل دون اعلان للحرب. وكان الاسرائيليون هم الذين قاموا بهذا الغزو بينما وقف الاميركيون يراقبون برضى كامل.

واعتقد ان تاتشر تقيم الوضع الان. وهذا كانت واقعية، واذا ما اخذنا في الاعتبار النكسة الشديدة التي اصيب بها حزبها في الانتخابات المحلية الاخيرة، فسوف تعيد ترسيخ نفسها. وهي تعتقد فعلا ان تأييدها المطلق للاميركيين وللرئيس ريغان لن ينفعها. ولذا فهي ستتوجه الى الوضع بشجاعة وهو ما تستحق الاعجاب بسببه.

وهذا هو ما سيدور حوله النقاش في اعتقادي حتى عيد الميلاد.

ديفيد واتكنز:

تعليقاتي على زيارة تاتشر لاسرائيل مباشرة وفورية، اي انها ردود فعل.

اذ يبدو انها لم تنجح في ارضاء الاسرائيليين او الفلسطينيين - فعندما كنت عضوا [illegible] التقيت ذات مرة مع جيمس كلاهان رئيس [illegible] آنذاك. وكنت اتحدث في مجلس العموم [illegible] وجهه انه لا يفهم شيئا عن وضع الشرق الاوسط. ولا بد لي من ان اقول انني بعد ان رأيت [illegible] على التلفزيون الليلة الماضية، اعتقد انها تعرف عن الشرق الاوسط حتى اقل من كلاهان [illegible] اقدر ان كل شخص يسير وسط حقول نفط [illegible] للشرق الاوسط.

الا انني اعتقد ان بعض ما [illegible] من تصريحاتها والربط بين النقاط التي شرحها البروفسور جيمس كوفني يثيران مسألة اعلان البندقية.

فاذا استرجعنا الاحداث وجدنا ان السوق المشتركة اصدرت الاعلان الذي كان في درجة الاولى من جهة اللورد كارينغتون وزير خارجية بريطانيا آنذاك وان الاعلان دعا من بين ما دعا اليه الى مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات. صحيح ان الاعلان لم ينادِ بمثل هذه الصراحة ولكنه اوضح بجلاء ان المنظمة هي ممثل الشعب الفلسطيني ولا يجوز تجاهلها. وفي الوقت الذي حصل فيه هجوم دبلوماسي اسرائيلي فوري في كل انحاء اوروبا وغيرها لتقويض اعلان البندقية لم يحصل شيء في مجال هذا الاعلان. واصبح مثل تلك الاشياء التي قالها مارك توين عن الطقس: كل شخص يتحدث عنه ولكن ليس هناك من يفعل شيئا بالنسبة له!

وقد اكد سير جفري هاو اخيرا ان اعلان البندقية يظل سياسة الحكومة البريطانية. ولكن ملاحظات تاتشر بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية والفلسطينيين، والفلسطينيين المعتدلين الذين يفترض انهم اكثر تمثيلا لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة من المنظمة كل هذا يشير الى حدوث ارتداد عن مبادىء اعلان البندقية.

وعندما تتولى بريطانيا رئاسة السوق خلال بضعة اسابيع علينا ان نتذكر ان وزير خارجية هولندا الرئيسة الحالية قام ببذل جهود دبلوماسية عديدة. فقد زار تونس اخيرا، وتم التأكيد على وجوب مشاركة الفلسطينيين. فهل هذه الملاحظات التي ادلت بها تاتشر تهدف الى نسف ما تبقى من اعلان البندقية؟ هذا هو ما يهمني.

هاري تشيرتشل:

هناك نقطة وهي مقدرة تاتشر على وضع الكلمات في افواه الناس، ولهذا فهي عندما تتحدث عن منظمة تحرير معتدلة او سلبية فهي انما تخلق لنفسها منطقة للمناورة. فهي مثل كل السياسيين والدبلوماسيين تستطيع خلق بيئة تتحدث فيها عن الامكانات.

ففي تعاملها مع الاسقف مكاريوس مثلا، اقنعت بريطانيا الكل حتى اليونان لكي يعتقدوا بأن مكاريوس رجل طيب وبالتالي يمكن التعامل معه، ورغم الادلة العكسية فقد مسح السياسيون تلك الادلة لتسهيل التعامل معه. ولذا فانني اعتقد انه ان لم يكن هناك فلسطينيون ليتم التعامل معهم [illegible] فسوف يكون هناك «فلسطينيون معتدلون» خلال ستة اشهر. وسوف تخلق فلسطينيين معتدلين من المنظمة نفسها اذا احتاج الامر. وارى ان هذه العملية بدأت في الظهور.

ان من المؤكد ان هناك طريقا ما [illegible] المفاوضات وهي تحاول احياء المبادرة الاوروبية. ولن تكون مبادرة تاتشر في نهاية المطاف [illegible] لديها علاقات دبلوماسية ممتازة مع انظمة عربية [illegible] مما يعني ان المنظور الاوروبي آخذ في التغير.

البقية ص ١٩

الحلقة الرابعة يوم الجمعة القادم.

الدوري الكروي الممتاز

فوز الأهلي والفيصلي على القوقازي والنصر
اليوم الحسين مع الرمثا والجزيرة مع القادسية

▫ الأهلي حصد اول نقطتين في الدوري بعد فوزه على القوقازي بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت على ملعب الزرقاء وبعد الأهلي كان الفيصلي يحصد نقطتين من مباراته مع فريق النصر التي جرت على ستاد عمان الدولي وانتهى شوطها الأول ٣/صفر لصالح الفيصلي.

اليوم تقام مباراتان: الأولى في الخامسة والنصف على ملعب اربد بين الحسين والرمثا والثانية في السابعة على ستاد عمان الدولي بين الجزيرة والقادسية.

• الأهلي ١
القوقازي صفر

▫ عاد فريق النادي الأهلي بأول نقطتين في الدوري عندما خطف فوزا ثمينا وغاليا من فريق القوقازي بهدف وحيد جاء في الدقيقة ٥٣ اثر ضربة حرة مباشرة سددها علي بلال داخل الشباك.

المباراة كانت متوسطة المستوى وتأثر مستوى المباراة بارضية الملعب ولوحظ ان القوقازي هو الأفضل في الشوط الأول وضاعت منه فرصتان في حين ارتدت احدى كرات الأهلي من العارضة.

في الشوط الثاني تحسن الأداء وعاد الأهلي ونظم صفوفه وبدأ مهاجما وبالفعل نجح في الوصول للمرمى عدة مرات وسط التكتل الدفاعي في منطقة القوقازي وبعد الهدف بدأ القوقازي يشن هجماته المتلاحقة لكن دون فائدة وقد استطاع عزت هاشم صد احدى الكرات القوية وحولها الى ضربة ركنية في اللحظة الاخيرة.

استهل فريق الفيصلي بطل الدوري مبارياته بفوز كبير حققه على فريق النصر بلغ نصف دزينه من الاهداف النظيفة وذلك في المباراة التي انتهت في ساعة متأخرة من ليلة الامس.

الفيصلي منذ البداية لوحظ ان تحركاته من كافة المحاور تشكل الخطورة على مرمى النصر الذي ظهر بصورة غريبة ومتأثرا بسبب عدم ترابط خط دفاعه وعدم توفير الدعم اللازم من خط الوسط وبالتالي سمح هذا الوضع لخط وسط الفيصلي بالتوغل نحو المنطقة الامامية لفريق النصر وتهديد المرمى من كافة الاتجاهات لترقص الكرة داخل الشباك ست مرات على مدار الشوطين.

اهداف المباراة سجلها ناصر عبدالفتاح ثلاثة اهداف وسجل ابراهيم مصطفى وعماد زكريا وجمال ابو عابد هدفا لكل منهم.

ـ مباراة الفيصلي والنصر.

مباريات اليوم

الحسين × الرمثا:

▫ اقوى مباريات الأسبوع يشهدها ملعب بلدية اربد في الخامسة والنصف بين فريقي الحسين والرمثا بادارة الحكام احمد باش للساحة، جرادات، ابو فارة للخطوط، اللوباني حكما رابعا

• القادسية × الجزيرة:

▫ لقاء يجمع بين سرعة اداء القادسية وحماس نجوم الجزيرة هذه صفات مباراة اليوم التي تجري على ستاد عمان الدولي في الساعة السابعة بادارة الحكام محمد سعد الشنطي للساحة، عبد الكريم ابو عياش، اسحق للخطوط، جمال خميس حكما رابعا.

دوري الدرجة الأولى

أول خسارة للبقعة المتصدر امام صور باهر وفوز العربي على عين كارم

حقق فريق صور باهر اغلى فوز له في الدوري عندما فاز على فريق البقعة متصدر الدوري والحق به اول خسارة له طوال الاسابيع الماضية ليضمن الفوز بالنقطتين وفي نفس الوقت فاز الارثوذكسي على سحاب ٢/ صفر وفاز كفرسوم على البلقاء ١/٣ وفاز العربي على عين كارم ١/ صفر وتعادل الجيل مع مخيم المفتي صفر/ صفر.

اليوم تختتم مباريات الاسبوع باقامة مباراتين مختلفتين الاولى على ملعب البتراء بين مخيم الحسين ومخيم الزرقاء والثانية على ملعب اربد بين فريقي الطره ويرموك عمان.

صور باهر ٢
البقعة ١

تلقى فريق البقعة اول خسارة في الدوري عندما فاز عليه فريق صور باهر بهدفين مقابل هدف في المباراة التي جرت على ملعب ستاد عمان الدولي وانتهى شوطها الاول لصالح صور باهر بهدف وحيد سجله خالد ابو شرار.

البقعة الذي استحق الخسارة نتيجة العرض الذي قدمه تمكن من تسجيل هدف التعادل بواسطة غاصب بركات لكن فرصته لم تستمر طويلا عندما حسم عدنان الجولاني اللقاء بهدف مرسوم حاول البقعة بعده تحقيق التعادل لكن صور باهر كان الاجدر في المحافظة على تقدمه وبالتالي ضمان النقطتين.

الارثوذكسي ٢
سحاب ـ صفر

اضاف فريق الارثوذكسي نقطتين الى رصيده بعد فوزه الواضح على فريق سحاب بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت على ملعب البتراء وانتهى شوطها الاول بهدف وحيد.

الارثوذكسي تقدم خطوة هامة بعد ان قدم مباراة جيدة سيطر على معظمها وغير من اسلوب ادائه في المباراة السابقة في حين حاول فريق سحاب مجاراة منافسه لكن دون فائدة فمعظم المحاولات كانت تنتهي خارج الملعب.

هدفا المباراة سجلها للارثوذكسي زكي اسكندر وغسان الصغير.



من مباراة البقعة وصور باهر

ختام مباريات الاسبوع

تختتم مساء اليوم مباريات الاسبوع الثامن وذلك باقامة مباراتين الساعة الخامسة والنصف الاولى على ملعب البتراء بين فريقي مخيم الحسين ٤٤٠ نقاط ومخيم الزرقاء ٤٤٠ نقاط ويقوم بادارتها الحكام محمود البنا للساحة، ضرار التميمي، فهد هاشم للخطوط، وبشير حجاج حكما رابعا.

المباراة الثانية تقام على ملعب اربد بين فريقي الطره ويرموك عمان وكلاهما رصيده ٤٤٠ نقاط ويتطلع للتخلص من المنطقة الخلفية يقوم بادارة المباراة الحكام ابو فارة للساحة، جرادات، لوباني، ابو شقرا.

كفرسوم ٣
البلقاء ١

خطف فريق كفرسوم فوزا ثمينا وغاليا من ضيفه فريق البلقاء وبثلاثة اهداف مقابل هدف وذلك في المباراة التي جرت على ملعب بلدية اربد وانتهى شوطها الاول ١/ صفر لصالح كفرسوم.

اهداف المباراة سجلها رائد عارف هدفين ومحمد حسن هدف وسجل للبلقاء في اواخر الشوط الثاني اللاعب عثمان احمد.

الجيل صفر
م. المفتي صفر

تقاسم فريقا الجيل ومخيم المفتي نقطتي المباراة التي جرت على ملعب البتراء وانتهت بالتعادل السلبي.

الفريقان تبادلا الهجمات على مدار الشوطين وتدخلت العارضة لصد كرة مهاجم الجيل.

العربي ١
عين كارم صفر

خطف فريق العربي اغلى فوز له في الدوري عندما فاز على فريق عين كارم بهدف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت على ملعب اربد وانتهى شوطها الاول ١/ صفر سجله اللاعب ناصر سعيد. في الشوط الثاني حاول عين كارم تحقيق التعادل لكن دون جدوى.

بطولات جديدة بنادي الرماية

• من منطلق تعريف الجمهور برياضة الرماية يقيم نادي الرماية الملكي الاردني بطولات اسبوعية للرماية على الاطباق المختلفة وعلى ميادين انشئت خصيصا لهذه الغاية يتبارى فيها امهر الرماة وفي جولات عديدة للفوز بهذه الجولات.

وبامكان الاخوة الصيادين وعشاق رياضة الرماية المشاركة بهذه الحفلات والرماية الى جانب اصدقائهم اعضاء النادي.

وردا على استشعار الدستور قال السيد خلدون عودة منظم هذه الحفلات ان هذا النوع من الرماية ليس له اي علاقة بالرماية الاولمبية المتبعة عالميا وانما هو بمثابة تمارين اضافية وعرض شيق يتنافس فيه الرماة للفوز باكبر عدد من الجولات وان الاهداف المنطلقة بهذه الجولات تختلف عن الرماية التقليدية فعلى سبيل المثال هناك اهدافا تنطلق بشكل مزدوج الى الاعلى، وهناك اهدافا تنطلق بشكل منفرج كما ان هناك بعض هذه الجولات يستمر الرامي فيها بالاطلاق على الاطباق الى ان يخطيء الصحن الاول بغض النظر عن عدد الاطباق التي اصابها.

ويشارك اسبوعيا امهر الرماة امثال ايسر الحياري، عرفات ادلبي، د. زياد قسوس، نادر شلهوب، وداود جويحان، واحمد جرار وخالد نفوي وزياد الفرخ وغيرهم.

بمشاركة ٣٦ متسابقا

اليوم ينطلق رالي قصور الصحراء

اليوم، وفي تمام الساعة العاشرة صباحا، سوف تتابع عيون المئات من عشاق رياضة السيارات انطلاق سيارات الرالي من امام ساحة فندق عالية/المطار، بفارق ثلاث دقائق بين كل منها، متجهة صوب المراحل الخاصة التنافسية حيث بانتظارها العشرات من الافراد الموزعين ضمن مجموعات المشاهدين الراغبين بمتابعة مجريات الرالي، والتقاط الصور لاحداثه السريعة، ورجال شرطة البادية والدوريات الخارجية الموزعين بسياراتهم ضمن عدد من المواقع بهدف تسهيل حركة المرور الاعتيادية، وانتقال سيارات الرالي بين مواقع خط السير المتفرقة، ورجال الدفاع المدني بمركباتهم واجهزة الانقاذ بداخلها، والاطباء القادمين من مستشفى الجامعة الاردنية بخبراتهم وتفانيهم، والمراقبين العاملين على ضبط شؤون الرالي وانظمته وتوقيت مراحله، والفنيين بارديتهم الزرقاء ومعداتهم والعديد من قطع غيار السيارات والاطارات.

للراغبين بمشاهدة هذه التجمعات النابضة بالجهد والحياة نقترح عدة مواقع:

• قرب المقبرة الاسلامية ـ سحاب ـ حيث نهاية المرحلة الاولى.
• قرب قصر الخرانة على طريق سحاب ـ الازرق.
• قرب قصر عمرة على ذات الطريق.

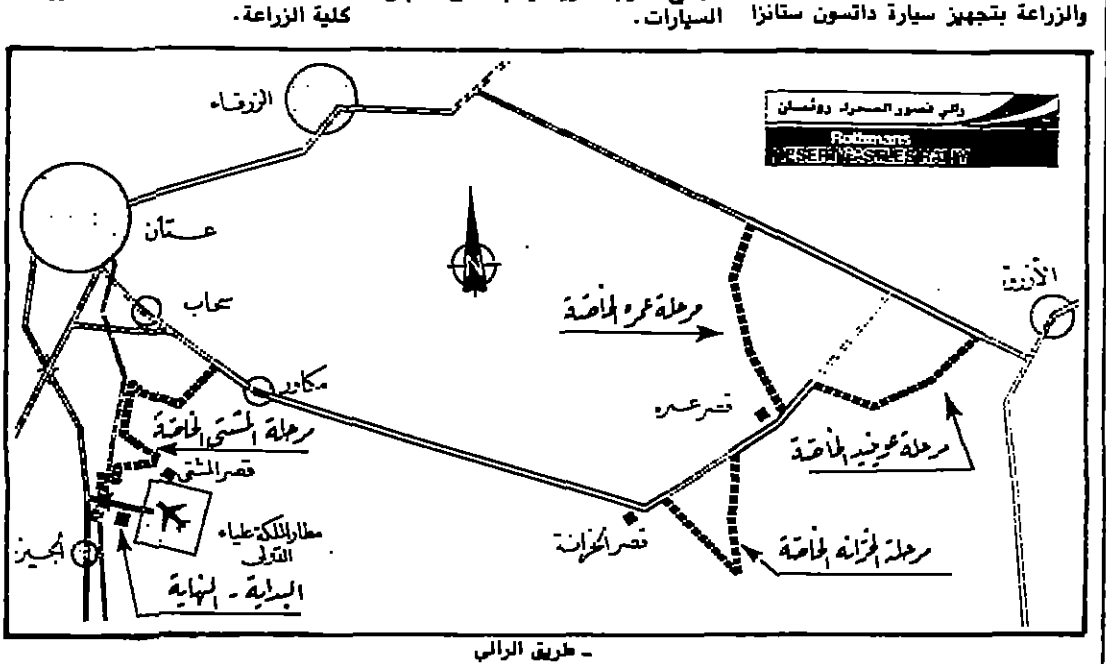
طلاب الجامعة الاردنية يشاركون برالي قصور الصحراء لاول مرة.

بات من المؤكد مشاركة طلاب الجامعة الاردنية برالي قصور الصحراء فقد قام طلاب في كليتي الحقوق والزراعة بتجهيز سيارة داتسون ستانزا من اجل مشاركتها بهذا الحدث انطلاقا من رغبتهم بجعل جامعتهم شاملة لجميع الاوجه الرياضية بما فيها سباق السيارات.

ويقود هذه السيارة الطالب مهند باسل بسطامي من كلية الحقوق ويساعده الطالب سليمان العطور من كلية الزراعة.

• المشاركون •

الرقم	اسم السائق	مساعد السائق	السيارة	سم٣	ف/م
١	سمو الأمير عبدالله	علي [illegible]	أوبل مانتا ٤٠٠	٢٤١٠	٤/ب
٢	جورج [illegible]	[illegible]	تويوتا سلكا	١٩٥٨	٢/٣
٣	جورج خياط	[illegible]	نيسان ٢٤٠ آر اس	٢٣٤٠	٤/ب
٤	[illegible] كرم	[illegible]	أوبل مانتا ٤٠٠	٢٤١٠	٤/ب
٥	[illegible]	[illegible]	تويوتا كورولا	١٩٩٧	٣/س
٦	[illegible]	[illegible]	نيسان ٢٤٠ آر اس	٢٣٤٠	٤/ب
٧	[illegible]	حامد [illegible]	أوبل أسكونا ٢٠٠	١٩٧٩	٣/أ
٨	[illegible]	[illegible]	نيسان ٢٤٠ آر اس	٢٣٤٠	٤/ب
٩	محمد [illegible]	[illegible]	نيسان ٢٤٠ آر اس	٢٣٤٠	٤/ب
١٠	[illegible]	[illegible]	تويوتا كورولا	١٥٨٨	٢/أ
١١	[illegible]	محمد [illegible]	تالبوت [illegible]	١٥٩٨	٢/أ
١٢	[illegible]	[illegible]	دايهاتسو شاريد	٩٩٣	١/س
١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٥٩٦	٤/أ
١٥	[illegible]	[illegible]	لادا [illegible]	١٥٦٩	٢/ب
١٦	[illegible]	[illegible]	أوبل مانتا	١٩٧٩	٣/س
١٧	محمد [illegible]	[illegible]	لادا [illegible]	١٥٦٩	٢/ب
١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٤٦١	٢/ب
١٩	خالد [illegible]	[illegible]	دايهاتسو شاريد	١٥٨٨	٢/س
٢٠	[illegible]	[illegible]	رينو ١٢ [illegible]	١٦٦٧	٣/س
٢١	طارق [illegible]	[illegible]	تويوتا كورولا	١٥٨٨	٢/أ
٢٢	[illegible]	[illegible]	رينو ١٢ [illegible]	١٦٦٣	٣/س
٢٣	محمد [illegible]	[illegible]	تويوتا سلكا جي تي	١٩٥٨	٢/أ
٢٤	[illegible]	[illegible]	فولفو ٢٤٤ [illegible]	٢٣٦٥	٤/س
٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible] ١٣٠ [illegible]	١٩٩٥	٣/أ
٢٦	جورج [illegible]	فؤاد [illegible]	لادا ١٢٠٠	١١٩٥	١/أ
٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٩٩٥	٣/س
٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٧٩٦	٣/س
٢٩	[illegible]	[illegible]	تويوتا سلكا	١٥٩٨	٢/س
٣٠	[illegible]	[illegible]	ميتسوبيشي كولت	١٢٩٨	١/أ
٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible] ١٢٣٥ [illegible]	١٢٣٥	١/أ
٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible] ١٣١ [illegible]	١٩٩٥	٣/س
٣٣	[illegible]	[illegible]	تويوتا كورولا	١٥٨٨	٢/أ
٣٤	[illegible]	[illegible]	دايهاتسو شاريد	١٥٨٨	٢/أ
٣٥	طارق [illegible]	محمد [illegible]	نيسان ١٦٠ [illegible]	١٨٠٩	٣/س
٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible] ١٢١ [illegible]	١٩٧٠	٣/س
٣٧	سامر [illegible]	[illegible]	ميتسوبيشي [illegible]	١٩٨٩	٣/س



ـ طريق الرالي

بطولة درع الاتحاد للكرة الطائرة

فوز الوحدات على المفتي وتغيب القلعة والمشارع

تعرضت بطولة درع الاتحاد للكرة الطائرة الى هزة ثانية امس عندما، تغيب فريقا القلعة والمشارع عن البطولة، ونتيجة تغيبهما وصل فريق الوحدات لنهائي البطولة عقب فوزه امس على فريق عزمي المفتي بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد بواقع ٢/١٥، ١٥/١٣، ١٢/١٥، ٦/١٥.

الوحدات ٣
المفتي ١

في مباراة باهتة اتسمت بالفتور ورتابة الاداء تمكن الوحدات من رد اعتباره امام عزمي المفتي عندما حقق فوزه ١/٣ في المباراة التي جرت، في قصر الرياضة، وقام بادارتها الحكام عبدالعزيز الرمحي، فاروق نصار، موسى خلف، موسى محسن.

الوحدات لعب اللقاء بغياب نجمه اسامه مطر، وغازي المغربي مما اضطر مدربه مشاركة غسان عبدالمجيد، محمد قنديل في المباراة، وقدم الفريق افضل ماعنده في الشوط الاول فقط.

فريق عزمي المفتي خاض المباراة بغياب عصام جمعه، وحسين فياض، وحاول الفريق مجاراة الوحدات الا ان فارق الخبرة لدى بعض لاعبي الوحدات حسمت النتيجة لصالحه.

الفريقان.. تغيبا

يبدو ان بطولة درع الاتحاد تعرضت الى مطب امس، عندما غاب فريقا القلعة والمشارع عن مباراتهما التي كانت من المقرر ان تقام في الساعة السادسة، ونظرا لتغيب الفريقين فان الوحدات وصل للمباراة النهائية لتصدره المجموعة الثانية.

استقالة رئيس نادي حرثا

قدم السيد عمر عبيدات رئيس نادي حرثا الرياضي استقالته من الهيئة الادارية للنادي وذلك لاسباب خاصة.

كلمة اليوم

هل تكون رئاسة الاتحاد من نصيب النادي البطل؟

من صور تكريم النادي البطل للعبة معينة في الدرجة الاولى ان يكون رئيس اتحاد هذه اللعبة من اعضائه شريطة ان يمتاز العضو الذي يرشحه ناديه بكفاءة ادارية وفنية عالية وان يكون مؤهلا علميا مع اجادة لغة اجنبية يستطيع من خلالها التفاعل مع الاخرين عند تمثيله اتحاده في اللقاءات الرياضية التي تقام في الدول الاجنبية.

ان فرقا كبيرا وشاسعا بين ناد يبذل من اجل فريقه ويعطيه وينمي لاعبيه فنيا ويستحوذ على بطولة لعبة ما وبين ناد لا يعطي فريقه الاهتمام الكافي ومعتمدا في بقائه على هبوط فرق اخرى بالحظ او على التدريب الذاتي للاعبين دون نمو معقول.

ان النادي الذي يتزعم بطولة لعبة ما جدير بان يرأس اتحاد هذه اللعبة عبر موسم رياضي كامل وبحيث تبقى تشكيلة اعضاء الاتحاد كما هي الى ان تنتهي المدة القانونية المقررة له ولا شك بان تنفيذ مثل هذا الاقتراح ولو في لعبة واحدة حاليا سيعمل على اهتمام الاندية بالعابها وبلاعبيها ويوجد نوعا من التنافس الشريف بين الاندية لنيل هذا الشرف الكبير.

احمد عوده الفاعوري

اليوم .. افتتاح بطولة الشركات الكروية

* تزاح الستارة في العاشرة من صباح اليوم عن احداث بطولة الشركات والنقابات المهنية لكرة القدم حيث يرعى الدكتور محمد خلف التل مدير عام شركة فابكو حفل افتتاح البطولة الذي يشهده ستاد عمان الدولي ويبدأ بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم السلام الملكي واستعراض الفرق المشاركة وعددها (١٨) فريقا يتقدمها علم الاردن وعلم البطولة، ثم يلقي راعي الحفل كلمة بالمناسبة ويلقي الدكتور فايز البواب رئيس اللجنة المنظمة للبطولة كلمة اللجنة قبل ان تبدأ المباراة الاستعراضية بين فريقي شركة فابكو وشركة التبغ والسجاير.

* وتبدأ المباريات الرسمية صباح الجمعة المقبل.

مباراتان في بطولة فئة دون سن ١٧ سنة

تنطلق اليوم بطولة كرة الطائرة للفئة تحت سن ١٧ سنة وتشارك في البطولة ٦ فرق قسمت الى مجموعتين تضم الاولى صويلح ومركز عزمي المفتي والحسين، وتضم الثانية الحسين اربد، البقعة والوحدات.

وستقام اليوم مباراتان على النحو التالي:

• الحسين / اربد × البقعه:

يلتقي الفريقان في الساعة العاشرة في جامعة اليرموك ويقوم بادارتها الحكام الزعبي، ماجد البكار، هاني الشلبي اسماعيل مسامح.

• صويلح × عزمي المفتي:

تقام المباراة في الساعة الثالثة في قصر الرياضة ويقوم بادارتها الحكام اربيحات، حولي، ياسر، ابو طوق.

الترتيب العالمي وفقا للائحة المجلس العالمي للملاكمة

هيكتور كاماشو ملاكم شهر حزيران

اختار المجلس العالمي للملاكمة الملاكم هيكتور كاماشو من بورتوريكو ملاكما لشهر حزيران بعد ان دافع بجسارة عن لقبه في بطولة العالم وفاز بالنقط على منافسه ومواطنه ايدوين روساريو في ١٣ من الشهر الحالي في نيويورك.

الترتيب في شهر حزيران وفقا للائحة المجلس العالمي للملاكمة

وزن الثقيل:
حامل اللقب: تريفور بيربيك «كندا»
١ ـ بينكلون تواس «الولايات المتحدة» ٢ ـ ميك تيزون «الولايات المتحدة»، ٣ ـ فرانك برونو «بريطانيا» ٤ ـ توني توبز «الولايات المتحدة»، ٥ ـ جيري كوني «الولايات المتحدة».

وزن متوسط الثقيل:
حامل اللقب: كارلوس دي ليون «بورتوريكو».
١ ـ برنارد بيرتون «الولايات المتحدة» ٢ ـ ايفاندر هوليفيلد «الولايات المتحدة». ٣ ـ ريكي باركي «الولايات المتحدة» ٤ ـ ارنزو راتليف «الولايات المتحدة»، ٥ ـ ميشيل جرير «الولايات المتحدة»، ٧ ـ جون اوديامرو «اوغندا».

خفيف الثقيل:
حامل اللقب: دنيس اندريس «بريطانيا».
١ ـ ايدي ديفيز «الولايات المتحدة» ٢ ـ وليامسون «الولايات المتحدة» ٣ ـ ليسلي ستيوارت، ٤ ـ برانس ماما محمد «غانا» ٥ ـ جان ماري ايمير «فرنسا».

وزن المتوسط:
حامل اللقب: داروين هاجلر «الولايات المتحدة».
١ ـ جيمس كينشين «الولايات المتحدة»، ٢ ـ هارول جراهام «بريطانيا»، ٣ ـ مارك كيلور «بريطانيا» ٤ ـ دون لي «الولايات المتحدة» ٥ ـ روبي سيمز «الولايات المتحدة».

خفيف المتوسط:
حامل اللقب: توماس هيرنز «الولايات المتحدة».
١ ـ جون موغاري «اوغندا» ٢ ـ جوليان جاكسون «جزر العذراء» ٣ ـ ماتيو هيلتون كندا، ٤ دوان توماس «الولايات المتحدة» ٥ ـ بيك انشول «كوريا الجنوبية. جون مونجوجا «اوغندا».

وزن المتوسط:
حامل اللقب: دون كوري «الولايات المتحدة».
١ ـ لويد هونيغان «بريطانيا» ٢ ـ جوني بونفوس «الولايات المتحدة» ٣ ـ تومي ايرا «الولايات المتحدة» ٤ ـ جونسون هوانج «كوريا الجنوبية» ٥ ـ مارلون ستارليج «الولايات المتحدة».

وزن خفيف الوسط:
حامل اللقب: ريني اريدوندو «المكسيك»
١ ـ ودولفو جونزاليث «المكسيك» ٢ فرانكي وارب «الولايات المتحدة» ٣ روني شيلدز «الولايات المتحدة» ٤ كونجدوك اهن «كوريا الجنوبية» ٥ بودي مكجيرت «الولايات المتحدة»

وزن الخفيف:
حامل اللقب: هيكتور كاماشو «بورت ريكو».
١ ـ ادوين روزاريو «بورتريكو» ٢ ـ كورنليوس بوذا ادواردز «اوغندا» ٣ ـ جوزيه لويس راميريز «الولايات المتحدة» ٤ ـ سيرجيو زامبرانو «المكسيك» ٥ ـ داريل تيزون «الولايات المتحدة

فوق الريشة:
حامل اللقب: خوليو سيزار شافيث «المكسيك»
١ ـ فرانسيسكو توماس كروز ٢ ـ روكي لوريدج «الولايات المتحدة» ٣ ـ جوني دي لاروزا «الدومنيكان» ٤ ـ ماريو مارتينيز «المكسيك» ٥ ـ دوايت براكسيت «الولايات المتحدة».

وزن الريشة:
حامل اللقب: ازوما نيلسون «غانا»
١ ـ ماركوس فيلانوفا «المكسيك» ٢ ـ كالفين جروف «الولايات المتحدة» ٣ ـ جاكي بيرد «الولايات المتحدة» ٤ ـ انطونيو اسباراجوزا «فنزويلا» ٥ ـ برنارد تيلور «الولايات المتحدة».

فوق الديك:
حامل اللقب: سامارت بياكاروم «تايلاند»
١ ـ خوان ميزا «مكسيكو» ٢ ـ سون هون لي «كوريا الجنوبية» ٣ ـ رامون دومنجيز «الارجنتين» ٤ ـ تومي واللوي «الدومينيكان» ٥ ـ مايك ايلا «الولايات المتحدة».

الديك:
حامل اللقب: ميجيل لورا:
١ ـ البيروتو دافيلا «الولايات المتحدة» ٢ ـ انريك سانشيز «الدومينيكان» ٣ ـ جريج ريتشاردسون «الولايات المتحدة» ٤ ـ غانيانج بارك «كوريا الجنوبية» ٥ ـ حورلي سنيد «الولايات المتحدة».

فوق الذبابة:
حامل اللقب: جلبيرتو رومان «المكسيك»
١ ـ فرانك سيدنو «الفلبين» ٢ ـ جيرو واتاناب «اليابان» ٣ ـ اسرائيل كونترياس «فنزويلا» ٤ ـ دونج شون لي «كوريا الجنوبية» ٥ ـ كونتجتوراني باياكارو «تايلاند».

الذبابة:
حامل اللقب: سوت شيتالادا «تايلاند»
١ ـ جاربيل رينار «المكسيك» ٢ ـ هيسوب شين «كوريا الجنوبية» ٣ ـ خوان باريرا «المكسيك ٤ ـ ريكي اهن «كوريا الجنوبية» ٥ ـ البيرتو كاسترو «كولومبيا».

خفيف الذبابه:
حامل اللقب: جونكو شانج «كوريا الجنوبية»
١ ـ ايزيدرو بيريث «المسكيك» ٢ ـ رودولفو بلانكو «كولومبيا» ٣ ـ جوي اوليفو «الولايات المتحدة» ٤ ـ جورخي كانو «المسكيك» ٥ ـ بنيديكتو موريللو «بنما».

تنس أرضي

فوز الهندي امريتراج ببطولة بريستول

أحرز الهندي فيجاي امريتراج رقم ١٠٤ في العالم يوم أول امس السبت بطولة دورة بريستول للتنس غربي انجلترا بعد فوزه في المباراة النهائية على الفرنسي هنري لوكونت المرشح رقم واحد للفوز بهذه الدورة في مباراة من ثلاث مجموعات ٦/٧ و ٦/١ و ٦/٨.

مات بيوندي يسجل رقما جديدا في مائة متر حرة

حطم مات بيوندي ٢٠ سنة اول امس في اورلاندو بولاية فلوريدا الرقم القياسي العالمي السابق في سباحة ١٠٠ م حرة ليفوز في نهائي مسابقات اختيار المنتخب الامريكي لبطولة العالم مسجلا زمن قدره ٤٨ر٧٤ ثانية

وجدير بالذكر ان بيوندي هو صاحب الرقم العالمي السابق وقد سجله في ٦ اب ١٩٨٥ في ميشن فييجو بولاية كاليفورنيا حيث قطع المسافة في زمن قدره ٤٨ر٩٥ ثانية وكان قد حقق افضل زمن في المجموعات خلال فترة الصباح وهو ٤٩ر٣٦ ثانية.

فوز الاتحاد السوفياتي على المانيا الديمقراطية في مسابقات العاب القوى

فاز الاتحاد السوفياتي على جمهورية المانيا الديمقراطية في ختام اليوم الثاني والاخير من بطولة العاب القوى التي اقيمت بين لاعبي الدولتين.

وفيما يلي نتائج اليوم الثاني الذي ميزه اداء اللاعب السوفياتي يوري سيديخ الذي حطم الرقم القياسي العالمي للمطرقة المسجل باسمه ٨٦ر٦٦ مترا

• رجال: فاز الاتحاد السوفياتي بحصوله على ١٢٢ نقطة مقابل ٩٠ نقطة لالمانيا الديمقراطية

٢٠٠ متر عدو
١ـ اندري فيدوروف ـ الاتحاد السوفياتي ٢٠ر٨٩ ثانية
٢ـ ستيفان برنجمان ـ المانيا الديمقراطية ـ ٢٠ر٩٧ ثانية
٣ـ فلاديمير مورافيوف ـ الاتحاد السوفياتي ٢١ر١٣ نقطة

٨٠٠ متر عدو
١ـ هانز يواكيم موجالي ـ المانيا الديمقراطية ١ر٤٧ر٣٨ دقيقة
٢ـ رولف شيمان ـ المانيا الديمقراطية ـ ١ر٤٨ر٠٥ دقيقة

٤٠٠ متر حواجز
١ـ الكسندر فاسليف ـ الاتحاد السوفياتي ـ ٤٨ر٣٦ ثانية
٢ـ تاجر زيمسكوف الاتحاد السوفياتي ٥٠ر٠٤ ثانية
٣ـ انيو كلوجر ـ المانيا الديمقراطية ٥١ر٠٠ ثانية

المطرقة
١ـ يوري سيدخ ـ الاتحاد السوفياتي رقم قياسي عالمي جديد ٨٦ر٦٦ متر
٢ـ سيرجي ليتميوف الاتحاد السوفياتي ٨٤ر٣٦ متر
٣ـ رولف هابر المانيا الديمقراطية ٧٨ر٨٤ متر

نتائج السيدات

٢٠٠ متر عدو
١ـ هايكه دريشلر ـ المانيا الديمقراطية ٢٢ر١٣ ثانية
٢ـ سيلكه جلاديش المانيا الديمقراطية ٢٢ر٤٥ ثانية
٣ـ الفيرا بارباشينا الاتحاد السوفياتي ٢٢ر٨٣ ثانية

٨٠٠ متر عدو
١ـ زيجرون فودارس المانيا الديمقراطية ١ر٥٧ر٩٨ دقيقة
٢ـ لويوف جوريا الاتحاد السوفياتي ١ر٥٨ر٦٧ دقيقة
٣ـ كاترين فيون ـ المانيا الديمقراطية ١ر٥٨ر٧٠ دقيقة

٣٠٠ متر جري
١ـ تاتنيا ساموليكو المانيا الديمقراطية ٨ر٢٦ر٠٠ دقيقة
٢ـ سفيتلانا اولماسوفا الاتحاد السوفياتي ٨ر٤١ر٦٨ دقيقة
٣ـ اولريكه برونز المانيا الديمقراطية ١ر٤٨ر٦٧ دقيقة

٤٠٠ متر حواجز
١ـ سابين بوش ـ المانيا الديمقراطية ٥٤ر٣٦ ثانية
٢ـ ماريا استيبانوفا الاتحاد السوفياتي ٥٤ر٦٣ ثانية
٣ـ كوريالا فيورباخ المانيا الديمقراطية ٥٥ر٦٨ ثانية

الوثب العالي
١ـ اولجا تورتشاك الاتحاد السوفياتي ١ر٩٧ متر
٢ـ تامارا ريكوفا الاتحاد السوفياتي ١ر٩٤ متر
٣ـ اندريا بيناس ـ المانيا الديمقراطية ١ر٩٤ متر

الرمح
١ـ ناتاليا يرمولوفيتش الاتحاد السوفياتي ٦٥ر١٦ متر
٢ـ زينادا جافريليا الاتحاد السوفياتي ٦٣ر٩٢ متر
٣ـ يانا كيبج المانيا الديمقراطية ٦٢ر٥٠ متر

عودة الفرواتي من دمشق

• عاد الزميل محمد الفرواتي دمشق بعد زيارة استغرقت اكثر اسبوعين اغتنمها لاجراء بعض التحقيقات الرياضية مع بعض الرياضيين هناك.

MEXICO86 — المكسيك ٨٦ — MEXICO86

سيزار مينوتي يكتب لـ : الدستور

.. والآن الأرجنتين أمام اختبار حقيقي

إن الفريقان الفرنسي والالماني مباراة ممتازة اما مباراة الارجنتين وبلجيكا فقد كانت من طرف

الضعف الذي ظهر على الفريق البلجيكي هذه المرة قد اتاح للاعبين الارجنتين اظهار بصماتهم الشخصية بصورة حاسمة عندما بدا ان الفريق البلجيكي قد نفذت طاقته، ويبدو ان اكثر ما حققه الفريق البلجيكي في التصنيف يعود بالاساس الى العطاء الشخصي وللحماس الشديد وكثير من الحظ. ورغم ان الفريق الارجنتيني لم يبد عرضا عظيما في الشوط الاول فانك كنت تستطيع ان تتبع المفهوم المميز كرتنا (الارجنتين) فقد كانت الكرة تنتقل، كالساعة بين افراد الفريق.

لقد اظهر الارجنتينيون قدرة افضل في التحكم في الكرة وهناك واحد منهم اصبح الشخصية البارزة في هذه البطولة الا وهو مارادونا اللاعب المفعم بالذكاء والافكار والموهبة.

وعندما يتوفر لمارادونا المساحة ولا يكون خاضعا للمراقبة اللصيقة او لا يكون مقيدا من خلال مراقبة المنطقة فانه يغدو من المستحيل ايقافه.

وهذا بالضبط ما فشل البلجيكيون في تنفيذه، فلم يكن للعبهم استراتيجية واضحة وبدا ان الفريق يرتعد خوفا من اللجوء الى مصيدة التسلل، وعندما لجأ اليها كانت سيئة للغاية بحيث اتاحت لمارادونا ان يسجل هدفه الاول. بل ان البلجيكيين لم يجرؤوا على الانقضاض على مارادونا الذي كان في حالة بدنية رائعة وكان يلعب بذلك النوع من التفاني الذي لم نره منه منذ فترة طويلة.

وفي الحقيقة كانت هناك بعض المشاكل في الدفاع الارجنتيني خلال الشوط الاول وقد اصابني الخوف من فشل المدافع خوسيه سوسيلو من تغطية اللاعب المكلف به. كما ان المراقبة في نقاط الدفاع الاخرى كانت غير دقيقة وحدثت هناك ثغرات في دفاعنا المضطرب.

ورغم ان الخصم لم يكن على مستوى كاف لاستغلال هذه الثغرات فقد كان يخشى على الدوام من ان يتمكن البلجيك من اصابة مرمانا بضربة من الحظ الذي لازمهم حتى المباراة. غير انه تبين ان الفريق البلجيكي لم يبق لديه طاقة لفعل اي شيء.

وبعد ذلك رص الارجنتينيون صفوفهم وبداوا يلعبون بدقة اكثر واغلقوا المساحات الخالية بين صفوفهم وقد ساعدهم في ذلك دفاع بلجيكي ضعيف.

اما في الخط الخلفي فقد لعب الدفاع الارجنتيني بشكل متماسك وخلق فرصا للمهاجمين الارجنتينيين المتحررين واذا كان لديك لاعبون مثل هيكتور انريك وخوسيه فلدانو ودييجو مارادونا الذين يعرفون ماذا يصنعون بالكرة فاعتبر ان نتيجة المباراة قد اصبحت في جيبك.

الشيء العظيم بالنسبة لي هو ان طرفي المباراة النهائية اللذين سيتقابلان مساء الاحد هما الممثلان الشرعيان لمدرستين كرويتين مختلفتين تماما واراهن ان كل طرف منهما سيمثل مدرسته خير تمثيل.

فاذا لعبت الارجنتين النموذج الكروي الذي يتميز به وذلك كما فعلت في الشوط الثاني امام بلجيكا ستكون فرص الفوز متكافئة.

وهذه المباراة ستختلف تماما عن تلك التي لعبتها الارجنتين امام بلجيكا.

فمن المؤكد ان الالمان الغربيين سيقومون بالمراقبة بشكل ادق … لالمانيا اسلوبها وافكارها الخاصة بها ولكن الارجنتين … تعرف كيف تتعامل مع ذلك كله.

ستكون مباراة نهائية عظيمة بين الكرة الامريكية الجنوبية التي يمثلها نجمها البارز مارادونا ومعه المهارات الفنية لفريق الارجنتين وبين الفريق الالماني الذي يتمتع بقوة الانضباط. وهو ايضا فريق صعب رغم انه قد لا يلعب الكرة الجميلة.

ونظرا للشهرة الممتازة والتاريخ الكروي العريق الذي يتمتع به الطرفان فبوسعنا ان نتوقع مواجهة رائعة بينهما.

ان للارجنتين فرصة لان تثبت في مواجهة هذه الموقعة الصعبة ان الانتصار سيكون للكرة المتسمة بالجمال والرونق.

كأس العالم بين الارجنتين والمانيا الاتحادية

الابداع «المارادوني» نقل الارجنتين، وقضى على احلام بلجيكا

المانيا تباغت العالم وفرنسا وتبلغ النهائي للمرة الخامسة

لعل معظم اراء عشاق كرة القدم التي رجحت كفة فرنسا والارجنتين لبلوغ المباراة النهائية لكأس العالم قد تباينت مشاعرها ما بين السرور وخيبة الامل.

الفريق الالماني تفوق في مشاغباته على الفريق الفرنسي، فسجل هدفين احدهما مبكر والاخر متأخر وفيما تبقى من الوقت كان اغلب اللعب من صالح الفريق الفرنسي لكن الدفاع الالماني والحارس الالماني تكفلا بالحفاظ على التفوق الالماني وتسجيل رقم قياسي عالمي جديد بالوصول الى المباراة النهائية للمرة الخامسة من اصل اخر ١١ مرات ... البطولة.

بالسرور والسعادة على عشاق الكرة … في الابداع المارادوني الذي نقل … الى المباراة النهائية بعد هدفين … سجلهما في بلجيكا اكدا عبقرية وعلو كعبه وبانه بات المرشح الاول للقب الافضل في اولمبياد المكسيك وربما لقب الهداف.

وتنشد انظار العالم كلها ليلتي السبت والاحد وهما آخر يومين من ايام اكبر مسابقة كروية في العالم، حيث يلتقي يوم السبت فرنسا وبلجيكا في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في مدينة بويبلا، ويوم الاحد تنشد انظار العالم باسره وهي تتابع بطل العالم الجديد من بين فريقي الارجنتين والمانيا الاتحادية في ستاد الازتيك التي توج قبل (١٦) عاما الفريق البرازيلي بطلا للعالم.

المانيا الاتحادية (٢)
فرنسا (صفر)

لم يتمكن الفريق الفرنسي من الاستفادة من لياقته الكاملة التي استنزفها بشكل واضح في مباراة الدور ربع النهائي امام البرازيل، الامر الذي اتاح مجالا كبيرا للمنتخب الالماني الاتحادي بالادية افضل شوط له في مونديال المكسيك حتى الان، والسيطرة على معظم فترات هذا الشوط بفضل تألق الوسط الالماني ومشاغبة هجومه للدفاع الفرنسي، ومما زاد في ثقة الالمان الهدف المبكر الذي سجله المدافع المتقدم بريمه بعد (٩) دقائق من البداية اثر ضربة حرة لعبها ضعيفة لكنها دخلت المرمى بعد ان اكمل الحارس باتس طريقها الى هناك، وسط غيظ البرازيليين الذين هالهم ان يشاهدوا المستوى المتردي لهذا الحارس بعد ان كان مستواه أسطوريا امام فريق بلادهم حتى في صد ركلات الجزاء!!

ورغم ان مستوى الفرنسيين تحسن كثيرا في الشوط الثاني حيث ضغطوا بشدة نحو مرمى الحارس الالماني شوماخر الذي ذاد عن مرماه ببراعة يحسد عليها، وبخلاف تألق شوماخر فان تذبذب اداء الوسط الفرنسي الذي يصنفه النقاد أعظم وسط في العالم ما عدا تيجانا الذي كان اميز نجوم بلاده في هذه المباراة ساهم في خسارة الفريق وضياع احلامه ببلوغ النهائي لاول مرة، كما ان غياب خبرة روشتو المصاب قللت من قدر المهاجمين الفرنسيين رغم ان المدرب ميشيل شرك ولاول مره المهاجم زوبريب بدلا من بيللون في الشوط الثاني لكن دون جدوى بالاضافة الى الرقابة الصارمة التي سلطت على بلاتيني، والتي عطلته كثيرا.

وبنفس الوقت اكد الفريق الألماني ما قلناه بشأنه من انه فريق يلعب الكرة التجارية التي تسعى للفوز بشتى الوسائل، فمن بين الهجوم الفرنسي الضاغط والمكثف خطف المهاجم البديل رودي فويلر الذي نزل في الشوط الثاني مكان رومينجه الكره وانسل بها بسرعة نحو مرمى باتس الذي خرج لمقابلته الا انه لعب الكرة من فوقه واسكنها الشباك بهدوء مؤكدا فوز المانيا وبلوغها النهائي للمرة الثانية على التوالي، وللمرة الخامسة في اخر ١٠ بطولات، ومؤكدا ايضا الحظ العاثر لفرنسا الذي حتم عليها لعب مباراة المركزين الثالث والرابع للمرة الثانية على التوالي بسبب المانيا الاتحادية ايضا.

الارجنتين (٢)
بلجيكا (صفر)

لو كان لدي لاعب مثل مارادونا، لضمنت الفوز بكأس العالم حتى بدون استعداد، بهذه الكلمات اومأ المدرب البلجيكي جي ثيس للصحفيين بعد ان شاهد فريقه يخرج مهزوما من مباراة الدور قبل النهائي امام الارجنتين، والتي انتهت في ساعة مبكرة من صباح الامس بهدفين «مارادونيين» قلبا كافة الباب المئة الف متفرج، الذين شهدوا وشهد معهم العالم باسره بعبقرية هذا الفتى القصير القامة والذي تمكن هنا ان يسطر اسمه بحروف من ذهب في مونديال المكسيك بعد ان بات المرشح الوحيد للفوز بلقب ابرز لاعب، بل ان هدفا اخر في المباراة النهائية امام المانيا الاتحادية يجعل رصيده مساويا لرصيد المهاجم الانجليزي لينيكر.

كما ذكرنا فان كل الأعين في مباراة صباح الامس كانت مسلطة نحو مارادونا ليحسم الامر. بالنسبة لمنتخب بلاده، ولم يخيب مارادونا مسعاهم رغم الضغوط الشديدة والرقابة الصارمة التي تعرض لها من مدافعي بلجيكا.

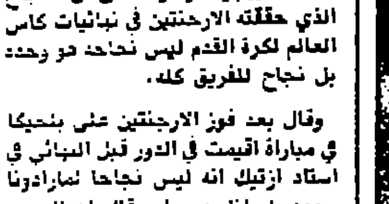
بل ان احدى تسديدات مارادونا الرائعة كادت ان تحسم الامر مبكرا بعد ان صدها بفاف وارتدت منه ليتابعها فالدانو في المرمى ولكن صافرة الحكم المكسيكي اشارت الى ان يد فالدانو هي التي سجلت.

لكن الحسم الحقيقي ظهر في الدقائق الاولى من الشوط الثاني بعد الهدفين الرائعين والمتتاليين اللذين سجلهما مارادونا ونقل بهما فريقه الى المباراة النهائية وهذان الهدفان لا بد لنا من وقفة عندهما فالهدف الاول الذي جاء بعد ٧ دقائق من الشوط الثاني لعب فيه الكرة مارادونا الكرة وهو محروس بمدافعين بلجيكيين لكنه على غفلة منهما غمز الكره بقدمه اليسرى العبقرية وبقوه دون ان يفعل تجاهها الحارس البلجيكي بفاف شيئا.

وأما الهدف الثاني الذي جاء بعد (١٨) دقيقة من نفس الشوط وهو هدف يكاد يكون نسخة بالكربون من هدفه الخارق في انلجترا عندما راوغ أربعة مدافعين بلجيكيين بسرعة البرق وبدا كأن الكره ملتصقة به ولا تريد ان تخرج من عنده وما انفرد بالحارس بفاف لعبها في زاوية يصعب عليه حتى مجرد رؤيتها.

وضاعت من مارادونا بعدها فرصة تكملة الهاتريك بنفس اسلوب هدفه السابق ولكن الكره مرت بجوار القائم. ولم يكتف بدور المسجل بل مرر كرة خالصة الى فالدانو الذي سدد وسط دهشة العالم فوق العارضة.

وبعد هذا الفوز المؤزر خرجت الارجنتين التي ضمنت اللعب في النهائي للمرة الثالثة وهي تهتف للاعبها العبقري وهي تخشى عليه من خشونة الفريق الالماني في لقاء الدور قبل النهائي.



من مباراة الارجنتين وبلجيكا

من مباراة فرنسا والمانيا

مارادونا :

نجاح الارجنتين سببه الفريق كله

شدد دييجو مارادونا على ان النجاح الذي حققته الارجنتين في نهائيات كاس العالم لكرة القدم ليس نجاحه هو وحده بل نجاح للفريق كله.

وقال بعد فوز الارجنتين على بلجيكا في مباراة اقيمت في الدور قبل النهائي في استاد ازتيك انه ليس نجاحا لمارادونا وحده بل لنا جميعا. وقال ان الجميع حتى اللاعبين الاحتياطيين يستحقون الاشادة.

واضاف مرادونا قوله: لقد انعكست روح اللعب الجماعي في الملعب وبامكانه فعل اشياء عظيمة. وانا لي كما كان له زملاء فريق عظام.

وقال مارادونا انه لا يريد ان يختص بالفضل في صعود الارجنتين الى الدور النهائي. واضاف قوله: مارادونا مهم لفريق لانه يجب على مدافعي الفريق الخصم مراقبة بوروشاجا على سبيل المثال واود ان اشيد باولئك الذين ابعدوا عني من يراقبونني.

وقال مارادونا انه ما كان ليستطيع تسجيل هدفه الرائع الثاني في مرمى الفريق الانجليزي في المباراة التي اقيمت في دور الثمانية يوم الاحد الماضي لو ان بوروشاجا لم يصاحبه في انطلاقه بالكرة منفردا ليشتت انتباه المدافعين.

وقال مارادونا ان هدفه الثاني في مرمى بلجيكا كان في روعة واهمية الهدف الثاني في مرمى انجلترا.

وقال انه كان نتيجة استعادة الفريق الارجنتيني السيطرة على المباراة في الشوط الثاني بعد ان فقدنا واستحوذ علينا الفريق البلجيكي في الدقائق الخمس عشرة الاخيرة التي سبقت الاستراحة.

وقال مارادونا لقد اعطينا الفريق البلجيكي الفرصة لاستغلال الشيء الوحيد الذي يجيدونه وهو الهجمات المرتدة. لكن المدرب كارلوس بيلاردو صحح وضعنا في الشوط الثاني وقال لنا ما نفعله حينما نخاف مرة ثانية ووضعنا بحسب اعيننا اننا نلاعب انجلترا. وانطلقنا نقول انهم انجليز انهم انجليز.

وقال مارادونا ان المباراة النهائية بين الارجنتين والمانيا الغربية التي صدمت الفريق الفرنسي المرشح للفوز بالبطولة بهزيمتها ٢-صفر في وادي الحجارة في المباراة الاخرى في الدور قبل النهائي ستكون مباراة صعبة.

وقال مارادونا قلت من قبل ان الالمان فريق يصعب كثيرا هزيمته. وكان تقديري انه افضل فريق في اوروبا. وكنت محقا اليس كذلك.

وسئل مارادونا عن فرصة الارجنتين في الفوز بكأس العالم للمرة الثانية في ثماني سنوات فقال: ان شاء الله سنفعلها.

باساريلا

كأس العالم لا يستحق المشاهدة





قال دانييل باساريلا نجم خط الدفاع الارجنتيني ان كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦ اضعف مسابقات كأس العالم التي شهدها.

وقال باساريلا مسابقة كأس العالم الحالية شهدت ادنى مستوى للعب في السنوات الاخيرة وكان باساريلا كابتن فريق الارجنتين الذي فاز بكأس العالم عام ٧٨ ولم يشترك باساريلا في مباريات مكسيكو لاصابته بمرض معوي وكان باساريلا كابتن فريق الارجنتين في نهائيات السابقة في اسبانيا قبل اربع سنوات.

لكن باساريلا ٣٣ عاما الذي يلعب لنادي انتر ميلانو قال ان لاعب كرة القدم الان اكثر وعيا.

وقال ان اللاعبين لايحصلون على نصيب عادل من اكبر الاحداث الرياضية في العالم.

وقال انه في كأس العالم الحالية تجمع ثروات تقدر بملايين الدولارات ولكنني لا اعتقد اننا نحصل على المبلغ المناسب الذي يستحقه صاحب الدور الرئيسي في حدث بهذه الاهمية.

واضاف يقول انني ارى ان اكثر الناس حلاما في هذا العمل هو اللاعب وما من شك لدي في ذلك.

اختيار حكم برازيلي للمباراة النهائية، وانجليزي لمباراة المركز الثالث

وقع اختيار الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في مكسيكو على الحكم البرازيلي رومولدو اريى فيلهو لتحكيم مباراة نهائي كأس العالم في كرة القدم بين منتخبي الارجنتين والمانيا الاتحادية التي ستقام مساء يوم الاحد المقبل في استاد ازتيكا في المكسيك.

وسيعاون اريي فيليو مراقبا الخطوط السويدي ايريك فريدريكسون وبرني زيدي من كوستاريكا.

بينما اختير لتحكيم مباراة تحديد المركز الثالث بين فرنسا وبلجيكا التي ستقام يوم السبت القادم في بويبلا الحكم الانجليزي جورج كورتني الذي انيع بذلك. وسيعاونه مراقبا الخطوط جيرمان سيلفا اركي من شيلي والسوري جمال الشريف.

مينوتي يخشى على مارادونا من بريغل

يخشى سيزار لويس مينوتي المدرب السابق لمنتخب الارجنتيني احتمال تعرض اللاعب دييجو مارادونا «لاضطهاد مرعب» في مباراة الدور النهائي لكأس العالم امام المانيا الغربية يوم الاحد القادم.

وقال مينوتي «لقد شاءت الظروف ان يكون بمقدور مارادونا ان يلعب كرة قدم في المكسيك، ولم يحدث في كأس العالم السابق».

غير انه قال ان المانيا الغربية تلعب باسلوب «يتسم بالنبل» اسوة بفرق مثل انجلترا وبلجيكا.

واضاف قوله: «سيتعرض مارادونا لاضطهاد مرعب من رجل واحد بكل تأكيد (هانز بيتر) بريجل وذلك يقلقني».

وقال مينوتي الذي قاد الارجنتين للفوز بهذه البطولة منذ ثماني سنوات «غير انه اذا تم الالتزام التام بلوائح كرة القدم فليس هناك لاعب في العالم بوسعه وقف مارادونا».

ترتيب اتحاد التنس للمحترفين

باريس - حصل الامريكي جيمي كونرز الذي وصل الى الدور النهائي في دورة تنس كوينز في لندن على المركز الثالث في الترتيب العالمي لاتحاد لاعبي التنس المحترفين الذي صدر اول امس الاثنين.

وتقدم كونرز ثلاثة مراكز في الترتيب الذي يتصدره التشيكوسلوفاكي ايفان لندل امام السويدي ماتس ويلاندر.

وتقدم الامريكي تيم مايوت الذي فاز بدورة كوينز من المركز العشرين الى الثاني عشر بينما تقهقر الالماني الغربي بوريس بيكر الفائز ببطولة ويمبلدون عام ١٩٨٥ من المركز الثالث الى المركز السادس.

وتقدم الفرنسي هنري لوكونت من المركز العاشر الى المركز التاسع.

فيما يلي بعض الاخبار الموجزة من كأس العالم لعام ١٩٨٦ التي تقام في المكسيك.

اشادة بالاعظم: اسرع حارس المرمى البلجيكي جان ماري بفاف فور اعلان نهاية المباراة بين بلجيكا والارجنتين الى وسط الملعب ليحيي بحرارة وبروح رياضية دييجو مارادونا الذي احرز هدفين في مرماه ويتبادل الفانلة معه.

هدية بلاسيدو: يتلقى سوزا ميلوتينوفيتش شيكا بمبلغ ٥٠ مليون بيزو نحو ٢٥ الف دولار من حملة لجمع التبرعات نظمها بلاسيدو دومينجو ولوتشيانو بافاروتي لصالح ضحايا الهزة الارضية التي وقعت يوم ١٩ ايلول الماضي في مكسيكو.

على خطى ستابيل: اصبح دييجو مارادونا ثاني انفل هداف ارجنتيني في بطولات كأس العالم بعد هدفيه في مرمى بلجيكا حيث اصبح رصيده سبعة اهداف.. هدفان في كأس العالم في اسبانيا وخمسة في المكسيك، وهو يتقدم بذلك على ماريو كيمبيس ٦ اهداف ويأتي مباشرة خلف جيليرمو ستابيل الذي احرز ثمانية اهداف في بطولة العالم عام ١٩٣٠.

رقم لينكر القياسي: لا يزال جاري لينيكر مهاجم الفريق الانجليزي افضل هداف في كأس العالم في المكسيك قبل الدور النهائي وبلغ رصيده ٦ اهداف متقدما على مارادونا بهدف واحد ومحطما الرقم القياسي الانجليزي المسجل باسم اللاعب جيوف هرست منذ عام ١٩٦٦ وهو ٤ اهداف.

بيلاردو معجب: اعرب كارلوس بيلاردو عن سعادته باللقاء المنتظر بين المانيا الاتحادية والارجنتين في الدور النهائي نظرا لاعجابه بالمانيا الاتحادية وفرانز بيكنباور. وقال انه يحترم طريقة لعبه ويعتبر بيكنباور جنتلمان المدربين.

امر غريب: اعرب جي تيس عن استغرابه لانه خلال المباراة مع المكسيك كان الحكم ارجنتينيا وخلال المباراة مع الارجنتين كان الحكم مكسيكيا. ورغم انه لم يقل المزيد الا ان بعض ما يقصده يبدو واضحا.

المانيا الغربية تقابل مارادونا في نهائي كأس العالم

حصلت الارجنتين التي قادها من جديد الهام دييجو مارادونا على حق لقاء المانيا الغربية في المباراة النهائية لمسابقة كأس العالم التي تقام يوم الاحد القادم بفوزها ٢-صفر امس على بلجيكا.

وفاز فريق المانيا الذي لعب افراده بكثير من الحماس ورباطة الجأش عن مباريات سابقة على فريق فرنسا الذي لم يفز بكأس العالم من قبل ٢ صفر ليصل الى الدور النهائي لكأس العالم للمرة الرابعة خلال العشرين عاما الماضية.

ويوضع اللاعبان الفرنسي ميشيل بلاتيني والارجنتيني مارادونا معا في مرتبة خاصة بوصفهما احسن لاعبين في العالم غير ان اداء الارجنتيني كان اثبت بما لا يدع مجالا للشك انه اكثر اللاعبين موهبة بعد اللاعب الهولندي يوهان كرويف.

واحرز مارادونا هدفي المباراة في مرمى بلجيكا ليرتفع رصيد الاهداف التي سجلها في كأس العالم الحالي خمسة اهداف اقل بهدف واحد مما حققه الهداف الانجليزي البارز جاري لينيكر.

غير ان هذه الحقائق المجردة غير منصفة امام لمحتين من لمحات العبقرية تركتا خط دفاع بلجيكا وقد تناثر وتبعثر على ملعب استاد ازتيك كاوراق الخريف وساعدتا الارجنتين في الوصول الى نهائي كأس العالم للمرة الثانية خلال ثماني سنوات.

ولاعب فرنسا بلاتيني الذي خيب الظنون في المكسيك لم يتردد اسمه كثيرا في مباراة الدور قبل النهائي في وادي الحجارة حيث لم يعثر الفرنسيون على اجابة لقوة ونشاط جيرانهم الاوروبيين.



- مارادونا

كول يلحق بالمشجعين الالمان الغربيين لمشاهدة نهائي كأس العالم

بون - قالت متحدثة رسمية امس ان المستشار هيلموت كول سيتوجه بطريق الجو الى مدينة مكسيكو في اوائل الاسبوع القادم لمشاهدة المباراة النهائية لمسابقة كأس العالم لكرة القدم بين المانيا الغربية والارجنتين.

وقد فاز الفريق الالماني الغربي الذي نال كأس العالم مرتين على الفريق الفرنسي بهدفين مقابل لا شيء اول امس ليصعد مرة اخرى الى الدور قبل النهائي للمسابقة.

وستكون مباراة الاحد الفاصلة مع الارجنتين - التي فازت على بلجيكا بهدفين مقابل لا شيء - المرة الخامسة التي تصل فيها المانيا الغربية الى الدور النهائي لكأس العالم.

ونقل عن السيد كول الذي شاهد المباراة على شاشة التلفزيون امسية الماضية قوله انها كانت مباراة رائعة جعلته يرتجف من الاثارة في الشوط الثاني حين شدد الفريق الفرنسي ضغطه محاولا التعادل لكنه باء بالفشل.

لوحة تذكارية لتخليد ذكرى هدف مارادونا الثاني في مرمى انجلترا

يتم تكريم دييجو مارادونا نجم الفريق الارجنتيني بلوحة تذكارية في استاد ازتيك بمدينة مكسيكو لاحياء ذكرى هدفه الثاني الرائع في مرمى انجلترا في الاستاد خلال مباراة الفريقين في دور الثمانية لنهائيات كأس العالم يوم الاحد الماضي وقال خايمي دي هارو مدير الاستاد ان مارادونا سيرفع بنفسه الستار عن اللوحة يوم الجمعة تخليدا لذكرى اعرب نجمة في كأس العالم لعام ١٩٨٦.

وفي اليوم نفسه يرفع لاعب خط الوسط المكسيكي مانويل نجريتي الستار ايضا عن لوحة تذكارية تخليدا لاحسن هدف في كأس العالم والذي سجله بضربة خلفية مزدوجة من الوضع طائرا في مباراة المكسيك امام بلغاريا باستاد ازتيك يوم ١٥ حزيران.

وقال دي هارو للصحفيين لوحة نجريتي عن اجمل الهدف نفسه اما لوحة مارادونا فهي للعبة كلها الجري بالكرة ومراوغة عدد كبير من اللاعبين.

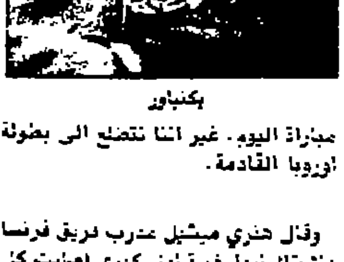
تصريحات المدربين بعد المباريات



بيلاردو

صرح كارلوس بيلاردو مدرب فريق الارجنتين بأن «صعود فريقي الى الدور النهائي، يعتبر بالنسبة لي انتصارا للفريق باكمله ولدييجو مارادونا بصفة خاصة، اذ اثبت انه لاعب عملاق حقا. كما انني اشعر بالارتياح والرضا لانني اعدت الثقة الى الكرة الارجنتينية على الرغم مما تعرضت له من انتقادات اثناء الاعداد لبطولة كأس العالم. ولم يساورني الشك على الاطلاق في صعود الفريق. ويبقى الان اللقاء النهائي مع فريق المانيا الاتحادية وهي مباراة هامة ولا استطيع ان احدد بعد الخطة التي سوف نستخدمها. وقد لاحظت ان فريق بيكنباور اظهر تقدما كبيرا امام فرنسا».

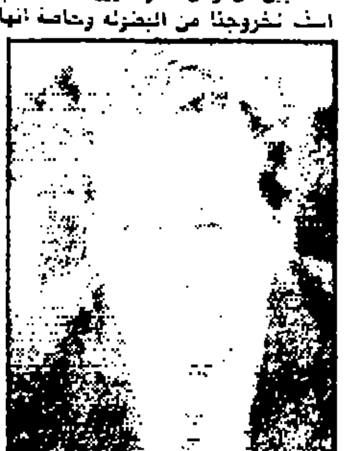
وصرح جي تيس مدرب فريق بلجيكا بأن «الفريق لعب مباراة مقبولة لمدة ساعة ثم هزمنا بسبب هدف سجله احسن لاعب في العالم. فلو كان مارادونا بلجيكيا لكانت بلجيكا قد كسبت هذه المباراة. انني اهنيء ...



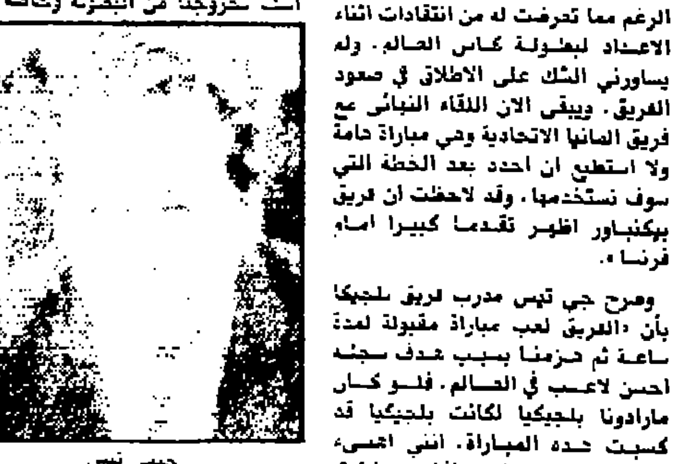
بكنباور

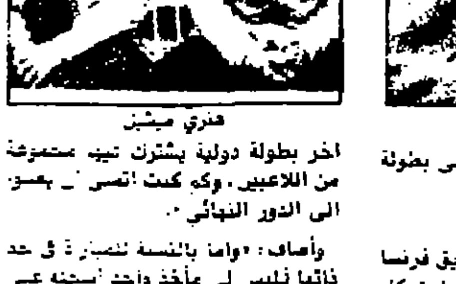
مباراة اليوم. غير اننا نتطلع الى بطولة اوروبا القادمة.

وقال هنري ميشيل مدرب فريق فرنسا «لا شك انها خيبة امل كبرى اصابت كل اللاعبين بل وكل الفرنسيين. كما انني اسف لخروجنا من البطولة وخاصة انها



جي تيس





هنري ميشيل

اخر بطولة دولية يشترك فيها مجموعة من اللاعبين. وكم كنت اتمنى ان نصل الى الدور النهائي».

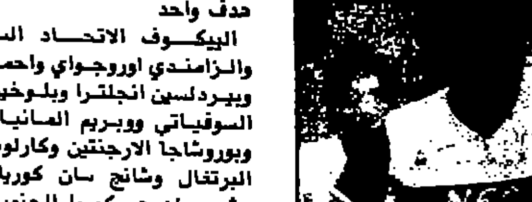
وأضاف: «واما بالنسبة للمباراة في حد ذاتها فليس لي ان آخذ واحدا استثنيه عن اللاعبين. فلم نستطع نحن ... ان نسجل الهدف الاول الذي جاء بعد اقصى جهدنا. وربما كان ينقص الفريق لبعض الحيوية غير اننا كنا نستحق التعادل».

وصرح فرانز بكنباور مدرب فريق المانيا الاتحادية بقوله «اني سعيد بالصعود الى الدور النهائي ولا سيما ان فريق فرنسا كان اكثر الفرق التي نحسب لها الف حساب. وقد بذلنا قصارى جهدنا منذ بداية البطولة لكي نتغلب عليه وجميع لاعبي المانيا الاتحادية يستحقون التهنئة. فقد كان اداؤنا ملتزما يتسق وعقليتنا. ونجحنا في شل حركة اخطر لاعبي فرنسا وهو ما لم يتمكن البرازيليون عن تحقيقه. وسنبذل ما في وسعنا لارضاء مشجعينا

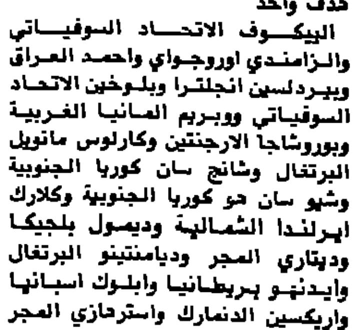


جاء ترتيب هدافي مباريات كأس العالم بعد مباريات الدور قبل النهائي لكل من فرنسا والمانيا الغربية والارجنتين وبلجيكا كما يلي:

ستة اهداف
لينكر - انجلترا
خمسة اهداف
بوتراغينيو اسبانيا وكاريكا البرازيل
ومارادونا الارجنتين
اربعة اهداف
التوبيلي ايطاليا وبيلانوف الاتحاد السوفياتي واولكجار لارسين الدنمارك
ثلاثة اهداف
اولسن الدنمارك وفالدانو الارجنتين
هدفان
الوفس المانيا الغربية وكاباتاس ... وكاليخو اسبانيا وكولمان ... كلايسن بلجيكا وجوسيمار ... البرازيل وخيري المغرب وبلاتيني فرنسا وفيراتي المكسيك وروميرو







البرازيل وستوبيرا فرنسا وفويلر المانيا الغربية
هدف واحد
البيكوف الاتحاد السوفياتي والزامندي اوروجواي واحمد العراق وبيردلسين انجلترا وبلوخين الاتحاد السوفياتي وبريم المانيا الغربية وبوروشاجا الارجنتين وكارلوس مانويل البرتغال وشانج سان كوريا الجنوبية وشيو سان هو كوريا الجنوبية وكلارك ايرلندا الشمالية وديمول بلجيكا وديتاري المجر ودياماتينو البرتغال وايدنهو بريطانيا وابلوك اسبانيا واريكسين الدنمارك واسترحازي المجر وفرنانديز فرنسا وفلوريس المكسيك وفرانسيسكولي اوروجواي وجويكوتشا اسبانيا وجويتو بلغاريا وهو جونج مود كوريا الجنوبية وكيم جونج بو كوريا الجنوبية وكريمو المغرب ولودروب الدنمارك ولسيربي الدنمارك وماتيوس المانيا الغربية ونيجريت المكسيك وبيبيان فرنسا وباسكولي الارجنتين ورايس الاتحاد السوفياتي وروشتو فرنسا ورودينوف الاتحاد السوفياتي وروجيري الارجنتين وساليناس اسبانيا وسانشيز المكسيك وسنيور اسبانيا وسيرفين المكسيك وسيراكوف بلغاريا وسمولاريك بولندا وسترجان اسكتلندا وتيجاني فرنسا وفانديبيرج بلجيكا وفيركوتيرين بلجيكا وفيت بلجيكا ووايت سايد ايرلندا الشمالية وياكوفنكو الاتحاد السوفياتي ويارمتشكوف الاتحاد السوفياتي وزافاري الاتحاد السوفياتي وزيدان الجزائر.
وسجل هدفا ضد فريقه: داجت وسو

المرأة بين البيت والعمل

اعزائي القراء

كنا ننوي ان نختتم القضية المطروحة منذ فترة «المرأة بين البيت والمجتمع» لولا ان بريد الدستور اليومي يحمل لنا المزيد من الرسائل التي تتضمن اراء وحلولا وردودا من الاخوة القراء حول هذه القضية الامر الذي يضطرنا ان نمتثل لرغبات الاخوة القراء في تمديد هذه القضية ولو لاسبوعين قادمين نطرح بعدهما قضية جديدةبعون الله

واليوم ننشر المزيد من اراء الاخوة القراء حول هذه القضية املين استكمال نشر ما لدينا من بقية الاراء خلال الاسبوعين القادمين شاكرين لكل الاخوة القراء اهتمامهم ومتابعتهم وبالتالي مشاركتهم التي نعتز بها.

المجتمع بحاجة للمرأة

• الاخت مها احمد الحلو - عمان

- عندما طرحت هذه القضية رفعت الاقلام معلنة اراءها للناس فبعض هذه الاقلام ايدت فكرة عمل المرأة وبعضها رفضتها واراء كثيرة سمعناها وقرأناها حول هذه القضية وانني اذ ارفع قلمي الان لاكتب عن الام تلك المربية الفاضلة التي لها اعظم الحقوق وعليها اكبر الواجبات فما من شك ان المجتمع لا يستطيع الاستغناء عنها بعد ان اثبتت جدارتها في مجالات العمل المختلفة وعليه ورغم مسؤوليتها الكبيرة الملقاه على عاتقها في بيتها الا انها تكافح وتعطي وعطاؤها لاينضب باي حال من الاحوال فالمرأة المدبرة المكافحة تستطيع ان توازن بين عطائها في المنزل وعطائها في مجال العمل بحيث لا يطغى احدهما على الاخر وهي بهذه الطريقة لاتحرم اطفالها وزوجها من الرعاية والحنان من جهة ولا تقصر في اداء واجباتها نحو عملها من جهة اخرى فعندما تنظم دوامها بحيث لا يتعارض مع ادائها لواجباتها المنزلية تحل معظم مشاكلها ان لم تكن جميعها

ولا مانع من ان تتفرغ لاطفالها اذا كانوا صغارا الى ان يكبروا ويعتمدوا على انفسهم ثم تعود الى وظيفتها بعد ذلك راضية عن نفسها مرتاحة الضمير وهي بهذا لا تنفصل عن ابنائها بل تواصل رعايتهم واحتضانهم مهما بلغوا من الكبر فهي الام الحنان والعطف كل الحب وكل العطاء يضنيها تعب اطفالها ويسعدها بقاؤهم على افضل وجه

وعلى هذا فان المجتمع لايستطيع الاستغناء عن المرأة مهما كان مركزها بعد كل هذا العطاء الذي تقدمه بكل امانة واخلاص.

ولا عجب من ذلك فهناك الكثير من الامهات العاملات ينعمن بحياة منظمة هادئة مستقرة لايكون فيها العمل سببا في اعاقة استمرار حياتهن النموذجية السعيدة

عمل المرأة موجود منذ القدم

• الاخ غازي محمد ابوربيع - العقبة

- ان قضية عمل المرأة موجودة منذ القدم فكن يساعدن ازواجهن في زراعة الارض وعلى سبيل المثال السيدة خديجة رضي الله عنها زوجة سيدنا محمد ﷺ كانت من اكبر العاملات في حقل التجارةولقد كانت تاجرة معروفة لدى الرسول قبل ان يتزوجها

اما في وقتنا الحاضر فاننا ننظر الى المرأة بمقياس صغير جدا رغم التقدم الذي وصلت اليه المرأة اليوم

فالبيت لايغني المرأة عن العمل مهما كانت الاسباب فلو توقفت المرأة عن العمل بشكل نهائي اذن لماذا كل هذا التعب الذي يخسره الاباء مقابل تعليم بناتهم؟

ام اننا نعلم الفتاة او المرأة لكي تجلس في البيت وتنس كل ما تعلمته في حياتها فالمرأة اليوم تستطيع ان توفق بين البيت والعمل تلك التي تكون متعلمة ومثقفة فبناتنا اليوم الحمد لله امهات المستقبل كلهن على قدر من التعليم ومن الاسباب التي دعت المرأة الى العمل منها:

١- التقدم العلمي الذي وصلت اليه المرأة اليوم

٢- اثبات وجودها على الساحة وقدرتها على العطاء مع الرجل

٣- لارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة اليوم وراء عمل المرأة اليوم

٤- التكيف البيئي الذي تعيشه المرأة اليوم

ولو تأملنا المستقبل قليلا وكيف بالرجل يسير وحده ويعمل بمفرده بصارع متطلبات الحياة لعرفنا كم نحن بحاجة ماسة لعمل المرأة لانه لا حياة تسير دون ان تشارك المرأة فيها.

المرأة وظيفتها الامومة

• الاخ احمد عبد حبول - عمان

- بعض الناس يرددون على افواههم يجب ترقية المرأة فمنهم من يريد ان تصبح محامية او طبيبة او مهندسة معتقدين بذلك ان المرأة لاتصل الى الرقي الا اذا اختارت مهنة من هذه المهن متناسين ان رقي للمرأة يتحقق من خلال اخلاقها

فالمرأة اذا كانت متفرغة تماما لتربية اولادها وصغارها لا يمكن لها ان تصل مستوى الرقي المطلوب هذا باعتقادهم وقد يقول قائل ان المرأة اذا لم تعمل بمهنة معينة كالمحاماة او الهندسة فكيف ستنعم بالرقي؟

ان القرآن الكريم بين ما هي وظيفة المرأة وما هي مهنتها عندما قال الله تبارك وتعالى «وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى»

ان عمل المرأة عبارة عن مهنة حيوية تلك المهنة هي الامومة وتربية النشء لكي ينمو على اكمل وجه واحسن حال.

ولقد اجرى الدكتور ريتيه سبتز مقارنة دقيقة بين فريقين من الاطفال وضعا في مؤسستين متشابهتين مع فارق واحد في درجة العطف والحنان التي يلقاها الصغار في كلتا المؤسستين وفي المؤسسة الاولى اوكل امر العناية والاهتمام بالاطفال الى امهاتهم بينما لوكلت هذه المهمة في المؤسسة الثانية الى ممرضات مزمنات بالعمل حيث ان كل واحدة منهن كانت مسؤولة عن ثمانية او اثني عشر طفلا وقد اسفرت هذه الظروف المختلفة عن نتائج متباينة للغاية منها نسبة النمو وليس المقصود النمو الجسدي فقط وانما يشمل النمو العقلي عند الاطفال

ولوحظ ان نزلاء المؤسسة الثانية المحرومين من حنان وعطف الام لم ينجحوا في تعلم الكلام ولا في تناول الطعام بمفردهم والامر الذي لفت النظر انه خلال الخمس سنوات التي استغرقتها التجربة لم تقع اي حادثة وفاة بين اطفال المؤسسة الاولى بينما مات من اطفال المؤسسة الثانية ٣٧٪ ولخروج المرأة للعمل اخطار منها:

ان خروج المرأة للعمل هو تشتيت الاسرة الواحدة والمشاكل الدائمة بين الزوجين والخلافات بالاضافة الى ان الاطفال لايجدون من يحنو ويعطف عليهم لان الزوجين غير متفرغين لهم فالمرأة تخرج الساعة السابعة صباحا الى العمل ولا تعود الا بعد الثانية او الثالثة بعد الظهر والزوج كذلك ويقضون بقية الوقت في الخلافات.

- ومن الاخطار ايضا في الناحية الاقتصادية كما ذكر الدكتور نورالدين عتر في كتابه ماذا عن المرأة.

«يقوم اختيار العامل في عرف الاقتصاد على اساس وفرة انتاجه وطاقته للقيام بالعمل وهذا العنصر يختل في تشغيل المرأة اختلالا ظاهرا فالمرأة تتعرض كل شهر للطمث الذي يستمر غالبا سبعة ايام وقد يمتد اكثر من ذلك وفي هذه الدورة الشهرية تكون عرضة للالام كما انها تعاني من تغير مزاجها ونفسيتها ما يجعلها على غير مقدرتها الكاملة وطاقتها

واعظم من الطمث فترة الحمل ثم الوضع فمنذ الشهرين الاخيرين للحمل لايجوز تكليفها باي عمل يتعبها لانها تكون في حال اقوى من المرض تضطرب اعصابها وتضعف ملكات التفكير والتأمل لديها ثم بعد الولادة تكون جروح المرأة عرضة للتسمم مما يجعلها مستعدة لامراض متعددة وهكذا تكون المرأة بسبب الحمل والولادة اشبه شيء بالمريضة لمدة اشهر عديدة يجب فيها ان تعفى من العمل فهل من الدعم الاقتصادي ومن مصلحة الاقتصاد تعطيل المرأة عن وظيفتها الحيوية العظمى كي تصبح خارج بيتها عاملا مبتور الطاقة يتعرض كل شهر لخلل في سير عمله وكل سنتين او ثلاث لتعطيل العمل لتلك الفترة الطويلة بسبب الحمل والولادة وهناك اخطار كثيرة لامجال لذكرها.

ومختصر الحديث ان المرأة وظيفتها الامومة فقط وهذه اسمى مهنة عرفتها البشرية مهنة لايضاهيها مهنة على الاطلاق فما اجمل ان تكون الام متفرغة لاطفالها تعطيهم كل حنانها وعطفها وودها وترعاهم وتنشئهم على نمط اسلامي صحيح

فعلا اننا بحاجة الى مثل هذه الام.. الام المثالية.

> المجتمع لا يستطيع الاستغناء عن المرأة بعد كل العطاء الذي تقدمه
>
> ما زلنا ننظر الى المرأة بمنظار ضيق رغم التقدم الذي حققناه.. لماذا؟
>
> خروج المرأة للعمل هو تشتيت للاسرة الواحدة

حنان الام لا يعوض

• الاخ رائد محمد حواري - اربد

- حيث ان الاخت وفاء عرضت قضية مهمة تشغل بال الجميع وتعرضت للمرأة من حيث تعلمها وحقها في العمل بعد التخرج من جامعة او كلية متوسطة

للحقيقة انني مع عمل المرأة ولكن برأيي يجب ان تعمل المرأة لمدة محدودة بعد زواجها بسبب الاحوال التي تنفق على تجهيز البيت وما شابه وبعد ذلك تستقر في المنزل لتقوم بواجبها المكرس وهو رعاية زوجها واطفالها لان زوجها واطفالها بحاجة اليها اكثر من العمل نفسه ولان حنان الام لا يعوض ولو وجد حتى حضانة في العمل فهي لا تعوض الاطفال عن حنان امهم وحتى ولو وجدت مربية لاطفالها فان هذه الام ستدفع راتبا شهريا لها وكذلك يكون للمربية طريقة تربية تختلف عن طريقة تربية الام لاطفالها

اما بالنسبة لساعات العمل للمرأة العاملة كما حددها قانون العمل المعدل رقم ١٦ لسنة ٧٠ فقد اقر عدم تشغيل النساء والاطفال ما بين السابعة مساء والسادسة صباحا

ولاخيرا اقول ان المرأة نصف المجتمع فيجب ان ندع هذا النصف من المجتمع يقوم بواجبه تجاه وطنه واهله

هذه هي وظيفة المرأة الاساسية

• الاخ عماد طلب محمود - عمان

- اوجب الاسلام على ولي الامر تعليم اولاده ذكورا واناثا امور الدين ليميزوا بين الحلال والحرام فيعملوا بما امر الله ويجتنبوا ما نهى عنه وقد اباح الاسلام للمرأة ان تتعلم من العلوم ما يناسبها على الا تتنافى ذلك مع تعاليم الشرع فللمرأة ان تتعلم الطب والتربية والتاريخ والعلوم المنزلية وغيرها مما يؤهلها لان تسهم في بناء مجتمع اسلامي كريم على ان يكون هذا التعليم في جو اسلامي كريم ايضا وقد اباح الاسلام للمرأة ان تزاول الاعمال التي تناسبها كالتعليم والخياطة والعلوم المنزلية والتمريض وغيرها على ان يكون ذلك في جو طاهر متفق مع تعاليم الاسلام وعلى ان لا يؤدي عملها الى تعطل وظيفتها الاساسية في الامومة والزوجية.

لماذا تعمل المرأة

• الاخت زهرة الصحراء - السلط

الفتاة تعمل كي تشغل شيئا من وقتها فهي ما زالت انسة لا مشاغل لها تقريبا، ولكن حين تتزوج وتصبح اما تتمسك بعملها اكثر من السابق بدل ان تتركه والسبب في رأيها هو الحاجة الماسة للمادة ان عمل المرأة لا يعوض النقص المادي في اسرتها فلو قامت بتقسيم الراتب الذي تتقاضاه على احتياجاتها الشهرية من مواصلات ومن ملابس لها ومكياج واحذية ومن حليب للاطفال وبعض المستلزمات الاخرى لوجدت نفسها لا تملك درهما واحدا منذ الأيام الاولى من الشهر. اين ذهب الراتب الذي تعبنا كي نحصل عليه؟

وهنا تجد نفسها بحاجة الى الاستدانة من الغير لملء الفجوة المتبقية حتى اخر الشهر، ومن هنا تبدأ المشاكل تزداد فهل يكفي الراتب حاجات المرأة العاملة وهل يسدد ديونها بالطبع لا.

من هنا استطيع القول ان عمل المرأة لا مبرر له، فلو فكرت قليلا ولم تخرج المرأة يوميا من بيتها لما احتاجت الى الملابس كل شهر وحسب الموديلات ولما احتاجت الى المكياج بهذه الكثرة، كذلك لما احتاجت الى المواصلات والى الكثير مما تحتاجه المرأة العاملة من احذية ومن صالونات ومن حقائب وو.. الخ.

اذا لامتلأت الفجوة ولانتهت المشاكل التي كان يسببها الراتب ولما وجدت الديون.

فالطفل لو قدمت له امه ما يريد من حلويات العالم ومن الخادمات المتفهمات له لبدل هذا كله بلمسة حنان من يدي امه على شعر رأسه او ان تأخذه لصدرها وتحتضنه. فالبيت هو المسؤولية الحقيقية، هو المجتمع المصغر، هو الزوج والاطفال والعناية بهم، هو الشؤون المنزلية على كل ام ان تحافظ على هذا الكنز وتقدمه بطريقة مثلى، وسعادة الاسرة من سعادة افرادها. وسعادة الافراد هو بعدهم عن المشاكل والاحباطات التي تعرقل السعادة، كل هذا يأتي حين تتفرغ المرأة لبيتها فهي عامود البيت وهي القادرة على توفير الراحة والسعادة به؟

اعزائي القراء

الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

المحرر

فقط نوضح.. ان الصورة من احد شوارع الشميساني!! خليل المزرعاوي

سلبيات يجب تلاشيها

في استقبال فصل الصيف بدأت الحرارة تشتد وتتوهج والنفايات تلقى والطرق ملأى بالاوراق المبعثرة والاوساخ ذات الذيول والحواشي والحشرات التطايرة تتجمع فوق المياه العادمة التي تسكب ليلا دون خشية او ضمير في هذه المناسبة تتفجر الكثير من القضايا وعلى السطح تطفو الاسئلة وتردد في الحاح يجب ان تتلاشى هذه السلبيات فمشكلة النظافة لم تعد مشكلة خطيرة اذا تعاون الجميع لان الفائدة تعود علينا وتدفع عنا كافة الاخطار والامراض ونحمي لولادنا من الهلاك لذلك يجب ان يكون الانسان منا عينا ترى ويدا تعمل ومسؤوليات تؤدى فالتعاون النابع من الذات الانسانية مرسوم علينا ومفروض من ضميرنا نحن لان هذا عائد لمصلحة الجميع وهو بالتالي يعكس الصورة المشرقة الجميلة لمجتمعنا الذي يجب ان يتسم بالنظافة والبساطة والقناعة حتى تستكمل الصورة

ومن السلبيات ايضا مشاهدتنا منظر الجماعات تتسابق وتتشاجر الى الوصول لسيارات الركوب بين هرج ومرج وفوضى ودون نظام ومشاهدتنا الارصفة التي اصبحت مكانا لتجمع الملابس وعربات الخضار وامكنة للتسول حتى يضيق الصدر بمنظرهم والحاحهم اما اذا ذهبنا لدائرة رسمية نشاهد منظر تجمهر الناس وتنازعهم امام ابواب الدوائر بينما المارة يلقون باعقاب السجائر والاوساخ في الشارع او من نوافذ السيارات

كل هذه المناظر ان دلت فانما تدل على افتقار الضمير الاجتماعي لدى البعض فمتى نحس بشعور غيرنا من المواطنين ونجعل مصلحة المجتمع عامة بدل مصلحتنا الشخصية متى ستكون قادرين على التغلب على هذه السلبيات التي تحكم تصرفاتنا وسلوكنا ونظل نلقي مسؤولياتنا منثورة على اكتاف السنين ولعل هذا من سخرية القدر اما مشكلة الهاتف فهذه مشكلة بحد ذاتها قبل ايام نهضنا جميعا من النوع مذعورين عندما رن جرس الهاتف الساعة الثالثة صباحا واذا بالمتحدث يقول وبكل استخفاف النمره غلط لم املك لحظتها الا ان اتوجه بدعاء لله عز وجل بالجزاء القاسي لهذا العبث الذي يقلق راحة الناس بعبثه واستخفافه عدا عن صوت زوامير السيارات المزعجة في اوقات الليل والناس نيام لست ادري اي نوع من البشر هؤلاء.

هنا تكمن المشاكل وربما استطعت ان اعرض بعض الحلول لعلاجها

١- يتم بكثير من التوعية الدائمة والتثقيف بجميع الوسائل كالصحافة والتلفاز والتركيز على اهمية النظافة مثلا وضرورتها وفائدتها العظيمة وباستمرار.

٢- ان نحاول دائما مراقبة انفسنا وان نعمل باخلاص وصدق وامانة مهما كان عمل احدنا لانه بالتاكيد سيعود علينا بالفائدة.

٣- مراقبة المسؤولين الدائمة وباستمرار وفرض عقوبة قاسية على كل انسان يقوم بعمل ينافي الاخلاق والضمير ويعطي صورة سلبية لبلده واهله.

سميره صبحي سلام - الزرقاء

• الاخت هيفاء عبدالله عبدالنبي - عمان

- شكرا على مساهماتك الجديدة ومعذرة اذا تأخر نشر بعضها نظرا لزحمة المواد ونأمل ان تأخذ دورها في النشر قريبا.

****

• الاخت سها فريد رشيد صباح - الزرقاء

- بعثت لنا بكلمات نثرية بعنوان صرخة امل تقول فيها:

تتعثر اشواق الساحل وتكبر النخلة مشرعة يديها نحو الضوء القادم من بعيد وعلى مسافة الاحزان صمت يخترق المدى ويعبث بالسكون والندى الساخر من الرمال كأنني اسافر خلف غيمة مليئة بعناقيد العنب انتظر عبور الشمس فوق بحرى الهادىء.

لم استطع ان اناجي الظل الممدود هناك ولكنني وعدت نفسي بمحاولة للحياة من جديد انها الطريقة الوحيدة التي استطيع التمتع بها في حالة الخسارة غير المتوقعة لن اتحول الى شرنقة ابدا ولن انزف في قوقعة النسيان ساتناول الحلم وازرعه زهرة ربيعية تفوح بالامل والتفاؤل والكبرياء.

• الاخ زكريا الهندي - عمان

- بعث لنا بخاطرة يخاطب فيها الوطن قائلا:

- ١ -

وطني يا اجمل بسمة في الوجود ترتسم على شفتي

وطني يا اقوى شمعة تضيء في داخلي

وطني يا اروع زهرة ازين بها حديقة حياتي

وطني يا اجمل عروس ازف اليها ليلة فرحي

وطني يا ابهى انشودة تغرد بها نسوة الحي

-٢-

وطني يا من ابيع حياتي من اجله يا اعز الاعزاء واقرب الاقرباء واوفى الاوفياء فمتى اللقاء ومتى يأتي يوم السناء، عندما اقبلك وتقبلني، اذوب بين حشاشات ترابك، اتذوق اللذة الابدية بين يديك، اموت عند قدميك اسلم الروح فوق ترابك لتكون فيه سعادتي الابدية وحياتي الخالدة وحبي الذي لا يموت.

المحرر

فوزالدين البسومي

يذكر طفولته كلها يذكر كيف خرج يوما من المدينة ليلعب مع اترابه وفي طرقات المدينة استهوته الملاعب الكثيرة فكان يتنقل بينها فرحا جذلا وهو حين خرج الى اطراف المدينة فاجأته السهول الخضراء على مرمى البصر فراح يلعب بين حشائشها واعشابها انه يعرف طعم كل عرق حشيش في هذه الارض فهو من خلال تجوله يعرف ورق الخبيزة والبقلة والحميض والبابونج والميرميه والشومر فكثيرا ما كان يمد يده يلتقط من اعشاب الارض الخضراء فيروح يتذوقها حتى اصبح يعرف طعم كل عرق فيها.

ذلك اليوم الذي خرج فيه وتوغل في مقثاة صغيرة توزعت بين بيوت خضارها حبات البطيخ والشمام وبالتالي الخيار والفقوس وراح يأكل ما قدر على ذلك لم ينتبه الى ان الناطور يصرخ عليه قائلا:

- ماذا تفعل هنا ايها الولد؟

امام هذا الصوت راح يضع رأسه بين الزرع وبيوت البطيخ والشمام اعتقادا منه ان الناطور لن يراه تفكيره الطفولي صور له ذلك..

لحظات والصمت يلف المكان واذا بيد الناطور تهبط على كتف الطفل وكأنها مطرقة.

- قلت لك ماذا تفعل فلم تجب.

- كنت كنت امر من هنا فاحببت الجلوس بين الزرع.

- تجلس بين الزرع الذي لم يثمر بعد..

اجابه الطفل ببراءة ولكن البطيخة التي اكلتها حمراء وطعمها كالعسل.

- ابن من انت؟

- لعلك تعرفه فهو تاجر القماش على ناصية الشارع التجاري في المدينه.

تركه الرجل ومضى بينما عاد الطفل من جديد يبحث عن طريقه بين الزرع حتى اذا عاد الى المدينة كان الظلام قد حبط على المدينة وشوارعها وبيوتها فبدت داكنة السواد وفيما هو يطل على مدخل الشارع الذي يقع فيه بيته رآه واحد من اترابه.

- اين كنت

- كنت العب

- الدلال.. يبحث عنك ابوك كلفه بالبحث عنك.. وها هو الدلال ما زال يجوب الشوارع بحثا عنك اعتقد انه الان امام المسجد الابيض في المدينة.

- دلف الطفل الى بيته فقد كان يعرف ماذا ينتظره فيه.. فقد كانت علقة لم يستطع ان ينساها مع مرور الايام والشهور والسنوات.

تذكر كل ذلك وهو يخرج وحيدا ويغادر ارضه دون ان يدرك لماذا يخرج ولماذا يغادر.

وتذكر رحلة ذهابه الى المقثاه قبل اربعين عاما يوم دعاه صديق له يملك مزرعة جميلة في الاغوار وفيما هو يجلس بين الحشائش يحاول استعادة ذكرياته سألته ابنته ببراءة:

قرأت اليوم في الجريدة خبرا غريبا.

- وما وجه الغرابة فيه؟

القت بين يديه بالصحيفة وراح يقرأ..

ولد المرحوم في قرية «.....» قضاء الرملة ومات في رحاب المدينة المنورة وتقبل التعازي في منزله بعمان..

وتسمرت عيناه على الخبر فقد كان المرحوم صاحب المقثاد التي اكل من ثمارها دون ان يستأذن صاحبها في تلك الايام.

• الدكتور زيد حمزه • السيد عبدالرؤوف الروابده • السيد مجحم الخريشه

• أمنيات •

امام وزارة الصحة

كل الشكر لوزارة الصحة على اهتمامها بصحة المواطنين خاصة اصدار التوجيهات والتعليمات التي تتعلق بكل ما من شأنه المحافظة على صحتهم ونتمنى على الدكتور زيد حمزه وزير الصحة الايعاز باستمرار اصدار نشرات التوعية الصحية وتعميمها خاصة في القرى.

فلاح راشد الايوب

الرمثا

جدار استنادي لشارع جمعه حماد بالنظيف

سكان شارع جمعه حماد في جبل النظيف ما زالوا ينتظرون وعد امانة العاصمة في اقامة جدار استنادي وقائي لنهاية الشارع الذي فتحته امانة العاصمة مشكورة مؤخرا ثم تبين ان حافة الشارع تحتاج الى جدار استنادي وقائي للسفح الامر الذي يتمنى معه السكان على الامانة الاسراع في تنفيذ هذا المشروع.

مجموعة من السكان

شوارع مخيم حطين

سكان مخيم حطين يتمنون الاسراع في تنفيذ شبكة المجاري العامة تمهيدا لتعبيد الشوارع وصيانتها.

مجاهد عثمان ابودومه

مخيم حطين

ميدان للساعة في العاصمة

نظرا لاهمية وجود ساعة في احد ميادين العاصمة على غرار ما كان في السابق فاننا نتمنى على السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة الايعاز بدراسة امكانية ايجاد ميدان خاص في العاصمة توضع فيه ساعة كبيرة على غرار العواصم الكبيرة.

ع.ب. - عمان

الاهتمام بالحدائق

نتمنى على الاخوة المسؤولين في امانة العاصمة الايعاز باستكمال الاهتمام بالحدائق العامة الموجودة في بعض مناطق العاصمة حيث ان بعض هذه الحدائق ما زالت بحاجة الى بعض المرافق.

عيسى ابراهيم ابوربحي

جبل عمان

اشارة ضوئية في هذا التقاطع

نظرا للخطورة التي تشكلها حركة المرور عند تقاطع راس العين - السوق المركزي فاننا نتمنى على ادارة هندسة المرور في امانة العاصمة الايعاز بدراسة امكانية ايجاد اشارة ضوئية في ذلك التقاطع.

محمد الكسجي

توسيع طريق السلط وادي شعيب

نتمنى على السيد مجحم الخريشة محافظ البلقاء التعاون مع الدوائر المختلفة في المحافظة لدراسة امكانية توسيع الطريق المؤدي من السلط الى وادي شعيب نظرا لحاجة الطريق المذكور الى التوسع.

غالب محمد ابوحامد

وادي شعيب

الرصيف للمشاه وليس للبضائع

على طريق ناعور تتواجد المحلات التجارية الكثيرة وبعض المحلات في ذلك الطريق تشغل الرصيف لوضع وعرض بضائعها عليها بحيث لا تترك مجالات لمرور المشاه.

نتمنى على امانة العاصمة معالجة هذا الوضع بحيث يتم تخصيص الرصيف للمشاه كما هو مخصص اصلا.

ريما الكسجي

عمان

تنظيم حي وادي عبدون

نتمنى على امانة العاصمة دراسة امكانية تنظيم حي وادي عبدون تمهيدا لتقديم الخدمات اليومية للحي المذكور.

اسماعيل يوسف البستنجي

كلمات في الصميم

(١)

في بعض الصحف الرأ وباستمرار الاعلانات التي يهوى اصحابها الزواج واكثرهن الصبايا ويطلب كل واحد منهم ان يكون الطرف الاخر عاقلا ومثقفا ويقدس الحياة الزوجية ولهؤلاء اقول ليس هناك طرف اخر عاقل ومثقف بالمعنى الصحيح واتحدى من يقنعني بوجوده وكل الرجال يا سيدتي في اعماقهم اطفال.

-٢-

انتني جارة بالحي

تسالني عن الحب

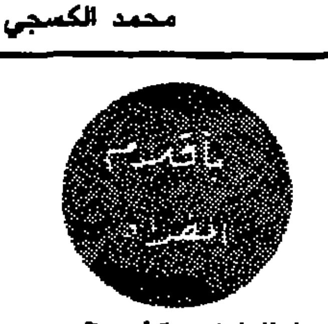
الحب يا جارة قاتل

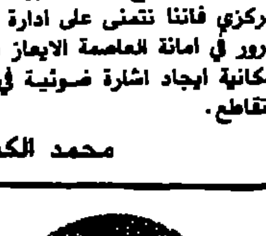
فاميدي قراءة الكتب

-٣-

التلفزيون هذا الجهاز العجيب الذي ابتدعه الانسان بحكم التكنولوجيا والذي يحظى بجمهور عريض من الناس ولا اعتقد ان بيتا يخلو منه اصبح يشكل خطرا على حياة الاسرة وسلوكها وهذا شيء ملحوظ بحيث اصبح الفرد يلتزم في بيته لمتابعة المسلسل اليومي مع التزام الصمت والهدوء طيلة البث واني لاذكر جيدا حين كان بيتنا خاليا منه كيف كنا نتجاذب اطراف الحديث في الصغيرة والكبيرة اما اليوم فقد اختلف الوضع لدرجة اصبحنا ننتصب كالتماثيل المجمدة مع اخذ الحيطة والحذر من الهمس هذا على صعيد الاسرة اما على الصعيد الاجتماعي فالوضع اخطر والمردود اسوأ بحيث اذا قعد الجار زيارة جاره فالجلسة بالطبع امام التلفزيون وعليه المتابعة صامتا والا اصبح الجار لا يحترم اداب الجلوس واذا ما دخل احدنا العيادة او ركب الباص فالحديث حول المسلسلات والافلام واقسم اننا يتسارعون في التقاط الاحداث وتسجيلها وبثها فالمسلسل ليس مسألة حساب معقدة تحتاج الى تفكير والمشاهد «ابوالمفهومية».

فاطمة الهندي





عندما ننقد

عندما ننقد بضم النون وفتح القاف موضوع اطرحه اليوم امامكم اعزائي القراء نتيجة لكثير من المقالات التي طرحت وعقب عليها.

عندما نطرح موضوعا للنشر فاننا نعرضه امام الملايين في جميع الانحاء وعلينا ان نتوقع تعقيبا او نقدا لهذا الموضوع من اي شخص وحسب وجهة نظره ومن منا ينطلق موضوعي فاذا اردت ان تكتب عزيزي القاريء وتطرح ما تكتبه في الصحف فيجب ان تكون متمتعا بروح رياضية تجعلك مستعدا لاستقبال اي نقد او تعقيب بكل طيب خاطر ولكن وللاسف الشديد ما يحدث يخرج عن هذا النطاق فعندما نجد نقدا او تعقيبا على مقال ما لنا تثور ثائرتنا ونظن الامرتحديا والاذكى والاقوى من يبحث عن العبارات الصارمة ويطرحها في تعقيبه.

وهذا امر لا نريده على الاقل في صفحتنا هذه التي تتعامل معنا على اساس من الثقة والعدل وحرية الرأي فليس عيبا ان اكتب مقالا ما واجد بعد فترة بان لحدهم قد عقب على مقالي ونقده على العكس يجدر بي ان افرح عندها لان هنالك من قرأ ما كتبت ولقي اهتمامه ويجب ان اعتبر ذلك حافزا من اجل ان اطرح المزيد من المواضيع لاستفيد من اراء الاخوة القراء ووجهات نظرهم فربما تكون وجهة نظري خاطئة او انني استخدمت تعبيرا كان من الاجدر بي ان لا استخدمه واستزيد معرفة وثقافة وهذا امر نسعى اليه فهذه الصفحة برعاها الله احتضنتنا ورعت امورنا ومنحتنا التشجيع والثناء على الصراحة وابداء الراي وقبل كل شيء منحتنا المحبة فانا لا اعرفكم وجها لوجه اعزائي ولم يسبق ان تحدثت اليكم ولكنني احبكم.. احبكم جميعا فكتاباتكم الرائعة ترجمة حرفية لمشاعركم ولحاسيسكم ولحترامكم لبعضكم البعض فمعنى ان تكتب ان تفتح قلبك ليتسع للجميع وان تشكر من ينقدك او يعقب عليك لان في ذلك دعما لك ولمصلحتك عزيزي القاريء فمن لا يملك الاستعداد الكافي لتقبل النقد فباعتقادي يجب ان لا يكتب لانه سيشعر كما اسلفت بان هذا تحد وسيقوم بالرد عليه بصورة اخرى وهكذا تتابع العملية حتى تنتهي بكره كل من الطرفين لبعضهما البعض واساءات كان من المفروض ان تكون اواصر محبة وعطاء.

انهي موضوعي وارحب بكل نقد وتحية للجميع.

سلام

تبادل تشكيلي بين دمشق وعمان

حقق الفنانون الاردنيون الشباب في معرض الفن الاردني المعاصر في دمشق نتائج طيبة والذي استمر من ٢١-١٩٨٦/٦/٢٥ والذي افتتح برعاية وزيرة الثقافة السورية د. نجاح العطار

وقد لاقى المعرض ارتياحا من الاوساط الثقافية والاعلامية السورية ونال تغطية ممتازة على مستوى الاعلام والنقد وتحدث الناقد طارق الشريف عن المعرض بشكل مطول لبرنامج مجلة التلفزيون

وقامت نقابة التشكيليين السوريين بدعوة الفنانين المرافقين للمعرض وتم الاتفاق على التعاون والتنسيق ما بين التشكيليين الاردنيين والسوريين من اجل الارتقاء بالفن العربي المعاصر

ودعى الفنانون الشباب لاقامة معرض اخر لاعمالهم عام ٨٧ في صالة الفنون في نقابة التشكيليين السوريين. كما دعا الفنانون الشباب عددا من الفنانين السوريين للمشاركة كضيوف في معرض الاردن ٨٧ الذي يقيمه الفنانون الشباب ومن الجدير بالذكر ان المشاركين في هذا المعرض هم اسحق نحله وهيام اباظه وواصف المومني ومحمد ابوزريق وهند ابوالشعر وعدنان يحيى ورزق عبدالهادي وزياد التميمي والفنان محمد عيسى.

الشعر الحديث في العالم العربي من ابرز الاحداث الثقافية في لندن

من ابرز الاحداث الثقافية التي شهدتها العاصمة البريطانية مؤخرا صدور ترجمة باللغة الانجليزية لاشعار الشعراء العرب المحدثين وذلك عن مطبعة دار بنغوين وحمل الكتاب عنوان «الشعر الحديث في العالم العربي» وقام بترجمة الاشعار الاديب اليمني عبدالله العذري.

وقد اقيم بمناسبة صدور الكتاب حفل في لندن حضره عدد من الادباء العرب والمهتمين بالثقافة والفن.

لقد اجتمع في واجهة مكتبة بيرنارد ستون في لندن جمهور لا يمكن ان تخطىء تحدد موطنه الاصلي فهم جميعا من ذوي سحنة عربية. وذلك بمناسبة صدور الكتاب من جهة ولان المنظمين للحفل قد رأوا من جهة اخرى جعله تكريما للشاعر اللبناني يوسف الخال مؤسس مجلة «شعر» ذات الاتجاه المحدد في نظرتها للتجديد ومنهجه.

وقد حضر الخال الحفل كما حضره غيره من الشعراء المعروفين مثل ادونيس (علي احمد سعيد) وبلند الحيدري واحمد مطر ونزار قباني وتخلف بعض الشعراء المرتقب حضورهم مثل عبدالوهاب البياتي ومحمود درويش وسميح القاسم.

ورغم ان الاعلام الذي رافق صدور الكتاب كان كبيرا الا ان الاقبال الانجليزي كان ضئيلا اذا لم يكن معدوما.

وربما كانت هذه خيبة امل نسبية تختص بالناشر والمترجم معا الا ان الخيبة الحقيقية هي تلك التي مني بها الجمهور العربي الذي كان متوقعا ان يسمع قراءات من القصائد المترجمة باصوات الشعراء كما وعدوا ولكن ذلك لم يتحقق.

الشاعر يوسف الخال.

وللمترجم عبدالله العذري بعض التجارب في الترجمة فهو متمكن من اللغة الانجليزية وسبق له ان نقل الى الانجليزية مختارات من الشعر العربي القديم بالاشتراك مع وايتمان تحت عنوان «طيور من السقف الرخامي» وترجم كذلك مختارات من شعر ادونيس وسميح القاسم ومحمود درويش صدرت تحت عنوان ضحايا «الخارطة» ويعد حاليا ترجمة لمختارات من الشعر العربي القديم ستصدر تحت عنوان «الشعر الكلاسيكي للعالم العربي» بالاشتراك مع وايتمان ايضا ويعتبر امتدادا لكتابهما الاول.

ويبدو ان العذري قد وضع نصب اهتمامه في ترجمته شعراء المشرق العربي ولم يلتفت الى مغربه بل لم يتوقف عند شعراء لهم صلة قوية ومؤثرة في الشعر الحديث مثل امل دنقل وصلاح عبدالصبور.

جدل في الولايات المتحدة بشأن مرض الايدز

اكدت وزارة الصحة الامريكية مجددا ان فيروس الايدز لاينتقل بالاتصال العادي وذلك غداة ادلاء وزارة العدل برأي يخول لاحد اصحاب الاعمال الحق في فصل من يصاب بهذا المرض.

واوضحت وزارة الصحة في بيان لها انه ليس هناك دليل علمي على ان فيروس الايدز - انهيار المناعة المكتسبة في الجسم - ينتقل بمجرد الاتصال العادي في موقع العمل او في المدرسة او في اي مكان اخر من هذا النوع .

كما يوضح نص البيان ان رأي وزارة العدل الذي ليست له صفة القانون لا يستند الى اي اكتشاف علمي جديد فيما يختص بانتقال الفيروس.

وكانت السلطات الطبية الامريكية قد اكدت مرارا ان فيروس الايدز لا يمكن ان ينتقل الا بالاتصال الجنسي او عن طريق نقل الدم كما ان جميع ضحايا هذا المرض الفتاك الذي لم يكتشف علاجه بعد والذي يدمر جهاز المناعة في الجسم هم من الشواذ جنسيا او مدمني المخدرات الذين يستخدمون حقن ملوثة.

وكانت وزارة العدل قد ذكرت ان لصاحب العمل الحق في فصل اي شخص مصاب بمرض الايدز اذا كان يخشى ان يتسبب في نشر المرض وقد ادى هذا الرأي الى سيل من الاحتجاجات في الولايات المتحدة ولا سيما من قبل الشواذ الذين يخشون مزيدا من التمييز في معاملة الاشخاص المصابين بمرض الايدز.

على هامش أسبوع الفيلم السويدي

الرومانسية في "الفيرا ماديجان" "بوفيدربرج" وسينما الجماليات

كتب/محمد مفلح العبدللات

لعل من اهم الافلام التي عرضت ضمن اسبوع الفيلم السويدي والذي اقيم بعمان الاسبوع الماضي في المركز الثقافي الملكي، فيلم الافتتاح «الفيرا ماديجان» الذي اخرجه «بوفيدربرج» وقام ببطولته بياديجر ماك و «ثومي بيرجرين» «لينارت مالير» و «كليو» تصوير جورجين بيرلسون، والفيلم من سيناريو ومونتاج المخرج نفسه، ومن انتاج السويد عام ١٩٦٧.

تدور احداث القصة سنة ١٨٨٨.. وبطل تلك الاحداث هو الملازم سيكستي سبار الكاتب في اوقات فراغه في احدى الصحف الصغيرة.. سيكستن متزوج واب لطفلين

يشهد الملازم عرضا يقدمه سيرك ماديجان الذي يقوم بجوله في المنطقة، وكانت الفيرا الشقراء ذات العشرين ربيعا - وابنة زوجة المدير - اهم ما في السيرك وكانت الفيرا قد اشتهرت بموهبتها في العروض التي تقدمها.

كان الملازم سبار، الحالم والشاعر، يعيش في حياة قوامها النساء والقمار، وقد وقع سبار في غرام الفيرا، واعترض اهل الفتاة على هذا الحب، ورحل السيرك نحو مدن اخرى ووصل الى شمال السويد في مايو سنة ١٨٨٩ وكان الملازم سبار قد اقنع الفيرا بالهروب بعد ان اكد لها في خطاباته انه طلق زوجته وانهما سيقيمان في منزل صغير يمتلكه.. ويلتقي العاشقان ويهربان الى الدنمارك.. ويبدأ البوليس في البحث عن الملازم الهارب من الجيش.. وبعد اقامتهما لبعض الوقت في فندق، تم التعرف عليهما.. واستقل البطلان قاربا وقام الملازم بوضع حد لحياتهما.

تلك هي القصة التي يعرفها جيدا السويديون والدنماركيون بفضل اغنية عاطفية قديمة تتحدث عن غراميات الملازم ولاعبة السيرك.

لم يحافظ المخرج «بو فيدربيرج» على حبكة القصة الحقيقية، بل ترك العنان لخياله، وركز في فيلمه حول ما حدث للعاشقين خلال بضعة اسابيع في احد فصول الصيف، بعد وصولهما الى الدنمارك.. ويضيف المخرج حب البطلين ونراهما يمرحان ويتنزهان ويتحابان.. وسرعان ما تنفذ اموالهما ويضطران الى بيع ما يمتلكانه.. ويتمكن كريستوفر، من اللحاق به ويحاول اقناعه بالعودة، ويحادثه عن الحياة العسكرية وعن زوجته وابنيه ولكن سيكستن يغض الاستماع اليه.. ويتعقد الموقف مع التعرف عليهما، فيضطران الى الهرب من جديد، وسرعان ما تتبدد جميع اموالهما ويواجههما الجوع.. ولان الفيرا اكثر واقعية فانها تأخذ المبادرة وتقول لعشيقها: «هل تدرك ما علينا ان نفعله؟» «وسكستن» يدرك بطبيعة الحال ولكنه عاجز عن التنفيذ.. واخيرا يقوم العاشقان بنزهة اخيرة في الغابة

بعد ان وضع الملازم مسدسا في السلة الى جوار بعض البيض المسلوق ويعانق سيكستن الفيرا ويحاول الضغط على زناد المسدس ولكنه يعجز.. وبعد فترة قصيرة واثناء جري الفيرا في العشب يطلق الملازم النار عليها ثم يطلق رصاصة اخرى على نفسه.

من الفيلم

تنفيذ الفيلم

جرى تصوير الفيلم في الدنمارك وفي جنوب السويد، ولم يتم تصوير اي مشهد في الاستوديو، وكما فعل «بو فيدربرج» في افلامه السابقة فقد خصص عدة ايام قبل بدء التصوير لمناقشة المشاهد الاثنين والستين مع العاملين في الفيلم.. وقد تكون الطاقم الفني من عدد من الفنيين لم يتجاوز تسعة اشخاص. لعب دور الملازم «تومي برجرن» الذي اشترك في جميع افلام فيدربرج منذ سنة ١٩٦٣. اما دور الفيرا، فقامت ببطولته طالبة في السابعة عشرة من العمر اكتشفها فيدربرج نفسه، وقد ذكر المخرج في احدى تصريحاته الصحفية حول الفيلم، انه استخدم كاميرا خفية في التصوير الخارجي، وقد تم اضافة الصورة فيما بعد لشريط الصورة المحصور خفية، كما يضيف ان الفنين عملوا وكأنهم يخرجون ريبورتاجا للتلفزيون عن قصة حب.

و «الفيرا ماديجان» هو اول فيلم بالالوان يخرجه «بوفيدربرج» وهو يرى ان تلك هي اول مرة يخرج فيها فيلما واقعيا، وقد كانت الاضاءة طبيعية طوال الوقت، وفي المشاهد الداخلية عندما كان يتوفر مصدر ضوئي طبيعي كان يتم استخدامه، والالوان في الفيلم تذكرنا بلوحات الرسامين الفرنسيين في نهاية القرن التاسع عشر.

ذروة الحدث والغاية

لقد ركز المخرج في هذا الفيلم على اللحظة الرئيسية من وجهة نظره وهي اللقاء بين الفتاة التي تفتقر الى وطن والضابط الذي يعد نموذجا للوطنية والذي كانت وظيفته قبل الهروب من الجيش، هي خدمة الوطن. وفي السيناريو عمد المخرج الى ابراز التناقض بين حياة الضابط والبورجوازية والمنتظمة وحياة التجوال التي تحياها البطلة.

لقد احسن المخرج صنعا حين اختار الكونشرتو رقم ٢١ لموزار ليصاحب قصة حب الملازم والفيرا.. ولم يستسلم المخرج ابدا لنوعية الفيلم التاريخي او للميلودراما وجعل من «الفيرا ماديجان» فيلما خاليا من التقاليد، واستخدم حوارا معاصرا وبسيطا واحيانا فكاهيا وقد ادهش الفيلم من شاهده نتيجة الخلط بين الشعر والفكاهة والواقعية.

ندوات

• استراحة الدستور - الزرقاء - تقام في الساعة السابعة من مساء هذا اليوم الجمعة في نادي اسرة القلم الثقافي ندوة بعنوان «السوق المالي والشركات المالية في الاردن» يتحدث فيها كل من الدكتور فهد الفانك والاستاذ احمد النمري.

لوائح جديدة تضمن حرية الكلام في الجامعات البريطانية

تعتزم الحكومة البريطانية استحداث لوائح قانونية جديدة تضمن حرية الكلام داخل الجامعات البريطانية للحيلولة دون تعرض المحاضرين والخطباء الى مقاطعة احاديثهم اثناء احتجاجات عليهم.

وتأتي هذه الخطوة اثر موجة التظاهرات التي شهدتها الجامعات مؤخرا والتي استدعت ادخال تعديلات على لوائح قانونية خاصة بالشؤون التربوية يترتب عليها زيادة افراد الشرطة في الجامعات

صوفيا لورين تقع في حب طالب جامعي



احدث الافلام التي ستقوم النجمة الايطالية صوفيا لورين ببطولتها تحمل عنوان «الحياة فوق الصفر». وتقوم فيه بدور استاذة جامعة مثقفة ترفض بعض الاخطاء الجامعة ولكنها تقع في حب احد الطلبة. ولكن لكل منهما رؤيته الخاصة لحياته.

آراء القراء في المسلسلات والبرامج التلفزيونية

في بيتنا حكاية

يعتبر هذا البرنامج من افضل ما قدمه التلفزيون الاردني في شهر رمضان، حيث عمل على معالجة الكثير من القضايا الهامة التي يحس بها مجتمعنا، وعمل على معالجتها، باسلوب كوميدي رائع. وعدا عن ذلك يبين لنا هذا البرنامج ان باستطاعة اي ممثل ان يتقن الدور الكوميدي والممثل في عثمان الشمايلة وشايش النعيمي والذين باعتقادي يستطيعان ان يكونا ثنائيا كوميديا رائعا بعد تجربتهما الناجحة، في هذا المسلسل.

وبين لنا ايضا القدرات الهائلة الموجودة عند الفنانة جوليت عواد والتي تزيد تألقا يوما بعد يوم، والتي ادت دورها على اكمل وجه وبيراعة تامة.

وبين لنا الصوت الجميل الذي تملكه الفنانة رشيدة الدجاني والتي ارجو ان تستغله وتدخل به مجال الطرب والغناء، الجميع كانوا رائعين في ادائهم وخاصة الفنان داوود جلاجل، وعبير عيسى ونعيم الموج الذي امتعنا بخفة دمه ولهجته الجميلة. والف شكر لمخرجنا سالم الكردي.

تغريد عبدالله احمد

داود جلاجل

نعيم الموج

نبيلة عبيد ومديحة كامل في معجزة ليوم واحد

حسن الامام استطاع ان يجمع بين نبيله عبيد ومديحة كامل لاول مرة في احدث افلامه «المعجزة حدثت اليوم» عن قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا وتدور قصة الفيلم حول باحثة اجتماعية نجحت في تحويل بنت من بنات الهوى الى انسانة فاضلة

حسن الامام بدأ ايضا في تصوير فيلم لاتراهن على حياتك قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا

• مديحة كامل

وزارة العدل الامريكية تقول: ليس ممكنا حماية حاملي الفيروس الاصحاء

تزايدت احتمالات عزلة الاشخاص المصابين بمرض الايدز في الولايات المتحدة بعد قرار وزارة العدل بعدم سن قوانين لحماية حاملي العدوى الذين قد يتسببون في نشر المرض.

واوضحت الوزارة امس انه لا بد من التفريق بين الاضرار التي يسببها مرض الايدز لضحاياه واحتمالات العدوى من المرضى بل ومن الاصحاء الذين يحملون الفيروس.

وبشكل اوضح يمكن لمريض ان يحظى بحصانة ضد تدابير التمييز مثل الفصل المهني والاستبعاد من برنامج الصحة الفدرالي او حتى من المدارس اذا اتخذت هذه التدابير بسبب حالته.

وفي المقابل اصبح من حق العاملين وافراد خدمات الصحة العامة في الولايات المتحدة الانفصال عن شخص يرون انه يمكن ان ينقل العدوى اليهم ما لم يكن الخوف من العدوى مجرد حجة للتمييز.

وتجدر الاشارة الى ان الاخصائيين في هذا المرض كرروا في مناسبات عدة ان الايدز لا يمكن ان ينتقل لمجرد اتصال طارىء. الا ان وزارة العدل ترى انه يتعين على من يشكو من التمييز ان يتحمل نتيجة التشكك الطبي في حالته.

وتقول سلطات القضاء الامريكية انه اذا كانت الاضرار البدنية او العقلية التي يمكن ان تنجم عن الايدز تشكل حائلا فان القدرة على نقل المرض، مثله مثل اي مرض معد اخر، لا تشكل عقبة في حد ذاتها.

ويرى الخبراء ان التقرير الذي سلمته وزارة العدل لوزارة الصحة وجاء في ٤٩ صفحة وضع مرضى الايدز في موقف أليم بل كل من تعرضوا للفيروس وان لم يقعوا صرعى للمرض.

ومن ناحية اخرى تهدد هذه التوصية بتثبيط همم الاشخاص الذين يتعرضون لمرض بطبيعة ممارساتهم لا سيما الشواذ جنسيا في الولايات المتحدة عن اجراء الفحوص الطبية خشية فقدان عملهم او تأمينهم الصحي.

وتجدر الاشارة الى ان ٢٢ الف شخص اصيبوا بالايدز منذ خمس سنوات في الولايات المتحدة توفي منهم ١٢ الفا. وتقدر وزارة الصحة الامريكية عدد الاشخاص الذين يحملون الفيروس بما بين مليون ومليون ونصف شخص. وتتراوح نسبة من قد يتفشى المرض لديه منهم بين ٢٠ و ٣٠ في المائة.

المسألة الاكثر صعوبة.. تحديل الحصص الفردية

مؤتمر بريوني يناقش في يومه الثاني أسعار النفط والحدّ الأقصى للانتاج

بريوني - يوغوسلافيا - بدأ وزراء نفط منظمة البلدان المصدرة للبترول - اوبيك - اليوم الثاني لمؤتمرهم صباح امس.

وقال الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي انهم سوف يتحولون الى دراسة اسعار النفط والحد الاقصى للانتاج.

وقد تحدث الشيخ احمد لرويتر قبيل بدء اول جلسة في اجتماعات امس فأكد ان المؤتمر استمع الليلة قبل الماضية لتقرير من خمسة وزراء كانوا قد اجروا في الاونة الاخيرة اتصالات مع دول منتجة للنفط غير اعضاء في اوبيك وهي دول قد تكون مستعدة لتنسيق سياساتها المتعلقة بالاسعار والانتاج مع دول اوبيك.

ولم يعط الشيخ احمد تفصيلات ولكنه اكد ان الهدف النهائي لاوبيك لا يزال هو اعادة رفع الاسعار الى المستوى الرسمي الذي اعلنته اوبيك ولم يعمل به منذ فترة طويلة وهو ٢٨ دولارا للبرميل الواحد. ولكنه اوضح ان تحقيق ذلك سيستغرق وقتا طويلا.

وقال ان الاجتماع سيشهد مناقشة مستويات الاسعار والانتاج ولكن الوزراء لم يتحولوا بعد الى المسألة الاكثر صعوبة والمتعلقة بتعديل حصص الانتاج الفردية.

وقد انتقل وزراء اوبيك امس الى مناقشة اكثر تفصيلا حول سبل تحقيق الاستقرار في السوق البترولية. وذكر ارتورو هرنانديز جريسانتي وزير البترول الفنزويلي ان وزراء الاوبيك بداوا في تحليل الوضع البترولي الدولي، وسوف يحاولون ايجاد ارضية مشتركة لاتخاذ قرارات تتمسك بها الدول الاعضاء بناء على وحدة صف واستراتيجية موحدة. وشدد الوزير الفنزويلي كذلك على اهمية تعاون الدول غير الاعضاء في اوبيك بهدف تحقيق الاستقرار للاسعار.

غير ان الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة قال ان مواقف الدول الاعضاء في منظمة اوبيك لم تشهد اي تغيير بالنسبة للموضوعات الحساسة التي تبحثها المنظمة منذ مؤتمري جنيف الاول والثاني في اذار ونيسان الماضيين. وقال العتيبة في حديث لصحيفة الاتحاد الظبيانية ان وزراء اوبيك قد يكونون بحاجة الى جنيف ثالثة ورابعة للوصول الى اتفاقية جماعية تعالج الوضع في السوق البترولية.

واوضح وزير البترول والثروة المعدنية ان اغلبية الدول الاعضاء ما زالت تؤيد حصة اوبيك في السوق البترولية فوق سقف الانتاج القديم وهو ١٦ مليون برميل يوميا والوصول الى تعاون مع المنتجين الاخرين ومعالجة الوضع لتحقيق الاستقرار في السوق ومعالجة الوضع بشكل تدريجي فيما تعارض الجزائر وايران وليبيا هذه الخطوة وتدعو الى تخفيض الانتاج الى ١٤ مليون برميل يوميا.

وكشف الدكتور العتيبة ان الدول الثلاث تقدمت في الجلسة المغلقة اول امس باقتراح لتخفيض انتاج المنظمة فورا الى ١٤ مليون برميل يوميا للعودة بالاسعار الى معدلها السابق وهو ٢٨ دولارا للبرميل.

وذكر ان هذا الاقتراح الذي قدمه وزير النفط الايراني غلام رضا اغازاده اظهر تباينا كبيرا بين الاتجاهين الرئيسيين في المؤتمر المؤيد والمعارض لزيادة حصة اوبيك مما ادى الى رفع الجلسة لاجراء المزيد من المشاورات.

وحذر الدكتور العتيبة من خطورة عدم الوصول الى اتفاق عملي بين جميع الدول المنتجة للبترول مشيرا الى ان المؤتمر الحالي لمنظمة الاوبيك يتوقف على امكان فتح قنوات لتقريب وجهات النظر بين الاعضاء لتحديد سقف جديد لانتاج المنظمة مما يتيح الفرصة لبحث المشكلات الاخرى والتي منها اعادة توزيع الحصص والاسعار.

مجلس الشيوخ الاميركي يرغب بحرمان فالدهايم من معاشه بالامم المتحدة

واشنطن - أ.ف.ب - وافق مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول على قرار يشير الى رغبة المجلس في حرمان كورت فالدهايم الرئيس النمساوي الجديد من معاشه بصفته سكرتيرا عاما سابقا للامم المتحدة بسبب الاتهامات التي وجهت اليه بصدد انشطته المزعومة خلال الحرب العالمية الثانية.

ويطلب هذا القرار وهو ليس ملزما من الرئيس ريغان اصدار تعليمات الى المندوب الاميركي في الامم المتحدة لمعارضة دفع معاش سنوي قدره ٨١ الف و ٦٥٠ دولارا يحصل عليها فالدهايم منذ ان ترك منصبه كسكرتير عام للامم المتحدة عام ١٩٨٢.

وصرح صاحب فكرة هذا القرار السيناتور الديمقراطي باتريك موينيهام عن ولاية نيويورك بأنه لو كان ماضي فالدهايم قد عرف لكان الاحتمال ضئيل في ان يقع عليه الاختيار ليحتل هذا المنصب عام ١٩٧٢.

مؤتمر وزراء خارجية دول الخليج في الطائف غدا

مسقط - بترا - تسلم السيد يوسف ابن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية رسالة خطية من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي تتعلق بالعلاقات الثنائية وعدد من الموضوعات التي من المتوقع ان يبحثها مؤتمر وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الذي تبدأ اعماله بالطائف يوم غد السبت.

ونقل الرسالة السفير السعودي المعتمد لدى مسقط خلال اجتماعه امس مع السيد العلوي.

استفتاء ايرلندي بشأن اباحة الطلاق

دبلن - رويتر - بدأ ناخبو ايرلندا البالغ عددهم ٢.٤ مليون ناخب الادلاء بأصواتهم في استفتاء لتقرير ما اذا كان الطلاق سيباح في هذه الدولة التي تقطنها اغلبية كاثوليكية.

وقد فتح حوالي ٥,٠٠٠ مركز اقتراع ابوابه صباح امس في الوقت الذي يتوقع فيه مسؤولون ان تزيد نسبة من يدلون بأصواتهم على ٦٠ في المئة من الناخبين الذين سيقررون ما اذا كانوا سيوافقون على تعديل الدستور كي يبيح الطلاق في حالات الزيجات التي انهارت بانفصال الزوجين لمدة خمس سنوات على الاقل.

ويبدأ فرز الاصوات صباح اليوم وستعلن النتيجة بعد الظهر.

اليونان تتهم تركيا بانتهاك اجوائها

اثينا - رويتر - قال وزير الدفاع اليوناني ايوانيس هارالامبوبولس ان طائرات مقاتلة تركية انتهكت المجال الجوي اليوناني ١٤ مرة يومي الثلاثاء والاربعاء.

وقال للصحفيين ان هذه الحوادث وقعت اثناء تدريبات بحرية وجوية تركية في بحر ايجه.

وقد بدأت مناورات عسكرية يونانية اول امس في نفس المنطقة وستستمر حتى يوم غد.

البنك الاسلامي يمول استيراد منتجات بترولية لحساب تركيا

جدة - أ.ف.ب - يقوم البنك الاسلامي للتنمية بتمويل استيراد منتجات بترولية لحساب تركيا من الدول الاعضاء في البنك بقيمة عشرين مليون دولار اميركي من البترول الخام و ١٥ مليون دولار من البترول المكرر.

ويذكر في هذا الصدد انه بهذا الاتفاق يبلغ حجم التمويل الاجمالي الذي يقدمه البنك لتركيا ١٠٤ مليونا و ٤٥٠ الف دولار منذ شهر ايلول الماضي.

تحسن ملموس بسعر الليرة اللبنانية

بيروت - رويتر - سجلت الليرة اللبنانية تحسنا ملموسا بالنسبة الى الدولار الاميركي عند اغلاق سوق النقد في بيروت امس.

وكان سعر صرف الليرة اللبنانية بالنسبة الى الدولار الاميركي عند اقفال السوق امس حسب نشرة مصرف لبنان «البنك المركزي» ٤١ - ٤٢.٥٠ ليرة للدولار الواحد بينما كان سعر الاقفال اول امس ٤٤ - ٤٤.٣٠ ليرة لكل دولار.

وعزت مصادر مصرفية هذا التحسن الى ان السوق المالية شهدت عمليات بيع وشراء للدولار لكن عرض الدولار كان اكثر من الطلب عليه.

محضر تعاون بين امانتي بغداد وباريس

بغداد - بترا - جرى هنا امس التوقيع على محضر للتعاون المشترك بين امانة العاصمة العراقية وامانة العاصمة الفرنسية.

وتنص بنود المحضر على تطوير العلاقات الحضرية والتراثية بين مدينتي بغداد وباريس والتعاون بينهما خاصة فيما يتعلق بالبيئة والسيطرة على التلوث اضافة الى تطوير النظم الادارية في الاعمال البلدية وتخطيط المدن وتبادل الخبرات وزيارات الوفود والقاء المحاضرات في التراث والعمارة والفولكلور.

اوغندا تعرض وساطتها بين الخرطوم والمتمردين

الخرطوم - وكالات - اعربت الحكومة الاوغندية عن رغبتها بالقيام بدور الوسيط بين سلطات الخرطوم وزعيم المتمردين في جنوب السودان الكولونيل جون قرنق.

وقال ابو بكر مياتي وزير الاعلام الاوغندي يوم الاربعاء ان اوغندا لن تسمح باستخدام اراضيها كقاعدة لمثيري الاضطرابات في جنوبي السودان.

واضاف ان حكومته سترحب بعودة المبعدين الاوغنديين وبصفة خاصة الجنرال تيتو اوكيللو الرئيس السابق الذي اطاح به الرئيس الحالي يوري موسيفيني في مستهل العام الحالي والموجود في منفاه في تنزانيا.

ويشترك مايانجا في اجتماعات الدورة السابعة لمنظمة الدعوة الاسلامية التي تستغرق ثلاثة ايام والتي افتتحت في الخرطوم يوم الاربعاء غير ان الغموض مازال يكتنف هذه الاجتماعات اذ قررت الحكومة السودانية ايقاف الانشطة التي تقوم بها المنظمة في السودان لانها لم تجدد التصريح الخاص بمزاولة انشطتها خلال العام الحالي.

ويشترك في اجتماعات منظمة الدعوة بالاضافة الى السودان كل من السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ومصر وقطر وليبيا واوغندا ونيجيريا وتنزانيا وكذلك مراقبون من جامعة الدول العربية ومن جامعة الازهر بالقاهرة ومن المجلس الاسلامي الاعلى باوغندا.. وتزاول منظمة الدعوة انشطتها في السودان حتى الان في مجالات التربية والصحة والخدمات الاجتماعية وهي انشطة بلغ حجم الاعتمادات الخاصة بها مائة وخمسين مليون جنيه سوداني «نحو ٦٠ مليون دولار».

الهند تستأنف بناء سياج اسلاك شائكة في ولاية اسام

نيودلهي - واع - قررت الحكومة الهندية استئناف العمل في مشروع بناء سياج من الاسلاك الشائكة في ولاية اسام على الحدود الهندية مع بنغلاديش.

وذكرت مصادر رسمية هندية امس ان هذا الاجراء الذي اتخذ الليلة قبل الماضية يأتي لمنع المتسللين من التوغل بشكل غير مشروع في الاراضي الهندية عبر هذه الحدود.

وكان العمل بهذا المشروع قد بدأ منذ عدة اشهر الا انه توقف بسبب هبوب الرياح الموسمية التي حالت دون انجازه.

تجربة نووية اميركية بريطانية تحت الارض بصحراء نيفادا

واشنطن - لندن - وكالات - اجرت الولايات المتحدة وبريطانيا تجربة نووية مشتركة تحت الارض في ولاية نيفادا الاميركية.

ونسب راديو «صوت اميركا» الى مصادر بوزارة الطاقة الاميركية قولها امس ان قوة تفجير هذه التجربة تراوحت بين عشرين ومائة وخمسين كيلوطن. اي ما يعادل شدة انفجار شحنة تتراوح بين ٣٠ و ١٥٠ الف طن من مادة تي. ان. تي.

وقد طلبت الحكومة البريطانية اجراء هذه التجربة بموجب اتفاق موقع بين الدولتين في عام ١٩٥٨ للتعاون المشترك في شؤون الدفاع.

وقد احتجت المعارضة العمالية بشدة على اجراء التجربة النووية المشتركة.

وصرح كيفن ماكنامارا المتحدث باسم حزب العمال لشؤون الدفاع بانه امر «مشين للغاية» ان تقدم حكومة مارغريت تاتشر الدليل على تجاهلها التام للرأي العام في اونة يأمل فيها العالم اجمع في تجميد وخفض هذا النوع من اسلحة الشر.

واضاف قائلا ان حزب العمال يعتزم طلب عقد مناقشة عاجلة.

مشروع قانون اميركي خاص بالهجرة غير المشروعة

واشنطن - أ.ف.ب - اقرت لجنة تابعة لمجلس النواب الاميركي مساء امس الاول مشروع قانون حول الهجرة يستهدف احتواء تدفق المهاجرين الجدد الذين يدخلون الى الولايات المتحدة بطريق غير مشروع ومعاقبة ارباب العمل ومنح وضع مهاجر مقيم للموجودين بالفعل.

وبمقتضى نص هذا المشروع قررت اللجنة القضائية لمجلس النواب لاول مرة معاقبة ارباب العمل الذين يقومون بتوظيف اجانب لا يتمتعون بوضع مشروع.

ويعرض هذا الاجراء منح وضع مقيم مؤقت لجميع الاجانب الذين دخلوا بطريق غير مشروع الى الولايات المتحدة قبل عام ١٩٨٢. ومن المحتمل ان يعتبر هذا الوضع دائما في غضون عام.

ويثير هذا المشروع الذي ستبحثه حاليا لجنة مشتركة من الكونغرس قلق المزارعين الاميركيين في الغرب الذين يخشون من فقدان ايد عاملة رخيصة.

وتقول السلطات ان هناك ما بين ٣,٥ و ٦ ملايين مهاجر غير قانوني يقيمون حاليا في الولايات المتحدة.

المؤتمر الاوروبي بشأن الامن الشامل يبحث دور قوات الامم المتحدة

فيينا - أ.ف.ب - افتتح السيد موفق علاف مدير عام الامم المتحدة في النمسا اول امس المؤتمر الاوروبي للامم المتحدة بشأن الامن الشامل في الثمانينات.

والقى بيتر جانكوفيتش المستشار النمسوي للشؤون الخارجية كلمة الافتتاح وابدى فيها تأييده لاساليب جديدة لحل النزاعات الاقليمية في اطار الامم المتحدة وبصفة خاصة تعزيز قوات السلام التابعة للامم المتحدة في مناطق الازمات.

واقترح جانكوفيتش ارسال قوات تابعة للامم المتحدة من باب الوقاية بعد ان تبين ان هذه القوات تعتبر اداة فعالة لخفض حدة التوتر ولاحتواء المنازعات.

واعرب جانكوفيتش عن امله في التغلب على المشكلات الراهنة التي يطرحها تمويل عمليات قوات الامم المتحدة.

وقال انه بدون قاعدة مالية صلبة فان عمل قوات الامم المتحدة سيكون عرضة للخطر.

واضاف ان ارسال قوات تابعة للامم المتحدة كان في حالات كثيرة بديلا قويا للتهديد بتدخل مباشر للدول العظمى.

ويشترك في المؤتمر الاوروبي للامم المتحدة بشأن الامن في الثمانينات الذي يختتم اعماله اليوم ممثلون لمنظمات غير حكومية في فيينا لمناقشة مسائل بحل نزاعات اقليمية بالاضافة الى الحفاظ على السلام ونزع السلاح.

معروف وموويني يبحثان تطورات حرب الخليج

دار السلام - واع - اجتمع السيد طه محي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقية في دار السلام امس مع الرئيس التنزاني علي حسن مويني.

واطلع السيد معروف الرئيس التنزاني على تطورات الحرب العراقية الايرانية ومواقف العراق لتسوية النزاع سلميا.

خبايا مفاوضات إطلاق سراح الرهينتين الفرنسيتين

إيران تطلق سراح مدير "ايرفرانس" بطهران وتعرض مساعدة مشروطة للافراج عن الرهائن البريطانيين

بيروت - طهران - باريس - وكالات - توقعت مصادر دبلوماسية مطلعة في بيروت ان يتم الافراج عن جميع الرهائن الفرنسيين في لبنان خلال الشهرين المقبلين في وقت كشفت فيه مصادر فرنسية النقاب عن خبايا المفاوضات التي دارت بين باريس وطهران ودمشق لاطلاق سراح رهينتين فرنسيتين الاسبوع الماضي وتطبيع العلاقات بين فرنسا وايران والتي ابدت استعدادا للتوسط لدى خاطف البريطانيين المحتجزين في العاصمة اللبنانية شريطة ان تغير لندن سياستها حيال ايران.

ففي طهران اكد نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون الاقتصادية جواد لاريجاني امس ان ايران قامت بدور حيوي في عملية اطلاق سراح الرهينتين الفرنسيتين وهما فيليب روشو وجورج هانسن يوم الجمعة الماضي وقال ان ايران يمكنها ان تساعد على الافراج عن البريطانيين المحتجزين في بيروت اذا اظهرت لندن تغيرا في سياستها تجاه بلاده.

وقد افرج عن المراسل فيليب روشو والمصور جورج هانسن اللذين يعملان للتلفزيون الفرنسي يوم الجمعة الماضي. وكانا قد خطفا في الثامن من شهر اذار ومعهما خبير الصوت اوريل كورينا والفني جان لوي نورماندان اللذان لا يزالان في الاسر.

وقال دبلوماسيون بريطانيون في طهران ان هذه هي اول مرة تشير فيها الحكومة الايرانية الى انه يمكنها ان تساعد على اطلاق سراح البريطانيين اليك كوليت الذي يعمل مستشارا اعلاميا في الامم المتحدة واختطف منذ ٢٥ اذار عام ٨٥ وجون مكارثي وهو مراسل صحفي اختطف في ١٧ نيسان الماضي.

ولا يزال ثمانية فرنسيين محتجزين رهائن في بيروت اضافة الى رهائن اميركيين وبريطانيين وكوري جنوبي.

وفي طهران قالت مصادر دبلوماسية امس ان ايران افرجت عن جان ايف البرتيني مدير مكتب شركة الخطوط الجوية الفرنسية (اير فرانس) في العاصمة الايرانية في نهاية عام من السجن كان قد حكم عليه بها لتنظيمه حفلات اعتبرت نوعا من الفساد في منزله.

ويرى المراقبون ان عملية الافراج عن البرتيني اضافة الى اطلاق سراح الرهينتين الفرنسيتين في بيروت هي جزء من صفقة استهدفت تطبيع العلاقات بين ايران وفرنسا.

وفي هذا الصدد كشف مصدر فرنسي خبايا المفاوضات التي دارت بين طهران وباريس وبيروت لاطلاق سراح الرهائن الفرنسيين في لبنان.

وقال المصدر لصحيفة الاتحاد الظبيانية امس ان طهران قبلت بأن تواصل فرنسا مساعداتها للعراق دون زيادة فيها وان باريس وافقت على تزويد طهران بمعدات عسكرية غير مباشرة شرط عدم استخدامها في ساحة القتال مثل حاملات الدبابات «رينو» الضخمة الموجهة اساسا لحمل الخضروات والتي يمكن ان تحمل الجنود.

وقال المصدر ان طهران قد تخلت عن المطالبة بالافراج عن مجموعة انيس نقاش الموجودة في السجون الفرنسية بتهمة محاولة اغتيال شهبور بختيار الذي شغل منصب رئيس الوزراء في ايران في وقت سابق.

وقال المصدر ان الاتصالات تمت في بيروت عن طريق مجموعة مفاوضات فرنسية تقيم هناك بشكل دائم منذ وصول جاك شيراك الى الحكم.

واضاف المصدر ان الخلاف المالي بين فرنسا وطهران على وشك الانتهاء نظرا لان الوفد الايراني الموجود الان في باريس قد جاء لتحديد المشتريات الايرانية من فرنسا ومن بينها مشتريات مدنية وعسكرية غير مباشرة.

اورتيغا يحذر من فتنة الصراع في اميركا الوسطى

إقرار مشروع ريغان لمساعدة متمردي نيكاراغوا

واشنطن - ماناغوا - وكالات - وافق مجلس النواب الاميركي الليلة قبل الماضية على طلب الرئيس الاميركي رونالد ريغان تخصيص معونة معظمها عسكرية وقيمتها مائة مليون دولار لمتمردي نيكاراغوا الذين يقاتلون الحكومة الساندينية الشرعية في البلاد.

وجاءت موافقة المجلس بأغلبية ٢٢١ صوتا في مقابل ٢٠٩ اصوات معارضة وهي تعكس تحولا مثيرا في الاتجاه السائد في المجلس الذي خفض عام ١٩٨٤ المعونة العسكرية للمتمردين المعروفين باسم «الكونتراس».

وفي الوقت الذي اشاد ريغان فيه بقرار مجلس النواب انتقدت سفارة نيكاراغوا في الولايات المتحدة القرار بشدة. وقالت ان هذه الخطوة ستقرب الادارة الاميركية من ارسال قوات اميركية الى اميركا الوسطى وانها تعتبر تصعيدا للتورط الاميركي في هذه المنطقة من العالم.




واضافت السفارة ان البديل الوحيد لسياسة «الموت والدمار» التي تنتهجها واشنطن في الوقت الراهن هي معاهدة سلام مجموعة الكونتادورا التي تبدي نيكاراغوا استعدادها للتوقيع عليها.

في ماناغوا وصف دانييل اورتيغا رئيس نيكاراغوا القرار الاميركي بانه عبارة عن موافقة برلمانية على السياسة الارهابية التي تنتهجها الادارة الاميركية ضد نيكاراغوا.

وقال الرئيس اورتيغا ان المساعدات الاميركية الجديدة للمتمردين يمكن ان تؤدي الى تصعيد عسكري اميركي جديد ضد نيكاراغوا وصبغ النزاع في اميركا الوسطى بالصبغة الفيتنامية.

واشار الى ان هذه الموافقة تشكل ضربة خطيرة لقوى السلام من مجموعة «كونتادورا» التي تضم بنما وكولومبيا والمكسيك وفنزويلا.

وقال ان شعب نيكاراغوا سيحمل السلاح دفاعا عن نفسه ضد السياسة الاميركية في المنطقة وابدى استعداده للدخول في مفاوضات سلام عادل في اميركا الوسطى مؤكدا ان حكومته لن تجري حوارا مع المرتزقة من رجال «الكونتراس».

انقسامات اوروبية حول العقوبات ضد جنوب افريقيا
بريتوريا: قوانين الطوارئ باقية وستطبق بحزم

جوهانسبرغ - عواصم - وكالات - اجتمع زعماء دول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة في لاهاي امس وسط انقسامات حادة حول امكانية قيام المجموعة الاوروبية بفرض عقوبات اقتصادية ضد نظام جنوب افريقيا العنصري في اعقاب فرض حالة الطوارىء في البلاد واعتقال الاف الوطنيين الافارقة الذي تزامن مع الذكرى العاشرة لمذبحة سويتو التي ارتكبها النظام العنصري وراح ضحيتها حوالي ستمائة قتيل من الوطنيين الافارقة برصاص الشرطة العنصرية في حزيران عام ١٩٧٦.

وقال دبلوماسيون من المجموعة الاوروبية ان وزراء خارجية المجموعة فشلوا في اجتماع عقد امس في لاهاي في تضييق هوة الخلافات حول تلك العقوبات التي احيل بحثها على مؤتمر قمة زعماء المجموعة الاوروبية التي بدأت اعمالها امس.

واضاف الدبلوماسيون ان بريطانيا والمانيا الغربية والبرتغال استمرت في معارضتها الشديدة لفرض عقوبات على جنوب افريقيا.

واكدوا ان الفواكه والخضروات كانت من بين اربع مجموعات من المنتجات اقترحتها هولندا على جدول اعمال القمة الاوروبية اما للمنتجات الثلاثة الاخرى فهي الفحم ومنتجات الصلب والنبيذ والعملات الذهبية.

وقالوا ان وزراء الخارجية ابدوا رغبتهم المشتركة في توجيه بادرة سياسية لجنوب افريقيا لحثها على تعديل سياسة التفرقة العنصرية.

وقد اعلنت جميع الوفود المشاركة بمؤتمر وزراء خارجية المجموعة الاوروبية تأييدها لتقديم مساعدات لضحايا الفصل العنصري على شكل معونة اقتصادية كما اعلنت تأييدها لتعزيز الحوار بين الجانبين كما اتفقت على جمع هذه الاجراءات في برنامج عمل.

في جنوب افريقيا اكد وزير داخلية النظام العنصري لويس لي جرانج ان حالة الطوارىء التي فرضت في النصف الاول من الشهر الجاري، على جنوب افريقيا لن ترفع قريبا واشار الى ان حكومته عازمة على تطبيق حالة الطوارىء وكل قوانينها بلا هوادة.

على صعيد اخر ارتفع عدد ضحايا الوضع المتفجر في جنوب افريقيا الى ستة وستين قتيلا منذ اعلان حالة الطوارىء وذلك عقب مصرع خمسة من الوطنيين الافارقة في مصادمات مع الشرطة العنصرية في مدينة سويتو قرب جوهانسبرغ.

طهران ترفض وساطة السودان لانهاء حرب الخليج

بغداد: إفشال تعرضات إيرانية في قواطع العمليات

بغداد - وكالات - تصدت القوات العراقية في القاطع الاوسط من ساحة العمليات لقوة ايرانية تقدر بسريتي مشاة حاولت التقرب من مواضع الوحدات العراقية ودمرت القسم الاكبر منها ولاذ الباقون بالفرار.

وذكر بيان عسكري عراقي صدر امس ان القوات العراقية دمرت في القاطع ذاته اربعة بلدوزرات وعجلة وكدسا واحدا للعتاد.

وقال البيان ان احدى الوحدات العراقية في قاطع عمليات شرق البصرة الفيلق الثالث رصدت مجموعات القوات الايرانية تقدر بثلاثين شخصا حاولت القيام بعمل عدواني حيث تم توجيه نار حاسبة بالمدفعية والدبابات لها واجبرتها على الفرار بعد ان تكبدت عددا من القتل والجرحى.. كما تم تدمير عجلة وعدد من مواضع المشاة في منطقة اخرى.

واوضح البيان انه تم قتل اربعة من افراد القوات الايرانية وتدمير ثلاثة مواضع للمشاة في قاطع عمليات شرق ميسان/ الفيلق الرابع وتدمير عشرة اكداس للعتاد واربعة مواضع للمشاة واحداث حرائق كبيرة في الجانب المعادي في جبهة الفيلق السابع

واشار الى ان احدى الدوريات استولت اثناء قيامها بواجبها في قاطع العمليات الشمالية/ الفيلق الخامس على كميات من الاعتدة والمواد الصالحة للاستعمال والتي تركها الايرانيون في معارك سابقة وتم نقلها الى المواقع الخلفية.. كما استولت دورية اخرى في قاطع عمليات شرق دجلة/ الفيلق السادس على قاذفة عيار ٤٠ ملمترا.

وعلى الصعيد السياسي والمحاولات المبذولة لانهاء حرب الخليج رفضت ايران المحاولات التي يبذلها السودان ومنظمة التحرير الفلسطينية للتوسط من اجل انهاء الحرب العراقية - الايرانية.

وكان قد نقل عن رئيس وزراء السودان الصادق المهدي قوله لصحيفة عراقية في ١٧ حزيران انه يعتزم القيام بمبادرة للسلام ولكن نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون الاقتصادية الدولية جواد لارجاني قال لصحيفة طهران تايمز لا اعتقد ان لدى الصادق المهدي اي اقتراح جديد في هذا الصدد و لهذا اشك في انه قد ينجح في مهمته.

الرئيس السنغالي يختتم زيارته للكويت

الكويت - بترا - غادر الرئيس السنغالي عبدو ضيوف الكويت امس بعد زيارة قصيرة اجرى خلالها مباحثات مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

وتركزت المباحثات التي عقدت صباح امس حول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وتعزيزها في شتى المجالات اضافة الى العلاقات العربية الافريقية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

رسالة الى قابوس من رئيس وزراء ماليزيا

مسقط - بترا - تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة خطية من رئيس وزراء ماليزيا.

وتسلم الرسالة السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية من القائم بالاعمال الماليزي لدى مسقط.

استبعاد المسؤول الفيتنامي الاول من الحكم

هانوي - وكالات - ذكر مسؤولون فيتناميون انه تم لاسباب صحية استبعاد لي دويان «٧٩ عاما» المسؤول الفيتنامي الاول من الحكومة، ولكنه مايزال رسميا الامين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي.

وقالت وكالة «فرانس برس» ان الرجل الثاني في المكتب السياسي تروونغ شينة رئيس مجلس الدولة يتولى الان القيادة الفعلية للحزب الى حين انعقاد المؤتمر السادس للحزب المقرر عقده في نهاية العام الحالي عندما سيعين امينا عاما جديدا للحزب على التأكيد.

اجتماع تحضيري لمؤتمر الطفولة في الوطن العربي

الكويت - كونا - ترأس رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية الامير طلال بن عبدالعزيز في الرياض امس اجتماعا تحضيريا للمؤتمر الاول للطفولة والتنمية في الوطن العربي.

وتم في الاجتماع مناقشة المنهاجية الخاصة بالبحوث والدراسات سيعدها الخبراء للمؤتمر جنبا الى جنب مع مناقشة التصور الكامل لهيكلية وتنظيم المجلس القومي للطفل العربي.

ومن المزمع عقد هذا المؤتمر في تونس في الفترة من ١٣ حتى ١٥ تشرين الثاني المقبل في مقر جامعة الدول العربية برئاسة الامير طلال الفخرية.

وسوف يتم تتويج هذا المؤتمر بصدور اعلان عربي حول الطفولة والتنمية في الوطن العربي.

بعثة علمية لتحديد الهزات الارضية بمنطقة الاصنام الجزائرية

الجزائر - أ.ف.ب - قامت اول بعثة علمية جزائرية صينية فرنسية باجراء دراسة استغرقت عشرة ايام في منطقة الاصنام القديمة وذلك لتحديد فترة عودة دورة الهزات الارضية. وكانت منطقة الاصنام قد دمرت في عام ١٩٨٠ بسبب حدوث زلزال شديد.

وتعاون الباحثون من المركز الجزائري للفلك والفيزياء الفلكية ومن هيئة الزلازل في بكين ومن المعهد القومي لعلوم الارض في باريس لرصد المؤشرات وقياس التحركات التي سجلت في الهزات السابقة ومحاولة تحديد موعدها.

وذكر الباحثون ان الهزات الارضية تتجدد بانتظام وبمعدل يتراوح بين عشر سنوات والاف السنين. ومتى تم التوصل الى تحديد دورة الهزة الارضية فهذا يساعد على تحسين الاجراءات الوقائية من الهزات الارضية.

ويرى المتخصصون ان كارثة الاصنام التي وقعت في عام ١٩٨٠ والتي اسفرت عن مصرع ٣ الاف شخص واصابة ٨ الاف وتشريد ٥٠٠ الف اخرين هي الهزة الارضية التي تحظى بدراسة متعمقة.

دبلوماسيون عرب: الدبلوماسية الهادئة أفضل من مؤتمر القمة في حل الخلافات

الرباط ـ رويتر ـ قال دبلوماسيون عرب في الرباط ان معظم الدول العربية ترى ان الدبلوماسية الهادئة افضل من مؤتمرات القمة في حل الخلافات بين الدول العربية.

وقد استطلعت الجامعة العربية اراء الزعماء العرب في وقت سابق من هذا الشهر بشأن عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب في الدار البيضاء بالمغرب لتمهيد السبيل لعقد مؤتمر قمة لكن تم التخلي عن الفكرة بهدوء.

وقال الدبلوماسيون ان الاجتماع ارجيء الى اجل غير مسمى ومن غير المرجح ان يجتمع الوزراء قبل الخريف.

وقال دبلوماسي عربي طلب عدم الكشف عن اسمه ان هناك على الرغم من ذلك اجماعا على انه يتعين ترتيب البيت العربي لتحسين صورته في العالم وانه لا بد من الاتفاق على نظام للسلوك يحكم العلاقات بين الدول العربية وانه من المطلوب اجراء اصلاحات لادارة الجامعة العربية بصورة اكثر فعالية.

وكانت محاولة لعقد مؤتمر قمة عربي طاريء بناء على طلب من ليبيا عقب الغارة الاميركية يوم ١٥ نيسان الماضي على مدينتي طرابلس وبنغازي قد انتهت بالفشل عندما فشل وزراء الخارجية العرب في الاتفاق على جدول اعمال المؤتمر ومكان عقده.

وقد أيد بعض الزعماء العرب عقد مؤتمر قمة طاريء مبكر يخصص للبحث في الغارات وحدها لافساح السبيل لعقد مؤتمر قمة عادي.

لكن معظم اعضاء الجامعة العربية وعددهم ٢١ عضوا شعروا ان اي مؤتمر قمة يجب ان يغطي جميع المشكلات العربية وهي الحرب الايرانية ـ العراقية والصراع العربي ـ الاسرائيلي ومشكلة لبنان والمشكلة الفلسطينية والتهديدات الموجهة الى ليبيا وسوريا.

وكان اخر مؤتمر قمة عربي عادي كامل قد عقد في فاس بالمغرب عام ١٩٨٢. ووأرجيء المؤتمر التالي الذي كان من المزمع عقده في العام التالي عديدا من المرات بسبب الخلافات العربية المستمرة.

ورأس الملك الحسن مؤتمرا طارئا في الدار البيضاء في اب الماضي على الرغم من ان خمس دول منها سوريا وليبيا والجزائر قاطعت المؤتمر كما امتنع عن حضوره عدد من زعماء الدول.

وقال الدبلوماسيون ان من بين الدول التي ترى ان هناك حاجة الى اجراء المزيد من الاتصالات الدبلوماسية الثنائية قبل ان يمكن عقد مؤتمر قمة المملكة العربية السعودية التي لا تعتزم استضافة مؤتمر قمة اذا لم يكن نجاحه مؤكدا.

وتفضل السعودية والجزائر احياء لجنتين للمصالحة شكلتا في مؤتمر قمة الدار البيضاء الذي عقد العام الماضي لتنقية الاجواء بين الدول العربية.

وهناك مشكلات عربية اخرى منها نزاع بين المغرب والجزائر حول الصحراء الغربية ـ وهي مشكلة لم تتناولها الجامعة العربية حتى الان ـ وخلاف بين ليبيا وتونس التي تتهم طرابلس بمحاولة زعزعة استقرار حكومتها.

وثمة مشكلة اخرى بارزة هي عودة مصر الى الصف العربي بعد تعليق عضويتها في الجامعة العربية عام ١٩٧٩ لتوقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل.

اسرائيل تريد حتى «سورة البقرة» في نطاق «التطبيع» مع مصر

تل ابيب ـ وكالات ـ قدمت السفارة الاسرائيلية في القاهرة احتجاجا شديدا للسلطات المصرية على الفيلم المصري «العصابة» الذي لعبت دور البطولة فيه الممثلة المصرية الصاعدة سماح انور ـ بحجة ان هذا الفيلم يهاجم اسرائيل واتفاق السلام معها ـ ويوجه انتقادات شديدة لنظام حكم الرئيس انور السادات لتوقيعه على اتفاق السلام مع اسرائيل.

وقد طلبت سفارة اسرائيل لدى القاهرة من الخارجية المصرية التدخل لدى الرقابة المصرية كي تصدر هذه قرارا بمنع عرض فيلم العصابة الذي يسيء للعلاقات بين الطرفين.

وقد استغربت السفارة الاسرائيلية كيف سمحت الرقابة المصرية بعرض مثل هذا الفيلم.

واحتجت السفارة الاسرائيلية ايضا لان التلفزيون المصري قام في اليوم الاول والثاني من شهر رمضان المبارك ببث مقتطفات من سورة البقرة من القران الكريم مع تفسير كامل لها، وهذه المقتطفات من سورة البقرة تتعرض بشدة لبني اسرائيل.

الجميل يزور الرياض وموسكو للحصول على دعم سياسي واقتصادي

بيروت ـ رويتر ـ ذكرت مصادر رسمية امس ان الرئيس اللبناني امين الجميل قد يزور قريبا الرياض وموسكو على الرغم من الانتقادات الحادة لجولته الاخيرة في الخليج.

وكان الرئيس اللبناني قد عاد الى بيروت قبل يومين من دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان والكويت وقطر ليواجه دعوات متجددة من مناوئيه السياسيين الى استقالته.

وقال احد المصادر ان الرئيس تلقى دعوة لزيارة السعودية وسيلبيها خلال بضعة ايام، وقد تدخل موسكو ضمن برنامج زيارته.

وكانت وسائل الاعلام اللبنانية قد ذكرت ان الرئيس الجميل يحاول الحصول على دعم سياسي واقتصادي للبنان الذي دمرته الحرب. غير ان رشيد كرامي رئيس الوزراء وصف جولة الرئيس الجميل في دول الخليج التي استمرت تسعة ايام بانها زيارة سياحية وجدد مطالب باستقالة الرئيس والحكومة

فــي ذمـة الله

شكر على تعاز

يتقدم ال حداد واقرباؤهم وانسباؤهم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان من كافة الاخوة والاصدقاء الذين شاركونا احزاننا بفقيدنا الغالي المرحوم:

سالم داود حداد
(ابو غسان)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او ارسال البرقيات او الاكاليل او الحضور الى بيت العزاء مما كان له اعمق الاثر في تخفيف مصابنا الجلل راجين ان تكون هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

نعي فاضل

آل الخطيب (اللد) في الضفتين والخارج وانسباؤهم ال ابو السعود وآل دولة وآل جبري وآل ادريس ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

ضياء الدين تميم الخطيب، (ابو وائل)

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر امس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان الدوار الاول شارع عصفور قرب عيادة الموظفين للنساء صباحا وللرجال مساء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

اربد ـ زوبيا تنعى عشائر الدرادكة داخل الاردن وخارجه بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي وعميدهم المرحوم:

الحاج موسى ابراهيم الدرادكة

والد خليل ومحمد والدكتور صالح وجد الدكتور توفيق والدكتور سلام والقاضي فؤاد

وقد وافته المنية مساء يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد زوبيا تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده الدكتور صالح الكائن في بلدة زوبيا.

انا لله وانا اليه راجعون

احد المتهمين بقضية «اشيل لورو» يحاول الانتحار

نوفارا ـ ايطاليا ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر بوليسي ان احد المتهمين في اختطاف السفينة الايطالية اشيل لورو حاول الانتحار اول امس في زنزانته المحكمة الحراسة في سجن نوفارا بشمالي ايطاليا.

وذكر المسؤولون في السجن ان الحراس ضبطوا معوض غندورة المعروف باسم ابراهيم حصري وهو يحاول شنق نفسه بملاءة السرير التي ربطها في قضبان نافذة الزنزانة.

وقالوا ان السجين نقل الى عيادة السجن وهو لا يغاني من اي اصابة.

واعرب المسؤولون في السجن عن اعتقادهم بأن معوض غندورة لم تكن لديه النية في الانتحار الا انه كان يريد لفت الانظار الى وضعه ووضع زملائه او سبق ان احتجوا جميعا على هذا الوضع اكثر من مرة، فكل يوم يقطع المتهمون مسافة تزيد عن ثلاثمائة كيلو متر حيث يتم نقلهم في عربة للمساجين الى جنوا تجري المحاكمة ويعودون اخر النهار الى السجن حيث يتعرضون لعملية تفتيش وفحص دقيق مما يجعلهم لا يدخلون زنزاناتهم الا في وقت متأخر جدا.

ومعوض غندورة ليس ضمن المجموعة المسلحة المتهمة بخطف السفينة الايطالية، وقد اعتقل في روما وبحوزته جواز سفر مزيف ووضع تحت تصرف القضاء في مدينة جنوا.

اسرائيل تقرر ابعاد ٣ مواطنين سبق الافراج عنهم

تل ابيب ـ وكالات ـ ابلغت السلطات الاسرائيلية مدير مكتب الصليب الاحمر في تل ابيب «ميشيل كانيا» امس بانها قررت ابعاد ثلاثة من الذين كانت قد اطلقت سراحهم في اطار صفقة تبادل الاسرى التي تمت في العام الماضي.

اما الاشخاص الثلاثة الذين تقرر ابعادهم فهم محمد حسين ابو سعدي من خان يونس واحمد حسن مهنا من قرية قرارة بالقرب من خان يونس، ويوسف عبدالحميد من مخيم قلنديا بالقرب من القدس المحتلة.

ترقية طيار اسرائيلي خطط لنسف الاقصى الى رتبة رائد

تل ابيب ـ وكالات ـ اعادت السلطات الاسرائيلية الطيار يعقوب هانيمن وهو احد اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي الى الخدمة في سلاح الجو وتم ترفيعه الى رتبة رائد.

وذكرت الانباء ان هانيمن شارك في عدة اعمال ارهابية ضد المواطنين العرب وقد خطط لنسف المسجد الاقصى من الجو بطائرة فانتوم.

غينشر يدعو نظيره المصري لزيارة المانيا

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر رسمي مصري ان عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية تلقى من هانز ديتريتش غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية دعوة رسمية لزيارة المانيا

هكذا صنع الأصول

الدجاني يبحث في بغداد تدعيم العلاقات في مجال النقل

بغداد ـ بترا ـ واع ـ استقبل السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي هنا امس السيد رجائي الدجاني وزير النقل الذي يزور بغداد حاليا.

وجرى خلال المقابلة بحث تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات خاصة في مجالات النقل وتبادل الخبرات الفنية.

وقد بدأت هنا امس المباحثات الاردنية العراقية الخاصة بشؤون النقل بين القطرين الشقيقين.

واشاد وزير النقل العراقي السيد عبدالجبار عبدالرحيم الاسدي بالتعاون القائم بين العراق والاردن في مجالات النقل وبما يخدم المصالح المشتركة لكلا القطرين.

واكد السيد الدجاني حرص الاردن على مواصلة تعزيز التعاون في مجال النقل بين القطرين وبما يضمن انسياب البضائع والمسافرين الى العراق.

وقال ان العراق يقف الان في خط المواجهة الاول للدفاع عن شرف الامة العربية مما يتطلب وقوف الاردن وبكل حزم الى جانبه.

وكان وزير النقل قد وصل الى بغداد فجر امس في زيارة للعراق تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع وزير النقل والمواصلات العراقي وعدد من المسؤولين العراقيين.

كما تتناول المباحثات سبل تعزيز وتطوير التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين خاصة مايتعلق منها بمجال النقل اضافة الى تيسير اجراءات تفريغ وتحميل البضائع العراقية في ميناء العقبة.

انطلاق الدوري

الزرقاء وفي عمان حقق فريق الفيصلي فوزا كبيرا على فريق النصر بلغ ستة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت على ستاد عمان الدولي.

اليوم وضمن مباريات الاسبوع الاول يلتقي الحسين / اربد مع الرمثا في الخامسة والنصف على ملعب اربد، ويلتقي الجزيرة مع القادسية في الخامسة والنصف على ملعب ستاد عمان الدولي.

تشييع جثمان

وقد زار دار العزاء مساء امس سمو الامير رعد بن زيد كبير امناء جلالة الملك، والسادة الوزراء والاعيان والنواب وكبار المسؤولين وجمهور غفير من المواطنين.

رحم الله الفقيد الكبير رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهم اله. وذويه ومعارفه الصبر والسلوان.

انفجـــار

شركة «العال» واحد المقبوض عليهما.

وذكر شهود عيان ان البوليس قام ايضا بتفتيش السيارات الواقفة خارج الصالة.

وذكرت مصادر المستشفى في وقت لاحق ان الجرحى هم نير رأن وهو اسرائيلي والاسبانيان اليخاندرو سندين باكون وفرانشيسكو مانويل غونزاليس رودريجويز.

وطوق رجال البوليس المدججون بالسلاح الصالة. وكان البوليس في حالة تأهب في مطار باراخاس منذ الهجومين اللذين وقعا في مطاري فيينا وروما وتقارير ذكرت انه توجد خطة لشن هجوم ثالث في مدريد.

وقد عاد السفير الاسرائيلي في اسبانيا صمويل حداد الى مدريد قادما من تل ابيب قبل ساعة من الانفجار.

وفي تل ابيب قال متحدث باسم شركة «العال» انه كان من المقرر ان يستقل حوالي ١٠٠ مسافر طائرة من طراز بوينج ٧٦٧ في رحلة الى تل ابيب وقت وقوع الحادث.

وصرح المتحدث نحمان كليمان لرويتر قائلا لم يصب اي من ركابنا.

وقال ان التقارير الاولى من مسؤولي الشركة في المطار تظهر ان اخر راكب وصل الى المكتب كان يحمل حقيبة. وان شيئا في هذه الحقيبة انفجر.

الاحتـــلال

البلدية العربية من ضائقة مالية خانقه وعلى ازمة البطالة المتفشية بينهم.

وقالت الانباء ان السلطات الاحتلالية بدأت بتجريف ارض مساحتها ٧٠٠ دونم في منطقة بيت عينون القريبة من مستعمرة كريات اربع صادرتها من اصحابها في وقت سابق.

وقد اعرب مالكو هذه الاراضي عن رفضهم للاجراء الاسرائيلي مؤكدين بالوثائق والمستندات ملكيتهم لاراضيهم وقرروا الدفاع بكل الوسائل عن حقوقهم.

على صعيد اخر ادخلت المواطنة تمام عوض من مخيم شعفاط وولداها عماد وجمال الى المستشفى في القدس اثر تعرضهم للضرب المبرح من قبل عناصر الشرطة والمخابرات الاسرائيلية ادى الى اصابة الام بارتجاج في الدماغ والى اصابة ولديها بجروح بليغه.

وذكرت صحيفة القدس في عددها الصادر امس ان الام وولديها كانوا قد توجهوا الى معتقل المسكوبيه في المدينة لزيارة ولدهم رمضان الذي اعتقلته السلطات الاحتلالية مؤخرا.

واضافت القدس.. ان عناصر الشرطة والمخابرات الاسرائيلية اعتدت كذلك على السيدة ورده الخالدي وستة مواطنين اخرين من مخيم شعفاط لدى زيارتهم لذويهم المعتقلين في معتقل المسكوبية.

كما اعتدى الارهابي مائير كاهانا وافراد عصابته امس على مساكن الطلبة العرب في جامعة تل ابيب.

وقد تصدى الطلاب العرب له ولاتباعه من الصهاينة ودارت بين الجانبين مشاجرة كبيرة استمرت الى وقت حضور قوات الشرطة الاسرائيلية التي اعتقلت اربعة من الطلاب العرب من الجامعة.

وقد اصيب في هذه المشاجرة عدد من اتباع كاهانا.

رأي الدستور

انا نعتقد ان حل الازمات الاقتصادية التي تعصف بمصر وغيرها من الدول العربية مسؤولية قومية ينبغي ان تشترك فيها جميع الدول العربية. ذلك ان أمن مصر هو من امن المملكة العربية السعودية، وأمن سورية، واستقرار اوضاعها الاقتصادية هو في مصلحة الامن في دول الخليج. وكل اضطراب يسببه الوضع الاقتصادي الخانق في قطر عربي معين ستنعكس اثاره بالتاكيد على غيره من الاقطار.

كما ان أية خلول فردية للأزمة الاقتصادية التي يعاني منها بلد عربي وتكون مبنية على شروط مجحفة املتها قوى اجنبية، سيعود ضررها على كل العرب.

يضاف الى ذلك ان من شأن قيام موقف عربي وبرنامج عربي موحد من هذه المسالة المهمة قمين بان يخلق قوة عربية ضاغطة تستطيع ان تفرض اراءها حتى على الدول الصناعية التي غرقت في النعيم واستفادت من تدني اسعار النفط في السنوات الاخيرة. فهذه الدول مطالبة بالاسهام في انعاش الاوضاع الاقتصادية في الدول العربية، واعادة جزء من فائض التوفيرات في الاسعار التي حققتها الى الدول العربية، لتمكينها من مواجهة الاخطار التي نجمت عن تقلص مداخيلها، وتزايد ديونها للحكومات والمؤسسات الاجنبية.

وانه لعار أن يطرح بيريز «مشروع مارشال» لانعاش الدول العربية، لاسباب سياسية مفهومة، بينما تقف الدول العربية نفسها عاجزة عن المطالبة بحقوقها بسبب تفسخها وانقسامها. اننا ندعو الى «حل قومي» للازمة الاقتصادية العربية. وهذا الحل لا ياتي الا حين تدرك الدول العربية طبيعة الخطر وتتصدى له.. فهل تفعل

دراسات لمعالجة

ستعقد اجتماعا يوم الاحد (بعد غد) لمواصلة البحث في الموضوع.

واشارت المصادر الى انه مايزال هناك تباين في وجهات النظر بين الوزارة وممثلي المستشفيات الخاصة حول عدد من النقاط.

وتضم اللجنة كلا من الدكتور توفيق اللوباني مدير الخدمات الطبية بالوزارة والدكتور عبدالسلام قمحاوي والدكتور مازن جدعان والدكتور عبدالعزيز البلبيسي والدكتور عبدالرحيم ملحس من القطاع الخاص.

اصوات اميركية

اي اقتراح بهذا الشأن حتى لو صوت المجلس مع الاقتراح.

ولاحظ المراقبون ان هذه الاصوات المطالبة بنقل السفارة الى القدس المحتلة ترتفع كلما اقترب موعد الانتخابات النيابية الاميركية التي ستجري هذا العام طلبا لكسب ود جماعة الضغط اليهودية في الولايات المتحدة.

اعداد الترتيبات

امكانية الجمع بين تأمينين، قال الدكتور الفرحان، ان انتساب المواطن الاردني المغترب لقانون الضمان الاجتماعي الاردني لا يلغي ولا يتناقض مع انتسابه لاي قانون تامين في البلد الذي يعمل منه.

ويذكر ان هذا الاجراء، هو احد الثمرات التي تمخض عنها مؤتمر المغتربين الاردنيين الذي عقد في تموز ١٩٨٥ في عمان.

رســـالـــة

الشرق الاوسط وسبل ايجاد حل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية بما يكفل الحقوق العربية المشروعة للشعب الفلسطيني.

كما جرى خلال اجتماع الوفد مع اللجنة البرلمانية الخاصة في مجلس العموم حوار تناول مختلف القضايا الدولية والاقليمية خاصة ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

وبعد ذلك التقى وفد مجلس الامة مع عدد من كبار المسؤولين بوزارة الخارجية البريطانية المعنيين بشؤون المنطقة العربية.

واقام السفير الاردني في لندن حفلة استقبال الليلة الماضية على شرف رئيس واعضاء الوفد البرلماني الاردني الذي يزور بريطانيا حاليا.

وحضر الحفلة عدد من كبار المسؤولين البريطانيين وعدد من اعضاء مجلس العموم واللوردات.

مصر تطلب

عليها في شكل مشروعات وقروض لشراء سلع ومنتجات اميركية. وقد امتنعت الادارة الاميركية عن دفع مبلغ المعونة من النقد السائل بحجة ان مصر لم تجر الاصلاحات الاقتصادية التي طلبها الكونغرس.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول اميركي ان الادارة الاميركية تريد قبل دفع السيولة النقدية الحصول على ضمان من مصر بان هذا المبلغ سيستخدم بحكمة وانه سيشكل خطوة اولى نحو اجراء حوار في المستقبل.

غير ان مصادر برلمانية وحكومية اميركية ذكرت ان رفض القاهرة الشروع في «اصلاحات جذرية» في الاقتصاد المصري تطالب بها الولايات المتحدة منذ سنوات وكذلك صندوق النقد الدولي والبنك الدولي يشكل العقبة الرئيسية امام رد موات من جانب الحكومة الاميركية على الطلب المصري.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان الوفد المصري برئاسة الجنزوري كرر الطلب الذي تقدم به في الاسبوع الماضي المشير عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع اثناء زيارته لواشنطن الذي طلب الحصول على خفض نسبة الفوائد على القروض التي منحت قبل عام ١٩٨٥ من اجل شراء اسلحة.

بيد انه يبدو ان الادارة الاميركية لا تؤيد في الوقت الراهن مثل هذا التخفيض تجاه مصر لانها تخشى رد فعل غير موات من جانب حلفائها الاخرين الذين يعانون ايضا من الديون مثل اسرائيل.

تطبيـــــق

واوضحت مصادر فلسطينية انه تم الاتفاق على بنود وقف اطلاق النار التي تنص على انسحاب المقاتلين وفتح الطرق الى المخيمات واخلاء الجرحى المحاصرين داخلها.

وعقد مراقبون سوريون عدة اجتماعات مع مسؤولين في جبهة الانقاذ الفلسطينية وحركة امل في محاولة لتثبيت وقف النار بين الجانبين تم التوصل اليه بدمشق يوم ١٤ حزيران الحالي.

ويراقب العقيد غازي كنعان رئيس المخابرات العسكرية السورية بلبنان مباشرة عودة الهدوء الطبيعي الى المخيمات وتطبيق خطة امن بيروت الغربية التي من المقرر ان تبدأ اليوم (الجمعة) مع انسحاب الميليشيات من الشوارع تمهيد: نشر ثلاث كتائب من الجيش اللبناني.

ومن المقرر ان تتأكد لجنة مشتركة من حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي من اغلاق معظم مكاتبها في بيروت الغربية وذلك تطبيقا لاجراءات الامن في بيروت الغربية.

ويأتي هذا المسعى مطابقا لقرارات المجلس الوزاري الذي يضم الوزراء المسلمين والذي نص على ان الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل يتعين عليهما اغلاق مكاتبهما وسحب ميليشياتهما من الشوارع في موعد اقصاه مساء اليوم (الجمعة).

وفي مرحلة ثانية سوف تنتشر ثلاث كتائب من الجيش اللبناني يوم السبت على طول خط التماس وتتخذ مواقعها حول المباني العامة والجامعة الاميركية في بيروت وتتولى المحافظة على الامن في بيروت الغربية. وسوف يساعدها في هذه المهمة الاخيرة الجندرمة اللبنانية.

من جهة اخرى عاد الى لبنان سليمان فرنجية وولده روبير بعد زيارة لدمشق استغرقت يوما واحدا اجتمعا خلالها الى الرئيس السوري حافظ الاسد واجريا مباحثات تناولت الاوضاع والتطورات على الساحة اللبنانية.

وفي الجنوب اللبناني قصف رجال المقاومة الوطنية موقعا لميليشيات العميل انطوان لحد داخل منطقة الحزام الامني المحتل بصواريخ الكاتيوشا.

فقد قصفت وحدة الصواريخ موقعا لميليشيات لحد في بلدة رشاف حيث ذكر شهود عيان ان اعمدة الدخان تصاعدت من الموقع وقالت ان قوات الاحتلال حاصرت البلدة واعتقلت عددا من مواطنيها.

على صعيد اخر ذكر المراسلون ان عملية تفكيك الموقع الذي اقامه الجيش الاسرائيلي في بلدة عين قنا ما زالت مستمرة.

واضاف المراسلون ان هذه العملية التي بدأت يوم الاثنين بتفكيك ابراج المراقبة وتلغيم بعض المنشآت داخل هذا الموقع الموجود على بعد كم واحد شمال حصبيا تسير ببطء. فقد جرى يوم الاربعاء تفكيك ثلاثة اعمدة كهربائية من الاعمدة ال ١٤ المقامة داخل الموقع فيما غادرت الموقع سبع عربات نقل محملة بالمواد باتجاه مرجعيون الواقعة جنوبا.

ومن جهة اخرى ذكر المراسلون نقلا عن مصدر من الشرطة ان عملاء المخابرات الاسرائيلية قد اعتقلوا امس الاول في جنوب لبنان شابا لبنانيا يبلغ ١٨ عاما ضبطت في حقيبته قنبلة يدوية.

ملــف الشرق الاوسط / بقيــة

ونحن نأمل في ان يظهر ما تتحدث عنه. اما اذا لم يظهر فلن تخسر شيئا. وكما يعرف الجميع فان حزب العمال يتوقع منها عندما تقوم بزيارة خارجية ان تفعل شيئا. لو كان ذلك مجرد جمع الهدايا كما تفعل الملكة لقلنا ان زيارتها مضيعة وهدر للاموال العامة.

جيمس كريغ:

اريد التعليق على النقطة التي اثارها البروفسور. انني اعتقد ان بعض الساسة لا يفهمون ان هناك حقول الغام شاسعة ـ ولكن من الصواب احيانا تفجير بعضها. فعلى الاقل عندما تفجر اللغم يمكنك ان تسير في حقل الالغام دون الحاق الضرر بنفسك.

ان من الجوانب المهمة لهذه القضية هو ما اعتقد ان كثيرا من الناس لا يفهمونه هو ميل كل طرف من اطراف النزاع في الشرق الاوسط الى اختيار الرؤية الملائمة له. ولهذا فان هذا البلد يشعر بغضب شديد عندما نرى انه يتم اصدار هذه الاعلانات مثل وعد بلفور واعلان البندقية وعندما يفسرها كل طرف تبعا لمصالحه الخاصة دون محاولة لتلبية مصالح الطرف الاخر.

جون بولوك:

لقد قبل كل شخص كما يبدو وكما قال الدكتور عمر الحسن ان القضية الفلسطينية هي جوهر ولب الصراع والمشكلة. فهل لو تم حل هذه المشكلة بين عشية وضحاها بمعجزة ستطمئن دول الخليج تجاه توسعة نظام الخميني والثورة الايرانية في الخليج؟ وهل ستحل مشكلة امكانية غزو ليبيا لتونس كما قال احدنا في السابق؟

اعود هنا الى ما ذكرته روبن رفائيل وهو ان هناك مشكلات بعيدة المدى واخرى قصيرة الاجل وان القضية الفلسطينية ذات مدى بعيد فهي معنا منذ اربعين سنة، ولكن هناك اشياء اخرى كثيرة تستحق الاهتمام مثل الارهاب وازمة النفط والحرب العراقية الايرانية وامن الخليج. فهذه اكثر الحاحا.

وهذا يقودنا الى زيارة تاتشر لاسرائيل والاعتبارات المحلية مثل دائرتها الانتخابية في فينشلي بشمال لندن. وقد اثار اهتمامي ان الامور التي اثارتها في اسرائيل لم تكن واردة. فقد بدت في ظاهرها جيدة ونالت اهتمام الصحف. ولكن كل من يعرف الوضع يعرف ان هذه الامور لم تكن واردة اصلا. فالاسرائيليون لن يقبلوا اجراء انتخابات في الضفة الغربية وغزة بعد انتخابات عام ١٩٧٦ وما تلا ذلك من احداث. وهناك شيء اخر قالته تاتشر لم يكن مقبولا وهو ما يتعلق بالفلسطينيين المعتدلين، ولهذا اقترحت شيئين سرعان ما امسكت بهما الصحف مع ان الكل يعرف انهما لا يعنيان شيئا رغم الجاذبية الظاهرية. ولذا كان الحديث كله مجرد حيلة بارعة.

لكن القضية الفلسطينية لا يمكن ان تحل بالحيل البارعة.

ولنعد الى موضوع هذه الندوة: الى العلاقات بين العالم العربي وبريطانيا واوروبا اثر الغارة الليبية. هل حصل تغيير فعلا؟ اعتقد انه حصل الى درجة ما. فقد رأى البعض ان بريطانيا ليست سوى حاملة طائرات كما قال اللورد مالوي. اي انه لم يعد الان في الوسع لبريطانيا ان تقبل الامور من اميركا ثم تسأل الاسئلة فيما بعد. ولكنني اعتقد ايضا ان ما فعلته بريطانيا من خلال دورها في الغارة وما تفعله الان ادى ويؤدي الى اضعاف وتضاؤل مكانتها ودورها في العالم العربي.

برفسور كوفني:

لقد اتضح من التغطية الاعلامية لزيارة تاتشر لاسرائيل ومحادثاتها مع الفلسطينيين انها اقترحت لاجتماع مع «المعتدلين» وانهم اوضحوا لها ان منظمة التحرير هي ممثلة الفلسطينيين.

وعندما كنت انا في القدس اقمت لبعض الوقت مع اصدقاء عرب في مدينة نابلس حيث كان هناك تعاطف هائل مع رئيس البلدية (ظافر المصري) الذي اغتيل قبل بضعة اشهر. وقد اخذوني الى البقعة التي قتل فيها حيث اقاموا له نصبا تذكاريا يفوق ما لدينا هنا في ميدان سانت جيمس، للشرطية البريطانية. اما قبره فكان داخل المسجد في الساحة المكشوفة بوسط نابلس. ورأيت صورته في اخر المحلات والاماكن التي لا تخطر على البال مثل المركز الطبي الفلسطيني التطوعي وفي العيادات. ومن خلال المحادثات التي جرت بيني وبين الناس قالوا لي انه كان يعمل مع الاسرائيليين من اجل تحسين معيشة الفلسطينيين.

والذي اثار اعجابي كان في المرة الثالثة التي ازور فيها جامعة النجاح بنابلس. ففي المرتين السابقتين رأيت ان جناح الادارة الذي بدأوا في بنائه قبل خمس او ست سنوات كان قد وصل نصف مرحلة الاكتمال. وقد ذكروا لي ان الاسرائيليين اوقفوا العمل فيه. كان هذا هو الحال في المرتين السابقتين اما في هذه المرة الثالثة في العام الماضي فقد شاهدت رجالا يعملون في الجناح. وعندما سألت كيف تسنى ذلك قالوا رئيس البلدية الذي اغتيل حصل على اذن من الاسرائيليين لاكمال البناية. وانا لا اعرف مشاعره تجاه المنظمة ولكن الجبهة الشعبية هي التي اغتالته.

ونحن نتحدث عن المنظمة. وتاتشر تتحدث عن المنظمة. ولكن هناك طبعا تلك الجماعات الفرعية التي ليس حتى لياسر عرفات اي سيطرة عليها وهنا نواجه مشكلة.

واحيانا اشعر بان لدي الرغبة لاقول لتاتشر لماذا لا تزورين رسميا بلفاست (عاصمة ايرلندا الشمالية) لكي تجدي ما اذا كنت تستطيعين ان تحلي هذا الصراع في دولتك والتحدث الى بعض المعتدلين من ايرلنده الشمالية؟

تقرير بنفنستي يوضح الصورة القاتمة التي يعيشها سكان قطاع غزة.. الرازحون تحت سلطة الادارة المدنية

ان كل من يحاول التوصل الى نتائج من كافة الابحاث والتقارير والتقييمات بصدد سكان قطاع غزة لن يستطيع الا الخلوص لنتائج خطيرة. اذ يعيش ٥٥٠ الف نسمة على مساحة ٣٥٠ الف دونم، وهذه من اعلى نسب الاكتظاظ السكاني في العالم، وهذا اذا لم تكن اعلى نسبة اكتظاظ سكاني في العالم. وهناك نقص بالماء، ونقص خطير بالاراضي الزراعية وسلطة اجنبية، تهمل الخدمات العامة.

وتوج كافة هذه العوامل السلبية ادخال مستوطنين يهود الى هذه الخارطة السكانية المكتظة، ولا ريب في ان المستوطنات بحاجة لاراض ومياه.

وكما اعلم فانه من المقرر ان ينشر تقرير الدكتور مروان بنفنستي كاملا في هذه الايام، وكل ما نشر منه حتى الان لا يعدو كونه عن مقتطفات من لقاءات ومقابلات اجراها بنفنستي نفسه وتتضح صورة فيها حتى من هذه المقتطفات. ومما ورد فيها ان المستشفى الحكومي الرئيسي في غزة «الشفاء» يعج بالفئران والجراذين. وان الشراشف التي ينام عليها المرضى ملطخة بالدماء، ونام اكثر من مرة مريضان او اكثر على نفس السرير. لقد حولوا قطاع غزة الى معسكر عمل لحكومة اسرائيل «لقد تجاوزنا خط الخجل، بكل ما له علاقة بالخدمات في القطاع».

وتتحدث مقتطفات اخرى من التقرير عن الاكتظاظ السكاني، الذي يفوق عشر مرات الاكتظاظ السكاني في اسرائيل، هذا اضافة الى الاثار السيئة التي تخلفها المستوطنات اليهودية.. الخ.

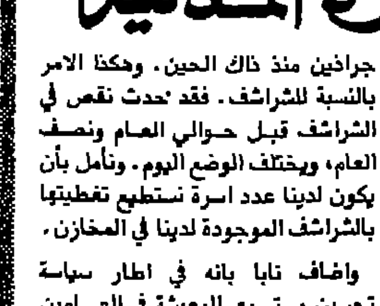
غداة نشر مقاطع من تقرير (نشرته مؤسسة يطلق عليها مشروع الضفة الغربية وقطاع غزة) انتظرنا بجانب الهاتف، آملين الحصول على ردود فعل فورية من الادارة المدنية او من منسق شؤون المناطق المحتلة. وعندما لم ترد اية ردود فعل، بادرنا نحن بالتوجه اليهم، وكانت ردود فعل الضابط الذي فضل ان يطلق عليه لقب «مصدر مرموق في الادارة المدنية» متزنة وذات بعد نظر، حيث قال: هناك صعوبات مثل، نقص المياه، ونقص الاراضي، ومستوى الخدمات المتدني جدا (حتى بالمقارنة مع الضفة الغربية). ووفقا لما قاله «المصدر المرموق» فان مستوى الخدمات بالمقارنة مع ما كانت عليه الاوضاع في الماضي. لكن الثغرة كانت عميقة جدا، الى درجة ان كافة المجهودات التي بذلت لم تؤد الى تحقيق النتائج المرجوة.

اما قرار تحسين مستوى المعيشة في القطاع والضفة في العامين الماضيين، فلا يعتبر مجرد شعار بل اسلوب عمل. هذا ما يتضح من اقوال المصدر الذي قال لنا، بأن السلطات تبذل قصارى جهدها لجمع تبرعات من الخارج بهدف تحسين مستوى المعيشة في القطاع، بما في ذلك جمع تبرعات من الدول العربية، وقد حددنا شرطا واحدا لذلك ينص على ان الجانب الذي يقدم هذه التبرعات يجب ان لا يهدف الى الحاق اضرارا «بأمن اسرائيل».

قضايا ملحة

عقدت ادارة مستشفى «الشفاء» ووزارة الصحة مؤتمرا صحفيا بعد ثلاثة ايام من نشر مقتطفات من التقرير، وشارك في هذا المؤتمر الصحفي الدكتور خيري ابو رمضان المدير المحلي لوزارة الصحة والدكتور شوشان ضابط الشؤون الصحية في الادارة المدنية، مدير مستشفى الشفاء الدكتور غالب زومو ومنشه نابا ممثلا عن الادارة المدنية واخرون. وقد واجه «المحليون» موقفا صعبا في هذا المؤتمر، فقد رغبوا بتقديم شكاو للادارة المدنية، ومطالبتها بتحسين الاوضاع، لكن الانتقادات التي وجهها الدكتور بنفستي كانت قاسية جدا، الى درجة دفعت الدكتور خيري الى القول - في سياق باللغة العربية: ان كل من يصف الوضع الصحي في المستشفى بهذه الصورة يسيء اولا واخيرا الى اطباء هذه المؤسسة «ماذا نحن؟! السنا بشرا، هل من الممكن ان نجعل مرضانا يعانون الى هذه الدرجة.

وقال مدير المستشفى في سياق رده على اسئلة الصحفيين التي اتسمت بالقسوة: نعاني من مشكلة الاكتظاظ السكاني في قطاع غزة. يوجد في مستشفى الشفاء «٣٤٥ سريرا» ويعتبر المستشفى الحكومي الوحيد في القطاع. واضاف بان ضغوطا تمارس على الادارة المدنية وانهم الان فقط استكملوا اقامة مستشفى ولادة جديد (بلغت تكاليفه حوالي ٤ مليون دولار) ويشيدون الان اقساما جديدة سيتوفر



• الاوضاع الرديئة التي يعيشها سكان القطاع المحتل

فيها جهاز رونتجين متطور وغرفة عمليات. وقال بان الاكتظاظ كبير جدا اذ يوجد سرير واحد لكل ٥٨٠ مواطنا (بما في ذلك المستشفيات الخاصة التابعة لوكالة غوث اللاجئين ومستشفيات اخرى) بينما يوجد سرير لكل ٣٣٠ شخصا في اسرائيل. وقال في سياق رده على سؤال حول اذا ما كانو قد قضوا على الفئران والجراذين، استعدادا لزيادرة الصحفيين للمستشفى: اذا كان بالامكان القضاء على الجراذين بليلة واحدة، لماذا لم نقم بذلك في فترة سابقة؟ هل سننتظر قدوم الصحفيين للقضاء عليها؟

شراشف اكثر من الاسرة

وقال منشه نابا بان قضية الشراشف في المستشفى مثلها مثل قضية الجراذين، اذ انها اصبحت في عداد الماضي: «فقبل عامين انتشرت الجراذين في جميع ارجاء المدينة، وفي المستشفى ايضا، وبذلت خلال شهرين وتغلبت على هذه المعضلة، ولا يوجد جراذين منذ ذاك الحين. وهكذا الامر بالنسبة للشراشف. فقد حدث نقص في الشراشف قبل حوالي العام ونصف العام، ويختلف الوضع اليوم. ونأمل بأن يكون لدينا عدد اسرة نستطيع تغطيتها بالشراشف الموجودة لدينا في المخازن.

واضاف نابا بانه في اطار سياسة تحسين مستوى المعيشة في العامين الماضيين، خصص ١,١ مليون دولار سنويا لتحسين الخدمات الصحية في القطاع «لقد توجهوا لي اكثر من مرة من مستشفى برزيلي في عسقلان يطلبون ادوية لا توجد لديهم، وزودناهم بها». وقال: لم نطلب من العائلات بتاتا احضار طعام للمرضى.

استكمال الدراسة في اسرائيل

ويفضل الدكتور شوشان ضابط شؤون الصحة في قطاع غزة الحديث عن الارقام التي اعدها: كان يوجد في قطاع غزة ٣٥ طبيبا و ٨٠ ممرضة في العام ١٩٧٦. اما اليوم فيوجد ٣٥٤ طبيبا. استكمل كثيرون منهم دراستهم في اسرائيل و ٦٠٠ ممرضة مؤهلة تلقين شهادات حكومية. وماذا عن وفيات الاطفال؟ لا تزال نسبة الوفيات عالية نسبيا وتصل الى ٤,٣٣ بالالاف (في اوساط الاطفال التي تتراوح اعمارهم بين يوم وعام) وتبلغ هذه النسبة ضعف نسبة وفيات الاطفال في اسرائيل. وكانت نسبة وفيات الاطفال في العام ١٩٨١ «٢٠٫٥» من كل الف.

ويبدو ان ردود الفعل ستكون اوسع بكثير لدى نشر تقرير بنفنستي، اذ سيحاولون اظهار كافة «الجوانب الايجابية» للسلطةالاسرائيلية في قطاع غزة. وعلى الرغم من التأثيرات «الايجابية» للمجهودات التي بذلتها الادارة المدنية ولاشخاص كثيرين منها في سبيل تحسين مستوى المعيشة، الا ان الادارة المدنية، لم تعثر حتى الان على حل للمشاكل الرئيسية للسكان: الاكتظاظ السكاني، نقص المياه والاراضي، ومصادر العمل، والمشكلة الاكثر اهمية والكامنة بكيفية التخلص من سلطة الاحتلال.

«عل همشمار»
بقلم: رفائيل جاون

قالت صحف الارض المحتلة

حق يريدون به باطلا..

مهرزون بنفنستي، الباحث الاسرائيلي المعروف بدراساته الاحصائية عن مختلف اوضاع الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، يحاول في كل دراساته وارقامه، تكريس الاحتلال على انه (امر واقع) و (حقيقة لا خلاص منها)! وهو يدافع عن (نظريته) الاحتلالية، تحت سقف من مزاعم وشعارات مثل: «ضرورة تحسين الاحوال المعيشية للسكان» طالما ان الاحتلال قائم ومستمر!

ولكن بنفنستي ليس وحيدا في هذه (النظرية) الاسرائيلية المحضة، حيث تقف الان الى جانبه (مصادر امريكية) تكرس هذا (الامر الواقع) من منطلق المعطيات الاقتصادية التي تقول، حسب هذه المصادر، ان (الميزان التجاري بين اسرائيل والمناطق المحتلة يرجح لصالح اسرائيل بمبلغ ثمانمائة مليون دولار). وبذلك تحقق اسرائيل ارباحا هائلة من احتلالها للضفة والقطاع، وهي لن تترك هذه الارباح امام اية تسوية سلمية.

تهدف هذه الاحصاءات والارقام الى تبرير الاحتلال، على اي شكل، والى تبرير اليأس ايضا من اية مواجهة له، ومن اية امكانية للسلام الشامل والعادل - في المنطقة.. وبالتالي فان هذه (النظرية) الاسرائيلية - الامريكية تمثل دعوة جاهزة لشعبنا الفلسطيني لان «يقر بالامر الواقع». وان ينسى حقوقه الوطنية الثابتة، وان يرضى في نهاية المطاف، بتحسين ما يمكن تحسينه من اوضاعه المدنية والانسانية تحت الاحتلال!!.

ان مشكلة ارقام بنفنستي والمصادر الامريكية واضحة في انها «تطرح حقا تريد به باطلا». وبذلك، فهي مشكلة - مؤامرة ضد حقوقنا الوطنية وضد وجودنا كله. فالحق ان اسرائيل تستثمر الاحتلال لصالحها، وتلك حالة بارزة للجميع. ولكن الباطل كله ان يتحول هذا الاستثمار الاحتلالي الى امر واقع لا فكاك منه، والباطل كله ايضا ان يزعم اي مصدر ان السلام بعيد المنال، تحت وطأة بضع مئات من ملايين الدولارات!

بطبيعة الحال، سوف تستمر اسرائيل في استغلال احتلالها للضفة والقطاع، الى اقصى حد تستطيعه. ولكنها لن تتمكن لا هي، ولا الولايات المتحدة، مهما تراكمت الاحصاءات والدراسات، ومهما تكاثرت «النظريات»، من طمس او تغيير حقوقنا الوطنية الثابتة.

«الفجر المقدسية»

مقربون من رئيس المخابرات الاسرائيلية يؤكدون قيام خمسة من رجاله بإعدام الفلسطينيين بناءً على اوامره

حاولت اوساط سياسية منع اسحق زامير المستشار السابق للحكومة اجراء لقاء مع رجال المخابرات العامة الثلاثة روابن حزاق، فليج ورافي ملخا، بهدف تسليم الدلائل المتعلقة بتشجيع شهود على الادلاء بشهادات كاذبة، والتستر على الحقائق في قضية رئيس المخابرات. والبروفيسور زامير الذي بادر بعقد اللقاء مع رجال المخابرات الثلاثة، وذلك في اعقاب تسرب معلومات لمكتبة تؤكد اقناع شهود بالادلاء بشهادات كاذبة.

وقالت اوساط قضائية، انه منذ الكشف عن هذه القضية يعيش رجال المخابرات الثلاثة في ظل رعب دائم، وذلك بعد ان قدموا لرئيس الحكومة شكوى بصدد هذه القضية، وكما هو معروف فقد قدم الثلاثة تقريرا لشمعون بيرس اكدوا فيه ممارسة رئيس المخابرات ضغوطا عليهم، كي يدلوا بشهادات كاذبة.

وقالت اوساط مقربة من قضية رئيس المخابرات بأنهم لن يصمتوا اذا ما جرت محاولات للتستر على هذه القضيةوسيعملون على اظهار الحقائق كما هي. واكدوا بأنهم سيحاولون تقديم شكوى لمحكمة العدل العليا بهدف توجيه الاخيرة اوامر باجراء تحقيق معقول.

واوضحت هذه الاوساط بأن الاسلوب الذي يفضلونه هو تشكيل لجنة تحقيق رسمية، يكون اعضاؤها اصحاب مكانة اجتماعية، ومناصب رسمية، على ان يقبل الجميع بالنتائج التي ستخلص اليها هذه اللجنة.

وفقا لاوامر رئيس المخابرات..

وقالت هذه الاوساط المقربة من قضية رئيس المخابرات، بأن رجال المخابرات الخمسة الذين حققوا مع رجلي المنظمات اللذين القي القبض عليهما، قتلوهما وذلك بناء على اوامر من ابراهام شالوم رئيس المخابرات. وقام رجال المخابرات «باعدام» رجلي المنظمات دون محاكمة. ولا تشمل المعلومات اوساطا اعلى من رئيس المخابرات.. واذا ما كانت هذه الاوساط متورطة بتوجيه الاوامر ام لا.

ووفقا لاقوالهم فقد وجه موشيه ليفي رئيس هيئة الاركان اوامر للقوات التي اقتحمت الباص بتصفية رجال المنظمات اثناء عملية الاقتحام. ووفقا لما تقوله اوساط مقربة منه فان هذه اوامر قانونية.

لكن منذ اللحظة التي يقع رجال المنظمات فيها احياء بأيدي افراد الجيش الاسرائيلي، يجب الحفاظ على سلامتهم.

شامير لم يقل الحقيقة

ووصفت الاوساط المقربة من هذه القضية العملية العسكرية بأنها «غير ناجحة» وقالوا «ان اسحق شامير رئيس الحكومة بالوكالة لم يقل الحقيقة. عندما اعلن بأنه يعارض تشكيل لجنة تحقيق، لان تشكيل هذه اللجان تم بموافقته.

وقال المقربون من هذه القضية انه كان من الخطأ وجود رجل مخابرات في لجنة زورع. وكانت اللجنة مكونة من الميجر جنرال احتياط زورع وشخص من المخابرات. ويتهم المقربون رجل المخابرات بمحاولة «تحويل مسار» التحقيق عن الحقيقة. وقد نجح فعلا بذلك، بناء على التوجيهات التي تلقاها من رئيس المخابرات. وقال المقربون بأن قضاة مرموقين في وزارة العدل عارضوا ذلك. وكان من بين المعارضين البروفيسور زامير، لكن معارضتهم لم تجد نفعا. وقد عين موشيه ارنس وزير الدفاع آنذاك هذه اللجنة التي عملت وفقا للقانون العسكري وتلقت توجيهات من وزير الدفاع.

تلقي تعليمات بالكذب!

وقدم الكولونيل اسحق مردخاي، بناء على النتائج التي توصلت لها لجنة بلتمان لمحكمة عسكرية، اما رجال المخابرات الخمسة ورجال الشرطة وحرس الحدود فقد قدموا لمحكمة تأديبية. ووقف على رأس المحكمة التأديبية التي اشرفت على محاكمة رجال المخابرات قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، ووفقا لما يؤكده المقربون من هذه القضية فقد ادلى رجال المخابرات بشهادات كاذبة امام هذه المحكمة ايضا اذ زوروا اثباتات، وشوشوا على مجرى التحقيق، وتلقوا توجيهات واضحة من رئيس المخابرات للقيام بذلك.

اما بالنسبة للكشف عن هذه القضية فقد تم، كما تؤكد المصادر سابقة الذكر، عندما كان رجال ادعاء عام الدولة يبحثون موضوعا آخر.

وقد طالب المسؤولون في الادعاء العام عرض هذه القضية على المستشار القضائي للحكومة فقط في اعقاب الاعلان عن استقالته، كي لا يربط احد بين هذه القضية واستقالته، وهذا ما فعلوه. ولم يكن رجال المخابرات ينوون تسليم مواد للمستشار القضائي للحكومة، بسبب مدى تأثيرها على المخابرات. ووافقوا في نهاية المطاف على قيام المستشار القضائي للحكومة بالتحقيق معهم.

مكتب شامير يرد

واكدت مصادر في مكتب اسحق شامير رئيس الحكومة بالوكالة بأن شامير ما يزال يتمسك بموقفه القائل بأنه رفض تشكيل لجنة تحقيق. وقالوا بأن هذه محاولة مفضوحة يستهدف منها التشويش على اعمال حريش المستشار القضائي الجديد للحكومة ومنعه من بحث هذه القضية دون ممارسة ضغوط عليه.

وكان البروفيسور اسحق زامير قد توجه قبل عدة اسابيع الى دافيد كراوس القائد العام للشرطة وطالبه باجراء تحقيق. واشارت اوساط قضائية الى ان البروفيسور زامير اعتمد في توجهه هذا ايضا على تورط موشيه ليفي رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي الذي اقر قتل رجال المنظمات اثناء عملية اقتحام الباص المختطف وليس بعد انتهاء هذه العملية، وكما يعلم الجميع فهناك اثباتات تؤكد بأن رجلي المنظمات ضربا على رأسيهما حتى الموت وذلك بعد ان نزلا من الباص، وتم اقتيادهما للتحقيق.

وكان مراسلو الصحف للشؤون القضائية قد اجروا حفل وداع مؤخرا لاسحق زامير المستشار القضائي للحكومة، وذلك بمناسبة استقالته من منصبه.

اولمرط: زامير سرب معلومات

وبعث عضو الكنيست اهود اولمرط برسالة عاجلة لشمعون بيرس رئيس الحكومة الاسرائيلية طالبه فيها بحث الاقوال التي ادلى بها زامير في الحفل السابق الذكر وادعى اولمرط أن هذا الحفل يعتبر لقاء سريا، استهدف المستشار القضائي السابق تعزيز موقفه امام مراسلي الصحف ودعم نضاله في سبيل تشكيل لجنة تحقيق قضائية. واضاف في رسالته بأنه شاركت في هذا اللقاء يهوديت تسور، وهي موظفة مرموقة في مكتب المستشار القضائي للحكومة، ويعتبر هذا تجاوزا فاضحا. ورفض زامير التعقيب على مضمون رسالة اولمرط، واكتفى بالقول بأنها فوضى في غير مكانها.

ووفقا لما قاله اولمرط، فان الادلاء بتفاصيل يعتبر تجاوزا للقانون وطلب من شمعون بيرس استدعاء زامير واطلاعه على خطورة اعماله.

«عل همشمار»
بقلم: بتسلال عمكيم



• شمعون بيرس


• اسحق شامير



• الفدائي الذي قتله الاسرائيليون . ويرى محاطا برجلين من المخابرات الصهيونية..

رابين: اسرائيل تعمل على تفادي وقوع الحرب مع الدول العربية «!»

قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان اي هدف عسكري او سياسي او اقليمي لا يبرر حاليا ان تخوض اسرائيل غمار حرب.

واوردت ذلك الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن رابين الذي استطرد قائلا ان تفادي الحرب هو الهدف الحقيقي لسياستنا.

واضاف رابين قائلا طبقا لما اوردته الاذاعة، ومع هذا فاذا فرضت حرب على اسرائيل فان لديها الوسائل لفرض تفوقها في ساحة القتال في اقل وقت ممكن.

ويلاحظ المراقبون ان رابين يشير على الارجح الى احتمال وقوع حرب مع سوريا.

وذكرت الاذاعة ان رابين اوضح انه اذا وقعت حرب جديدة فان التجمعات السكانية الاسرائيلية قد تصاب لأن الدول العربية ادركت ان الخسائر في الارواح واحدة من نقاط الضعف في اسرائيل.

واعربت دوائر وزارة الدفاع في اسرائيل مرارا وبصورة علنية عن قلقها من احتمال حصول سوريا في مستقبل قريب على صواريخ جديدة ارض - ارض طراز اس اس ٢٣ ويصل مداها الى اكثر من ٣٠٠ كم وبامكانها اصابة اي نقطة في الاراضي المحتلة.

امريكا تعتزم رفع الحصانة عن شخصيات دبلوماسية اسرائيلية

ذكرت صحيفة واشنطن بوست ان وزارة العدل الامريكية تعتزم رفع الحصانة التي منحتها للمسؤولين الاسرائيليين الذين تورطوا في عملية التجسس التي قادها جوناثان بولارد.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر وثيقة الصلة بالتحقيق في هذه القضية التي اثارت موجة توتر بين الولايات المتحدة واسرائيل ان هناك مسؤولين بوزارة العدل الامريكية يخشون ان يكون الاسرائيليون المعنيون لم يقولوا الحقيقة كلها عندما قام ممثلون امريكيون باستجوابهم في اسرائيل في شهر كانون الاول الماضي.

وكان رجال التحقيق الامريكيين قد منحوا الحصانة لرفائيل ايتان الذي يعتبر رئيس الشبكة الموازية التي توجه انشطة بولارد المحلل السابق باجهزة مكافحة التجسس بالبحرية الامريكية، كما منحوا الحصانة لاسرائيليين اخرين تورطوا في القضية في مقابل ضمانات بأنهم سيتعاونون في التحقيق.

واوضحت المصادر نفسها انه اذا ما ثبت لوزارة العدل الامريكية ان ايتان اخفى بعض العناصر الاساسية في القضية.. فقد ترفع عنه الحصانة وقد يوجه اليه الاتهام بالتجسس.

غير ان مثل هذا المسعى لن يترتب عليه سوى منع ايتان والاسرائيليين الاخرين المتورطين في قضية بولارد من التوجه الى الولايات المتحدة والا قبض عليهم.

اخبار من الوطن المحتل

حنا الاطرش يعود الى بيت ساحور

عاد الى مدينة بيتساحور حنا الاطرش رئيس البلدية بعد زيارة للنمسا والولايات المتحدة وكندا استغرقت حوالي الشهر.

عدم صدور خريطة هيكلية لقرية القرارة يعطل مشاريع تطويرها

لا زالت السلطات الاسرائيلية تماطل في عملية اصدار خريطة هيكلية تنظيمية لقرية القرارة وذلك بالرغم من مرور اكثر من عامين على تشكيل مجلس قروي فيها الامر الذي ادى الى عدم تنفيذ اي من المشاريع العمرانية.

شكوى من مدينة رفح

يتذمر سكان رفح من تكاثر الذباب والبعوض نتيجة تراكم النفايات في شوارع المدينة خاصة في منطقة السوق المركزي ويلاحظ مرور وقت طويل قبل ان يقوم عمال النظافة في البلدية بازالة اكوام النفايات.

كما يشكو سكان منطقة تل السلطان في المدينة من تكاثر اسراب البعوض ليلا بسبب وجود بركة مجاري الحي على بعد امتار قليلة من مساكن الحي.

هذا ويناشد السكان البلدية سرعة العمل على ازالة الضرر الناتج عن هذه المكاره الصحية.

المحكمة العليا تمنع ضم اراض عربية لمستوطنة في القطاع

اصدرت المحكمة العليا في القدس قرارا بعدم السماح للسلطات الاسرائيلية بضم الاراضي البالغة مساحتها ٤٦ دونما والتي تعتزم السلطات ضمها لمستوطنة ميراج.

وجدير بالذكر ان هذه الاراضي تقع شمالي مدينة رفح وقد جرفت في شهر نيسان الماضي.

وجاء في القرار ان المحكمة تأمر بعدم ضم هذه الاراضي بعد ان اثبت المواطنون ملكيتهم الخاصة لهذه الاراضي.

سيارة اسرائيلية تصدم عاملا من القطاع اثناء تواجده في يافا

صدمت سيارة اسرائيلية محمد جابر ابوياسين ٤٥ عاما من سكان مخيم الشاطيء اثناء مروره في احد شوارع يافا في طريقه الى عمله فأصيب بجراح بالغة نقل على اثرها الى مستشفى يافا للعلاج.

هدم منزل في ام الفحم

قامت السلطات الاسرائيلية وتحت حراسة العشرات من رجال الشرطة بهدم منزل مكون من طابق واحد مساحته ٨٠ مترا مربعا يملكه رأفت سعيد اغبارية ويقع في قرية عين ابراهيم من ضواحي ام الفحم ويؤوي خمسة اشخاص.

وقد جاءت عملية الهدم اثر رفض محكمة صلح الخضيرة للاستئناف الذي تقدم به صاحب المنزل وفرضت عليه القيام بهدم منزله بنفسه ولما رفض ذلك تم سجنه لمدة تسعة اشهر.

وذكر شقيق صاحب المنزل احمد اغبارية ان العائلة قامت بمساعدة شقيقه صاحب المنزل لبناء مستقبله وتبرعت بنفقات البناء الذي اقيم على قطعة ارض تعود للعائلة.

وقد ناشدت بلدية ام الفحم المواطنين تقديم المساعدة للعائلة المنكوبة.

ويذكر ان المنزل المهدوم كان يقع بجوار بنايتين مرخصتين وكانت محكمة صلح الخضيرة قد رفضت ترخيص البناء بحجة ان المنطقة لم تدخل حتى الان في مسطح ام الفحم.

مواصلة العمل في بناء مدرسة للاناث في تقوع

يجري حاليا العمل في بناء مدرسة للاناث في تقوع تتألف من طابقين و ١٦ غرفة مع تجهيزات كاملة.

وتبلغ تكاليف هذا المشروع ٤٠ الف دينار.

مركز انعاش متنقل لمرضى القلب.. هدية من ايطاليا لبيت لحم

قدمت ايطاليا وحدة انعاش متنقلة لمرضى القلب الى بلدية بيت لحم.

وجاءت هذه الهبة من ادارة التعاون والتنمية في وزارة الخارجية وفاء لما عهد به جوليو اندريوتي وزير الخارجية لسكان بيت لحم خلال زيارته الاخيرة في نهاية ايار الماضي.

وزودت الوحدة المتنقلة التي ستخصص لمستشفى بيت لحم بسيارتي اسعاف احداهما للمدينة والاخرى لباقي انحاء الضفة الغربية. وتعتزم السلطات الايطالية ارسال طبيب ايطالي للاشراف على تسليم المعدات وتدريب الموظفين المحليين الذين سيعهد اليهم باستخدامها.

انفجار لغم ارضي قرب حوسان

انفجر لغم ارضي في قرية حوسان قضاء بيت لحم الا انه لم يسفر عن اصابات في الارواح.

ويشار بهذا الشأن ان القوات الاسرائيلية قد شرعت بتطهير حقل الالغام في اواخر الاسبوع الماضي الا انها توقفت عن استكمال ذلك.

ومما يذكر ان استمرار وجود الحقل ادى الى وفاة وجرح عدد من سكان المنطقة وخاصة من اهالي قرية حوسان.

احكام بالسجن بحق ثلاثة اشخاص

حكمت المحكمة العسكرية في غزة على محمود علي محمود علي خلف الله من خان يونس ٢٢ عاما بالسجن الفعلي لمدة ٥ اشهر و ٢٣ شهرا مع وقف التنفيذ بتهم امنية.

وفي رام الله حكمت المحكمة العسكرية على كل من علي ناصر عمرو وفوزي عبدالله ابوشرار وكلاهما من دورا بالسجن لمدة ثلاث سنوات ونصف منها سنة ونصف فعلي والباقي مع وقف التنفيذ وغرامة قدرها خمسمائة شيكل جديد لكلٍ منهما وذلك بتهمه محاولة طعن مستوطن اسرائيلي في مدينة القدس.

في ذمة الله

جنين/سمير عادل امين الطاهر - ابوالعلا ——— ٤٥ عاما
نابلس/الحاج محمد عليوي ——— ٨٠ عاما
ديردبوان - رام الله صادق دسوقي احمد الجنزاوي ——— ٦٠ عاما
سيلة الظهر/الحاج اسعد صالح حمدان السيلاوي ——— ٧٠ عاما
السموع - الخليل محمد موسى بدر الحوامدة ——— ٧٥ عاما
القدس - ماري يعقوب كافينا - ام يوسف ——— ٧٥ عاما
طولكرم - ارتاح/ صبحي كامل عالية ——— ٦٠ عاما

رحمهم الله جميعا

الغارديان THE GUARDIAN

ثورة التاميل تضرب بجذورها في سريلانكا

في السنوات الثلاث، التي أعقبت الاضطرابات الاشتراكية في كولومبو، تطورت قوات حركة ثوار (التاميل) الذين يقاتلون لانشاء وطن قومي مستقل في شمال وشرق سريلانكا. فمن مجموعة عصابات لا يتجاوز عدد أفرادها ثلاثين شابا، اصبحت واحدة من أكثر القوى الثورية فعالية وتشاطا في اسيا. فمعدل العنف مستمر في الازدياد، وخلال السنتين الماضيتين لوحظ ارتفاع معدل العمليات خاصة في الأسابيع التي سبقت منتصف حزيران الذي يبدو كمرحلة رئيسية لاختبار القوى في النزاع المسلح.

وفي باريس التقت مجموعة الأقطار التي تقدم معونات الى سريلانكا لتحديد قيمة هذه المعونات للعام القادم. ومن المتوقع أن يكون المبلغ حوالي خمسمائة مليون دولار أي نفس مقدار المعونة للعام الماضي. غير أن تأثير التصريحات الصادرة عن الأقطار المتبرعة بالمعونة عن عدم قدرة حكومة سريلانكا على انهاء الحرب، ينتظر أن يكون اشد قسوة.

وليس من قبيل المصادفة أن ثوار التاميل البارعين في جذب واستقطاب الاهتمام الدولي لقضيتهم، شنوا حملة من التفجيرات منذ بداية أيار الماضي، كما اقترفوا مذابح وحشية ضد الفلاحين الذين ينتمون للسينهاليين وهم اكثرية السكان. وبالتالي فان صورة التاميل كأقلية مضطهدة تعرضت لضربة قاصمة. ويبدو أن تفكير ثوار التاميل يتجه لمحاولة اقناع الرأي العام العالمي، بأن الحرب تتطور الى الأسوأ. واذا ما خفضت الدول المتبرعة حجم مساعداتها لهذا السبب، فان باستطاعة الثوار عند ذلك تحقيق نصر حاسم.

من هنا فان من مصلحة الرئيس (جايواردين) أن يقدم انطباعا وكأن السلام اصبح في متناول اليد. وهناك مقترحات لتحقيق السلام ما زالت قيد الدراسة في دلهي. وأن تنازل الحكومة المركزية عن بعض السلطات للتاميل يسير سيرا حثيثا اكثر من أي وقت مضى، ومن الواضح أن هناك رغبة صادقة في ايجاد تسوية، وأن جهودا حقيقية تبذل في هذا السبيل.

هذه هي ملامح الصورة التي تحاول كولومبو نقلها للعالم. أما في سريلانكا فمن خلال الخطب الى الناخبين السينهاليين يظهر لنا شعار يقول بأن الحاجة الى السلام توازي الحاجة الى (اجتثاث الارهاب) وهو شعار يتبنى مقاومة الانفصالية التاميلية، بل وفي كثير من الحالات كراهة التاميليين بشكل عام.

وصرح أحد أعضاء البرلمان بقوله: (ان أي شخص أو زعيم سياسي يستطيع في الواقع أن يسكن مع التاميل، لكن المعارضة ستزيد من صراخها بأن هناك نية لبيع السينهاليين، وطبيعي أن هذا يؤثر على الحزب الحاكم. ولذلك فان السياسي الذي يوافق على السكن في مناطق التاميل ينبغي أن يكون مستعدا للتضحية بمستقبله السياسي).

ان الحزبين السياسيين الرئيسيين في سريلانكا هما الحزب القومي المتحد وهو الحزب الحاكم في الوقت الراهن واتجاهاته يمينية. ثم حزب الحرية اليساري. وكلا الحزبين يعتمدان الأفكار الاشتراكية دونما ايديولوجية واضحة أو محددة. والذي يحدث انه اذا ما قرر أحد الحزبين منح بعض التنازلات للتاميل. فان الحزب الاخر يثير المعارضة ويحرض السينهاليين لدرجة يصبح معها منح التنازلات بمثابة اضعاف للحزب الذي منحها وبالتالي تؤثر على قاعدته بين الجماهير وربما الى اخراجه من الحكم ايضا.

في عام ١٩٥٦، انتخب السيد باندارانايكة كأول رئيس لوزراء سريلانكا، وكان السبب الرئيسي في فوزه الاعتماد على تأييد الكهنة البوذيين ذوي التأثير والنفوذ القوي في أوساط السينهاليين. وبعد بضعة اشهر مارس اولئك الكهنة البوذيون ضغطا سياسيا على باندارانايكا واقنعوه باصدار قانون جعل من السينهالية اللغة الرسمية للبلاد على حساب اللغة التاميلية.

وحتى يستمر السيد باندارانايكا في الحكم، فقد رضخ الى اللوبي البوذي مما أدى مع الوقت ذاته الى تنمية بذور الشعور القومي لدى التاميل، وبالتالي ظهور الصراع الذي يدمر البلاد هذه الأيام.

بعد أن اعلن التاميل اعتراضاتهم على اجراءات باندارانايكا عام ١٩٥٨، اضطر هذا لتوقيع ميثاق مع زعيم التاميل السيد (شلفاناياغام) حصل فيه التاميل على بعض التنازلات من السيد باندارانايكا.

كان السيد جانيوس جايواردن آنذاك في مقتبل عمره السياسي، حينما قاد مسيرة الحشود السينهالية من العاصمة كولومبو الى بلدة (خاندي) الجبلية مركز البوذية، وكان هدف المسيرة الاحتجاج على الميثاق المذكور لأنه أعطى التاميل اكثر مما ينبغي كما كان يقول.

أما هذه الأيام فان الرئيس جايواردن يعطي للتاميل أكثر بكثير مما تضمنه (ميثاق باندارانايكه وشلفانايغام) وهو يواجه تهديدا مستمرا من الرأي العام السينهالي الذي تثيره أرملة الرئيس السابق السيدة (سيريمافو باندارانايكة) التي خلفته في منصبه بضعة أعوام. وهي تلقي الان خطبا قوية تثير الشعور بالقومية السينهالية. وتدعو الرئيس جايواردن للاستقالة من منصبه، وتقول بأنه يفتقد القدرة على معالجة الصراع العرقي، وأنه لم يكن صلبا بما فيه الكفاية.

يقول أحد الدبلوماسيين (في مثل هذه الأزمة لا بد من وجود اتفاق بين الأحزاب السياسية حول كيفية تسويتها، أما في سريلانكا فالأمر يختلف، فكل حزب يستغل مسألة التاميل لمصالحه السياسية القصيرة الأجل).

ان التهديد الذي يشكله حزب الحرية للحكومة لا بد من اختبار مدى جديته، فقد تمكن الرئيس جايواردن من خلال ادارته السياسية البارعة الى تجنب اجراء انتخابات عامة منذ فوزه عام ١٩٧٧، كما عدل الدستور ورفع مركزه من رئيس للوزراء الى رئيس للدولة، وقد استمر في الحكم بناء على استفتاء عام وليس اجراء انتخابات جديدة. واذا ما شغر مقعد في البرلمان لسبب أو اخر، فيتم اشغال المقعد عن طريق التعيين وليس الانتخابات الفرعية، اذ أن الحزب الذي يعود له المقعد الشاغر يقوم بتعيين شخص جديد يشغله. أما الانتخابات النيابية فستجري عام ١٩٨٩ وعند ذلك يكون الرئيس جايواردن في الثانية والثمانين من عمره ومن الطبيعي آنذاك أن يترك الحكم.

ويتمتع حزب الحرية خارج البرلمان بشعبية كبيرة في عدة مناطق. ويستطيع حشد اعداد هائلة من المؤيدين في المهرجانات التي يقيمها من حين لآخر، وتكون الخطب عادة مؤيدة للسينهالية وضد التاميل.

قبل عام ولدى اقتراب موعد مؤتمر الدول التي تقدم المساعدة الى سريلانكا، أرتكب ثوار التاميل مذبحة راح ضحيتها ١٤٦ سينهاليا مدنيا في العاصمة السينهالية القديمة (أنورادا بورا). وبذلت الهند مساعيها للتوفيق. وخلال ستة اسابيع من المساعي الهندية الحميدة عقد زعماء ثوار التاميل جولتين من المحادثات مع حكومة سريلانكا في مملكة بوتان بجبال الهمالايا. وقد فشلت المفاوضات، واتضح أن الخلاف بين الجانبين على درجة من العمق يصعب معها عقد محادثات ودية ناهيك عن الاتفاق حول تفاصيل تنازلات الحكومة المركزية عن بعض صلاحياتها في مناطق التاميل. وعلى أية حال فقد تلقت حكومة سريلانكا آنذاك المعونة المقررة وتمكنت من مواصلة الحرب ضد الثوار.

ان الدبلوماسيين الأجانب الذين شهدوا أحداث الشغب عام ١٩٨٣ يبدون تشاؤمهم من احتمال أن تتمخض محادثات السلام الراهنة عن أي شيء مادي. وأن الانقسام في وزارة الرئيس جايواردن بين وزير المالية، روني دي ميل (وعمره ٦١ سنة) وهو من المحسوبين على جناح الحمائم. وبين وزير الأمن القومي السيد (لاليث أثولا ثامودالي) وعمره ٤٩ سنة وهو من المحسوبين على جناح الصقور. وهذا الانقسام لا يبدو جديا بما فيه الكفاية لاجراء أي تغيير رئيسي في التفكير.



• الرئيس جايواردين

• مجموعة من قوات التاميل..

بقلم: همفري هوكسلي

لقد كان السيد دي ميل أقوى دعاة السلام لأن خططه الاقتصادية تتهاوى سيما وأن ربع الموازنة ينفق على الحرب التي تكلف يوميا حوالي المليون دولار.

اما السيد اثولا ثامودالي فقد اقسم أن يحقق نصرا عسكريا على ثوار التاميل، لكنه يعترف الان بأن الانتصار الحاسم بات مستحيلا. وتكمن قوة السيد اثولا السياسية في زيادة عدد افراد قوات الأمن، وهي القوات التي تضغط عليه لمطاردة الثوار وضربهم بقسوة.

ولقد تلطخت سمعة القوات النظامية مؤخرا على المستوى العالمي بعد اقترافها عدة فظائع ضد المدنيين التاميل ولأنها وحدات غير انضباطية.

يقول أحد المحللين العسكريين: (ان قوات سريلانكا النظامية تحاول أن تثبت لنفسها انها قوات جيدة، وهذا لا يتحقق الا بالقتال).

وأما (راڤي) وهو أبن الرئيس، فرغم انه شخصية باهتة لكنه يتمتع بقوة وصلاحيات واسعة سيما وانه يشغل منصب مستشار الأمن القومي. ولذلك فان من مصلحته المحافظة على رضا القوات المسلحة.

يقول أحد الدبلوماسيين: (اذا تم التوصل الى تسوية فلن تكون سوى تسوية مؤقتة، فالحزب الحاكم يخاطر كثيرا بالموافقة على طلبات التاميل، لأن كل من يطمع بالرئاسة في سريلانكا ينبغي عليه تأمين اصوات السينهاليين وذلك بمهاجمة التاميل ومهاجمة أي اتفاق معهم.

ان معظم الآراء في الأوساط السياسية الان تتجه الى ضرورة تصعيد الأحداث لاجراء تغييرات جوهرية، ويلخص المفكرون في كولومبو قضية بلادهم بواحد من خيارين: الأول هو هياج شعبي عنيف والثاني تدخل مباشر من الهند.

نيويورك تايمز NEW YORK TIMES

السياسة الأميركية في جنوب افريقيا مع الجانب الخاطئ من التاريخ

• رونالد ريغان

• بيتر بوتا

بقلم: انتوني لويس

لو تم قتل (١٦٠٠) انسان ابيض في جنوب افريقيا خلال الثمانية عشر شهرا الماضية، هل كان الرئيس ريغان يلتزم الصمت او يكتفي بالاعلان عن اسفه؟؟ وهل كان سيمتنع عن اتخاذ اي اجراء لو ان اقلية سوداء استعملت أساليب دكتاتورية للاحتفاظ بالسلطة السياسية؟؟ او اعتقلت الاف البيض وقطعت هواتفهم واسكتت الصحافة؟؟ او سخرت من الدبلوماسية الامريكية؟؟

طبعا، الجواب بالنفي، لان رئيسا على استعداد دائم لاستعمال القوة الامريكية حول العالم، لا بد وان يستعملها في جنوب افرقيا على هذا النحو، كان سيرفض اللجوء الى الضغط الاقتصادي، وما كان سيكتفي بالقول بأن امريكا فعلت ما بوسعها.

اما موقف الولايات المتحدة الحقيقي من جنوب افريقيا، فهو ابداء الاسف لما يحدث ومعارضة اللجوء الى الضغط الاقتصادي وادارة الخد الاخر لمن يسخرون من سياستنا. وهذا هو الموقف الذي كان يقال عنه في الماضي انه (غير فعال) اما الان فقد اصبح (مخزيا).

ان الاتحاد السوفياتي نفسه، لم يحقق هذا الاتقان والكمال في اتباع الاساليب الدكتاتورية، التي تنتهجها حكومة جنوب افريقيا بموجب قوانين الطوارىء الراهنة. كالقاء الناس في السجون دون محاكمة ثم تجريم كل شخص يجرؤ على نشر اسماء المساجين.

وقد اظهر جورج اورويل في رواية (١٩٨٤) كيف ان النظام الديكتاتوري يعيد كتابة التاريخ بهدف محو او شطب اسماء خصومه. لكن جنوب افريقيا ذهبت لما هو ابعد من ذلك، فهي لا تكتفي بشطب الاسماء وانما تصفي جسديا كل المساجين الذين لا يوافقون على سياستها، انهم ببساطة يختفون من على وجه الارض دون ان يسمع بهم احد.

بل ان الاتحاد السوفياتي لا يضاهي جنوب افريقيا فيما يتعلق بقطع الاتصالات الهاتفية. فاذا ما بدأ احد المنشقين يخلق المتاعب والمشاكل للسلطة في موسكو، فسيكتشف ان هاتفه تعطل، لكن جنوب افريقيا استخدمت هذا الاسلوب، ضد طبقة بكاملها: طبقة عنصرية. فقد قطعت الاتصالات الهاتفية مع (سوتيو) وبعض المدن الاخرى التي يعيش فيها ملايين السود.

وفيما يتعلق بالرقابة على الصحف، فقد وصلت حدا لا تجاريها فيه الارجنتين او التشيلي في ظل حكم الجنرالات. ان اوضاع المراسلين الاجانب في الاتحاد السوفياتي افضل بكثير بالمقارنة مع اوضاعهم في جنوب افريقيا. فالكتابة عن اي شيء (تخريبي او هدام) كما يسمونه هناك. هو جريمة. وطبيعي أن هذا يشمل كل ما لا يتفق مع الحكومة. بل ان المسؤولين المحوا الى ان عبارة (الحكومة العنصرية البيضاء) يمكن اعتبارها عملا تخريبيا وهداما. ومع ذلك فان رد ادارة الرئيس ريغان على كل هذه الانتهاكات اقتصر على التذمر والاسف. اما اللجوء الى الضغط الاقتصادي على جنوب افريقيا فيعتقد وزير الخارجية جورج شولتز بأنه سيكون (اقتراحا على اليأس) ويضيف شولتز قائلا: «ينبغي المحافظة على ارتباطنا، اي ان نواصل سياستنا البناءة في هذه القضية، وهي السياسة التي اعلنت بريتوريا ازدراءها لها وعدم احترامها.

ان موقف الادارة يختلف كثيرا عن وجهات نظر بعثة الكومنولث التي قدمت مؤخرا دراسة عن الاوضاع في جنوب افريقيا وطرق معالجتها.

وقد ركزت البعثة في تقريرها على ضرورة اتخاذ بعض التدابير الاقتصادية ضد جنوب افريقيا. وجاء في التقرير: «ان السؤال لا يتوقف على ما اذا كانت هذه التدابير ستحفز الى التغيير. بل ان عدم اتخاذ هذه التدابير يدفع بريتوريا للاعتقاد بأنه ليس ثمة شيء تخشاه. وهذا هو ما يحول دون التغيير».

باختصار. «اذا وجدت بريتوريا ان الغرب لا يرد بحزم على اجراءاتها القمعية التي تزداد عنفا. فلماذا تقلق؟؟ ويبدو ان هذه هي سياسة الولايات المتحدة. فماذا ينبغي على جنوب افريقيا ان ترتكب من الاجراءات القمعية ضد مواطنيها السود حتى تحرك الرئيس ريغان وتدفعه للعمل؟؟

ان (مالكوم فريزر) رئيس الوزراء الاسترالي السابق. ونائب رئيس بعثة الكومنولث له وجهة نظر اضافية حول العقوبات الاقتصادية.

ويعتقد السيد فريزر بأنه (اذا لم يتلق السود في جنوب افريقيا دعما ملموسا من الغرب. فسيخرجون بنتيجة هي انه لم يبق لهم الا ان يحاربوا) وسيأتي يوم يستولون فيه على الحكم وعندها ستكون هذه الحكومة ضد التعاطف مع الغرب كليا.

وستعلن ولاءها لكل من زودها بالسلاح، وبكل تأكيد فانها ستؤمم كافة المصالح الاقتصادية الغربية في جنوب افريقيا.

غير ان فشل حكومة الولايات المتحدة في الاستجابة باسلوب اكثر فعالية للاحداث في جنوب افريقيا، له جانب اخر عبر عنه السيناتور ادوارد كنيدي بقوله: «يبدو انه ليس من المهم ما تفعله حكومة جنوب افريقيا. وليس مهما عدد الابرياء الذين يقتلون ولا عدد الاقطار المجاورة التي تغزوها قوات جنوب افريقيا، ولا عدد الاطفال الذين يتعرضون للتعذيب، ان الادارة الامريكية تتمسك بسياسة مفلسة تضعها على الجانب الخاطىء من التاريخ».



• من ممارسات البيض ضد السود في جنوب افريقيا

لابوان lepoint

بعد كارثة شيرنوبيل: غورباتشوف يعزز مكانته، بالدعوة الى خفض التسلح

انتهت قمة حلف وارسو التي شارك فيها رؤساء الدول والحكومات الاعضاء في هذا الحلف بالاعلان كالعادة عن اقتراحات جديدة تدور حول نزع السلاح. وقد وجهت بشكل خاص الى الرأي العام الغربي، وكانت الفرصة مواتية بالنسبة للاتحاد السوفياتي، بعد حادثة شيرنوبيل بشهرين لتثبت عزم الاتحاد السوفياتي على رفع شأنه من جديد في الساحة الدولية، فجاءت هذه المبادرة الدبلوماسية المتعلقة بمسألة نزع السلاح.

وسهلت الادارة لاميركية عن غير قصد مهمة السوفيات باعلانها الغاء اتفاقية سالت ٢ فاتحة هكذا المجال لخوض معركة مع حلفائها الاوروبيين.

وفي الواقع ان اقتراحات وارسو التي اعلنت في الحادي عشر من حزيران في بودابست اكثر من امتداد لما عرضه ميخائيل غورباتشوف من افكار خطابه في مدينة بوتسدام في الثامن عشر من نيسان الماضي واضيفت عليها بعض الايضاحات.

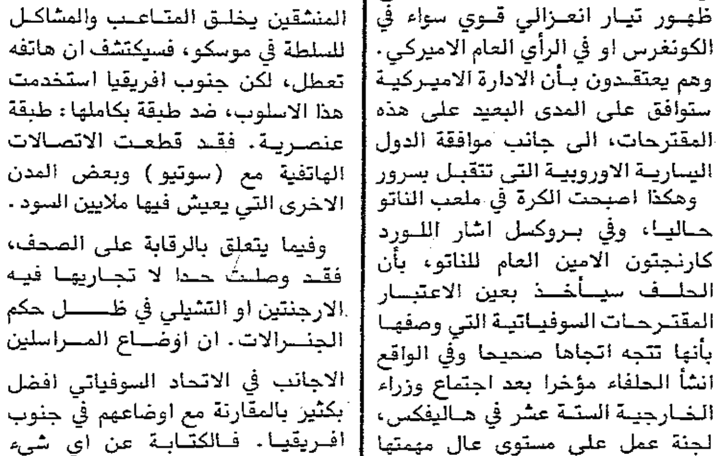
اما التخفيضات التي يقترحها السوفيات فتتناول النقاط التالية:

١ - تقليل عدد الجنود والعتاد في كل من حلف الناتو وحلف وارسو دون التعرض الى الدول المحايدة.

٢ - وهذه التخفيضات تتم على مراحل وسيسحب بكل مرحلة من مئة الى مئة وخمسين الف جندي قبل عام ١٩٩٠ اي بنسبة خمسة بالمائة من مجموع القوات في كل من الطرفين مع العلم بأن عدد الجنود في حلف وارسو يبلغ مليونين وست مائة الف، وفي حلف الناتو، مليونين ومئتي الف. وبعد عام ١٩٩٠ اي في المرحلة الثانية يمكن تخفيض العدد بنسبة ٢٥ بالمائة لكل طرف.

٣ - ان هذه التخفيضات تتناول القوات المنتشرة بين الاطلسي والاورال بينما كانت المفاوضات السابقة تتعلق بالقوات المنتشرة في اوروبا الوسطى فقط.

٤ - تشير المقترحات السوفياتية الاخيرة الى تخفيض متواز للاسلحة النووية ذات المدى القريب اي تلك التي يقل مداها عن ١٠٠٠ كلم وهذا مما يتجاوب مع رغبة المانيا الاتحادية التي تريد تخفيض الاسلحة النووية بالاضافة الى الحد من الصواريخ في اوروبا.



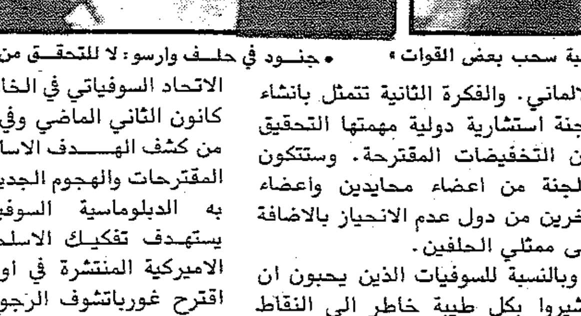


• ميخائيل غورباتشوف في بودابست: «نعم لمراقبة سحب بعض القوات»

• جنود في حلف وارسو: لا للتحقق من القوات الباقية

ولقد اضاف السوفيات الى هذه النقاط الاربع فكرتين اخريين تتمثل الاولى بسحب القوات سحبا محدودا من الحدود بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية. وواضح ان هذه الفكرة استنبطت من نتائج لجنة (بالم) التي تناولت اعمالها مسألة نزع السلاح وهي فكرة تتجاوب مع رغبات اليسار الالماني. والفكرة الثانية تتمثل بانشاء لجنة استشارية دولية مهمتها التحقيق من التخفيضات المقترحة. وستتكون اللجنة من اعضاء محايدين واعضاء اخرين من دول عدم الانحياز بالاضافة الى ممثلي الحلفين.

وبالنسبة للسوفيات الذين يحبون ان يشيروا بكل طيبة خاطر الى النقاط الجديدة في مقترحات غورباتشوف، فان هذه النقاط تأتي تتمة للمخطط الشامل الخاص بنزع السلاح والذي عرضه الاتحاد السوفياتي في الخامس عشر من كانون الثاني الماضي وفي الواقع لا بد من كشف الهدف الاساسي لهذه المقترحات والهجوم الجديد الذي قامت به الدبلوماسية السوفياتية والذي يستهدف تفكيك الاسلحة النووية الاميركية المنتشرة في اوروبا. ولذلك اقترح غورباتشوف الرجوع الى نقطة الصفر لكل من الطرفين في ما يتعلق بصواريخ بيرشينج و (اس.اس. ٢٠) وذلك في شهر كانون الثاني الماضي

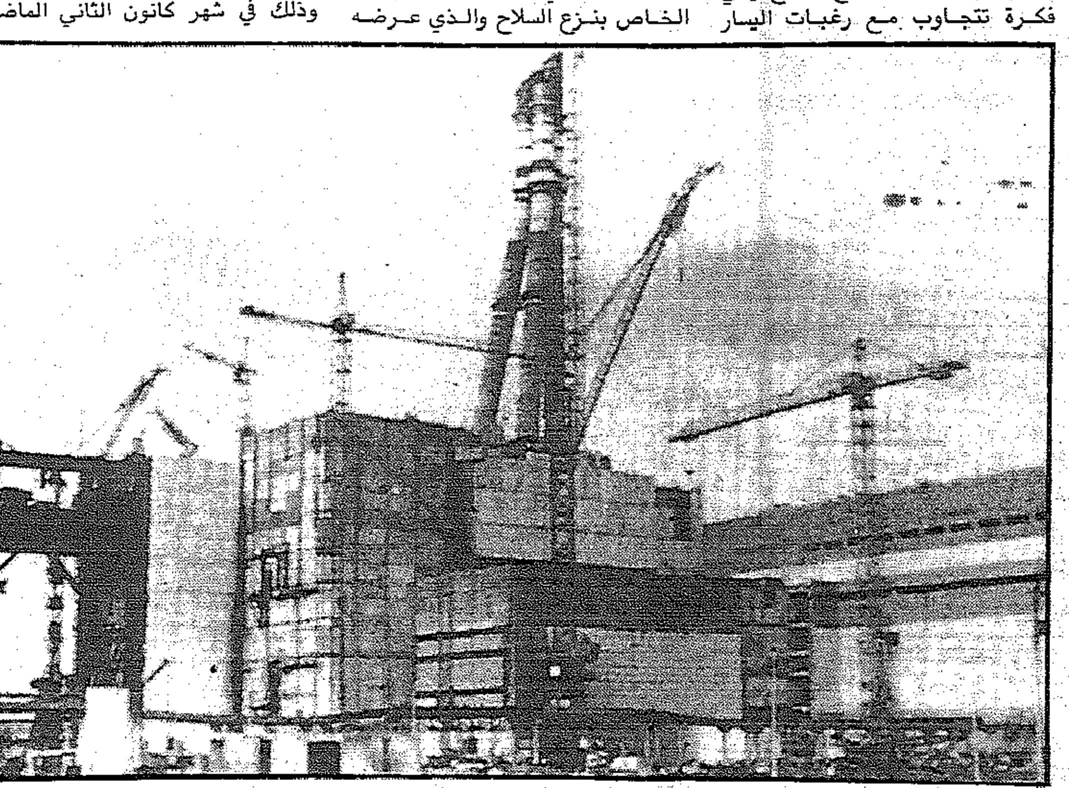


علاوة على سحب قوات من الدولتين العظميين من اوروبا الوسطى بشكل تدريجي ويتابع السوفيات بكل انتباه ما يجري من مناقشات حول الاستراتيجية في الولايات المتحدة ويلاحظون بارتياح ظهور تيار انعزالي قوي سواء في الكونغرس او في الرأي العام الاميركي. وهم يعتقدون بأن الادارة الاميركية ستوافق على المدى البعيد على هذه المقترحات، الى جانب موافقة الدول اليسارية الاوروبية التي تتقبل بسرور وهكذا اصبحت الكرة في ملعب الناتو حاليا، وفي بروكسل اشار اللورد كارنجتون الامين العام للناتو، بأن الحلف سيأخذ بعين الاعتبار المقترحات السوفياتية التي وصفها بأنها تتجه اتجاها صحيحا وفي الواقع انشأ الحلفاء مؤخرا بعد اجتماع وزراء الخارجية الستة عشر في هاليفكس، لجنة عمل على مستوى عال مهمتها درس المفاوضات الخاصة بالاسلحة التقليدية في اوروبا.

لكن تبقى هناك مسألتان مهمتان منهما مسألة المراقبة والتحقيق. وما زال السوفيات كعادتهم، يتخذون مواقف غامضة بالنسبة لهذه المسألة. فهم يقبلون بمراقبة سحب بعض القوات، ولكنهم يرفضون مراقبة ما تبقى من هذه القوات وهذا ما لا يقبله الحلفاء.

والمسألة الثانية تتعلق باطار المفاوضات المستقبلية فهل ستبقى في اطارها السابق حيث ظلت حتى الان بدون نتيجة ام ستتوسع الى اطار الخمس والثلاثين دولة المشاركة في المؤتمر حول امن المجموعة الاوروبية وذلك حسب الخط الذي رسمه مؤتمر ستوكهلم بشأن نزع السلاح في اوروبا؟ فالسوفيات يفضلون ان تبقى المفاوضات ضمن الاطار السابق، اذ انهم لا يحبذون الاطار الموسع الذي قد يضم الخمس والثلاثين دولة المشاركة في المؤتمر حول نزع السلاح وهو يربط المسائل بالمسألة الشائكة بالنسبة للاتحاد السوفياتي الا وهي مسألة حقوق الانسان.

وخلاصة القول، ان اللعبة الدبلوماسية ما زالت في بدايتها وعليه فان وحدة الاراء الغربية ستتعرض مرة اخرى لامتحان حاسم.



• مفاعل شرنوبيل.. اثار العالم

أعلان تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الغربية

الى المدعى عليها الوارثة - هند محمد سعيد اليوسف من السلط اصلا ومجهولة محل الاقامة الان - جدة في السعودية.

اعلمك انه في الدعوى اساس ١١٧٦ / ١٩٨٣ م موضوعها طلب مهر مؤجل بقيمة الف دينار اردني المقامة من قبل المدعية افاكة زهدي تفاحة ضد المدعى عليهما غسان محمد سعيد اليوسف وامين تركات هذه الحكمة بالاضافة لوظيفته وعلى باقي الورثة فقد تقرر الحكم بمبلغ الف دينار اردني قيمة توابع مهر المدعية المذكورة وضمنت التركة الرسوم والمصاريف وعشرين دينار اردنيا اتعاب محاماة حكما [illegible] بالنسبة للمدعى عليه الاول بالاضافة لباقي الورثة [illegible] قابلا للاستئناف وقد سجل الحكم لدى هذه المحكمة [illegible] وعليه جرى تبليغك ذلك [illegible] تحريرا في [illegible]

قاضي العاصمة الشرعي والاداري للمنطقة الغربية
وصفي النجار

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية / مديرية سلاح الصيانة الملكي عن طرح عطاء رقم ٢٨٣٨ توريد قطع «تويوتا».

٢ - على السادة التجار والوكلاء المحليين للشركات المعتمدة لدى مديرية سلاح الصيانة الملكي والراغبين بدخول العطاء مراجعة مديرية سلاح الصيانة الملكي / شعبة التزويد والمستودعات لاستلام نسخة من العطاء مقابل مبلغ عشرة دنانير غير مسترد.

٣ - يحدد نهاية يوم ١٩٨٦/٨/١٠م كآخر موعد لقبول المناقصات.

٤ - يرفق مع كل مناقصة شيك تأمين او كفالة مالية بقيمة ١٠٪ من قيمة المناقصة وكل مناقصة لا يرفق بها التأمين ترفض ولا ينظر بها.

مع الحياة والناس

(خير .. وأبقى)

امين شنار

طفقت تدعو بهذا الدعاء الذي علمها اياه زوجها، ذات يوم، مما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اللهم اجرني في مصيبتي هذه، وعوضني منها خيرا ..). ثم راحت تتساءل فيما بينها وبين نفسها: أنى اعاض خيرا من ابي سلمة؟. هو ذا، رضي الله عنه، مسجى بين يديها، وقد توفي من جرح كان قد اصيب به يوم (احد) ثم انتقض عليه .. وها هي ذي اصداء دعائه، وهو يحتضر، تتردد في سمعها: اللهم اخلفني في اهلي بخير!.. كم كان رحيما بها!. اخذ بيدها الى الايمان، وهاجر بها الى الحبشة الهجرتين جميعا، ثم صحبته في طريق هجرته الى المدينة، فاذا نفر من قومها، ونفر من قومه، يعترضونهما ومعهما طفلهما (سلمة)، اما قومها فقالوا له: هذه نفسك غلبتنا عليها، فما بال صاحبتنا هذه؟ علام نتركك تسير بها في البلاد؟ وانتزعوها منه، ومعها ابنها، قسرا. اما قومه فقالوا: لن نترك ابننا عندها وقد حلتم بينها وبين صاحبنا!. ومضوا يتنازعون يد الصغير حتى خلعت .. ومضى كل في طريق .. اما ابو سلمة رضي الله عنه فقد مضى في هجرته .. اما هي فقد ردها قومها الى دارهم، اما سلمة فقد اخذه اهل ابيه .. وظلت (ام سلمة)، رضي الله عنها، تخرج كل صباح الى بطحاء مكة، فما تزال تبكي حتى انقضى عام .. ورثوا لها اخيرا، واعادوا اليها ولدها، واذنوا لها باللحاق بزوجها. وتمضي السنون .. ويتوفى ابو سلمة، ودعاؤه يظللها سكينة وندى: اللهم اخلفني في اهلي بخير !..

هل كانت تتوقع، يوما، ان يغدق عليها الله سبحانه فضله المبين، فاذا هي، من بعد، زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم، وام المؤمنين؟.

* * *

جاءها عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، ذات يوم، وجلا حزينا، يسائلها: يا ام! لقد خفت ان يهلكني مالي!.. فدعته الى الانفاق، وقالت له: اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: (ان من اصحابي من لا يراني بعد ان افارقه!). فخرج وقد ملاه الروع، يريد ان يتخذ من ماله مرقاة الى مرضاة الله، فهو ينفق منه ليل نهار .. وهل تنسى (ام سلمة) رضي الله عنها ذلك المساء، الذي جيء فيه رسول الله عليه السلام بثماني مائة درهم، فراح يصلي ليلته في المسجد، لم يعرف النوم الى جفنية سبيلا، حتى اذا طلع الصبح دعا بالمال، وامر بقسمته؟. ام تنسى يوم جاءته فاطمة، رضي الله عنها، تشكو له ما تلقى من شظف العيش، فقال لها صلى الله عليه وسلم: (ان يرزقك الله شيئا يأتك، وسادلك على خير من ذلك: اذا لزمت مضجعك فسبحي الله عز وجل ثلاثا وثلاثين، وكبري ثلاثا وثلاثين، واحمدي اربعا وثلاثين.. واذا صليت الصبح فقولي: لا اله الا الله وحده، لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير)؟.

لقد رأته صلى الله عليه وسلم يوم الخندق، ينقل الحجارة وقد كساه الغبار، ويردد: اللهم لاعيش الا عيش الاخرة، فاغفر للمهاجرين والانصار..

وسألته يوما: ان عمي هشام بن المغيرة كان يطعم الطعام ويصل الرحم ويفعل.. ويفعل .. فلو ادركك اسلم .. فقال عليه السلام: انه كان يعطي للدنيا وحمدها وذكرها وما قال، يوما، قط: اللهم اغفر لي يوم الدين..

وما اكثر ما سمعته صلى الله عليه وسلم، يدعو ربه: (يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك!) فسألته في ذلك، فقال: يا ام سلمة! انه ليس ادمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله، فمن شاء اقام، ومن شاء ازاغ...

وتحدث عنه، عليه السلام: كان احب العمل اليه ما كان ديمة وان قل.. وكان من دعائه بعد صلاة الفجر: (اللهم اني اسالك رزقا طيبا وعلما نافعا وعملا متقبلا).. فاذا خرج من بيته، قال: (بسم الله، توكلت على الله.. اللهم انا نعوذ بك ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا). وكان اذا استيقظ من الليل، قال: (رب اغفر وارحم واهدني السبيل الاقوم).. وكان اذا غضب - ولا يغضب الا لربه - لم يجترىء عليه احد .. ومما روت عنه، صلى الله عليه وسلم: (اذا اراد الله تعالى بعبد خيرا، جعل له واعظا من نفسه، يأمره وينهاه).. وكان اخر ما سمعت منه عليه السلام في مرض وفاته: (الصلاة، وما ملكت ايمانكم)، وما زال يقولها حتى ما يفيض بها لسانه.

وعاشت (ام سلمة) رضي الله عنها حتى العام الستين لهجرته صلى الله عليه وسلم .. وكانت ترى الى الناس يستكثرون من متاع دنياهم رويدا رويدا، فيحتجبون به عن اخرتهم شيئا بعد شيء.. وهي تصف ذلك، مذكرة منذرة: (كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، اذا قام المصلي لم يعد بصره موضع قدميه، فلما توفي رسول الله عليه السلام كان الناس اذا قام احدهم يصلي لم يعد بصره موضع جنبيه، وتوفي ابو بكر وجاء عمر، فكان الناس اذا قام احدهم يصلي لم يعد بصره موضع القبلة، وكان عثمان، فكانت الفتنة، فتلفت الناس يمينا وشمالا ..(وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون. افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين).

سوريا تحتفل بذكرى تحرير القنيطرة
السقا: نقطع العهد مجددا على تحرير الجولان

دمشق - رويتر - احيت سوريا امس على المستويين الرسمي والشعبي ذكرى مرور ١٢ سنة على تحرير مدينة القنيطرة عاصمة منطقة مرتفعات الجولان ورفع العلم السوري فوقها.

واقيمت في هذه المناسبة احتفالات رسمية ومهرجانات خطابية وعروض رياضية في مدينة القنيطرة وعدد اخر من المدن السورية.

وقال السيد حسان السقا محافظ القنيطرة في كلمة القاها مع كلمات لمسؤولين اخرين: اننا نقطع العهد من جديد اليوم على تحرير كامل مرتفعات الجولان من الاحتلال الاسرائيلي.

وقال راديو دمشق: في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٤ رفع القائد حافظ الاسد العلم السوري في سماء القنيطرة المحررة كشاهد ابرز منجزات حرب تشرين ١٩٧٣ التحريرية معلنا فاتحة تاريخ جديد في تاريخ الصراع العربي - الصهيوني ليقوم على اساس النضال والكفاح بكل اشكاله العسكرية والسياسية لدحر المحتلين الاسرائيليين واستعادة الاراضي العربية المغتصبة.

ومضى الراديو يقول ومع ان العدو الصهيوني اتخذ في ١٤ كانون الاول عام ١٩٨١ قرارا بضم الجولان الى كيانه الا ان نضال جماهير شعبنا في الجولان لم يهدأ وما تزال جميع مدن وقرى الجولان تشهد رفض اهلنا للاحتلال الاسرائيلي واجراءاته القمعية وتمسكهم بوطنهم الام سوريا وانتمائهم العربي.

وقال الراديو ان احتفالات شعبنا في هذه الذكرى بكل مدلولاتها الوطنية والقومية تشكل معيارا صادقا على افاق المستقبل المنظور الذي تتطلع فيه جماهير شعبنا الى التحرير والنصر وان يوم تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة آت عاجلا ام اجلا.

واعاد الراديو الى الاذهان قول الرئيس الاسد في احد خطبه اخيرا ان الجولان ليست محتلة بقانون سنته اسرائيل ولن نسترجعه نحن بقانون وانما الامر يتعلق بموازين القوى ولا خوف على الجولان لان ١٢ مليونا من المواطنين السوريين قادرون على استرجاع الجولان ولا يخالجنا شك في هذا الامر. واذا عمد الاسرائيليون الى ان يكون الجولان ضمن حدودهم فسنعمل على ان يكون الجولان في وسط سوريا وليس على حدودها وقد يكتب التاريخ ان الجولان كان قمة الكارثة بالنسبة للاسرائيليين.

صنعاء تستضيف "محادثات مصالحة" بين الجماعات المتخاصمة في عدن

صنعاء - رويتر - قالت مصادر مطلعة امس ان اليمن الشمالية تقوم باستضافة لول محادثات رسمية تهدف الى تسوية الخلافات بين الحكومة الجديدة في اليمن الجنوبية والجماعات الموالية للرئيس المعزول علي ناصر محمد.

وقالت المصادر ان المحادثات بدأت الليلة قبل الماضية بين وزير داخلية اليمن الجنوبي صالح منتصر والسيد عبدالله غانم احد الوزراء السابقين في عهد الرئيس السابق ناصر محمد.

وقد انضم وزير داخلية اليمن الشمالية عبدالله حسين بركات الى محادثات المصالحة التي عقدت في القصر الجمهوري في العاصمة صنعاء.

وقالت المصادر انه من المتوقع استمرار المحادثات وان حكومة عدن رفضت خطة للسلام مؤلفة من سبع نقاط قدمها مبعوث الرئيس السابق ناصر محمد.




وتدعو هذه الخطة الى انهاء اعتقال ومحاكمة مؤيدي السيد ناصر محمد والافراج عن الوزراء السابقين واعضاء اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم الذين اعتقلوا اثناء الصراع على السلطة.

وكانت اليمن الجنوبية قد محت في الشهر الماضي عفوا عن رجال الرئيس السابق ناصر محمد حتى نهاية العام الحالي. وافرجت عن ٢،٩٠٠ شخص كانوا معتقلين منذ شهر كانون الثاني عندما اطيح بالرئيس ناصر محمد بعد معارك دموية.

وفي ابوظبي، اعربت صحيفة «الاتحاد» في تعليقها حول بدء مفاوضات للمصالحة بين حكومة عدن وعلي ناصر محمد عن تفاؤلها بامكانات التوصل الى حل سياسي يعيد الى جزء عزيز من وطننا لحمته ووحدة شعبه واهله.

وقالت الصحيفة ان مجرد لجتماع الاخوة والتقائهم على مائدة واحدة بعد تلك الاحداث الدامية التي شهدها وطنهم يؤكد ادراكهم لقيمة الحوار كاسلوب في معالجة الاختلافات في الراي وكنهج في العودة الى المنطق والحكمة ولان الحوار مهما طال واستمر فانه يؤدي الى اتفاق.

ندوة لوكارنو تعكس الخلافات السياسية والاقتصادية

العرب ينتقدون الموقف النفعي لاوروبا
برونر: لكل دولة مصالح وليس أصدقاء

برن - سويسرا - وكالات - اختتمت الليلة قبل الماضية ندوة علاقات سويسرا السياسية والاقتصادية مع العالم العربي التي كانت قد بدأت بمدينة لوكارنو بجنوب سويسرا يوم الاثنين الماضي، بتأكيد وجود خلاف سياسي في وجهة النظر ازاء ازمة الشرق الاوسط.

وقد عكس هذا الخلاف وزير الدولة السويسري للشؤون الخارجية ادوارد برونر الذي قال «ان لكل دولة مصالح وليس اصدقاء» مما اثار نوعا من الحرج داخل الندوة.

وقد رد سفير تونس في العاصمة السويسرية عبدالمجيد شاكر على تصريح الوزير السويسري بالقول: «نحن لا نريد ان نفرض شيئا على سويسرا، لانها دولة ذات سيادة، ولكننا نطلب منها فهمنا بصورة جيدة، كما اننا نخاطب ضمير العالم». وانتقد السفير التونسي الموقف النفعي لاوروبا بصفة عامة.

وكان للشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ومساعده عدنان عمران قد نددا في خطابيهما يوم الاثنين الماضي بالمناورات التي تهدف الى الاساءة لقضية الشعب الفلسطيني. وطالبا سويسرا بالدفاع بصورة افضل عن الفلسطينيين المضطهدين في حقوقهم الاساسية.

وعلى الصعيد الاقتصادي اشاد سيلفيو اريولي ممثل المجلس الاتحادي السويسري بالتقدم الهائل في التجارة العربية السويسرية خلال الخمسة عشر عاما الاخيرة. فقد ارتفعت الصادرات السويسرية الى الدول العربية من ٥٥٤ مليون فرنك سويسري عام ١٩٧٠ الى ٣،٨٧ مليار فرنك عام ١٩٨٥ في حين شهدت الواردات السويسرية من العالم العربي ارتفاعا كبيرا ايضا. فقد ارتفعت من ٥١١ مليون فرنك عام ١٩٧٠ ووصلت الى ١،٩٥ مليار عام ١٩٨٥. الا ان هذه الزيادة في الواردات تعلقت بالبترول ومشتقاته. وهو الامر الذي ندد به العرب مرارا.

هذا وقد خرجت الندوة ببيان ختامي دعا الى بحث تقرير المصير للشعب الفلسطيني وبمطالبة ايران بالامتثال لقرارات الامم المتحدة والموافقة على المبادرات السلمية التي وافق ويوافق عليها العراق.

واشنطن: مجلس الشيوخ الأميركي يقر برنامج "أمن السفارات في الخارج"

واشنطن - رويتر - وافق مجلس الشيوخ الاميركي على برنامج تدابير امنية يتكلف تنفيذه ١،١ مليار دولار لحماية السفارات والمنشات الدبلوماسية الاخرى من الهجمات العدائية.

والبرنامج الذي يستغرق تنفيذه عامين نسخة مخفضة من خطة مدتها خمسة اعوام تتكلف ٤،٤ مليار دولار كانت حكومة الرئيس ريغان قد طلبت الموافقة عليها واقرها مجلس النواب باغلبية ساحقة في اذار الماضي.

ويشمل مشروع القانون الذي وافق عليه مجلس الشيوخ تخصيص ٨٥٨ مليون دولار لتحسين التدابير الامنية في كثير من المنشات الدبلوماسية الاميركية في الخارج وعددها ٢٥٤ منشأة وبناء بضع سفارات جديدة في السنتين الماليتين ١٩٨٦ و ١٩٨٧.

وكانت الحكومة قد طلبت تخصيص ٢،١ مليار دولار نحو ثلاثة ارباعها لاجراء تحسينات في السفارات.

وقال السناتور ريتشارد لوجار رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ ان التخفيضات التي اجريت في البرنامج لن تؤثر في اهم التحسينات الضرورية للاوضاع الامنية للمنشات الدبلوماسية.



وذكر لوجار ان الاموال اللازمة للسنوات الثلاث الباقية من البرنامج ستدرس في وقت لاحق.

وحث السناتور الديمقراطي كليبورن بيل زملاءه على الموافقة على مشروع القانون قائلا ان ارواح الاميركيين العاملين في الخارج قد تكون رهنا به.

وذكر انه منذ العام ١٩٧٥ مات ٣٣ اميركيا في ٢٤٣ هجوما على سفارات ومنشات دبلوماسية اميركية في الخارج.

وشمل مشروع القانون كثيرا من توصيات لجنة لوزارة الخارجية راسها الاميرال المتقاعد بوبي انمان وانشئت بعد حادث تفجير السفارة الاميركية في بيروت عام ١٩٨٣.

وفضلا عن امن السفارات يجيز مشروع القانون تخصيص عشرة ملايين دولار في عام ١٩٨٧ في هيئة مكافات لمن يدلي بمعلومات عن منفذي الهجمات على المنشات الدبلوماسية الاميركية والاتجار في المخدرات.

ويمنع المشروع تصدير معدات عسكرية وتكنولوجيا الى دول ترى الحكومة الاميركية انها ترعى ما يسميه الغرب بالارهاب.

اختفاء ٤٨ شخصا غرق زورقهم امام ساحل تيمور

جاكرتا - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة «سوارا كاريا» امس ان ٤٨ شخصا اختفوا في حادث غرق زورق بمحرك يوم السبت في مضيق رايجوا شرقي تيمور.

واضافت الصحيفة ان اثنين من افراد طاقم الزورق نجحا في الطفو على سطح الماء بفضل تعلقهم بقطع من البلاستيك.

وكان الزورق قد انقلب اثر تعرضه لامواج قوية وعاصفة عنيفة.

واكدت الصحيفة ان معظم الركاب من الطلاب العائدين الى عائلاتهم في اجازة الصيف.

مولمان: المؤتمر الدولي الاطار الامثل لحل ازمة الشرق الاوسط

كولونيا - ق.ن.أ - اكد يورجين مولمان وزير الدولة للشؤون الخارجية في المانيا الاتحادية ان عقد مؤتمر دولي تشارك فيه كافة الدول الاعضاء بمجلس الامن الدولي هو الاطار الامثل لحل ازمة الشرق الاوسط.

وذكر راديو كولونيا الالماني ان مولمان دعا في مأدبة عشاء اقامها للسفراء العرب في بون الى بذل الجهود لانهاء الحرب العراقية الايرانية وتجديد الجهود لحل المسألة الفلسطينية.

مصر ترجىء قرارها بشأن بناء مفاعل نووي

القاهرة - رويتر - قالت مصادر رسمية امس ان مصر التي تشعر بالقلق بسبب حادث مفاعل تشرنوبيل النووي السوفياتي ارجأت قرارها بشأن مناقصة لبناء لول مفاعل نووي لتوليد الكهرباء لمدة ستة اشهر اخرى.

وقال مسؤول في وزارة الكهرباء اننا ندرس حادث تشرنوبيل واثاره المتعلقة بامان المفاعلات النووية وتصميمها.

وقال ان المشتركين الثلاثة في المناقصة وهم شركة وستنجهاوس الاميركية وكرافتفيرك يونيون الالمانية الغربية وكونسورتيوم برئاسة شركة فراماتوم الفرنسية قد ابلغوا بالارجاء.

ميرغني يزور السعودية الاحد

الخرطوم - أ.ف.ب - اذاعت وكالة الانباء السودانية ان السيد احمد المرغني رئيس مجلس السيادة السوداني سيقوم يوم الاحد القادم بزيارة للسعودية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الملك فهد لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

وذكرت الوكالة ان الرئيس السوداني سيقوم بعد ذلك مباشرة بزيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الرئيس حسني مبارك لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

عبدالمجيد وبسيوني يبحثان مسألة طابا

القاهرة - أ.ف.ب - استقبل الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية امس السيد محمد بسيوني القائم بالاعمال المصري في تل ابيب.

وصرح بسيوني على اثر المقابلة بانه بحث مع وزير الخارجية مسألة منطقة طابا. وقال انه لا بد من التوصل الى اتفاق بشأن السؤال الذي سيطرح على لجنة التحكيم من اجل تسوية هذه المشكلة.

وذكر بسيوني انه بحث مع وزير الخارجية امكانات العمل من اجل تسوية المشكلة الفلسطينية.

زرع اصابع قدم بيد مزارع صيني

بكين - رويتر - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان الجراحين الصينيين نجحوا في زرع خمسة اصابع قدم في اليد اليسرى لمزارع صيني كان قد فقد اصابعه في حادث.

وقالت الوكالة انه بوسع المزارع الان استخدام اوراق اللعب ورفع وزن قدره عشرة كيلوغرامات في اعقاب العملية التي جرت في احدى مستشفيات شنغهاي.

تلميذات داكا يطالبن بالاعدام لمغتصبي النساء

داكا - رويتر - قاطعت مئات التلميذات الدراسة وقمن بمظاهرة صاخبة في مدينة جامالبور بشمال بنغلادش للمطالبة باعدام الذين اغتصبوا ربة بيت وثلاث فتيات الاسبوع الماضي.

واتهمت التلميذات الشرطة بالافتقار المخزي الى الفعالية في معالجة الجريمة وطالبن في المظاهرة اول امس بتشديد العقوبة على من يرتكب جريمة الخطف او السرقة او القتل.

انتحار جندي اسرائيلي

عمان - بترا - القدس المحتلة/ وكالات - اعلن متحدث اسرائيلي امس انه تم العثور على جثة الجندي الاسرائيلي ويدعى شلومو شانون الذي اختفت اثاره منذ اربعة ايام.

الا ان المتحدث لم يشر الى مكان وجود الجثة واضاف انه مات منتحرا.

غالي يبحث في موسكو العلاقات المصرية السوفياتية

موسكو - أ.ف.ب - اجتمع وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي لمدة ساعتين ونصف الساعة في موسكو اول امس مع النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي يولي فورونتسوف.

وتناول الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفياتي ومصر وازمة الشرق الاوسط والمشكلات الافريقية وخاصة مشكلات الدول المطلة على نهر النيل وهي اثيوبيا والسودان ومصر وكينيا.

ووصف الدكتور غالي مباحثاته مع المسؤول السوفياتي بانها ايجابية

واشار الى انه سيجتمع مع وزير الخارجية السوفياتية ادوارد شيفاردنادزه قريبا.

ويذكر ان الوزير المصري موجود في موسكو للاشتراك في المؤتمر السياسي العلمي السوفياتي الافريقي الذي بدأ اعماله يوم الثلاثاء الماضي.

وعلق الدكتور غالي على المؤتمر بالاعلان عن تأييد مصر لتدعيم التضامن واقامة تعاون افريقي عربي على نطاق واسع من لجل التنمية.

وشدد على ضرورة احترام الحدود الدولية في القارة الافريقية. وقال ان الدول الافريقية ليس لها مهمة اسمى من النضال من اجل السلام، ولكن عليها ان تستمر في الكفاح ضد العنصرية والفصل العنصري والصهيونية.

مؤتمر الحوار البرلماني العربي الاوروبي يعقد بفيينا في أيلول

فيينا - واع - يعقد في العاصمة النمساوية في الثاني عشر من ايلول المقبل المؤتمر الثاني عشر للحوار البرلماني العربي الاوروبي.

وذكرت مصادر اللجنة المنظمة للمؤتمر ان المؤتمر الذي يستغرق ثلاثة ايام ويحضره العديد من الشخصيات السياسية سيكون بمثابة حوار فكري لطرح اقتراحات حول زيادة التبادل الثقافي والفني بين الدول الاوروبية والعربية اضافة الى مناقشة مختلف التطورات السياسية.

ويذكر ان المؤتمر يعقد سنويا في مدينة اوروبية او عربية على التناوب وبالتعاون بين اتحاد اعضاء البرلمانات العربي والاتحاد البرلماني العربي الاوروبي لمناقشة مختلف القضايا التي تهم العلاقات العربية الاوروبية.

وكان المؤتمر الحادي عشر قد عقد في مدينة مراكش وحضره ما يقرب من ١٠٠ شخصية سياسية.

بيرو: مصرع واصابة ٤٦ في انفجار قنبلة بقطار سياحي

كوزكو - بيرو - قتل سبعة اشخاص بينهم اميركي وثلاثة اوروبيين غربيين لمس الاول واصيب تسعة وثلاثون اخرون بجراح حين انفجرت قنبلة في قطار مليء بالسياح الذين كانوا في طريقهم الى منطقة ماتشوبيتشو الاثرية في بيرو.

وانفجرت القنبلة في رف الامتعة حين كان القطار في محطة كوزكو التي تبعد ٥٦٠ كيلو مترا جنوب شرقي العاصمة ليما. وكان من الجرحى سبعة اميركيين.

ووقع الانفجار قبل بضع دقائق من الموعد المقرر لمغادرة القطار المكون من خمس عربات في رحلة تستمر ثلاث ساعات ونصف الساعة.

وقال متحدث باسم وزارة السياحة ان من القتلى المانيين غربيين اثنين وامرأة اسبانية ورجلا وامرأة برازيلية ورجلا من بيرو ولم تعرف هوية احد القتلى.

ولم يعلن احد مسؤوليته عن الانفجار لكن مكتب مدير شرطة كوزكو القى اللوم في الانفجار على الثوار. ويقوم ثوار منظمة سندرو لومينوسو الماويين بعمليات في هذه المنطقة منذ وقت طويل.

وقال المكتب ان ستة مواطنين فرنسيين واربعة برازيليين واسبانيا وارجنتينيا وبلجيكيا وكوريا جنوبيا اصيبوا ايضا في الانفجار. وكان باقي الجرحى من مواطني بيرو.

وجاء الانفجار بعد مرور اقل من اسبوع على سحق الجيش والشرطة تمردا قام به سجناء من منظمة سندرو في ثلاثة سجون في ليما واسفر عن مقتل ما لا يقل عن ١٥٤ سجينا.

دوبرينين: عسكرة الفضاء سباق أرعن يؤدي الى كارثة

موسكو - أ.ف.ب - انتقد اناتولي دوبرينين احد كبار مستشاري السياسة الخارجية في الكرملين صحة مفهوم الردع النووي وحذر من السباق على التسلح.

وشكك دوبرينين في أسس السياسة الخارجية للرئيس الاميركي رونالد ريغان. وحذر من انتشار نظم اسلحة جديدة اي ما يعني استخدام الفضاء في الاغراض العسكرية مما قد يستحيل معه فنيا توقيع وتنفيذ اتفاقات حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية.

وقال سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي المفوض للشؤون الدولية في مقال بمجلة كومونيست الشهرية ان تكدس الاسلحة يتجلى في صورة سباق ارعن للبحث عن سلاح سحري وما ذلك الا مجرد تنافس لخرق قد يسفر عن كارثة نووية ولا سيما ان الامال تتعلق بهذه المعجزة، مما قد يشجع بعض القادة على المغامرة ويغريهم بتحقيق تفوق استراتيجي.

الدستور — تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير المسؤول: محمود الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | مدير التحرير: عبدالسلام الطراونه | مدير الادارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والاعلان: يوسف عماري | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي - ص.ب ٥٩١ - تلكس 21392 MEDIA JO - هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦ خطوط - مكتب المدينة: شارع الملك حسين - درج الكلحة هاتف ٦٢٣٣٠٩ | الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها بعملات اخرى - اجرة البريد للمشتركين بالخارج | الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٣٨٣٢٨